

طَبَقَاتُ  
فُقَهَاءِ الشَّامِ

مُتَأَلِّفٌ  
بِمَحْمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَمُرَةَ الْجَعْفَرِيِّ

بِمُتَحَقِّقٍ  
فُرَادِيسِيٍّ

تَحْقِيقُ  
مَكْتَبَةِ



# طبقاتُ فقهاء اليمن

تأليف

عُمر بن علي بن سَمرة الجعدي

بتحقيق

فؤاد سيّد

أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية

دار القلم

بيروت - لبنان

## الكتاب

هذا الكتاب يعتبر من أقدم كتب الطبقات اليمنية ، إن لم يكن أقدمها جميعاً ، وقد قصد المؤلف بتصنيفه « أن يعرف كل فقيه يفتي حال اليمن منذ الرسول صلى الله عليه وسلم إلى وقته هو <sup>(١)</sup> ». ورسم لنفسه منهجاً تاريخياً ، يتضمن ذكر كل من تولى الأحكام والقضاء والفتنة ، في هذه الفترة من الزمان ، مع إبراد ما أمكنه الحصول عليه من أخبارهم وحياتهم ومصنفاتهم ، وأهم الحوادث التاريخية المتصلة بذلك ، معتمداً على ما حصله من بطون كتب التاريخ والفتنة والحديث ، وما نقله عن طريق شيوخه ومروياته من الأخبار ، حتى إذا ما وصل إلى الحديث عن معاصريه ، كانت تراجمه في هذا الباب ، تحوى معلومات وأخبار هامة ، اعتبرت أساساً عند جميع من ترجم لهؤلاء الأعلام من بعده .

والمؤلف - وهو شافعى المذهب - يحكى لنا في كتابه ، قصة دخول المذهب الشافعى إلى اليمن ، وانتشاره فيها ، خصوصاً فيما يصفه المؤرخون باليمن الأسفل ، حيث كان مركز هذه الدراسات . ويقدم لنا تنقلاً متفرقة عن الكتب التى كانت مرجع القوم في دراستهم العلمية ، قبل دخول مصنفات الشافعية ، ويصف لنا الحياة العلمية والعقلية ، التى كانت سائدة عصرئذ في هذه البلاد .

ومن ضم شتات هذه النتف بعضها إلى بعض ، نستطيع أن نقول : إن أهل اليمن في المائة الثالثة ، قبل دخول الإمام الهادى إلى الحق يحى بن الحسين إليها سنة ٢٨٠ هـ وانتشار دعوته ، وقبل ظهور دعوة على بن الفضل القرمطى ، كانوا « إما مالكية وإما حنيفة وهو الغالب <sup>(٢)</sup> » . وأكثر ما يتفق به أهل اليمن في صدر الإسلام وما بعده - إلى وقت ظهور تصانيف الشافعية - بفقهاء مكة

فما كان من سيادته ، وهو الغيور على وطنه وعلى إحياء تراثه ، إلا أن طلب إلى في إلحاح أن أسارع في تحقيق هذه الرغبة ، وأنه على استعداد لتقديم كريم عونه في إخراج هذا الكتاب ، وأن لديه نسخة منه منسوخة حديثاً عن أصل قديم موجود في بلاد حضرموت للاستعانة بها في تحقيق الكتاب ، واشترط على أيضاً أنه مادام كتاب « ابن سيرة » هذا يترجم لعلماء اليمن الأسفل ، فإنه يجب أن أقوم أيضاً بعد ذلك بتحقيق كتاب « طبقات علماء الزيدية » للسيد يحيى بن الحسين ، حتى يتم لنا بذلك جميع تراجم علماء اليمن وفقهائه ، وأنه سيظل دائماً عند وعده الكريم في تقديم كل عون لهذا العمل .

ولا شك أن هذا الشرط ، وقع من نفسى موقع القبول والرضا ، لأن هذا الترتيب بعينه ، هو ما كنت عزمته عليه ، ووطنت نفسى له ، فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله .

وبهذه المناسبة ، أرى أن أسجل في هذا المقام ، أننى بعد أن أنمت تحقيق الكتاب وأنجزت من طبعه عدة ملازم ، علمت أن صديق العلامة الجليل القاضى حسين السياغى ، كان له اهتمام خاص بهذا الكتاب ، وأنه أعد منه نسخة مخطوطة قابلها على نسخة منقولة من مخطوطة حضرموت ، وراجعها على بعض المصادر الأخرى ، وصنع لها بعض الفهارس ، وأنه أرسل هذه النسخة إلى القاهرة ، وقد أتيت لى الفرصة فاطلعت عليها ، والحق أنه قد بذل فيها جهداً كبيراً ، وعناية حسنة جدية بالتقدير والثناء . ولو كنت أعلم عناية فضيلته بهذا الكتاب لما شرعت في تحقيقه ونشره ، تاركاً له هذا العمل ، باذلاً له أحسن العون ، فإنه بذلك جدير ، وعلى هذا الأمر قدبر . ولعل خير ما يعوضه عن هذا الجهد ، ويبيث في نفسه الرضا ، أن يخرج هذا الكتاب بالصورة التى كان يرجوها له ، وأن يؤدى رسالته في نفع الناس به .

وبعد ، فلنقدم إلى القارىء الكريم الكتاب ومؤلفه :

(١) ص ١٤٢ من هذا الكتاب .

(٢) ص ٧٩ من هذا الكتاب .

١٠١٠



والمدينة<sup>(١)</sup> .

وفي الوقت الذي ظهر فيه مذهب الإمام الشافعي ، وانتشر في البلدان ، كان بعض فقهاء اليمن يرحل إلى خارج البلاد . إلى مكة والمدينة وبغداد وغيرها ، في طلب العلم ، فالتقوا في هذه البلاد بعلماء كثيرين من أقطار مختلفة ، فأخذوا عنهم علمهم وكتبهم ، وعادوا بها إلى اليمن<sup>(٢)</sup> .

ويقول المؤلف ص ٨٠ : إن « الشفعية » ، وكتبها وشيوخها قبل القاسم بن محمد القرشي ، وأصحابه غير مشهورة في اليمن . وعن هذا الفقيه انتشر مذهب الشافعي في المائة الرابعة ( من صنعاء إلى عدن ) . وازداد انتشاره بواسطة تلاميذه في هذه البلاد ، وإن كانت مدينة زبيد في هذا الوقت ، قد عرف بها مذهب الشافعية ، وإليها رحل أيضاً هذا الفقيه القاسم بن محمد ، وتلقى عن شيوخها<sup>(٣)</sup> ، كما رحل بعد ذلك إلى مكة ، ولقي فيها بعض أئمة الشافعية في هذا العصر .

ومن الكتب القديمة التي كان عليها مدار الفقه والتشريع في هذا الخلاف من اليمن ، قبل دخول مصنفات الشافعية ، « جامع السنن » لمعمر بن راشد البصري ( وهو أقدم من الموطأ ) ، وموطأ الإمام مالك ، و « جامع عبد الرزاق الصنعاني » و « جامع السنن » لأبي قرعة موسى بن طارق الاحمسي الرعصي الذي كانت له أيضاً تواليف في الفقه انتزعتها من فقه مالك وأبي حنيفة ومعمر وابن جريج والثوري وابن عيينة ، لأنه لقيهم جميعاً<sup>(٤)</sup> .

وكان الغالب في هذه البلاد ، مذهب مالك وأبي حنيفة كما ذكرنا ،

(١) ص ٥٥ من هذا الكتاب .

(٢) انظر على سبيل المثال تراجم : عبد الله الزقاني ص ٨١ . والحسين بن جعفر

المراغي ص ٨٣ . ومحمد بن يحيى بن سراقبة العامري ص ٨٤ .

(٣) ص ٨٨ من الكتاب .

(٤) ص ٦٩ من الكتاب .

« ولم يكن علم السنة مأخوذاً عندهم ، إلا من « جامع » معمر بن راشد - وهو مصنف في صنعاء - و « جامع » سفيان بن عيينة ، وجامع أبي قرعة الاحمسي ، وأيضاً من المرويات عن مالك في الموطأ وغيره ، مثل كتاب أبي مصعب الزهري ، وما يروى عن طاوس وابنه ، والحكم بن أبان وقدماء فقهاء اليمن<sup>(١)</sup> .

ثم دخلت مصنفات الشافعية إلى هذه البلاد ، وتفقها بها العلماء ، واشتغلوا بالتأليف حولها من تهذيب واختصار وشرح وغير ذلك ، « وكان أهل اليمن في المائة الخامسة وما قبلها يتفقون بكتاب المزني ، وبالرسالة للإمام الشافعي ، ومصنفات القاضي الطبري ، وكتاب ابن القطان ، ومجموع الحاملي ، وشروح المزني المشهورة ، وبالفروع لسليم بن أيوب الرازي<sup>(٢)</sup> » . وذلك قبل أن يدخل إليهم كتاب « المذهب » لأبي إسحاق الشيرازي ، الذي لم يصل إليهم في اليمن ، إلا في آخر المائة الخامسة<sup>(٣)</sup> ، فكان معتمد في الفقه والفتيا .

ومن المؤكد أن أغلب مصنفات الشافعية من أهل اليمن التي لم تعرف ، كانت موجودة عندهم ، ومتداولة بينهم ، إلا أنها لم تعرف ولم تشتهر خارج بلادهم ، ككتب اليمنيين جميعاً ، تحت ظروف خاصة بهم وبعزلتهم<sup>(٤)</sup> . ولقد كان هدف المؤلف في هذا الكتاب ، أن يبين « وجه اتصال الفقه برسول الله صلى الله عليه وسلم ، مع ما يندرج فيه من ذكر تاريخ فقهاء اليمن وغيرهم<sup>(٥)</sup> » .

ولا ريب أن المؤلف قد استطاع أن يبلغ غرضه من هذا المنهج بعناية وتحقيق ، وأضاف إلى ما أورده من تراجم ، الكثير من المعلومات التاريخية الهامة ، وبخاصة في أحداث العصر الذي عاش فيه ، مما لا يوجد عند غيره من المؤرخين ، إلا من أخذ عنه أو نقل منه .

(١) ص ٧٤ .

(٢) ص ١١٨ من الكتاب .

(٣) ص ١٢٦ .

(٤) ص ١٤٣ .



وقد يستطرد في بعض الأحيان ، إلى ذكر معلومات هامة في التاريخ بعيدة عن موضوع الترجمة التي هو بصدد ها ولا صلة لها به ، ثم يعود إلى ما كان فيه بقوله ولنرجع إلى ما كنا فيه . كذلك قد يعرض المؤلف ذكر بعض العلماء من غير اليمنيين - ممن تلقى عنهم صاحب الترجمة التي يؤرخ لها ، أو ورد ذكرهم استطراداً - فيترجم لهم ، وبذلك حفل كتابه بتراجم هامة لأعيان فقهاء الشافعية فيما بين القرنين الرابع والسادس .

ومن الواضح أن المؤلف كان جريصاً على تحقيق وفيات من ترجم لهم ، إلا أنه في الفترة التي عاصرها ، ترك كثيراً من تاريخ الوفيات ( على بياض ) ، ولعل ذلك كان . لأن بعضهم كانوا لا يزالون على قيد الحياة ، والبعض الآخر لم يصل إلى علمه تعيين تواريخ وفياتهم . وكانت بعض التراجم - وخصوصاً الأخيرة في الكتاب - موجزة ومختصرة ، وهذا يدل على أن معلوماته عنهم لم تكن كافية ، ومع ذلك فقد حرص على ألا يخلو كتابه من ذكرهم رغم ضالة أخبارهم .

وقد كان لهذا الكتاب عند المؤرخين قيمة كبيرة ، لما استقوه منه من معلومات هامة ، لم تكن تعرف عندهم ، لو لم يجمعها المؤلف ويضمها كتابه . بل إن الجندي اعتبره أساس كتابه « السلوك » وقال عن مؤلفه : « وهو شيخ في جمع هذا الكتاب ، ولولا كتابه لم أحتد إلى تأليف ما ألفت ، ولقد أبقى للفقهاء من أهل اليمن ذكراً ، وشرح لذوى الأفسكار صدرأ<sup>(١)</sup> » .

وذكر الجندي أيضاً في مقدمة كتابه المذكور أنه « أخذ أخبار المتقدمين غالباً ، من أحد كتب ثلاثة ، أكلها في ذكر العلماء وتواريخهم كتاب الفقيه

أبي حفص عمر بن علي بن سمرة ، إذ ذكر غالب الفقهاء باليمن منذ ظهوره الإسلام إلى سنة بضع وثمانين وخمسمائة ، الخ » . وقال عنه ابن الديبع الشيباني - الذي ينقل عنه كثيراً - في مقدمة كتابه « فرة العيون ، في أخبار اليمن الميمون » : إنه ذو السبق والابتداء فيمن ألف في تاريخ اليمن وفضائله .

#### عنوان الكتاب

ورد عنوان الكتاب في النسخ التي اعتمدناها للتحقيق على صور مختلفة هي :  
١ - جاء في نسخة الأصل في صفحة العنوان : كتاب طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن ، ومعرفة أنسابهم ، ومعرفة أعمارهم ، ووقت وفاتهم - جمع الفقيه الفاضل الكامل العارف المحقق نور الدين أبي حفص عمر بن علي بن الحسين بن سمرة بن أبي الهيثم بن أبي العشيرة الجمدي .  
٢ - وفي نسخة حضرموت : طبقات فقهاء اليمن الأسفل - تأليف الفقيه العلامة أبي الخطاب عمر بن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة الجمدي .

٣ - وفي نسخة مكتبة علي أميرى باستانبول : طبقات فقهاء جبال اليمن ، وعيون من أخبار سادات رؤساء الزمن ، ومعرفة أنسابهم ، ووقت وفاتهم ، ومواليدهم - جمع الفقيه عمر بن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة بن أبي الهيثم الجمدي . وبآخر هذه النسخة : تم التاريخ : طبقات الفقهاء في جبال اليمن من صنعاء إلى عدن .

٤ - وفي نسخة ألمانيا<sup>(١)</sup> : يبدو أن رأس صفحة العنوان قطع وضاع معه عنوان الكتاب ولصق بدلها قطعة ورق كتب عليها بعضهم سطرًا واحدًا لينسق (١) عاونني في الحصول على صورة من هذه النسخة ، الصديق الكريم الدكتور جورج كرامر الأستاذ بجامعة توبنجن بألمانيا . فله خالص الشكر ووافر التقدير .



مع السطر الثاني الموجود في الصفحة ، وهذا السطر الدخيل هو : هذه تراجم العلماء الشافعية ومشايخهم ورواتهم ومن أخذوا عنه . والسطر الأصيل الذي بعد ذلك هو : بالزمن : تأليف الفقيه عمر بن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة بن أبي هاشم [ ابن أبي الهيثم ] ابن أبي المشيرة الجعدي .

أما عند المؤرخين الذين نقلوا عنه أو ترجموا لمؤلفه ، فقد ذكروا الكتاب باسم « طبقات فقهاء اليمن » أو طبقات ابن سمرة . فعند الجندى لوحة ١٤٥ : « طبقات أهل اليمن » وعند السبكي في طبقات الشافعية ( ٤ : ٢٣٧ ) : « طبقات فقهاء اليمن » . وعند أيضاً ( ٣ : ٩٢ ) : « طبقات اليمنيين »<sup>(١)</sup> . والكثير من الأخبار التي أوردها السبكي نقلاً عن طبقات ابن سمرة أخذها مشافهة من الحافظ عفيف الدين عبد الله بن محمد المطري ، كما يذكر ذلك في بعض المواضع ، وفي البعض الآخر يصرح أنه أخذها من المطري الذي نقلها عن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي عن الشيخ قطب الدين محمد ابن أحمد القسطلاني فيما علقه من تاريخ اليمن<sup>(٢)</sup> . ومن المرجح أن الأخير نقلها من كتاب ابن سمرة ، أو من كتاب السلوك للجندى الذي ينقل أقوال ابن سمرة بنصها معزوة إليه .

أما عند حاجي خليفة صاحب كشف الظنون ( ٢ : ١١٠٥ ) فإنه يسمي الكتاب « طبقات فقهاء اليمن ، ورؤساء الزمن » لعمر بن علي المعروف بابن سمرة الجعدي اليمني ، قرغ منها سنة ٥٨٦ هـ . ويذكره أيضاً ( ١ : ٣١١ ) عرضاً باسم : طبقات فقهاء اليمن لابن سمرة .

(١) وردت هذه الكلمة في طبقات الشافعية « التمييز » وواضح أنها مصحفة من اليمنيين . (٢) طبقات الشافعية للسبكي ٤ : ٢١٩ .

## المؤلف

هو عمر بن علي سمرة بن الحسين بن سمرة بن أبي الهيثم بن المشيرة الجعدي<sup>(١)</sup> ، ولد سنة ٥٤٧ هـ في قرية أنامر من بلاد الموادر ، وتفقه بجماعة من الشيوخ منهم : علي بن أحمد البهاقري ، وزيد بن عبد الله بن أحمد الزبراني ، ومحمد بن موسى العمراني ، وطاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني ، وجماعة غيرهم كثيرون . وقد ترجم المؤلف لنفسه في مقدمة الكتاب ( Autobiographie ) وذكر شيوخه ، وما تلقاه عليهم من الكتب ، فأغنانا بذلك عن البحث عن ترجمته ، فإن جميع ما ورد في الكتب التي ترجمت له نقلت عنه ما ذكره هو عن نفسه ، ولم نزد شيئاً عن ذلك ، ويمكننا أن نضيف إلى ما أورده بعض البيانات المفيدة عن حياته استخلاصاً من ثنايا كتابه .

فقد ذكر في ص ٢٣٣ : أن والده انتقل بأولاده إلى أكمة زبران سنة ٥٦٣ هـ . وفي ص ١٩٠ : أن والده توفي سنة ٥٧٤ هـ . وفي ص ٢٢٣ : أن المؤلف تولى القضاء في أئين سنة ٥٨٠ هـ ، من جهة قاضي القضاة أثير الدين . وفي ص ١٢٧ : أنه دخل عدن سنة ٥٨١ هـ . وفي ص ١٢٧ : أنه حج إلى مكة مبحراً من عدن ، وزار جزيرة كمران في ذهابه وإيابه .

وقد وردت عند الهمداني في صفة جزيرة العرب بعض عبارات توضح أن أسرة أبي سمرة من الأسر العريقة القديمة ذات الجاه والمكانة ، فقد ذكر في ص ١٥٩ بعض الحصون ، ومن بينها : « حصن السمريين » ، وهم بنو أبي سمرة من جمدة . وفي ص ١٦٠ ذكر أيضاً أن في « جمدة حصن يقال له مرغم ، أي يرغم العدو بامتناعه دونه ، وهو لبني أبي سمرة » .

(١) راجع سلسلة نسب المؤلف في ترجمته لنفسه في أول الكتاب ( من ص ١ - ٤ ) .



ولم تعرف السنة التي توفي فيها المؤلف على وجه التحقيق . فقد ذكر الجندی ( لوحة ٢١٨ ) أنه يظن أن ابن سمرة توفي في أبين بعد سنة ٥٨٦ هـ . ولم يزد بأخزمة في ترجمته للمؤلف في تاريخ ثغر عدن ( ص ١٧٩ ) عما أورده الجندی فقد نقل عنه بالنص .

ويقول صاحب كشف الظنون : إنه فرغ من كتابه طبقات فقهاء اليمن سنة ٥٨٦ هـ .

ومن هذا يتضح أن معرفة حياة المؤلف عند من ترجمه ، كان راجعاً إلى ما وقف عنده من تاريخ وفيات الفقهاء الذين أرخ لهم . وهو في كل هؤلاء لم يذكر بعد سنة ٥٨٦ هـ . أي سنة أخرى ، وهذا يصور لنا أنه مات في سن الأربعين ، أو بعدها بقليل ، ولكن ربما كان من المحتمل أنه عاش فترة أخرى قد تكون أطول مما نظن بعد تأليف كتابه ، ولم يعلم بذلك أحد ممن ترجمه ، خصوصاً وأن أول من كتب عنه ، وترجم له هو بهاء الدين الجندی المتوفى سنة ٧٣٢ هـ ، وبينهما قرن ونصف من الزمان ، وعلى كل حال فليس في المصادر التي بين أيدينا ما يدلنا على حياته بعد سنة ٥٨٦ هـ اللهم إلا ما جاء في بعض التراجم في كتابه<sup>(١)</sup> من ذكر تاريخ وفاة بعض الفقهاء بعد هذه السنة ( وهي سنة ٥٨٦ هـ ) فقد علقنا على ذلك في الحواشي بأنه من المحتمل أن تكون هذه التواريخ زيادة ممن تملكوا هذه النسخ ، لعدم وجود هذه التواريخ في النسخ الأخرى ، أو عند الجندی الذي اعتمد على كتابه اعتماداً كلياً .

#### وصف النسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق

١ - نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية : وهي مكتوبة في أواخر القرن التاسع الهجري ، أو أوائل العاشر ، يدل على ذلك أن بها نصاً مقحماً في ترجمة عمرو بن (١) انظر ص ١٩٠ و ٢٣٦ .

حمير التباعي ( ص ٢٣٧ ) منقول من كتاب « طبقات الخواص للشرجي المتوفى سنة ٨٩٣ هـ » .

وهذه النسخة مكتوبة بقلم نسخ معتاد ، والكثير من كلماتها مضبوط بالشكل وهي ناقصة من آخرها مقدار ورقة تقريباً ، ضاعت فيها خاتمة النسخة ، وربما كان فيها تاريخ النسخ واسم الناسخ ، كما ضاع من أثنائها أيضاً ورقة بين صفحتي ٥٦ - ٥٧ ، وقد أكملنا هذا النقص من النسخ الأخرى . وتقع في ١٩٧ صفحة . وهذه النسخة هي التي اعتبرناها أصلاً للتحقيق ، ورمزنا إليها بكلمة « الأصل » وهي محفوظة بمكتبة بلدية الإسكندرية تحت رقم ٣٦٥٠ ج .

٢ - نسخة حضرموت : وهي مكتوبة بخط حديث سنة ١٣٧٢ هـ نقلاً عن نسخة أخرى حديثة كتبت سنة ١٣٦٦ هـ نقلت من أصل قديم كتب سنة ٧٣١ هـ محفوظة في وقف آل ابن سهل في مدينة تريم بحضرموت . ويظهر أن في الأوراق الأخيرة من هذه النسخة بعض تقطيع أودى ببعض الجمل والكلمات فتركها ناسخ نسختنا بياضاً . وهذه النسخة هي التي قدمها لنا القاضي العلامة محمد العمري ، ورمزنا إليها بحرف « ح » . ( وراجع أيضاً ص ٢٥٠ من الكتاب ) .

٣ - نسخة مكتبة علي أميري بإستانبول : وهي مكتوبة بخط سقيم كثير التصحيف والتحريف . ولقم هذه النسخة كدت أن أصرف النظر عنها ، ولكن مع المراجعة ، اتضح أنها لا تخلو من فوائد وزيادات ساعدت في تحقيق بعض المبهمات في النسخ الأخرى ، فلم أجد بداً من الاستعانة بها . وهي مكتوبة في الحديد سنة ١٣٢٤ وتقع في ٧٩ ورقة . وقد رمزنا إليها بحرف « ع » .

٤ - نسخة ألمانيا - وهي مكتوبة بخط دقيق معتاد في القرن التاسع الهجري وتقع في ٣٥ ورقة . والواقع أن هذه النسخة عبارة عن مختصر للكتاب ، روعي فيه حذف الاستطرادات التي يذكرها المؤلف في تراجمه مما يعتبر أخباراً خارجة



عن الموضوع أو تراجم لغير اليمينيين ، مع تفسير في بعض العبارات لربط سياق الكلام بعد الحذف ، حتى تستقيم العبارة ، وقد يبلغ الحذف في بعض الأحيان أكثر من صفحة ، وفي الأماكن التي ترك فيها المؤلف ( بياض ) في مكان تاريخ وفاة المترجم في النسخ السابقة كان مختصر هذه النسخة يذكر في الهامش هذه العبارة « ينص لمولده ووفاته » كما أنه كان يحذف بعض الكلمات والعبارات الصعبة ، أو التي يتعسر فهمها أو قراءتها .

وكان هذا المختصر هو العلامة تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر ابن محمد المعروف بابن قاضي شهبة الأسدي<sup>(١)</sup> المتوفى سنة ٨٥١ هـ . فقد اختلف نظري عبارة مكتوبة في رأس صفحة العنوان نصها : « تراجم بخط ابن شهبة » وبمقارنة خط هذه النسخة بخط ابن شهبة في كتابه (المنتقى من تاريخ الإسلام)<sup>(٢)</sup> اتضح أنه مماثلة تماماً . ويبدو أن ما أراده ابن شهبة من هذا المختصر أن يجمع فيه تراجم فقهاء الشافعية اليمينيين فقط ، ولذلك ترك كثيراً من أول الكتاب ، وبدأ من عند ذكر المؤلف : « لأول من أظهر مذهب الشافعية في اليمن من الشيوخ على الترتيب »<sup>(٣)</sup> . وربما كان يريد بذلك أن يضمن هذه التراجم كتابه عن « طبقات الشافعية »<sup>(٤)</sup> .

والظاهر أن برأس صفحة العنوان لهذه النسخة قطع ضاع معه السطر الأول من عنوان الكتاب ولصق بدله ورقة أخرى كتب عليها بخط مخالف لخط النسخة سطر آخر مكان السطر الضائع نصه : هذه تراجم العلماء الشافعية ومشايخهم ، وزواتهم ومن أخذوا عنه . ثم سطر آخر به اسم المؤلف . ثم عبارة أخرى نصها :

(١) ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ١١ : ٢١ .

(٢) نسخة أحمد الثالث ٢٩١٧ . ومنها مصورة بالجامعة العربية .

(٣) ص ٨٠ من الكتاب (٤) منه نسختان بدار الكتب المصرية برقمي

« وقفت عليه في ثلاث كراريس و... » ف ، فانتفعت منه بتراجم الشافعية خاصة ، نفع الله به .

ثم بعض نقول أخرى مكتوبة بطول الصفحة وعرضها ، ملخصة من القسم الذي حذفه ابن قاضي شهبة من أول الكتاب . وجاء بآخر هذه النسخة العنوان الصحيح للكتاب . وهو : آخر طبقات فقهاء اليمن وعيون من أخبار رؤساء سادات الزمن - جمع عمر بن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة الجعدي بن أبي هاشم . [ الصواب : الهيثم ] بن أبي العشيبة الجعدي . نقلته من نسخة كثيرة الغلط . والتصحيح ، فيحترز الناقل ويتأمل ما ينقل ، والحمد لله رب العالمين . وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين .

وقد كان اعتمادنا على هذه النسخة من ص ٨٠ في المطبوع حيث تبدأ . وهي محفوظة في ألمانيا تحت رقم ١٠٠٣٤ راجع فهرس ( هلوار وصفحة ج ١٠ : ٤٤٤ ) ورمزت إليها بحرف « ب » .

### منهج التحقيق

اعتبرت نسخة الإسكندرية أصلاً للكتاب لأنها أكمل هذه النسخ وأقدمها وحافظت على نصها ، إلا ما نأكدت أنه خطأ أو مخالف للواقع ، فاخترت ما رأيته الصواب من النسخ الأخرى ، ليسكون النص أقرب إلى الصواب على قدر المستطاع . وقد أثبت في الحواشي خلافاً للنسخ الأخرى .

ولما كان كتاب السلوك للجعدي قد تضمن أكثر ما في كتاب ابن سمرة ، فقد اعتبرته أصلاً آخر غير مباشر للتحقيق . وأثبت أيضاً في الحواشي الخلافات الواردة عنده .

والمتشغلون بالتراث اليمني عموماً وبالتاريخ خصوصاً ، يدركون ندرة المراجع التي يمكن الاستعانة بها في التحقيق ، سواء ما كان منها مطبوعاً أو مخطوطاً



ولذلك فإن الباحث يجد مشقة وعناء في تحقيق ما يعرض له من نصوص . الأمر الذي حملني عبثاً باهظاً في تحقيق هذا الكتاب ومقابلة ما نقله المؤلف من نصوص على أصولها الخطية . ويكفي أن يطلع القارىء على ثبت المراجع المستعملة في التحقيق ( بآخر الكتاب ) ليدرك عدد المخطوطات التي رجعت إليها وعارضت بها ما جاء في هذا الكتاب .

وقد راعيت عند كل ترجمة أن أشير إلى بعض المراجع التي ترجمت له ، للاستئناس بها أو لمن يريد التوسع في أخبار صاحب الترجمة . وحرصت أن تكون أكثر هذه المراجع ممن نقل عن ابن سمرة أو اطلع على كتابه . وقد اضطررت الأمر إلى التوسع في بعض الحواشي بالشرح أو التعليق على بعض المناسبات ، وهي وإن كانت بالنسبة لأهل اليمن معروفة عندهم ، إلا أنها قد تكون بالنسبة إلى غيرهم - خارج بلادهم - مجهولة وغير معروفة .

وأخيراً وبعد أن قدمت الكتاب إلى العلماء والباحثين وعلى الأخص المشتغلين بالدراسات اليمنية على هذه الصورة التي أرجو أن تغفر بتقديرهم أرى فرضاً على أن أتوجه بخالص الشكر والثناء إلى العلامة الجليل القاضي محمد العمري الذي دفعني بتشجيعه وتقديره إلى تحقيق هذا الكتاب ونشره ، معاهداً له على أن أحقق رغبته في نشر كتاب « طبقات علماء الزيدية » للإمام يحيى بن الحسين في القريب إن شاء الله .

كما أخص بالشكر صديقي العزيز القاضي إسماعيل بن حسن الأكواع الذي قدم لي من جهده وعلمه وحماسه ، ما يجعلني أضاعف له الثناء والحمد .

والله سبحانه وتعالى أسأل أن يوفق اليمينين جميعاً وعلى رأسهم جلالة الإمام الناصر لدين الله أحمد بن يحيى حميد الدين ملك اليمن ، في إحياء تراث بلادهم المجيدة والعناية به ، والسير قدماً في ركب الحضارة ونهضة الشعوب إنه سميع مجيب .

## إصطلاحات

[ ] الأرقام التي بين هذين القوسين هي أرقام صفحات النسخة التي اعتبرنا أصلاً .

أما الكلمات أو العبارات التي بين هذين القوسين أيضاً فهي زيادات من الناشر لا يستقيم المعنى إلا بها .

( ) ما بين هذين القوسين ساقط من نسخة الأصل ومكمل من النسخ الأخرى .

الرموز الواردة في الحواشي هي :

الأصل = نسخة مكتبة بلدية الإسكندرية .

ب = نسخة برلين ( ألمانيا )

ح = نسخة حصرموت .

ع = نسخة على أميرى بإستانبول .



## بسم الله الرحمن الرحيم

(وبه الثقة والمعونة) <sup>(١)</sup>

[ ١ ] الحمد لله الذي ألهمنا الحمد ، وأفهمنا لسؤاله وقصده ، ووسعنا جميعاً بسعة رفقته ؛ وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعده ، والمصطفين من صحابته وأهل وده ، وعلى أزواجه وذريته من بعده .

أما بعد : فإني أسأل الله العون على تلخيص ما أردته وتقريبه ، وتخصيص مانويته <sup>(٢)</sup> وتهذيبه ؛ من ذكر فقهاء <sup>(٣)</sup> اليمن ومبلغ أعمارهم ، ومعرفة ساداتهم <sup>(٤)</sup> وأنسابهم ووقت وفاتهم <sup>(٥)</sup> ، على قدر ما يحضرنى من أخبار السلف الماضين ، والخلف الباقين ؛ \* وأبدأ بذكر الذين درّست عليهم واعتمدت في مسموعاتي ومقرؤاتي إليهم ، على ترتيب أمرى ، ومن أحدث <sup>(٦)</sup> عنه في سفرى وحضرى ، ( وأقدم أصل نجارى ) <sup>(٧)</sup> ، وتاريخ عمرى ؛ ليتبين الكلام ، بعون ذى الجلال والإكرام ؛ فأقول ﴿ وما توفيقى إلا بالله ، عليه توكلت وهو حسبى ونعم الوكيل ﴾ . أخبرنى والدى رحمه الله ، على بن سمرّة بن الحسين بن سمرّة بن الهيثم <sup>(٨)</sup>

(١) تكملة من ح .

(٢) ح : بوبته .

(٣) ح : أيام فقهاء .

(٤) ح و ع : ساداتهم .

(٥) ع : وأوقات ميلادهم ووفاتهم .

(٦) ع : أخذت .

(٧) هذه العبارة متآكلة في الأصل . وأثبتناها من ع .

(٨) ع : ابن أبى الهيثم .

(\*) من هنا - وهو بدء الكلام على ترجمة المؤلف لنفسه - إلى آخر الترجمة عند

العلامة (\*) ص ٤ قبل بدء الكلام على مبعث سيد المرسلين ، لا يوجد في نسخة ح .



ابن أبي العشرة بن سعيد بن مسمود بن سعيد الجمدي [٢] فشكل من ينسب إليهم فإلى <sup>(١)</sup> الأسلاف والأودية ، ويعرفون بالأزاييد ، وجمدة : هو ابن كعب ابن ربيعة بن عامر بن (صعصعة بن) <sup>(٢)</sup> معاوية بن بكر بن هوازان (بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازان) <sup>(٣)</sup> بن منصور بن عكرمة بن خصفة <sup>(٤)</sup> بن (قيس بن عيلان بن) <sup>(٥)</sup> مضر بن نزار بن معد بن عدنان . (لأن عمران ابن ربيعة بن عيس بن زهرة بن غالب بن عبد الله بن عك بن عدنان) <sup>(٦)</sup> فيجتمع عمران وهو جد بني (بني عمران) <sup>(٧)</sup> وجمدة وهو جد الأجمود في عدنان ، وكان لجمدة ثلاثة إخوة بشير وعقيل وجديس من أولاد كعب بن ربيعة ، ولكل واحد ذرية وعقب ينتسبون إليه .

فأخبرني والدي رحمه الله : أن مسكن آبائه وأجداده قرية الخدي <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup> فورزان والأودية بطن من بطون الأجمود ، وهم الأثرون بحار والأسلاف وفي جبل حرير <sup>(٩)</sup> ، ومنهم في وادي الظباب والحالمين وردفان وهم خلق كثير ؛

(١) ع : في .

(٢) تكملة من ع .

(٣) هذه الأسماء زيادة في الأصل . وساقطة من ع . ولا توجد أيضاً في طرفة الأصحاب في نسب قيس بن عيلان (ص ٩١) ولا في القصد والأم (ص ٨٦) في سلسلة هذا النسب .

(٤) في الأصل وع : « حفصة » تحريف والتصويب من كتب الأنساب .

(٥) تكملة من ع . وهي تنفق مع ما جاء في الطرفة والقصد والأم .

(٦) زيادة من نسخة ع . وهي موجودة في الطرفة ص ١١٣

(٧) متآكلة في الأصل . وأثبتناها من ع .

(٨) ع : الجمدي .

(٩-٩) هذه العبارة في ع : « في الأودية من بلاد الأجمود ، وهم الأثرون ، ومسكنهم بخلاف الأسلاف في محلهم . ومحل كل من ينسب إليهم إلى الآن يعرفون بالأزاييد وردفان ، والأودية والأزاييد بطن من بطون الأجمود والأثرون »

ومن أبناء <sup>(١)</sup> هذه البطون ، من سكن <sup>(٢)</sup> الجعدية وغيرها ، وينسب في أصله لكل بطن من ذكرت أخذ كثيرة ، وأبيات <sup>(٣)</sup> جة غزيرة ؛ ولولا أن الحديث ذو شجون ماذا كرتهم ، لأن مقصودي ذكر الذين نفعني الله بهم ، وحصلت الخير ببركتهم .

فولدي أنا (قرية) <sup>(٤)</sup> من قرى الموادر من سنة [٣] سبعة <sup>(٥)</sup> وأربعين وخمسمائة ونشأت بها وتعلمت القرآن فيها على جماعة ، منهم : الفقيه مسمود بن حسان ابن حرب الجمدي ، ويعرف بابن المهتدين . (ومنهم أصواب بن التهامي) <sup>(٦)</sup> ومنهم الأديب الأجل سعيد بن عمرو بن موسى الجرادي ، (وبه ختمت القرآن) <sup>(٦)</sup> وعنده حفظته عن ظهر قلب ، وعليه أعدت القرآن مع أتراب لي من أبناء الموادر وغيرهم . مات رحمه الله في أنامر في شهر جمادى سنة ست وسبعين وخمسمائة <sup>(٧)</sup> . وفيها مات أخي يحيى بن علي <sup>(٧)</sup> بن سمرة رحمه الله عليه ، ثم درست الفقه على جماعة شيوخ أجلاء ، أولهم : علي بن أحمد <sup>(٨)</sup> مسكنه اليهاقر بادية الجند ، تفقه بشيوخ البلد ، كالإمام زيد بن عبد الله اليفاعي وغيره ، وأخذ عن زيد ابن حسن الفايشي ، وهو أول من سمعه منه في الفقه ، مات رحمه الله في الأنصال ،

= جبل حرير . وكلمة « ورزان » في الأصل وع : وردان ، والتصويب من صفة جزيرة العرب .

(١) ع : أثبات .

(٢) ع . يسكن .

(٣) ع : وأثبات .

(٤) تكملة من ع .

(٥) ع : تسعة .

(٦) في ع : ٥٧٣ ، هكذا بالأرقام .

(٧) في الأصل : عيسى . وما أثبتنا من ع وهو الصواب .

(٨) سترد له ترجمة فيما بعد .



قرية من قرى العواد سنة ثمان وخمسين وخمسمائة<sup>(١)</sup> ، وقبره بمقبرة الكريف هنالك ، وكان يومئذ هارباً في بلاد العواد<sup>(٢)</sup> لأجل خوف أهل الأجناد من ابن مهدي ، لأن ابن مهدي أخذ الجند<sup>(٣)</sup> ، وقتل أهلها وحرق مسجدها ، وفعل أفعالا قبيحة<sup>(٤)</sup> . ر . في زيد ومات بها وقبره بمشهدهم المعروف بابائهم . ومنهم شيخ زيد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الحمداني ، من زبران بادية الجند ، تفقه بالإمام يحيى بن أبي الخير . ومنهم شيخ سالم بن مهدي ابن قحطان بن حمير بن حوشب الأخضرى ، تفقه على شيوخ الحصب ، أظنه حكى لي أنه قرأ المذهب على الفقيه راجع بن كهلان عن الشيخ الإمام ابن عبدويه [ عن المصنف ]<sup>(٥)</sup> . ومنهم شيخ القاضي أحمد بن محمد بن زيد بن حسان ، أخذت عنه المروية وشيثاً في الفقه ، وأحسن تأديبي وتعليمي وبالغ في تهذيبي وتفقيسي ، جزاء الله عنى خيراً<sup>(٦)</sup> .

وسأذكر إن شاء الله بعد ذلك تحقيق ذلك ومدتهم [ ٤ ] وذكر شيوخى على الترتيب ، وانتفاعى بهم ونفعهم ، عند ذكر الشيوخ الفضلاء الأجلاء نفع [ الله ] بهم .

فأقدم على ذلك مبعث سيد المرسلين ، ومن وفد عليه من المهاجرين ، وما توفيتي إلا بالله عليه وكلت وبه أستعين .  
 روى البخارى في صحيحه ، مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ( فقال هو<sup>(٥)</sup> ) :

- (١) في ع : ٥٥٦ بالأرقام .  
 (٢ - ٢) هذه العبارة في ع : لحرف الأجناد من بنى مهدي ، وفي هذه السنة أخذ مهدي بن علي الجند .  
 (٣ - ٣) زيادة من ع .  
 (٤) تكملة يقضيها السياق مأخوذة من ترجمة « زيد بن عبد الله » في أواخر الكتاب .  
 (٥) تكملة من ع .

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر - ( وهو قريش ، فمن كان من أولاد النضر فهو قريشى<sup>(١)</sup> ) - ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .  
 قال : ( حدثنا أحمد بن أبي الرجاء<sup>(٢)</sup> ) حدثنا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما . قال : أنزل<sup>(٣)</sup> القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين سنة ، فكثت بمكة ثلاث عشرة سنة ، ثم أمر بالهجرة ، فهاجر إلى المدينة فكث بها عشر سنين ( فكان جملة عمره ثلاث وستين على الأصح )<sup>(٤)</sup> .

وعن عائشة رضي الله عنها عن ابن عباس<sup>(٥)</sup> : أنزل القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ابن أربعين سنة ، وفي بعضها بعث وهو ابن أربعين سنة .  
 وروى البخارى في صحيحه عن [ ٥ ] أبي هريرة ( عن النبي صلى الله عليه وسلم )<sup>(٦)</sup> أنه قال : أنا كم أهل اليمن ، هم أرق أفئدة ، وألين قلوباً ، الإيمان يمان والحكمة يمانية ،<sup>(٧)</sup> والفخر والخلاء في أصحاب الإبل<sup>(٨)</sup> ، والسكينة والوقار في أهل الغنم ،

- (١) زيادة في ع .  
 (٢) زيادة في ح .  
 (٣) ورد هذا الحديث في شرح الميني على البخارى ٨ : ٩٩ من طريق مطر بن الفضل عن روح بن عباد عن هشام ... ونصه : « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة ، فكث ثلاث عشرة سنة يوحى إليه ، ثم أمر بالهجرة ، فهاجر عشر سنين ، ومات وهو ابن ثلاث وستين » .  
 (٤) تكملة من ع .  
 (٥) في ح : وعن عائشة وابن عباس .  
 (٦) تكملة من ح .  
 (٧ - ٧) في ح : « والحلا في أصحاب الإبل » .



وفي رواية عنه : الفقه يمان ، والحكمة يمانية <sup>(١)</sup> . وعن عمران بن حصين ( قال : جاءت بنو نعيم ) <sup>(٢)</sup> إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : إقبلكوا البشرى يا بني نعيم . فقالوا : أمّا إذ بشرتنا فأعطينا مرتين ، فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء أناس من أهل اليمن . فقال : إقبلكوا البشرى إذ لم يقبلها بنو نعيم . فقالوا : قبلنا يا رسول الله ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش <sup>(٣)</sup> .

وعن أبي مسعود البدرى <sup>(٤)</sup> ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : الإيمان هاهنا ، وأشار بيده إلى اليمن . وفي بعض الروايات ، قال وفد اليمن لرسول الله صلى الله عليه وسلم : جئنا لنسألك ( يا رسول الله <sup>(٥)</sup> ) عن بدء هذا الأمر . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كان الله ولم يكن شيء غيره <sup>(٦)</sup> وكان عرشه على الماء ، وكتب في الذكر كل شيء ، وخلق السموات والأرض ، وفي بعضها حتى دخل أهل الجنة منازلهم ( وأهل النار منازلهم <sup>(٧)</sup> ) .

(١) أورد صاحب نثر الدر المكنون ص ٢٥ وما بعدها ، هذا الحديث برواياته المختلفة وطرق أسانيد وذكر الكتب التي أوردته .  
(٢) تكملة من ح ، ومن كتب الحديث .  
(٣) أورد صاحب نثر الدر المكنون ص ٢٦ هذا الحديث برواياته وطرقه وذكر مراجعه .  
(٤) في النسخ الثلاث « ابن مسعود البدرى » والتصويب من البخارى وغيره . وهو : أبو مسعود عقبة بن عمرو البدرى الأنصارى .

(٥) تكملة من ح .

(٦) ع : قبله .

(٧) تكملة من ح وع والبخارى ٤ : ٩٧ ، وراجع هذا الحديث وشرحه عند

المعنى ٧ : ٢١٣ ، ٢١٤

وعن أبي هريرة : لما قضى الله [٦] الخلق ، كتب في كتابه ، فهو عنده فوق العرش : إن رحمتي سبقت <sup>(١)</sup> غضبي .  
وروى أن رجلا من جيشان <sup>(٢)</sup> - وجيشان <sup>(٣)</sup> من اليمن - وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ، فسأله عن شراب يصنع في بلادهم ( من الذرة <sup>(٤)</sup> ) ينال له الميزر وفي بعضها من العسل ، يقال له البتع . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كل مسكر حرام <sup>(٥)</sup> .

وروى أن امرأة <sup>(٥)</sup> جاءت من اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعها ابنتها ، وفي يدها مسكتان غليظتان من ذهب ، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : تعطين زكاة هذا ؟ . فقالت : لا . فقال : أبسرك أن يسورك الله بسوارين من نار ، فخلعتهما وألقتهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالت : هما لله ولرسوله <sup>(٦)</sup> .

(١) في ح والبخارى : غلبت .

(٢) كذا في ح وع ، وفي الأصل « حيسان » ( وجيشان وحيسان بلدان من بلاد اليمن - راجع معجم الأماكن بآخر الكتاب ) وفي نثر الدر المكنون ص ١٠٩ أن هذا الرجل هو : أبو وهب الجيشاني .

(٣) تكملة من ح .

(٤) راجع هذا الحديث وشرحه وطرقه عند المعنى ٨ : ٣٨٢ . وسيرد فيما بعد برواية أخرى .

(٥) بهامش نسخة ح : هي أمماء بنت يزيد بن السكن . وترجمتها في الإصابة

٤ : ٢٣٤

(٦) الأموال ص ٤٣٩



## تسمية المهاجرين من اليمن

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فمن أهل وادي رمع وزبيد : أبي موسى <sup>(١)</sup> عبد الله بن قيس بن سليمان الأشعري ، <sup>(٢)</sup> وأخوه أبو بردة <sup>(٣)</sup> ، وأبو <sup>(٤)</sup> رهم <sup>(٥)</sup> ، وأثنان وخمسون <sup>(٥)</sup> رجلا من قومهم .

قال أبو موسى : بلغنا نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن في اليمن ، فخرجنا مهاجرين إليه ، وأنا أصغر إخواني ، فركبنا سفينة ، فبلغتنا <sup>(٦)</sup> [ ٧ ] إلى النجاشي بالحبشة ، فوافقنا جعفر بن أبي طالب <sup>(٧)</sup> ، فأقمنا معه حتى قدمنا جميعاً ، فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر ، فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم <sup>(٨)</sup> يشهد الفتح غيرها .

وهاجرت مع أبي موسى أمه طفية <sup>(٩)</sup> الكعبية ، وماتت بالمدينة . وفي

(١) ترجمته في الإصابة ٢ : ٣٥٩

(٢-٣) في إنباء أبناء الزمن ص ٨ « وأخوه أبو بردة وأبوهما » ووضح أنه تحريف .

(٣) الإصابة ٤ : ١٨

(٤) الإصابة ٤ : ١٧

(٥) في ح وع : وخمسون رجلا . وفي الإصابة ٤ : ١٨ : في بضع وخمسين رجلا .

(٦) في ح وع : فألقنا .

(٧) الإصابة ١ : ٢٣٧

(٨) في إنباء ص ٨ : ممن لم .

(٩) في الأصل : صفية وفي ح : طفية الكعبة وما أثبتنا من ع والاصا

وهي : طفية بنت وهب كما في الإصابة ٤ : ٣٥٥ وفي نفس الصفحة ترجمة أخرى

بعض الروايات ، أن أبا موسى وأصحابه شهدوا فتح خيبر . قال أبو موسى : وكان ناس يقولون لنا - يعني أهل السفينة - سبقناكم بالهجرة ، فدخلت أسماء بنت عميس <sup>(١)</sup> ، وهي ممن قدم معنا ، إلى <sup>(٢)</sup> حفصة بنت عمر <sup>(٣)</sup> زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة ، وقد كانت هاجرت إلى النجاشي فيمن هاجر .

فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة ، وأسماء عندها . فقال عمر ( لابنته <sup>(٤)</sup> ) حين رأى أسماء : من هذه ؟ قالت له : أسماء بنت عميس . قال عمر : الحبشية هذه البحرية . قالت أسماء : نعم . قال : سبقناكم بالهجرة ، فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم . ففضبت وقالت : كلا والله ، كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعظم طاعتكم ، ويعظم جاهلكم <sup>(٥)</sup> . الحديث .

فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : [ ٨ ] ليسوا بأحق بي منكم ، وله ولأصحابه هجرة واحدة ، ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان .

فلقد كان أهل السفينة يأتون أسماء أرسالا ، يسألونها عن هذا الحديث ، ما من <sup>(٦)</sup> الدنيا شيء ، هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم ، مما قال لهم رسول الله

= لها باسم : ظبية بنت وهب من بني عك ، نقلا عن ابن هشام الكلبي وأبي أحمد العسكري . وفي ترجمة ابنها أبي موسى الأشعري في الإصابة ٢ : ٣٥٩ : وأمه طيبة بنت وهب بن عك .

(١) أسماء بنت عميس الخثعمية . الإصابة ٤ : ٢٣١

(٢) ح : على

(٣) الإصابة ٤ : ٢٧٣

(٤) زيادة من ع .

(٥) في ح : يطعم جائعكم جاهلكم ؟ وفي صحيح مسلم ٢ : ٣٦٢ يطعم جائعكم ويعظم جاهلكم .

(٦) ع : فما من .



صلى الله عليه وسلم<sup>(١)</sup>.

قال أبو موسى : قال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف أصوات رقة الأشعرين بالقرآن ، حين يدخلون بالليل ، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن في الليل ، وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ، ومنهم حكيم إذا لقي الخيل ، أو (\*) قال العدو<sup>(٢)</sup>.

وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال في أبي موسى حين سمع صوته (\*) وهو يقرأ . قال : لقد أعطى هذا مزاراً من مزامير آل داود ، فقال : يا رسول الله لو علمت أنك تسمع<sup>(٣)</sup> لحبته تحبيرا .

ومن أهل نجران : السيد<sup>(٤)</sup> والعاقب<sup>(٥)</sup> صاحب<sup>(٦)</sup> نجران ، قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا : إنا نعطيك ما سألتنا ، وأبعث معنا رجلاً أميناً . فقال : لأبعثن معكم ( رجلاً<sup>(٧)</sup> ) أميناً حق أمين ، حق أمين ، فاستشرف لها أصحاب<sup>(٨)</sup> رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قم يا أبا عبيدة ابن الجراح . فلما قام ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هذا أمين هذه الأمة » . أورده البخاري<sup>(٩)</sup>.

(١) هذا الخبر في الإصابة ٤ : ٢٣١ وصحيح مسلم ٢ : ٣٦١

(٢) هذه العبارة في صحيح مسلم ٢ : ٣٦١ ، أو قال العدو ، قال لهم إن أصحابي يأمرؤنكم أن تنظروهم .

(\*) - (\*) تكلمة من ح .

(٣) ح : تسمعني .

(٤) السيد النجراني صاحب نجران واسمه أيهم . الإصابة ١ : ١٠٣

(٥) العاقب العمراني وهو عبد المسيح ، رجل من كندة . الإصابة ٢ : ٢٤٧

(٦) ع : صاحب

(٧) تكلمة من ح .

(٨) صحيح مسلم ٢ : ٣٣٠ : الناس .

(٩) البخاري ومسلم ٢ : ٣٣٠ والعيني ٧ : ٦٥٤ وفيه شرح الحديث وسنده

وذكر وفد نجران ورجاله .

ومن كندة : الأشعث [ ٩ ] بن قيس<sup>(١)</sup> ، في ثمانين راكباً من أصحابه<sup>(٢)</sup> . ومن زُبيد : عمرو بن معد يكرب الزبيدي<sup>(٣)</sup> ، فأقام هو والأشعث مُسلمين في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ارتدّا بعد موته ، ثم أسلما في خلافة<sup>(٤)</sup> أبي بكر الصديق رضي الله عنه . وشهدا المشاهد المشهورة لها .

وتزوج الأشعث بن قيس ، أخت أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، واسمها أم فروة<sup>(٥)</sup> ، وأولم على عرسها<sup>(٦)</sup> ولجته المشهورة .

وقدم في الجاهلية ياسر بن عامر العنسي<sup>(٧)</sup> مكة ، فاستولد عمّاراً فيها من سمية<sup>(٨)</sup> ، فأسلموا جميعاً وهاجروا مع السابقين الأولين .

(١) الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية الكندي . كان من منوك كندة ، وهو صاحب مرفاع حضرموت ( الإصابة ١ : ٥١ )

(٢) كذا في النسخ الثلاث . وفي الإصابة ١ : ٥١ « في سبعين راكباً من

كندة » وفي إنباء الزمن ص ٨ « في مائتين راكباً من كندة » والخبر بتفصيله في ثر الدر المكنون ص ٨٨

(٣) عمرو بن معدى كرب بن عبد الله بن عمرو بن عاصم الزبيدي الشاعر الفارس المشهور ( الإصابة ٣ : ١٨ )

(٤) ح : في أيام

(٥) أم فروة بنت أبي قحافة التيمية ( الإصابة ٤ : ٤٦٢ )

(٦) ع : رأسها .

(٧) ياسر بن عامر حليف آل مخزوم ، ممن سبق إلى الإسلام ومات في العذاب من أبي جهل وقريش ( الإصابة ٣ : ٦٤٧ )

(٨) سمية بنت خياط ، وقيل بنت خبط ، مولاة أبي حذيفة بن الغيرة بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم ، كانت سابعة سبعة سبقوا إلى الإسلام ، عذبها أبو جهل وطعنها في قبلها ثمانين ، فكانت أول شهيدة في الإسلام ( الإصابة ٤ : ٣٣٤ )



وهاجر<sup>(١)</sup> الأبيض بن حمال<sup>(٢)</sup>، جد بني الكرندي<sup>(٣)</sup> من سلاطين المعافر<sup>(٤)</sup> فأقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ملح مأرب. فقال الأقرع بن حابس التميمي<sup>(٥)</sup>: يارسول الله، إني وردته في الجاهلية<sup>(٦)</sup> وإنه مثل الماء العذب<sup>(٧)</sup>، من ورده أخذه، فاستقال<sup>(٨)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم من الأبيض بن حمال، فقال: قد أقلتك يارسول الله، على أن تجعله مني<sup>(٩)</sup> صدقة. فقال: هو منك صدقة، وهو مثل الماء العذب<sup>(٧)</sup>، ثم سأل<sup>(١٠)</sup> الأبيض النبي صلى الله عليه وسلم عن حمى الأراك<sup>(١١)</sup> فقال النبي صلى الله عليه وسلم [١٠] لاحمى في الأراك<sup>(١١)</sup>. وهو مذهب القاضي

(١) في الإنباء ص ٨ : وهاجر إلى رسول الله .

(٢) في النسخ الثلاث وفي أكثر المصادر (جمال) بالمعجمة . والصواب (حمال) بالمهملة كما ضبطه صاحب الإصابة بالعبارة بقوله : الأبيض بن حمال - بالحاء المهملة - ابن مرثد بن ذى الحيان بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك المأربي السبائي (الإصابة ١ : ١٧) وفي الاكمال لابن ماكولا ١ : ٢٢٣ أبيض بن حمال - بالحاء المهملة وتشديد الميم - المأربي .

(٣) في الأصل وع وفي الانباء وغيرها : الكريدي . والصواب ما أثبتنا من ح (٤) المعافر : مخلاف من مخاليف اليمن . وإليه تنسب الثياب المعافرية وقد استمر ملك بني الكرندي على هذا المخلاف حتى أزالهم عنه بنو الصليحي . (٥) الأقرع بن حابس بن عقيل بن محمد بن سفيان التميمي المجاشعي الدارمي (الإصابة ١ : ٥٨)

(٦) ح : إني قد وردت الملح في الجاهلية .

(٧) في ح في الموضوعين : الماء العد . وكذا في الأموال ص ٢٧٦ ، وغريب الحديث لوحة ٨١ ، وفسره بأنه الماء الدائم الذي لا ينقطع .

(٨) في الأصل : فاستتاب . وما أثبتنا من ح وع وإنباء الزمن ص ٨

(٩) ع : منك .

(١٠ - ١٠) ساقط من ح .

(١١) ح : لاحمى إلا في الأراك .

أبي القاسم الصيمري<sup>(١)</sup> من أصحابنا : أن السكلا لا يملك . وهاجر<sup>(٢)</sup> من همدان : مالك بن النمط<sup>(٣)</sup> ، وأبو قرعة ثور بن المشعار<sup>(٤)</sup> ، ومالك بن أبيغ<sup>(٥)</sup> ، وضيام بن مالك السلماني<sup>(٦)</sup> ، وعميرة الحارفي<sup>(٧)</sup> ، فلقوا النبي صلى الله عليه وسلم في مرجعه من غزوة تبوك . ومن حمير : الحارث بن عبد كلال<sup>(٨)</sup> ، ونعيم بن عبد كلال<sup>(٩)</sup> ،

(١) هو القاضي أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري . كان حافظاً لمذهب الامام الشافعي ويسكن البصرة ويرتحل إليه الناس من البلاد . قال عنه الذهبي في تاريخه إنه كان موجوداً سنة ٤٠٥ ولكن لا أعلم تاريخ موته (طبقات الشافعية للمصنف ص ٤٣)

(٢) ح : وهاجر إليه [ أي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ] .

(٣) في النسخ الثلاث : ابن نميط . وهو أبو ثور مالك بن نمط بن قيس بن مالك الحمداني الأرحبي (كما في الإصابة ٣ : ٣٥٦) وقال ابن عبد البر (في الاستيعاب بهامش الإصابة ٣ : ٣٧٨) يقال فيه اليامي ويقال الحارفي وهو الوافد ذو المشعار . ويفهم من هذا أن ابن النمط هو ذو المشعار وليس شخصين مختلفين كما جاء بالنسخ الثلاث .

(٤) ح : أبو ثور ذو المشعار . وع : أبو قرعة ثور ذو المشعار .

(٥) مالك بن أبيغ بن كرب الحمداني الناعطي (الإصابة ٣ : ٣٤٠)

(٦) الإصابة ٢ : ٢١١

(٧) ح : عمارة بن مالك الحارفي ، ع : عميرة بن الحارث . وهو عميرة بن

مالك الحارفي كما في الإصابة ٣ : ٣٩ والاستيعاب بهامشه ٣ : ٣٧٨

(٨) الحارث بن عبد كلال بن نصر بن سهل بن عريب بن عبد كلال الحميري

أحد أقبال اليمن (الإصابة ١ : ٣٨٢)

(٩) هو أخو الحارث المذكور ورد ذكره مع هذا الخبر في ترجمة النعمان الراعي

في الإصابة ٣ : ٥٨٦



والنعمان<sup>(١)</sup> قِيلُ ذُو رَعِينٍ وَمَعَاظِرُ وَتَهْدَانِ ، وَمَعَهُمْ كِتَابُ زُرْعَةِ ذِي يَزْنَ<sup>(٢)</sup> ،  
[و] مَالِكُ بْنُ مَرَّةٍ الرَّهَاقِيُّ<sup>(٣)</sup> ، فَوَافُوا مَقْدَمَهُ مِنْ تَبُوكَ أَيْضًا .

وهاجر من مُرَادٍ : فَرُوءُ بْنُ مُسَيْكٍ الْمُرَادِيُّ<sup>(٤)</sup> ، فَاسْتَعْمَلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، عَلَى مُرَادٍ وَزُيَيْدٍ ، وَمِنْ حُجَجِ كُلِّهَا . وَبَعَثَ مَعَهُ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ<sup>(٥)</sup>  
عَلَى الصَّدَقَةِ . وَوَفُودُ الْيَمَنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَؤُلَاءِ كَثِيرٌ<sup>(٦)</sup>

## فصل

فِي ذِكْرِ مَنْ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ فِي حَيَاتِهِ  
وَبَلَغَ أَمْرَهُ وَنَهْيَهُ وَتَفَقَّهُ بِهِ أَهْلُ الْيَمَنِ

قال البخاري<sup>(١)</sup> : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، علي بن أبي طالب ،  
رضي الله عنه ، إلى صنعاء . وخالد بن الوليد إلى اليمن ، قبل حجة الوداع ، [ ١١ ]  
ومع علي رضي الله عنه : بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ<sup>(٢)</sup> ، والبراء بن عازب<sup>(٣)</sup>  
فوصل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه إلى صنعاء ، ثم دعا<sup>(٤)</sup> بالهذلي ،  
وذهب<sup>(٥)</sup> في أديم مقروظ .

( قال أبو عبيد : المدبوغ بالقرظ لم يُحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا<sup>(٦)</sup> فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم ، في حجة الوداع . فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أربعة نفر  
من المؤلفة )<sup>(٧)</sup> . وهم عيينة بن بدر<sup>(٨)</sup> ، والأقرع بن حابس ، وزيد الخليل  
الطائي<sup>(٩)</sup> ، والرابع : إما علقمة<sup>(١٠)</sup> ، وإما عامر بن الطفيل<sup>(١١)</sup> .

(١) العيني على البخاري ٨ : ٣٨٤ - ٣٨٨ فقيه الخبر والحديث وذكر رجاله  
وتراجهم .

(٢) بريدة بن الحصيب بن عبد الله الأسلمي ( الإصابة ١ : ١٤٦ )

(٣) أبو عمارة البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي ( الإصابة ١ : ١٤٢ )

(٤) ح . عاد بالهذلي . وفي الإنباء ص ٨ : عاد بالهدايا

(٥) في الإصابة ١ : ٥٧٢ : « وذهبية » .

(٦) في الإصابة : لم تحصل من تربتها .

(٧) ما بين القوسين ساقط من الأصل وح ، والتسكلة من ع .

(٨) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري أبو مالك ( الإصابة ٣ : ٥٤ )

(٩) زيد الخليل بن مهلهل بن زيد الطائي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم  
سنة ٩ وسماه زيد الخير وكان شاعراً خطيباً لساناً شجاعاً كريماً ( الإصابة ٢ : ٥٧٢ )

(١٠) هو علقمة بن علاثة بن عوف بن كلاب العامري ( الإصابة ١ : ٥٠٣ )

(١١) عامر بن الطفيل بن الحارث الأزدي ( الإصابة ٢ : ٢٥١ )

(١) الإصابة ٣ : ٥٨٦

(٢) هو زرعة بن سبف بن ذى يزن الحميري من مشاهير ملوك حمير ( الإصابة

١ : ٥٥٧ )

(٣) مالك بن مرارة ، ويقال ابن مرة ، ويقال ابن مزرد الرهاوي ( الإصابة

٣ : ٣٥٤ )

(٤) فروة بن مسيك بن الحارث بن سلمة المرادي القطيفي ( الإصابة ٣ : ٢٠٥ )

(٥) خالد بن سعيد بن العاص بن عبد شمس الأموي ( الإصابة ١ : ٤٠٦ )

(٦) انظر ما أورده صاحب نثر الدر المسكون من ذكر وفود اليمن على النبي

صلى الله عليه وسلم ( في الباب التاسع ص ٨٢ وما بعدها )



وقال له : بسم أهلت ؟ ( فإن معنا هديا )<sup>(١)</sup> . قال : أهلت بسم أهله به النبي صلى الله عليه وسلم . قال : فأمسك ، فإن معنا هديا .  
وقد روى بعض الرواة : أن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، لم يجاوز أرض عك في تهامة ، بل بنى لهم مسجداً بعد إسلامهم . والمشهور هو الأول .  
وروى عنه أنه قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى اليمن (قاضياً)<sup>(٢)</sup> . فقلت : يا رسول الله ، أتبعثني وأنا شاب وهم كهول ، ولا علم لي بالقضاء ، فقال : انطلق ، فإن الله سيهدي قلبك ، ويثبت لسانك . قال علي : فوالله ماتعايت في شيء بعد .

وروى أنه قال له : اللهم أهد قلبه . قال : فما شككت في قضاء بين اثنين .  
وأخبرني القاضي أحمد بن علي بن أبي بكر ، عن والده كنانة ، أن علياً دخل عدن آتياً ، وخطب فيها على المنبر خطبة بليغة ذكر فيها [ ١٢ ] إن منكم من يبصر بالليل والنهار ، ومنكم من يبصر بإحدهما<sup>(٣)</sup> دون الأخرى ، وما يؤدي<sup>(٤)</sup> معنى هذا الكلام . قال : وبعض المحدثين يقول : عدن لاعة . قال ابن عباس : خطبنا عمر رضي الله عنه فقال : علي أقضانا . وقال ابن عباس : أعطى علي تسعة أعشار العلم ،<sup>(٥)</sup> وإنه لأعلمهم بالعشر الباقي<sup>(٦)</sup> ، وقد ذكرت مبعث أبي عبيدة إلى ( أهل )<sup>(٧)</sup> نجران .

ومنهم : أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل<sup>(٧)</sup> بن عمرو بن أوس الخزرجي ، قال

(١) في العيني ٨ : ٣٨٨ : فإن معنا أهلك .

(٢) تكملة من ع .

(٣) كذا في ح . وفي الأصل وع : بأحدهما .

(٤) ح : وما يدرى .

(٥-٥) العبارة في ع « وشارك الناس في العشر الباقي العاشر ، وأنه لأعلمهم به »

(٦) تكملة من ح .

(٧) الإصابة ٣ : ٤٢٧

له رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن : بسم تقضى بينهم ؟ قال : بكتاب الله . قال : فإن لم تجد ، قال : بسنة رسول الله : قال : فإن لم تجد . قال : أجتهد برأبي . قال : الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضاه ، ولا ينفث للقضاء إلا عالماً ، ولأنه لما سأل بين طرق<sup>(١)</sup> الأحكام . فأجاد ، وأخبر أنه يجتهد<sup>(٢)</sup> ، فأقره<sup>(٣)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم ، وحمد الله على ذلك .

ومنهم أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري . قال البخاري<sup>(٤)</sup> : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن . قال : وبعث كل واحد منهما إلى<sup>(٥)</sup> مخلاف [ ١٣ ] قال : واليمن مخلافان . ثم قال<sup>(٦)</sup> : يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا ، وتطاوعا<sup>(٧)</sup> . فقال أبو موسى : يا نبي الله : إن أرضنا بها شراب من الشعير المززر<sup>(٨)</sup> وشراب من العسل المبتع<sup>(٩)</sup> . فقال : كل مسكر حرام . فانطلق كل واحد منهما إلى عمله . وفي رواية سيف عن عبيد بن صخر : أن معاذاً بدأ بصنعاء ، ثم بنى<sup>(١٠)</sup> بالجند . فلذلك ادعى الكشوري<sup>(١١)</sup> أن جامع

(١) في الأصل « طرف » وما أثبتنا من ح وع وطبقات الشافعية للشيرازي والنس كله منقول عنها .

(٢) في ح وطبقات الشافعية : « يجتهد برأيه » .

(٣) ح : فأمره .

(٤) العيني على البخاري ٨ : ٣٨١

(٥) ح والعيني : على .

(٦) ع : ثم قال لهما .

(٧) كذا في الأصل وح والبخاري . وفي ع : ولا تطاوعا .

(٨) العيني : إن أرضنا بها شراب المززر .

(٩) في ح : البتبع . وفي العيني « البتبع » .

(١٠) كذا بالنسخ الثلاث . ولعلها « ثم بنى » .

(١١) هو أبو محمد عبيد الله بن محمد بن إبراهيم الأزدي الصنعاني الكشوري من أهل صنعاء من شيوخ الحافظ الطبراني ، وكشور - كدرهم - قرية من قرى صنعاء ، وفي تاريخ صنعاء للرازي نقول كثيرة عنه ، كما أن ابن حجر في الإصابة نقل عنه



صنعاء أقدم من جامع الجند ، في أيام رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان معاذ ابن جبل معلماً<sup>(١)</sup> لأهل البلد ، اليمن وحضرموت ،<sup>(٢)</sup> وأمره النبي صلى الله عليه وسلم<sup>(٣)</sup> ، فكان معاذ ينتقل في عماله من عامل إلى عامل في اليمن وحضرموت قال : ( بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى اليمن<sup>(٤)</sup> ) وأمرني أن آخذ من كل ثلاثين<sup>(٥)</sup> بقرة بقرة ، ومن كل أربعين<sup>(٦)</sup> تبعاً تبعاً<sup>(٧)</sup> ، ومن كل حامل - يعني من اليهود - ديناراً ، أو عدله معافر<sup>(٨)</sup> ، وغير ذلك من الأحاديث<sup>(٩)</sup> المشهورة عنه في اليمن . وقال ( له ) رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنك تقدم على قوم في اليمن من أهل الكتاب ، وإنهم أول ما يسألون ، عن مفتاح الجنة ما هو ؟ فقل : مفتاح الجنة لا إله إلا الله وقلها الشرك بالله [ ١٤ ] عز وجل ، فإذا قلت ذلك ، قبلوه منك وسمعوا وأطاعوا ، إنطلق يامعاذ وأحسين في القوم ( ذكرأ )<sup>(١٠)</sup> وكن لطيفاً رحماً ، فأقام معاذ بين أظهر أهل اليمن اثني عشر شهراً وأياماً .

= بعض النقول وذكر أن اسمه أبو عبيد بن محمد الكشوري وأن له كتاب في التاريخ ( الإصابة ٣ : ٥٨٥ - في ترجمة النعمان بن بزرج ) ( والأنساب للسمعاني ورقة ٤٨٤ ب ، وتاج العروس « كشر » )

(١) ع : عاملاً .

(٢-٣) ح : وأمره النبي صلى الله عليه وسلم بأوامر مشهورة

(٣) تسكئة من ح و ع .

(٤) ح و ع : أربعين

(٥) ح و ع : ثلاثين .

(٦) ح و ع : تبعاً أو تبعية . وفي ثر الدر المكنون « وفي كل ثلاثين تبعاً

أو تبعية جذع أو جذعة »

(٧) المعافر : الثياب النسوبة إلى مخالف المعافر الذي اشتهر بصنعها .

(٨) راجع بعض هذه الأحاديث في الأموال ص ٢٦ و ٢٧ و ٤٥

(٩) تسكئة من ح .

(١٠) تسكئة من ع .

ومنهم : جرير بن عبد الله البجلي<sup>(١)</sup> . قال البخاري<sup>(٢)</sup> : قال جرير : ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ، ولا رأيي إلا ضحك . وعن قيس عن جرير قال : كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة ، وكان يقال له الكعبة اليمانية ، والكعبة الشامية ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة . قال : فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحس . قال : فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده ، فأتيناه وأخبرناه ، فدعا لنا ولأحس<sup>(٣)</sup> .

وقال جرير : كنت باليمن فلقيت رجلين<sup>(٤)</sup> منهم : ذو كلاع<sup>(٥)</sup> وذو عمرو<sup>(٦)</sup> ، فجعلت أحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال له ذو عمرو :

(١) بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذي الكلاع الحميري من أقبال اليمن ، فأسلم وأسلمت زوجته صريعة بنت أبرهة بن الصباح . مات في قريسيا سنة ٥١ هـ ( الإصابة ١ : ٢٣٢ )

(٢) العيني على البخاري ٧ : ١١٢ و ٨ : ٣٢ . وأيضاً مسلم ٢ : ٣٥٠

(٣) العيني على البخاري ٨ : ٣٣ و ٣٨٨ . وذو الخلصة بيت باليمن لحشم وبجيلة فيه نصب تعبد . وقد تحول مكانه فيما بعد إلى مسجد جامع لبلدة يقال لها العبلات من أرض خشم . ( راجع العيني في اللويعين المذكورين ) . وأحس : قبيلة تنسب إلى أحس بن غوث بن أعمار .

(٤) في شرح البخاري للعيني : كنت بالبحر فلقيت رجلين من أهل اليمن .

وهذا الخبر في الإصابة ١ : ٤٩٢

(٥) ذو الكلاع الحميري واسمه إسميع . ويقال : أيفع بن باكوراء . وقيل ابن حوشب بن عمرو بن يعفر بن يزيد بن النعمان الحميري ، وكان يكنى أبا شراحيل ويقال إنه ابن عم كعب الأحبار . مات سنة ٣٧ هـ ( الإصابة ١ : ٤٩٢ ، والعيني ٨ : ٩٣٢ )

(٦) ذو عمرو الحميري : رجل من أهل اليمن ، أقبل مع ذي الكلاع إلى النبي

صلى الله عليه وسلم مسلمين ( الإصابة ١ : ٤٩٢ والعيني ٨ : ٣٩٢ )



إن<sup>(١)</sup> كان الذي تذكر من أمر صاحبك حقاً<sup>(٢)</sup> ، لقد مرّ على أجله منذ ثلاث ، وأقبلت معي ، حتى إذا كنا في بعض الطريق ، رفع لنا ركب<sup>(٣)</sup> من قبل المدينة ، فسألناهم (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) <sup>(٤)</sup> . فقالوا : قبص رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستخلف أبو بكر والناس صالحون . فقالا : أخبر صاحبك أنا قد جئنا ، ولملنا سنعود إن شاء الله تعالى ، فرجعا إلى اليمن ، فأخبرت أبا بكر بحديثهما ، فقال : ألا جئت بهما ؟ فلما كان بعد ، قال لي ذو عمرو : يا جرير ، إن لك<sup>(٥)</sup> على كرامة ، وإني مخبرك خيراً ، إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم (أمراء<sup>(٦)</sup>) ، إذا هلك أمير تأمرتم في آخر ، فإذا كانت بالسيف ، كانوا ملوكاً يفضيئون غضب الملوك ، ويرضون رضا الملوك . خرّجه البخاري<sup>(٧)</sup> .

وروي جرير قال : كنت لا أثبت على الخليل ، فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك ، فضرب يده على صدرى ، حتى رأيت أثر يده في<sup>(٨)</sup> صدرى ، وقال : اللهم ثبتته واجعله هادياً مهدياً . قال : فما وقعت عن فرس بعد . قال : وكان ذو الخلصة بيتاً في اليمن ظنم وبجيلة ، فيه نصب تعبّد ، يقال له السكبة ، فخرقها وكسرتها ، وبعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً

(١) العيني : لن .

(٢) هذه الكلمة ساقطة في ح و ع . ولا توجد أيضاً عند البخاري .

(٣) في الأصل : ركة . وما أثبتنا من ح و ع والبخاري .

(٤) تسكلمة من ح . ولا توجد أيضاً في البخاري .

(٥) في البخاري : إن بك .

(٦) في ع : خلفاء . وهي ساقطة في ح والبخاري .

(٧) شرح الميني للبخاري ( ٨ : ٣٩٢ ) .

(٨) كذا في ح والبخاري . وفي الأصل : على .

يكنى أبا أرطاة ( يبشره )<sup>(١)</sup> بذلك . فقال : والذي بعثك بالحق نبياً ، ما جئت حتى تركتها كأنها جل أجرب . فبرك النبي صلى الله عليه وسلم ؛ على خيل أحسن ورجالها خمس مرات [ ١٦ ] أورده البخاري<sup>(٢)</sup> .

وروي سيف التميمي<sup>(٣)</sup> عن سهل بن يوسف عن أبيه عن عبيد بن صخر ابن لؤذان<sup>(٤)</sup> الأنصاري ، وكان فيمن بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع عمال اليمن ، قال ( لما مات بادم )<sup>(٥)</sup> فرّق النبي صلى الله عليه وسلم ( أعماله )<sup>(٦)</sup> في اليمن بعد ما حجّ حجة التمام<sup>(٧)</sup> بين شهر بن بادم<sup>(٨)</sup> وعامر بن شهر<sup>(٩)</sup> وعبد الله

(١) تسكلمة من ح والبخاري . وفي ع : يخبره .

(٢) الميني على البخاري ٧ : ١١٢ و ٨ : ٣٩٠ ومسلم ٢ : ٣٥١ .

(٣) هو سيف بن عمر التميمي البرجمي الكوفي صاحب كتاب « الردة والفتوح » وقد ضاع هذا الكتاب ولم يصل إلينا . وأكثر النقول التي يوردها المؤلف هنا منقولة من هذا الكتاب ( وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤ : ٢٩٥ )

(٤) الإصابة ٢ : ٤٤٤ .

(٥) تسكلمة من الإصابة ٢ : ٢٢٢ ومن تاريخ ابن الأثير ٢ : ٢٢٧ . وبادم هذا - ويقال : بأدام وباذان - كان عامل فارس في اليمن ، ثم أسلم وأسلم معه أهل اليمن ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم على جميع مخاليفه . ( الإصابة ١ : ١٣٦ )

(٦) تسكلمة من الإصابة . وفي ابن الأثير ٢ : ٢٢٧ ( أمراء ) .

(٧) ح : الوداع .

(٨) استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صنعاء بعد موت أبيه « بادم » المذكور . قتله الأسود العنسي الذي ادعى النبوة باليمن في خلافة أبي بكر الصديق ( الإصابة ٢ : ٢٦٨ وابن الأثير ٢ : ٢٢٧ وتاريخ الإسلام للذهبي ١ : ٣٤١ )

(٩) عامر بن شهر الحمداني البكيلي ، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على همدان ( الإصابة ٢ : ٢٥١ )



ابن قيس أبو موسى<sup>(١)</sup> وخالد بن سعيد بن العاص<sup>(٢)</sup> ، وطارح بن أبي هالة<sup>(٣)</sup> وبعلى بن أمية<sup>(٤)</sup> وعمرو بن حزم<sup>(٥)</sup> . وعلى حضرموت زياد بن ليبد البياضى<sup>(٦)</sup> ، وعكاشة بن نور<sup>(٧)</sup> على السكاسك والسكون ، ومعه معاوية ابن كندة<sup>(٨)</sup> وعهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى عماله في اليمن ، عهداً جامعة المعاني الشرعية<sup>(٩)</sup> في الصلاة والزكاة والصيام والحج وسائر الأحكام من الحلال والحرام والخاص والعام .

وروى سيف عن أبي بردة عن أبيه قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة على أصناف<sup>(١٠)</sup> اليمن . فذكر الحديث .

(١) هو أبو موسى الأشعري - سبق ترجمته .

(٢) كان عاملاً على ما بين نجران وزيد وسبق ترجمته .

(٣) الطاهر بن أبي هالة الأسدي التميمي ، أمه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . وكان عاملاً في اليمن على عك والأشعريين ( الإصابة ٢ : ٢٢٢ ) .

(٤) يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي الحنظلي . ويقال له يعلى بن منية وهي أمه ، وقيل هي أم أبيه . كان عاملاً على الجند ( الإصابة ٣ : ٦٦٨ )

(٥) عمرو بن حزم بن زيد بن لوزان الأنصاري . كان عاملاً على نجران . ( الإصابة ٢ : ٥٣٢ )

(٦) زياد بن ليبد بن ثعلبة بن سنان بن عامر الأنصاري البياضى ( الإصابة ١ : ٥٥٨ ) وذكر مرة أخرى في الإصابة ١ : ٥٧١ باسم زيد بن ليبد .

(٧) عكاشة بن ثور بن أصغر القرشي ( الاستيعاب ٢ : ٥٠٩ )

(٨) العبارة في الاستيعاب : « ... على السكاسك والسكون وبني معاوية من كندة » . وفي ابن الأثير ٢ : ٢٢٨ : « على السكاسك والسكون وعلى بني معاوية ابن كندة عبد الله أو المهاجر » . وفي ثر الدر السكون ص ٨٢ : « وعلى بني معاوية من كندة عبد الله بن المهاجر » .

(٩) ح : لمعاني الشريعة .

(١٠) في الإصابة ٢ : ٢٢٢ : مخالف . والحديث هناك بتمامه .

وروى سيف عن عبادة الليثي : أن النبي صلى الله عليه وسلم ( أفرد بكل رجل<sup>(١)</sup> بحبرة<sup>(٢)</sup> ) ، ففرق عمالة حضرموت بين ثلاثة ، وعلى نجران عمرو بن حزم ، وعلى ما بين نجران وريمع ، وزبيد ، خالد بن سعيد بن العاص ، [ ١٧ ] وعلى همدان عامر بن شير ، وعلى صنعاء ابن بادام ، وعلى عك والأشعريين الطاهر بن أبي هالة وعلى مأرب ، أبي موسى الأشعري ، وعلى الجند ، يعلى بن أمية .

وروى البخاري<sup>(٣)</sup> عن أبي هريرة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن : إنك ستأتي قوماً من أهل الكتاب ، فإذا جئتهم فادعهم أن يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فإن هم أطاعوا لك بذلك<sup>(٤)</sup> . فاخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة ، فإن هم أطاعوا لك بذلك<sup>(٥)</sup> فاخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم ، فترد على فقرائهم ، فإن هم أطاعوا لك بذلك ، فإياك وكرائم أموالهم ، واتق دعوة المظلوم ، فإنها ليس بينها وبين الله حجاب .

وروى البخاري<sup>(٥)</sup> في صحيحه عن عمرو بن ميمون : أن معاذاً لما قدم اليمن صلى بهم الصبح ، فقرأ سورة النساء ، فلما قرأ ﴿ واتخذ الله إبراهيم خليلاً ﴾ قال رجل من خلفه : قرأت عين أم إبراهيم .

وقال أبو موسى<sup>(٦)</sup> : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي<sup>(٧)</sup> ،

(١) تسكيلة من ح .

(٢) ح وع : بخبره .

(٣) المعنى على البخاري ٤ : ٣٧٠ و ٨ : ٣٨٣ و ١١ : ٥١٤

(٤) في الأصل : فإن هم أطاعوك . وما أثبتنا مرجح وع والبخاري .

(٥) المعنى على البخاري ٨ : ٣٨٣ و ٣٨٤

(٦) المعنى : ٨ : ٣٨٢

(٧) كذا في ح والمعنى . وفي الأصل : إلى اليمن ووصلت أرض قومي .



فجئت [١٨] ورسول الله صلى الله عليه وسلم مُنيخ بالأبطح . فقال : أحججت يا عبد الله بن قيس ؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : كيف قلت ؟ قال : قلت لبيك إهلالاً كإهلال رسول الله . قال : فهل سقت معك هدياً ؟ قلت : لم أسق ، قال : فطف بالبيت ، واسع بين الصفا والمروة ، ثم حل ، ففعلت<sup>(١)</sup> .

## ذكر الرواة من أهل اليمن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

منهم : أبو عامر الأشعري<sup>(١)</sup> \* واسمه عبيد بن وهبة ، وهو عم أبي موسى الأشعري ، وكعب بن عاصم الأشعري<sup>(٢)</sup> والحارث الأشعري<sup>(٣)</sup> \* وأبيض بن حمال المازني<sup>(٤)</sup> وفروة بن مُسيك المرادي<sup>(٥)</sup> .

هؤلاء (الجميع)<sup>(٦)</sup> صحابيون يمانيون ، أوردتهم الإمام مسلم بن الحجاج في الطبقات ، فهؤلاء عمال النبي صلى الله عليه وسلم ، (وقفاء اليمن في وقته عليه السلام)<sup>(٧)</sup> فحنوا بردة أهل اليمن ، وادعى الأسود العنسي النبوة ، فسكتبوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منه ومن أهل اليمن . فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بحربه ، فحاربوه وقتلوه ، وأعز الله الإسلام بقتله<sup>(٧)</sup> ، وكان بين ظهوره ومقتله نحواً من أربعة أشهر .

وروى البخاري عن أبي هريرة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا نائم ، رأيت في يدي سوارين من ذهب ، فأهني شأنهما [١٩] فأوحى

(١) الإصابة ٢ : ٤٤٧

(\*) - (\*) تسكملة من ح .

(٢) الإصابة ٢ : ٢٩٧ .

(٣) الإصابة ٢ : ٥٧١ .

(٤) كذا في ع . نسبة إلى مأرب . وفي الأصل وح ، المازني ، تصحيف ، وسبق ترجمته .

(٥) سبق ترجمته .

(٦) تسكملة من ح .

(٧) في ع زيادة نصها : «على يد فيروز الديلمي وزوجته» أي زوجة الأسود ، زوجها بعد أن قتل شهر بن باذان . وهي ابنة عم فيروز الديلمي (الذهبي ١ : ٣٤١ وابن الأثير ٢ : ٢٢٧) .

(١) في نسخة ح زيادة بعد ذلك نصها : «وبهذا أخذ أبو حنيفة ، فلا يصح إلا حج من ساق الهدى ، وإلا فإحرامه يقع عمرة» .



إلى في المنام ، أن أنفخهما ، فنفختهما فطارا <sup>(١)</sup> فأولتهما الكذابين الذين أنا بينهما ، صاحب صنعاء ، وصاحب اليمامة <sup>(٢)</sup> . وقال عبيد الله <sup>(٣)</sup> أحدهما : الأسود العنسي الذي قتله فيروز باليمن ، والآخر مسيلة الكذاب . وروى أنه قتله وحشي <sup>(٤)</sup> ، وكان يقول : قتلت خير الناس - يعني حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ، قتله يوم أحد - وشر الناس - يعني مسيلة الكذاب - ولا خلاف في أن باني مسجد الجند ، معاذ بن جبل .

يقال : إن باني جامع صنعاء <sup>(٥)</sup> بأمر النبي صلى الله عليه وسلم ، أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس <sup>(٦)</sup> ، وكان موضع المسجد بستان لبازان ، وقيل : إن باني جامع صنعاء وبر بن يحنس <sup>(٧)</sup> ، وهو ممن بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ، وكتب إليه أن يبني الحائط الذي لبازان مسجداً ، ويجعله في الصخرة إلى موضع جداره ، ويستقبل بقبلته جبل ضين ، وهو جبل مرمل <sup>(٨)</sup> .

وقال أبو عبيد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أنه كتب لوائل بن حجر

(١) في العيني : فذهبا .

(٢) هذا الحديث مكون من حديثين متتاليين في البخاري ( العيني ٨ : ٤٠١ )

وانظر أيضاً ٧ : ٥٦٥ )

(٣) ح وع : عبد الله . وهو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ،

كما في العيني ٨ : ٤٠٣

(٤) وحشي بن حرب الحبشي مولى بني نوفل ( الإصابة ٣ : ٦٣١ )

(٥) انظر ما ذكره القاضي محمد الحجري في كتابه « مساجد صنعاء ص ٢٣

وما بعدها » عن هذا الجامع . ففيه تفصيل واف .

(٦) الإصابة ١ : ١٤

(٧) وبر بن يحنس الكلبي ( الإصابة ٣ : ٦٣٠ )

(٨) ح : مومل

الحضرمي <sup>(١)</sup> ولقومه : من محمد رسول الله ، إلى الأقبال <sup>(٢)</sup> العباهلة من أهل حضرموت ، بإقام الصلاة . وإيتاء الزكاة [ ٢٠ ] على التبعة ، ( شاة ) <sup>(٣)</sup> والتبعة لصاحبها ، وفي السيوب الخمس ، لا خلط ولا وراط ولا شناق ولا شغار ، ومن أجبي فقد أربى ، وكل مسكر حرام <sup>(٤)</sup> .

الأقبال : ملوك باليمن <sup>(٥)</sup> دون الملك الأعظم ، وواحد من قبيل ، ويكون على قومه ومخلافه <sup>(٦)</sup> ، والعباهلة : الذين أقروا على ملكهم لا يزالون عنه ، والتبعة : هي الأربعون من الغنم وفيها شاة ، والتبعة : قيل : الشاة الزائدة على الأربعين ، وقيل : الشاة في منزل صاحبها يحتلبها ، وهي من الرائب التي ليست بساعة <sup>(٧)</sup> والسيوب : الركاز ، وقوله لا خلط ، يقال من الخليطين ، ولا وراط ، أي لا خديعة ، ولا شناق أراد الوقص ، والشغار في النكاح : أن يتزوج الرجل أخت صاحبه ،

(١) من أقبال اليمن ، وكان ملكا على حضرموت بعد أبيه . ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم واستقطعه أرضاً فأقطعه إياها ( الإصابة ٣ : ٦٢٨ )

(٢) ع : القبائل .

(٣) تكملة من ح .

(٤) في النسخ اثنان تصحيف وتحريف كثير في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى وائل بن حجر . وقد ضبطت نصه من كتاب « غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ابن سلام - نسخة عارف حكمت بالمدينة ، ورقة ١٣٥ » فقد أوردته مع تفسيره المذكور بروايته عن سعد بن عفير عن ابن لهيعة عن أشياخه من حضرموت برفعونه ، وقد ورد هذا الكتاب في كثير من المراجع بروايات وطرق مختلفة ذكرها الدكتور حميد الله في كتابه ( مجموعة الوثائق السياسية في العهد النبوي ص ١٧٠ ) وليس بينها هذه الرواية عن أبي عبيد وهي التي اعتمدها ابن سمرة المؤلف .

(٥) في النسخ الثلاث : اليمن . والتصويب من غريب الحديث لأبي عبيد .

(٦) في ع : على قوامه مخلافه . وفي غريب الحديث : « على قومه ومخلافه

ومحجره » .

(٧) ح : أي ليست ساعة .



ويزوجه أخته من غير مهر . وقوله : من أجبي فقد أزني ، هو بيع الحرث قبل بدو صلاحه .

وذكر أبو عبيد<sup>(١)</sup> أن مالك بن مرارة الرهاوي أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إني قد أوتيت من الجمال ما ترى مايسرني أن أحداً يفضلني بشيراً كئيباً فما فوقهما ، فهل ذلك من البغي ؟ فقال عليه السلام : إنما ذلك من سفة الحق وغمط الناس .

قوله : [ ٢١ ] سفة الحق ، يراه سفهاً وجهلاً . وقوله : غمط ، فإنه الاحتقار . وأمر النبي صلى الله عليه وسلم ، بإخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب<sup>(٢)</sup> . واختلف أهل اللغة ، فقال أبو عبيدة : هي ما بين حفر أبي موسى ( بطوارة من أرض العراق<sup>(٣)</sup> ) إلى أقصى اليمن طولا ، ومن يبرين<sup>(٤)</sup> إلى منقطع السماوة عرضاً .

وقال الأصمعي<sup>(٥)</sup> : جزيرة العرب من أقصى عدن أبين ، إلى ريف العراق ،

(١) ذكره أبو عبيد في « غريب الحديث ورقة ٥٥ » ومعه تفسيره . وقد ضبطت نصه منه .

(٢) في ع زيادة نصها : والراد بها مكة والمدينة والطائف وما بينهما ، مع اختلاف أهل اللغة فيها .

(٣) تكملة من معجم ما استعجم للبكري ص ٦ . والنص فيه عن أبي عبيدة . (٤) كذا في ح وياقوت والبكري . وفي الأصل : تبرين ، وع : تبريز . وكلاهما تصحيف .

(٥) عند البكري ص ٦ قولان للأصمعي عن جزيرة العرب . أحدهما : « وقال الأصمعي : جزيرة العرب ما لم يبلغه ملك فارس . من أقصى عدن أبين إلى أطراف الشام ، هذا هو الطول ، والعرض من جدة إلى ريف العراق » . وثانيهما : « وقال أبو عبيد عن الأصمعي خلاف هذا ، فذكر أن طولها من أقصى عدن أبين إلى ريف العراق في الطول ، وأن عرضها من جدة وما والاها من ساحل البحر إلى أطراف الشام في العرض » .

في الطول ، ومن عدن وما والاها<sup>(١)</sup> من ساحل البحر ، إلى أطراف الشام في العرض ، ويقال : أبين بفتح الهمزة ، وهو اسم رجل من ولد قحطان ، فسميت البلد به . وقد قيل : إن عدن اسم ابن أخيه . قال أبو عبد الله البخاري : سميت اليمن ، لأنها عن يمين الكعبة<sup>(٢)</sup> ، والله أعلم .

١٤٠٧/١٢/١٢

أبو نائض عبيد بن هذيل

== وفي ياقوت :

« قال الأصمعي : جزيرة العرب إلى عدن أبين في الطول ، والعرض من الأبله إلى جدة » .

(١) ح : ومن حدة عدن ، وفي ع : ومن جدة وما إليها .

(٢) العيني على البخاري ٧ : ٤٨٥ ، وفيه تفسير مفصل لقول البخاري هذا .



## فصل

ثم مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مرضه الذي مات فيه ، بعد رواحه من حجة الوداع ، فلما ثقل ، استخلف أبا بكر في الصلاة ، وكان يقول صلى الله عليه وسلم : ما زال أجد ألم الطعام الذي أكلتُ بخير ، فهذا أوان انقطاع أبهري من ذلك السم<sup>(١)</sup> .

والأبهر : عرق في البدن ، وله في كل عضو اسم ، فهو في اليد : الأكل ، وفي الرجل : الأنجل ، وفي البطن [ ٢٢ ] : الوتين ، وفي الصدر : النياط ، وقيل : إن القلب معلق به ، وفي العنق : الودج والوريد ، وفي الظهر : الأبهر ( وفي الفخذ : النسا<sup>(٢)</sup> ) وحيثما قطع مات صاحبه وقال أبو عبيد<sup>(٣)</sup> : الأبهر عرق مستبطن الصلب ، والقلب متصل به ، فإذا انقطع لم يكن معه حياة .  
وأنشد الأصمعي :

وللفؤاد وجيب تحت أبهره      لَدُمُ الفلام وراء الغيب بالحجر<sup>(٤)</sup>  
شبه وجيب قلبه بصوت الحجر .      واللَّدُمُ : الضرب .  
وكان عليه السلام إذا اشتكى ، نفث على نفسه بالمعوذات ومسح بيده .

قالت عائشة : فكنت أنفث عليه بالمعوذات وأمسح بيده الكريمة تبركا بها

(١) المعنى على البخاري ٨ : ٤٣٨ .

(٢) تسكلة من ح وع .

(٣) هذا النص في غريب الحديث لأبي عبيد ورقة ١٢ .

(٤) الشعر لابن مقبل . وقد ورد في تاج العروس ٩ : ٥٨ منسوبا له . كما ورد

في « غريب الحديث لأبي عبيد ورقة ١٢ » مع تفسيره من أنشاد الأصمعي أيضاً . ولم

وقال ابن عباس رضي الله عنهما يوم الخميس ( وما يوم الخميس )<sup>(١)</sup> اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه ، فقال : إيتوني أكتب لكم كتاباً لن تضلوا بعده أبداً فتنازعوا ، ولا ينبغي عند نبي تنازع ، يقال : ما شأنه ، أهجر<sup>(٢)</sup> ؟ ( استفهموه<sup>(٣)</sup> ) فذهبوا يردون<sup>(٤)</sup> عليه . فقال : دعوني ، فالذي أنا فيه خير مما تدعونني إليه ، وأوصاهم بثلاث . قال : أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ، وسكت عن الثالثة ، أو نسيها الراوي .

وعن عائشة رضي الله عنها ، أنها كانت تقول : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذته بحجة ، فكان يقول في مرضه : في الرفيق الأعلى مع الذين أنعم الله عليهم ( من النبيين<sup>(٥)</sup> ) ونهى أن يتخذ قبره مسجداً ، وقال : لمن الله اليهود والنصارى ، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، يحذر مما<sup>(٦)</sup> صنعوا<sup>(٧)</sup> .

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه : أن المسلمين بينهم في صلاة الفجر من يوم الاثنين ، وأبو بكر يصلي بهم ، لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قد كشف ستر حجرة عائشة ، فنظر إليهم وهم صفوف في الصلاة ، ثم تبسم يضحك ، فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف ، وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يريد أن يخرج إلى الصلاة ، فقال أنس : وهم المسلمون أن يفتنوا في صلاتهم ، فرحاً برسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأشار إليهم بيده

(١) المعنى على البخاري ٨ : ٤٣٩ .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) تسكلة من المعنى على البخاري ٨ : ٤٣٩ والذهبي ١ : ٣١٠ .

(٤) كذا في الأصول والمعنى . وفي ابن الأثير ٢ : ٢١٧ وفي الذهبي : يعيدون .

(٥) تسكلة من ح . والحديث في المعنى على البخاري ٨ : ٤٤٢ ، والذهبي

٣١٤ : ١

(٦) ح وع والبخاري : ما صنعوا .

(٧) المعنى على البخاري ٢ : ٣٧٥ و ٨ : ٤٤٨



أن أتموا صلاتكم ، ثم دخل الحجرة وأرخى الستر<sup>(١)</sup> .  
 قالت عائشة : إن من نعم الله عليّ ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 توفي في بيتي وفي يومي ، وبين سحري ونحري - والسحر : الرثة ، وروى  
 بين حافتي وذافتي - فالخافنة : النقرة بين الترفوة وحبل العاتق . والذافنة :  
 طرف الخلقوم . قال أبو زيد : يقال في المثل ، لألحقن حوافك بذواقك -  
 وجمع الله بين ربي ورفيقه عند موته ، دخل عليّ عبد الرحمن - تعني أخاها -  
 ويده السواك ، وأنا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيت ينظر إليه ،  
 وعرفت أنه يحب السواك . فقلت : آخذه لك ، فأشار برأسه : أن نعم ، فناولته ،  
 فاشتد عليه . فقلت : ألبّته لك ، فأشار برأسه : أن نعم . فلبّته . فأمره وبين  
 يديه ركوة ماء أو علية ، فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه ويقول :  
 لا إله إلا الله ، إن للموت سكرات ، ثم نصب يده فجعل يقول : في الرفيق الأعلى  
 حتى قبض ، ومالت يده ، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين في  
 ربيع الأول لعشر سنين مضت من الهجرة . قال<sup>(٢)</sup> ابن عباس عن عائشة<sup>(٣)</sup> :  
 وهو ابن ثلاث وستين سنة . قال ابن شهاب : وأخبرني سعيد بن المسيّب مثله ،  
 وعن أنس قال : لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم ، جعل<sup>(٤)</sup> يتغشاه ،  
 فقالت فاطمة : واكرب أباه ، فقال : ليس عليّ أيك كرب بعد اليوم فلما  
 مات . قالت : يا أبتاه ، أجاب ربّاً دعاه ، يا أبتاه ، من جنة الفردوس مأواه ،  
 يا أبتاه ، إلى جبريل نعه ، فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها : يا أنس ، كيف

(١) العيني على البخاري ٨ : ٤٤٨

(٢-٣) في ح : « قال البخاري : عن عائشة رضي الله عنها وابن عباس » .

وراجع العيني على البخاري ٧ : ٥١٢ و ٨ : ٤٥٤

(٣) كذا في البخاري . وفي النسخ الثلاث : جعل العرق . وفسره العيني بقوله :

يتغشاه : أي الكرب الذي هو النعم .

أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ، خرّجه  
 البخاري<sup>(١)</sup> . ففعل علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في قيصره ( الذي مات فيه<sup>(٢)</sup> ) يصب عليه الماء من فوق القميص ، وكفن  
 في ثلاثة أثواب بمانية بيض سحولية ، من كُريّف ، ليس فيها قميص ولا عمامة ،  
 أورده البخاري عن عائشة .

قال ابن الصبّاغ<sup>(٣)</sup> سحول . بفتح السين . مدينة بناحية اليمن ، يعمل فيها  
 الثياب . والسحول : بضم السين . هي الثياب الشديدة البياض .

وروى أبو عبيد المروى ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ، كفن في ثوبين  
 صُحاريين وصلى الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجاً فوجاً ، ودفن في  
 بيت عائشة رضي الله عنها ، في الموضع<sup>(٤)</sup> الذي مات فيه<sup>(٥)</sup> .

وروى أن عليّاً ، والعباس ، وأسامة ، أدخلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 القبر ( وكان القبر<sup>(٦)</sup> ) ملحوداً .

(١) العيني على البخاري ٨ : ٤٥٢

(٢) تكملة من ع .

(٣) هو أبو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن جعفر المشهور  
 بابن الصبّاغ ، من كبار الفقهاء الشافعية . توفي سنة ٤٧٧ هـ . وله من الكتب :  
 الشامل ، والكامل ؛ وعدة العالم ، والطريق السالم ، وكفاية السائل ، والفتاوى .

ترجم له السبكي ترجمة مطولة في طبقات الشافعية ٣ : ٢٣٠-٢٣٧

(٤) ح : بموضعه .

(٥) في نسخة ح زيادة بعد ذلك نصها : « وهكذا الأنبياء لا يدفنون إلا في

الموضع الذي ماتوا فيه ، ويغيبون عند الموت بين اللقاء والبقاء » .

(٦) تكملة من ح .



مقام أقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاقادوا له وبايعوه<sup>(١)</sup> .

واستعمل أبو بكر رضي الله عنه على اليمن ، المهاجر بن أبي أمية<sup>(٢)</sup> أخ أم سلمة ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان عتب عليه النبي صلى الله عليه وسلم في تخلفه عن تبوك ، فتلطفت أم سلمة بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فرأت منه رقة عليه ، فأرسلت إليه فاعتذر ، فعذره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمره على كندة ، فرض في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يُطلق الذهاب إلى حضرموت ، فكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى زياد بن لبيد ، ليقوم في عمل المهاجر ، فأقره<sup>(٣)</sup> أبو بكر الصديق على ذلك وعلى سائر اليمن ، في قتال المرتدة ، مع بقاء معاذ وسائر عمال النبي صلى الله عليه وسلم .

وسار مع المهاجر إلى اليمن ، عبد الرحمن بن العاص<sup>(٤)</sup> ، وجري بن عبد الله البجلي ، وقد ذكرت حديثه مع ذى السكلاع وذى عمرو [ ٢٨ ] فبدأ المهاجر بنجران ، فانضم إليه فروة بن مسيك المرادي ، ففرق خيله فرقتين ، بعد أن أوثق عمرو بن معدى كرب ، لأنه جاءه ليلاً مستخفياً على غير أمان ، فلقى المهاجر بعجيب خيول الأسود ، فقتلهم هنالك ، ومضت الفرقة الأخرى إلى من ارتدت من أجانِب عَكٍّ في تهامة ، وأمر عليهم أخاه عبد الله بن أبي أمية<sup>(٥)</sup> فلما دخل المهاجر صنعاء ، كتب معاذ إلى أبي بكر يستأذنه في القبول ، وكذلك بقية

(١) ح : وتابوه ، وع : وبايعه الناس .

(٢) المهاجر بن أبي أمية بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي .

(الإصابة ٣ : ٤٦٥ )

(٣) ح وع : فأمره .

(٤) الإصابة ٢ : ٤٠٤

(٥) عبد الله بن أبي أمية ، واسمه حذيفة - قيل سهل - بن الغيرة بن عبد الله

المخزومي (الإصابة ٢ : ٢٧٧)

## فصل

خلافة أبي بكر رضي الله عنه

ثم استُخلف أفضل الصحابة وأولاهم بالخلافة ، معدن الوقار ، وشيخ الافتخار : صاحب المصطفى بالغار ، سيد المهاجرين والأنصار ، الصديق أبو بكر التيمي<sup>(١)</sup> .  
عبد الله . وقيل : عتيق بن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة بن كعب ، وهو في العدد مثله صلى الله عليه وسلم ، بين كل واحد منهما وبين «مرة» ستة آباء ،<sup>(٢)</sup> وأمه سلمى وهي أم الخير<sup>(٣)</sup> بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، ابنة عم أبيه ، ولد رضي الله عنه بعد عام الفيل بسنتين وأربعة أشهر إلا أياماً ، وهو أول من أسلم من الرجال ، سبق إلى قول الحق من غير تلثم ولا شتماس<sup>(٤)</sup> ، قال أبو عبيدة<sup>(٥)</sup> : أي لم ينتظر ولم يتمكث ، فبذل نفسه وأنفق ماله ، وسمى عتيقاً<sup>(٥)</sup> لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سرته أن ينظر إلى عتيق من النار ، فليُنظر إلى أبي بكر . وقيل : لجمال وجهه ، فقلب عليه اسم عتيق لذلك . قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأمره أن يصلي بالناس أيام مرضه ، وبذلك احتج [ ٢٧ ] عمر رضي الله عنه على الأنصار يوم السقيفة ، فقال : رَضِيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم لدننا ، أفلا نرضاه لدنيانا ، وإيكم تطيب نفسه أن يزيه عن

(١) ح : التيمي .

(٢-٣) كذا في ح ، والإصابة والاستيعاب . وفي الأصل وع : « واسم أمه أسماء »

(٣) ع : « من غير تعليم ولا سهر » .

(٤) ح : أبو عبيد .

(٥) ع : زيادة هي « ... عتيقاً لعتاق وجهه أو »



العقال ، فسكتب إليهم أبو بكر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثكم لما بعثكم  
(له<sup>(١)</sup>) من أمره ، فمن كان منكم مؤتمراً بما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقي ، ومن شاء أن يرجع فليرجع ، وليستخلف على عمله . ومن شاء أن يقيم فليقيم ،  
فرجعوا . وكان أبو بكر يستعمل عمر رضي الله عنهما (على الموسم)<sup>(٢)</sup> في الحج ،  
فجاء معاذ من اليمن ، فلقية عمر بعرفات ، ومعه عبيد قد عزلهم عما جاء به من المال ،  
فسأله عمر عنهم ، فقال : هؤلاء أهدوا إلى ، فأشار عليه عمر أن يأتي بهم أبا بكر  
ليطيبهم له ، فأبى عليه ، فرأى معاذ في النوم كأنه يدنو إلى النار ، وعمر يأخذ  
بمحجزته ، فأخبر عمر بذلك ، وامتل ما أشار به ، فأحلتهم أبو بكر له . فبينما معاذ  
قائم يصلي ، إذ رأى [ ٢٩ ] رقيقه كلهم يصلون ، فسألهم عما يفعلون ، فقالوا : نصلي  
فقال : لمن ؟ قالوا : لله عز وجل . فقال : اذهبوا فأنتم لله عز وجل فاعتقهم .  
وقد روى محمد بن علي الباقر : أن النبي صلى الله عليه وسلم (أذن له<sup>(١)</sup>)  
في قبول الهدية .

وروى خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، أنه قال : كنت جالسا عند  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في رجة المسجد ، وهو يسألني عن ديني وعن  
حالي ، قال : يا معاذ . قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : إني أريد أن أبعثك في  
وجه أحل لك فيه الهدايا ، فلما قدم المهاجر حضرموت ، وحارب المرتدة ، أسر يوم  
جز النواصي ، الأشعث بن قيس على رذته ، فبعث به مع السبي إلى أبي بكر ،  
وقد كان أشعث يوم هجرته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، تزوج من أبي بكر  
أخته أم فروة ، ولم يدخل بها ، فأسلم مع أمره ، وسلم إليه أبو بكر رضي الله عنه  
زوجته أم فروة يومئذ (فدخل بها<sup>(٢)</sup>) ولما رجع معاذ إلى أبي بكر استخلف على

(١) تسكلة من ح .

(٢) تسكلة من ع .

الجند ، عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي<sup>(١)</sup> ، وقد روى أن أبا بكر بعث عليا إلى  
تيهامة والتصانع وحضور ، وجبل الوزس وأرض عك ، وبقى يعلى بن أمية على  
ولاية [ ٣٠ ] اليمن ، على ولاية النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ولأه أبو بكر .  
مات أبو بكر رضي الله عنه بالمدينة سنة ثلاث عشرة ، وهو ابن ثلاث وستين  
سنة ، وكانت خلافته سنتين وأشهرًا . أوصى زوجته أسماء بنت (عميس)<sup>(٢)</sup> أن  
تفعله ، ولا يخالف له في الصحابة ، وكفن في ثوبه ، لأنه أوصى في مرضه فقال :  
ادفوني في (ثوبي<sup>(٣)</sup>) هذين فإنهما<sup>(٤)</sup> للمهل والتراب .  
قال أبو عبيد<sup>(٥)</sup> : المهل في هذا الحديث : الصديد والقيح . وصلى عليه عمر  
ابن الخطاب ، ودفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في حجرة عائشة (في  
الروضة المشرفة)<sup>(٦)</sup> .

(١) عبد الله بن أبي ربيعة واسمه عمرو - وقيل حذيفة - ويلقب ذا الرعين ،  
وهو والد الشاعر المشهور عمر بن أبي ربيعة (الإصابة ٢ : ٣٠٥)  
(٢) تسكلة من ح . ومكانها في الأصل بياض .  
(٣) تسكلة من تاج العروس ٨ : ١٢٢ وفيه هذا الخبر .  
(٤) ح : فإنما هما .  
(٥) كذا في ح وع ، وفي الأصل : أبو عبيدة . وورد هذا القول في التاج عن  
أبي عمرو [ الشيباني ] :  
(٦) ساقط من ح .



## فصل

خلافة عمر رضى الله عنه

ثم استُخلف الثانى<sup>(١)</sup> لأبى بكر فى الخلافة والمصلى له<sup>(٢)</sup> فى القدر والمنزلة ، أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط ابن رزاح<sup>(٣)</sup> بن عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة العدوى ، يجتمع مع النبى صلى الله عليه وسلم فى كعب بن لؤى ، وهو الفاروق ، الذى يفرق بين الحق والباطل ، وأمه حنتمة<sup>(٤)</sup> بنت هشام<sup>(٥)</sup> بن المغيرة المخزومى ، وأبو جهل بن هشام خاله . قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أسرع إلى الشيب من [ ٣١ ] قبل ( أخوالى )<sup>(٦)</sup> بنى المغيرة بشره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة<sup>(٧)</sup> ، وشهد أن الله تعالى جمل الحق على لسانه وقلبه ، وأن رضاه عز و غضبه عدل ، وأن الشيطان يفر منه ، أعز الله به الدين ، وقال عليه السلام : لو كان نبى بعدى لكان عمر . استُخلف سنة ثلاث عشرة فى جمادى الآخرة لثمان بقين منها . استعمل على اليمن يعلى بن أمية أيضاً ،<sup>(٨)</sup> فاستنفر أهل اليمن إلى الشام ، ثم إلى العراق ، فهاجر أهل اليمن ، فكانت لمهاجرتهم الأيام

(١) ح : التالى .

(٢) ح : عليه .

(٤) فى الأصول « خيشمة » والتصويب من الإصابة والاستيعاب . وفى العنى على البخارى ٧ : ٦٠٨ : أمه حنتمة ، وقيل خيشمة وهو الأشهر والأول أصح .

(٥) فى الاستيعاب ٢ : ٤١٥ أن حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم . وأن من قال أنها بنت هشام بن المغيرة فقد أخطأ ، ولو كانت كذلك لكانت أخت أبى جهل وإنما هى ابنة عمه .

(٦) تكملة من ح وع .

(٧) فى ع زيادة هى : « هو وأبو بكر » .

(٨-٨) فى ح : « وأمر باستنفر أهل اليمن » .

المشهورة ، وسكن من سكن منهم المصيرين : البصرة والكوفة ، وتزوج يعلى ابن أمية<sup>(١)</sup> بنت الزبير بن العوام<sup>(٢)</sup> ، وبنت أبى لهب . وقدم فى خلافة عثمان المدينة ، وخرج مع عائشة إلى البصرة ، وكان اشترى جملها<sup>(٣)</sup> من النون<sup>(٤)</sup> ، وطعن أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبه<sup>(٥)</sup> عمر رضى الله عنه ، يوم الأربعاء لسبع بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، ومات يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين ، وكفن فى ثلاثة أبواب : نوبين سحولتين ، ونوب كان يلبسه ، وصلى عليه صهيب<sup>(٦)</sup> ، ودفن مع صاحبيه فى حجرة عائشة ( بإذن منها<sup>(٧)</sup> ) ، رضى الله عنها ، وكانت خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وخمس ليال [ ٣٢ ] ، وقيل : غير ذلك .

وذكر الشيخ أبو إسحاق الشيرازى فى الطبقات : أن خلافته كانت عشر سنين وشهراً<sup>(٨)</sup> . ومات سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن خمس وخمسين سنة . وكان من أجلاء فقهاء الصحابة وعظمائهم .

(١) الإصابة ٣ : ٦٦٨

(٢) الإصابة ١ : ٥٤٥

(٣) هو الجمل الذى كانت تركبه السيدة عائشة رضى الله عنها يوم وقعة الجمل . وهذا الجمل كان اشتراه يعلى بن أمية بمائتى دينار وأعطاه للسيدة عائشة . واسم هذا الجمل : عسكر ( كما فى الاستيعاب ٢ : ٦١٥ )

(٤) كذا بالأصل وح . وفى ع : الورد بدون نقط ولعلها : « البون » بفتح الباء وسكون الواو . وهو اسم على كورتين باليمن ، أعلى وأسفل وفيهما البئر المعطلة والقصر الشيد المذكورتان فى التنزيل ( القاموس المحيط ) . وهو يعنى بذلك أن « الجمل » اشترى من اليمن .

(٥) المغيرة بن شعبه بن أبى عامر بن مسعود الثقفى . لأحد دهاة العرب الأربعة ( الإصابة ٣ : ٤٥٢ )

(٦) صهيب بن سنان بن مالك - ويقال خالد - بن عمرو بن عقيل الرومى . قيل له ذلك لأن الروم سبوه صغيراً ( الإصابة ٢ : ١٩٥ )

(٧) تكملة من ع .

(٨) فى طبقات الشيرازى ص ٦ : « وأشهرها »



## فصل

خلافة عثمان رضي الله عنه

ثم استُخلف الثالث في الترتيب أمير المؤمنين أبو عمرو . ويقال : أبو عبد الله عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الأموي القرشي ، يجتمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف ، قدمه أهل الشورى ، واجتمع عليه الملأ من المهاجرين والأنصار ، وأمه أروى بنت كرز<sup>(١)</sup> بن ربيعة . وكانت قد أسلمت ، وأم أروى ، أم حكيم بنت عبد المطلب ابن هاشم ، وهي البيضاء توأمة عبد الله بن عبد المطلب ، أب النبي صلى الله عليه وسلم ، فجدة عثمان من قبل أمه ، عممة النبي صلى الله عليه وسلم ، لقب بندي النورين ، لأنه جمع بين ابنتي النبي صلى الله عليه وسلم ، رقية ، وأم كلثوم . ويقال : إنه لم يجمع بين ابنتي نبي من لدن<sup>(٢)</sup> آدم إلى قيام الساعة إلا عثمان رضي الله عنه وأبقي عمال اليمن على (مثل<sup>(٣)</sup>) حالهم ، على صنعاء : يعلى بن أمية (وعلى الجند : ابن أبي ربيعة المخزومي<sup>(٤)</sup>) ، ثم رجلاً تقياً ، أرسله إلى اليمن<sup>(٥)</sup> أيضاً ، يسمى عثمان بن عثمان<sup>(٥)</sup> في بعض أمره ، فلما عاد استخبره عما رأى من أهل اليمن ، قال : رأيت قوماً ماسئلاً أعطوا<sup>(٦)</sup> كان حقاً أو باطلاً ، ويقال : إن خروج يعلى من صنعاء

(١) أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس العبشمية (الإصابة ٢٢٨ : ٤) .

(٢) ح : « ولد » .

(٣) تسكئة من ح وع .

(٤-٤) في ح وع : « ثم بعث رجلاً تقياً إلى اليمن » .

(٥) في النسخ الثلاث : عثمان بن عفان ، والتصويب من الإصابة ٤٦٢ : ٢

وابن أبي ربيعة من الجند فراراً أيام فتنة قتل عثمان رضي الله عنه ، وكان مقتله بالمدينة في ذي الحجة<sup>(١)</sup> يوم الجمعة في سنة ست وثلاثين وهو صائم .

وقال الواقدي : كان ابن اثنتين وثمانين سنة ، وقيل : ابن تسع وثمانين ، وقيل : غير ذلك . وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة إلا أياماً ، هكذا ذكر الشيخ أبو إسحاق<sup>(٢)</sup> .

وقال غيره : استُخلف عثمان أول يوم من المحرم سنة أربع وعشرين ، وقتل في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين يوم الجمعة صائماً ، وكان رأى في المنام أن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال له : « أفطر عندنا<sup>(٣)</sup> » . وكانت خلافته إحدى عشرة سنة واحد عشر شهراً ، وله يوم قتل سبعون<sup>(٤)</sup> سنة ، وصلى عليه جبير بن مطعم<sup>(٥)</sup> ، وقيل : حكيم بن حزام<sup>(٦)</sup> ، وقيل : حويطب بن عبد العزى<sup>(٧)</sup> ، ودفن في البقيع .

(١) في الإصابة ٤٦٢ : ٢ وغيرها من الكتب : لثمان عشرة خلت من ذي الحجة .

(٢) طبقات الشيرازي ص ٨

(٣-٣) هذه العبارة في ع : « تفطر عندنا الليلة يا عثمان . لأنه قتل وهو صائم » .

(٤) ح : تسعون ، وهو الأقرب إلى الصواب . وقيل ابن ثمانين . أو ابن اثنتين وثمانين ، أو ابن تسعين . ويقول الواقدي : لا خلاف أنه مات وهو ابن اثنتين وثمانين (الاستيعاب ٢ : ٤٧٩)

(٥) جبير بن مطعم بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي (الإصابة ٢٢٥ : ١)

(٦) حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن أخى السيدة خديجة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم (الإصابة ١ : ٣٤٩)

(٧) حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر القرشي العامري

(الإصابة ١ : ٣٦٤)



## فصل

خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

ثم استُخلف أمير المؤمنين [٣٤] رابع الخلفاء الراشدين ، أبو الحسن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه . واسم أبي طالب : عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لَحًا ، وقسيمه حُبًا ، وصاحبه حقًا ، ومعينه صدقًا ، اسمه حيدرة ، وكنّاه النبي صلى الله عليه وسلم : أبا تراب ، ختم الله به الخلافة ، كما ختم النبوة بمحمد صلى الله عليه وسلم ، أب الريحانتين : الحسن والحسين ، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ، أول هاشمية ولدت هاشمياً<sup>(١)</sup> ، وكانت قد أسلمت وهاجرت ، وتوفيت بالمدينة ، فخلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قيصره ، وألبسه إياها ، وتولّى دفنها واضطجع في قبرها ، فلما سوّى عليها التراب ، سئل عن ذلك ، فقال : ألبستها لتلبس من ثياب<sup>(٢)</sup> الجنة ، واضطجعت معها في قبرها لأخفف عنها من ضغطة القبر ، إنها كانت أحسنُ لله صنيعةً<sup>(٣)</sup> إلى بعد (عمى)<sup>(٤)</sup> أبي طالب .

استعمل علي بن أبي طالب عليه السلام في خلافته على صنعاء : عبيد الله بن

(١) كذا في البخاري . وفي نسخة ح : ولدت لهاشمي . وكذا أيضاً في الاستيعاب ٢ : ٤٥٦ و ٢ : ٧٥٢ في ترجمتها . وفي الإصابة ٤ : ٣٨٠ « ولدت خليفة » .

(٢) ع : لباس

(٣) ح : أحسن خلق الله صنعا .

(٤) تكملة من ع .

العباس بن عبد المطلب<sup>(١)</sup> [ ٣٥ ] ، وعلى الجند سعيد بن فلان<sup>(٢)</sup> الأنصاري ، فلم يزالا بها زمن الفتنة ( بين معاوية وبين علي<sup>(٣)</sup> ) حتى قتل علي عليه السلام بالكوفة ، صبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة أربعين ، وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وقيل : ابن ثمان وخمسين سنة ، وصلى عليه ( ابنه<sup>(٤)</sup> ) الحسن<sup>(٥)</sup> ، ودفن سُحيراً<sup>(٦)</sup> ، في قصر الإمارة عند المسجد الجامع ، وغُيِّب قبره ( تحت ماء مسجد الكوفة<sup>(٧)</sup> ) وكانت خلافته أربع سنين وتسعة<sup>(٨)</sup> أشهر وأياماً . قتله عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله .

وكان إسلام علي وهو ابن ثمانى سنين ، وقيل تسع ، وقيل : غير ذلك ، وقد<sup>(٩)</sup> ذكرت خروجه إلى اليمن .

(١) الإصابة ٢ : ٤٣٧ .

(٢) كذا في الأصل وع . وفي ح : « قلابه » . وفي قرة العيون ورقة ٦ ب : « سعيد بن سعيد بن عبادة الأنصاري » وترجمته في الإصابة ٢ : ٤٦ ، وفيها : أنه كان والياً على اليمن لعلي بن أبي طالب .

(٣) تكملة من ع .

(٤) تكملة من ع .

(٥) ع : الحسين .

(٦) ح وع : سحرا

(٧) في الأصل وع : ثمانية .

(٨) ح : وقبل ذكرت .



## فصل

في تاريخ وفاة المبعوثين إلى اليمن

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

أولهم عاشر العشرة : أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن  
أهتيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي ، وأمه<sup>(١)</sup> من بني الحارث بن فهر .  
وقد أسلمت وتزوجها أبو عبيدة في الإسلام . وكان أبو عبيدة من عظماء الصحابة ،  
شهد بدرًا وهو ابن إحدى وأربعين سنة . ومات في طاعون عمواس في الشام ،  
( سنة ثمان عشرة<sup>(٢)</sup> ) وهو ابن ثمان وخمسين سنة ولا عقب له .

ومنهم القاريء القانت ، والصادق الثابت ، [ ٣٦ ] المتمسك بالعروة الوثقى ،  
إمام العلماء في الورع والتقوى<sup>(٣)</sup> أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس  
ابن عائذ بن عدي بن كعب الأنصاري ، وهو من الخزرج . وأمه هند بنت سهل  
من جُهينة ، وأخوه من أمه<sup>(٤)</sup> عبد الله بن قيس<sup>(٥)</sup> ، بدرى .

مات معاذ في الشام في طاعون عمواس بناحية الأردن سنة ثمان عشرة ، وهو  
ابن ثمان<sup>(٦)</sup> وثلاثين سنة .

(١) هي أم غنم بنت جابر بن عبد الله بن العلاء بن عامر بن عميرة بن الوديعه  
ابن الحارث بن فهر ، ويقال أميمة بنت جابر بن عبد العزى من بني الحارث بن فهر .  
(العيني على البخاري : ٧ : ٦٥٣ والاصابه ٤ : ٤٢٥ )

(٢) تسكلمة من ح وع .

(٣) ح : والفتوى .

(٤) ح : لأمه .

(٥) الاصابة ٢ : ٣٦٠

(٦) في الأصل : ثلاث وثلاثين ، وما أثبتنا من ح وهو المجمع عليه .

قال الواقدي : شهد معاذ بدرًا وهو ابن عشرين سنة ( أو إحدى وعشرين<sup>(١)</sup> )  
ومات وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .

قال سعيد بن المسيب : رفع عيمى بن مريم وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ،  
ولا يعرف لمعاذ عقب . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم الرجل معاذ ، هو  
أعرف أمتي بالحلل والحرام .

ومنهم أحسن أصحابه<sup>(٢)</sup> صوتًا بالقرآن ، وأنصح أفرانه بالفقه والبيان ،  
أبو موسى عبد الله بن قيس بن سليمان الأشعري . مات بالكوفة سنة اثنتين وخمسين  
وقيل : اثنتين وأربعين . وقيل : إنه مات بمكة حرسها الله تعالى سنة خمسين .  
قال أنس : بعثني أبو موسى الأشعري إلى عمر ، فأتيته فسألني عنه . فقلت :  
تركته يعلم الناس . فقال : أما إنه كئيب ، فلا تُسمعها إياه . ولأه عمر البصرة .  
وسئل علي بن أبي طالب عليه السلام ، عن أبي موسى الأشعري . فقال :  
صنع في العلم صنعة<sup>(٣)</sup> .

ومنهم سيد بجيلة : أبو عمرو ، ويقال أبو عبد الله جرير بن عبد الله بن ( جابر  
وهو<sup>(٤)</sup> ) الشليل<sup>(٥)</sup> بن مالك البجلي الأحمسي ، من كرام أصحاب رسول الله صلى الله

(١) تسكلمة من ح .

(٢) ح : الصحابة .

(٣) في النسخ الثلاث : صنع في العلم صنعة . والتصويب من الاستيعاب ١ : ٣٨٠  
وطبقات الشيرازي ١٢ . ومنها نقل هذا النص .

(٤) تسكلمة من الاستيعاب بهامش الاصابة ١ : ٢٣٢ ، والعيني على البخاري

٨ : ٣٢ .

(٥) الشليل : ضبطها العيني بالشين المعجمة المفتوحة وبلامين وياء ، وكذا في

الاستيعاب والقاموس . وفي النسخ الثلاث « الشليل » بالسين المهملة ، وأيضاً في

تهذيب التهذيب ٢ : ٧٣ .



عليه وسلم . فاق الناس جمالا . قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم : على وجهه مسحة مَلَكٌ<sup>(١)</sup> . وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يسميه : يوسف هذه الأمة<sup>(٢)</sup> . قَدِمَ على النبي صلى الله عليه وسلم سنة عشر ، في رمضان وأسلم . سكن الكوفة إلى خلافة علي بن أبي طالب ، ثم تحول إلى قرقيسيا ، ومات بها سنة إحدى وخمسين . وقيل : سنة أربع . وقيل : سنة ست . وكان طويلا يَتَقَلُّ في ذروة البعير من طوله . وكان نعله ذراعاً ، كان يَخْضُبُ لحيته بالزعفران بالليل ، ويفسها إذا أصبح ، فتخرج مثل لون الذهب<sup>(٣)</sup> . هو الذي روى حديث الرؤية<sup>(٤)</sup> .

## فصل

ثم ولى حال المؤمنين ، وكاتب وحى رب العالمين ، معدن الحلم والحكم ، والمشار إليه بالفضل والكرم ، أعلم أقرانه ، وأسخى أهل زمانه ، أبو عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشى . أسلم عام الفتح ، وولى الشام لعمر وعثمان عشرين سنة ، وولى الخلافة [٣٨] عشرين سنة إلا شهراً . توفى بدمشق سنة ستين ، وهو ابن اثنتين وثمانين . وقيل : ابن ثمانى وسبعين سنة .

بلغ معاوية أن أهل الكوفة بايعوا الحسن بن علي ، فسار يريد الكوفة ، وسار الحسن يريدده . فالتقوا بموضع من الكوفة ، فصالح الحسن بن علي معاوية ، وبايع له ودخل (معه)<sup>(١)</sup> الكوفة ، ثم انصرف معاوية إلى الشام ، واستعمل على الكوفة المغيرة بن شعبه . وقد صوّب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعل الحسن بقوله : إن ابني هذا سيد ، وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين ، من المسلمين<sup>(٢)</sup> (فكان ذلك صلحه لمعاوية ، وسلمت دماء المسلمين لشقيقته عليهم)<sup>(٣)</sup> وأبوه أبو سفيان أسلم قبيل فتح مكة حرمها الله تعالى . ولآه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات الطائف ، وذهبت إحدى عينيه يوم تبوك ، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والأخرى يوم اليرموك ، مع عمر<sup>(٤)</sup> رضى الله عنهم

(١) تكملة من ح وع .

(٢) الحديث في البخارى وفيه : ولعل الله أن يصلح به .... وانظر شرح العيني على البخارى ٦ : ٤٢٠ و ١١ : ٣٦٠ .

(٣) زيادة من ع .

(٤) تكملة من ح وع .

(١) العيني على البخارى ٨ : ٣٢

(٢) ح : مثل لوز التبن ، وع : مثل لون التبر .

(٣) في ع : روى حديث الرواية وحديث مسح الحفنين .



أجمعين . وأم معاوية ، هند بنت عتبة بن ربيعة <sup>(١)</sup> . وأختها أم حبيبة <sup>(٢)</sup> زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

وروى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تزال من أمي أمة قائمة بأمر الله تعالى ، لا يضرهم ( من خذلهم ولا ) <sup>(٣)</sup> من خالفهم ، حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك . نقل عن الجهم الغفير ، والمعدد الكثير ، من علماء الأمة وأعيان الأئمة . مثل أحمد بن حنبل ، وعبد الله بن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وإبراهيم ابن الحسين الهمداني : أن الطائفة <sup>(٤)</sup> المذكورة في الخبر ، هم أصحاب الحديث وأهل الآثار ، الذين نهجوا الدين القويم ، وسلكوا الطريق المستقيم .

بعث معاوية إلى اليمن بشر <sup>(٥)</sup> . أرطاة ، أحد بني عامر بن لؤي ، في ألف فارس ، وأمره يطلب بدم عثمان ، فلما قارب اليمن ، خطا - عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب أهل صنعاء وحرضهم <sup>(٦)</sup> على القتال ( وكان عاملاً لمولى رضى الله عنه ) <sup>(٧)</sup>

(١) الاستيعاب ٢ : ٧٦٤ .

(٢) اسمها رمة بنت أبي سفيان ، توفيت سنة ٤٤ هـ ( الاستيعاب ٢ : ٧٦٦ )

(٣) تسكئة من ع وج والبخاري (راجع شرح المعنى على البخاري ٧ : ٥٧٩)

(٤) ح : ان المراد بالطائفة

(٥) في جميع النسخ : بشر - بالشين المعجمة - وكذا في السلوك ٣٩ وإنباء الزمن

١٣ وقرة العيون ٦ وتاريخ ثغر عدن ٢٥ ، وضبطها بكسر الباء وسكون الشين ،

وأضاف أنها يقال فيها أيضاً « بسر » بضم الباء وسكون السين ، وكذا ضبطها

ابن ماكولا ٥٧ وابن عبد البر في الاستيعاب ١ : ٦٤ .

وهو : أبو عبد الرحمن بسر بن أبي أرطاة - وقيل ابن أبي أرطاة - واسمه عمير

ابن عوف بن عبد الرحمن القرشي العامري توفي سنة ٨٦ هـ . أدرك النبي صلى الله

عليه وسلم ولم يسمع منه شيئاً . وقال ابن معين : هو رجل - وه - ولم تصح له حجة .

(٦) ح وع : « حضهم » .

(٧) زيادة من ع .

فقال له فيروز الديلمي <sup>(١)</sup> : ما عندنا قتال فاستر شأناك <sup>(٢)</sup> ، فتجهز عبيد الله وخرج هارباً ، واستخاف عمرو بن أراكة الثقفي <sup>(٣)</sup> على صنعاء ، وخلف ابنه معه على صنعاء ، حسناً وحسيناً <sup>(٤)</sup> صغيرين ، في كفالة امرأة عابدة تسمى أم سعيد ابنة بزرج <sup>(٥)</sup> وعليها نزل و بر بن يحنس رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقتل ... أرطاة عمرو بن أراكة ، وذبح ابنه عبيد الله على باب المصراع <sup>(٦)</sup> . ويقال :

(١) ويقال ابن الديلمي . من أبناء فارس الذين بشتم كسرى إلى اليمن ، وهو الذي قتل الأسود الغنص الكذاب الذي ادعى النبوة ( الاستيعاب ٢ : ٥٢٠ والإصابة ٣ : ٢١٠ ) .

(٢) كذا في السلوك لوحة ٥٢ . وفي قرة العيون ٦ : فاحترز في نفسك . وفي الإنباء ١٣ : ما عندنا نصرة فاحترز على نفسك .

(٣) عمرو بن أراكة - أو ابن أبي أراكة - ذكره البخاري في الصحابة ،

( الإصابة ٢ : ٥٢٢ ) ، وفي الاستيعاب ٢ : ٤٤٥ أن الذي استخلفه عبيد الله بن العباس

هو عبد الله بن عبد المدان الحارثي .

(٤) الذي عليه أكثر المصادر أنهما : عبد الرحمن و قثم ، وبعضها يذكر أن في

اسميهما خلاف ، وأنهما حسناً وحسيناً . ويقال عبد الرحمن و قثم كما في السلوك ٥٢

والإنباء ١٥ ( وانظر تفاصيل مقتلهم في الأغاني ١٥ : ٤٤ - ٤٨ )

(٥) أم سعيد البزرجية ، روضة دادويه الفارسي ، وبنت النعمان بن بزرج ،

وأخت عبد الرحمن بن بزرج - مولى أم حبيبة زوج الرسول صلى الله عليه وسلم -

وهم من أبناء الفرس في اليمن . نزل عليها « و بر بن يحنس » عندما قدم صنعاء في

الكنيسة التي ياب صنعاء من نحو القبلة ، فقرأ عليها « و بر » القرآن ، فأسلمت

هي وأخوانها وأخيها عبد الرحمن ، وحسن إسلامهم . وكانت أول من أسلم باليمن

( تاريخ صنعاء للرازي ٤٢ والإصابة ٣ : ٥٨٥ ضمن ترجمة أبيها النعمان ) .

(٦) في الإنباء ٣ : المشرح . سمى بذلك لأنه صرع فيه الولدين ، وقد بني

عليهما مسجد يعرف بمسجد الشهيدين .



إن قوماً (من الأبناء) <sup>(١)</sup> شفعوا فيهما ففضب بسر، وقتل منهم اثنين وسبعين رجلاً، ثم ولى (بعد ذلك معاوية) <sup>(٢)</sup> [٤٠] ثقفياً يسمى (عثمان بن عثمان قد كان) <sup>(٣)</sup> عثمان بن عفان رحمه الله، بعثه إلى اليمن، وقد مضى ذكره، ثم بعث معاوية أيضاً أخاه عتبة بن أبي سفيان <sup>(٤)</sup>، وجمع له ولاية صنعاء والجند، واستقضى بصنعاء عبد الرحمن بن حنبل <sup>(٥)</sup>، وولى بعد ذلك النعمان بن بشير الأنصاري <sup>(٦)</sup>، فكث بها سنة ثم عزله.

## فصل

ثم غلب على مكة حرسها الله تعالى (بواليمين) <sup>(١)</sup> ومصر والمراقين والمدينة، أبو خبيب عبد الله بن الزبير <sup>(٢)</sup> بن العوام بن خويلد، وهو أول مولود ولد في الإسلام بعد الهجرة، فكبر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لولادته <sup>(٣)</sup>، وقتل بمكة سنة خمس وسبعين <sup>(٤)</sup>، وسمع عبد الله بن عمر <sup>(٥)</sup> تكبير أهل الشام على قتله، فقال: الذين كبروا على مولده خير من الذين كبروا على قتله <sup>(٦)</sup>.

قال أبو إسحاق الشيرازي: وبويع على الخلافة، ولا يبايع على الخلافة إلا فقيهاً مجتهداً <sup>(٧)</sup>.

استعمل ابن الزبير على اليمن، الضحاك <sup>(٨)</sup> بن فيروز (سنة) <sup>(٩)</sup>، ثم عزله.

### (١) تكملة من ح

(٢) بويع بالخلافة عقب موت يزيد بن معاوية سنة ٦٤ هـ. وقيل سنة ٦٥ هـ. وكانت خلافته تسع سنين، وقتله الحجاج بن يوسف الثقفي سنة ٧٣ هـ (الاصابة ٣٠٨ : ٢)

(٣) في ع زيادة في هذا الموضع نصها « وقد كانوا زعموا أن اليهود قد سحرتهم فلا يولد لهم ولد ».

(٤) الصواب أنه قتل سنة ٧٣ هـ كما في جميع المصادر.

(٥) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب (ترجمته في الاصابة ٢ : ٣٤٧).

(٦) هذا النص في طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٢٠.

(٧) الضحاك بن فيروز الديلمي: قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم وحسن إسلامه، وهو آخر من ولى اليمن لمعاوية، وهو معبود في تابى أهل اليمن (تهذيب التهذيب ٤ : ٤٤٨ وثغر عدن ٩٩).

### (١) تكملة من ح وع

(٢) ترجمته في الاستيعاب ٢ : ٤٩٥.

(٣) في الأصل: حسيل، وفي ح: حسك، وفي ع: جبل. وترجمته في الاصابة ٢ : ٣٩٥: عبد الرحمن بن حسل الجحى، وفي الاستيعاب ٣٩٨: عبد الرحمن بن حنبل كما ضبطه ابن ماكولا في الاكمال ١ : ٢٢٧.

(٤) ترجمته في الاستيعاب ١ : ٢٩٩.



وولي [ عبد الله بن ]<sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن خالد بن الوليد المخزومي على صنعاء ، ثم عبد الله بن المطلب بن أبي وداعة السهمي<sup>(٢)</sup> سنة ثمانية أشهر . ثم استعمل أخاه خالد بن الزبير<sup>(٣)</sup> سنتين [ ٤١ ] ثم مغيث من ذي الترخم من مقرى<sup>(٤)</sup> ثم حنش<sup>(٥)</sup> بن عبد الله ، ثم أبا النجود مولى عثمان<sup>(٦)</sup> ، ثم أعاد الضحاك بن فيروز ، ثم خلاد ابن السائب<sup>(٧)</sup> .

(١) تكملة لازمة من كتب التاريخ ( انظر السلوك ٥٤ ، وقرة العيون ٧ ، وثمر عدن ١١٦ ) لأن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد مات سنة ٤٦ هـ قبل خلافة عبد الله بن الزبير سنة ٦٤ هـ .

(٢) في الأصول : التيمي ، وما أثبتنا - هذه الصواب - من السلوك ٤٠ ، وقرة العيون ٧ ، وثمر عدن ١١٦ ، ومن ترجمة ابيه في الإصابة ٣ : ٣٥٥ .

(٣) ( لم أعثر لها على ترجمة ) .

(٤-٤) وردت هذه العبارة في الأصل : « ثم معتب بن ذي البرحم بن مقرى » كما وردت مصحفة في ح و ع وفي السلوك وثمر عدن . وقد ضبطناها بالرجوع إلى نسخة قديمة من الجزء الثاني من الإكليل للهمداني ( ص ١٢٠ و ١٢١ ) وهو في أنساب الحمير بن حمير . وقد جاء فيه : ومنهم مغيث من ذي الترخم بن مسمان ، وكان شريفاً . من ولده عبد الله من ذي الترخم الأصغر . بنه عبد الله بن الزبير والياً على اليمن ، وهو جد المغيثيين . انظر الإكليل ٢ : ٤٤ طبعة الاكوع والمغِيثُونَ يسكنون «مقرى» نسبة إلى «مقرى» وهو عبدالله بن سمع بن الحارث ابن مالك بن زيد بن العوث . . . ينتهي نسبه إلى الحمير بن حمير . وجاء في الإكليل أيضاً ( ص ١٢٢ ) : « فأما ذو الترخم من مقرى فقير الترخم بن وائل ابن العوث » .

(٥) في الأصل : حبيش ، وفي ح : حبس ، وفي ع : حسن ( تصحيف ) وهو حنش بن عبدالله الصنعاني السبائي ، أبو رشدين ، مات بأفريقية سنة ١٠٠ هـ ( تهذيب التهذيب ٣ : ٥٧ )

(٦) هو خلاد بن السائب بن سويد الأنصاري الحزرجي ، اختلف في صحته للرسول صلى الله عليه وسلم ( الاستيعاب ١ : ١٥٧ وتهذيب التهذيب ٣ : ١٧٢ ) .

واستعمل على الجند بحير<sup>(١)</sup> بن ريسان ، وكان ابنه عبد الله<sup>(٢)</sup> بن بحير ، يروى عن همام بن منبه الصنعاني<sup>(٣)</sup> ، ثم وثبت الحرورية<sup>(٤)</sup> باليمن وقائدهم قدامة ابن المنذر .

(١) في الأصول : « بحير » ( تصحيف ) . وهو بحير بن ريسان بن اليثوب بن سعدان بن عمرو بن فهر بن ثمر بن حسان بن يريم بن محمد بن يقدد بن يثوف ابن لميعة بن شرحبيل ذي الكلاع بن معدى كرب بن يزيد بن تبع بن حسان بن أسعد أبي كرب وهو تبع الأكبر . قدم مصر أيام معاوية بن أبي سفيان وغزا المغرب ورجع إلى مصر فسكنها ( الإكمال لابن ماكولا ١ : ٤٢ ب )

(٢) هو أبو وائل عبدالله بن بحير بن ريسان المرادي القاصي البجلي الصنعاني ابن المذكور ( تهذيب التهذيب ١ : ١٥٣ والإكمال ١ : ٤٣ ب )

(٣) هو أبو عقبة همام بن منبه بن كامل بن شيخ البجلي الصنعاني الأبنواوي ( أخو وهب بن منبه ) توفي سنة ٣١ أو ٣٢ ( تهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ )

(٤) الحرورية : طائفة من الخوارج أصحاب نجدة الحارجي ، نسبوا إلى قرية نزلوا بها اسمها « حروراء » . وقد ذكر الجندي في السلوك ٥٤ : أن الحرورية قدمت إلى صنعاء سنة ٧١ هـ .



## فصل

ثم أفضت الولاية إلى الوليد<sup>(١)</sup> بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص  
ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . وكانت ولاية اليمى فى أيام الحجاج  
ابن يوسف<sup>(٢)</sup> ، إلى محمد بن يوسف<sup>(٣)</sup> أخ الحجاج ، وكان وهب بن منبه يقص  
أيام محمد بن يوسف ، وعلى الجند وافد بن سلمة<sup>(٤)</sup> ، وعلى صنعاء والجند أيام هشام  
ابن عبد الملك<sup>(٥)</sup> ، يوسف بن عمر الثقفى<sup>(٦)</sup> ، أقام والياً ثلاث<sup>(٧)</sup> عشرة سنة  
واستخلف ابنه الصلت<sup>(٨)</sup> خمس سنين ، لما خرج يوسف إلى العراق ، مات  
عبد الملك بن مروان سنة ست وثمانين ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة . وذكر  
القتيبى<sup>(٩)</sup> : أنه مات وله اثنان وستون سنة<sup>(١٠)</sup> .

(١) كانت خلافته من سنة ٨٦ إلى سنة ٩٦ هـ .

(٢) تهذيب التهذيب ( ٢ : ٢١٠ وابن خلكان ١ : ١٢٣ )

(٣) ولاء عبد الملك بن مروان اليمى ، فلم يزل والياً حتى مات بها .

( المعارف ١٧٣ )

(٤) فى السلوك لوحة ٥٤ : واقد بالقاف . وفى الإكمال ورقة ٣٠٩ : وافد بن  
سلامة ، ويقال فيه بالقاف .

(٥) كانت خلافته من سنة ١٠٥ إلى سنة ١٢٥ هـ .

(٦) هو ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفى . وقد قتل فى السجن سنة ١٢٧ هـ .

( المعارف ١٧٤ وابن خلكان ٢ : ٣٦٠ ) .

(٧) فى ع : ثمانى عشر . وهو خطأ لأن يوسف بن عمر تولى على اليمى من  
سنة ١٠٦ إلى سنة ١٢٠ ( ابن خلكان ٢ : ٣٦٠ ) .

(٨) ترجمته عند ابن خلكان ٢ : ٣٦٠ ضمن ترجمة أبيه .

(٩) هو ابن قتيبة : عبد الله بن مسلم التوفى سنة ٢٧٦ صاحب كتاب المعارف  
وكتاب عيون الأخبار ، وجاء اسمه فى الأصول الثلاثة محرراً : العتبى ، العتبى ، الشعبى .

(١٠) المعارف ١ : ١٥٦ .

ثم عمل مروان بن محمد بن يوسف على الجند وصنعاء [٤٢] وحضر موت .  
وهذه نكتة بينة فى معرفة أحوال اليمى فى صدر الإسلام وأيام الصحابة ،  
وأكثر ما يتفق به أهل اليمى فى صدر الإسلام وما بعده ، إلى وقت ظهور تصانيف  
الشافعية بفقهاء مكة والمدينة .

وهذا ما فى المائة الأولى من سنى الهجرة ، فخذ هاهنا ( رحمك الله )<sup>(٢)</sup> تنبيهها  
على فقهاء التابعين فى اليمى فى المائة الثانية على ترتيبهم إن شاء الله تعالى ، وبه  
الثقة والإعانة وما توفيقى إلا بالله .



## فصل

في ذكر فقهاء التابعين في اليمن

**فمنهم** : أبو عبد الرحمن طاووس بن كيسان اليماني<sup>(١)</sup> ، مولى أبناء الفرس .  
ونسبه الكللابي : ويقال الحمداني الخولاني اليماني ، وذَكَرَ اختلافاً في ولايته ،  
تفقه بآبَنِ عمر وابن عباس وأبي هريرة ، وذَكَرَ في تاريخ صنعاء<sup>(٢)</sup> ( أنه ولي قضاء  
صنعاء )<sup>(٣)</sup> والجند . قال الكللابي<sup>(٤)</sup> : وكان ينزل الجند ، وأخذ عنه عمرو بن  
دينار ، والزهرى ، وابنه عبد الله بن طاووس ، وكان فقيهاً جليلاً ، مات طاووس  
بمكة حاجاً قبل التروية بيوم ، سنة ست ومائة ، وصلى عليه هشام بن عبد الملك  
وهو خليفة يومئذ ، وكان ابنه عبد الله بن طاووس<sup>(٥)</sup> من الفقهاء وعمن كَحَلَ عنه  
الحديث ، وولى القضاء بعد والده ، وكان لعبد الله بن طاووس هذا ، ابنان  
فقيهان : محمد وطاووس ابنا عبد الله بن طاووس ، مات عبد الله ابن طاووس  
سنة<sup>(٦)</sup> ( ولاية )<sup>(٧)</sup> السفاح .

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥ : ٨ والهداية والإرشاد للكللابي ورقة ٧٣ .  
وله أيضاً ترجمة مستفيضة في تاريخ صنعاء للرازي من لوحة ١٩١ - ٢١٥ ضمنها  
أقواله ووصاياه وما رواه من الأحاديث .

(٢) تاريخ صنعاء لوحة ١٩٢ .

(٣) زيادة في ح .

(٤) راجع كتابه « الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والساد » ورقة ٧٣ .

(٥) توفي سنة ١٣٢ و ترجمته في تهذيب التهذيب ١ : ٢٦٧ .

(٦) أي سنة ١٣٢ ، وهي سنة ولاية أبي العباس السفاح وبدء دولة العباسيين .

(٧) تسكلة من ح وع .

**ومنهم** : أبو عبد الله وهب بن منبه<sup>(١)</sup> ، مولود بصنعاء ، مولى الأبناء . قال  
البخاري : وقد ينسب إلى ذمار ، وهي على مرحلتين من صنعاء . قال وهب بن  
منبه<sup>(٢)</sup> : قرأت من<sup>(٣)</sup> كتب الله اثنين وسبعين كتاباً<sup>(٤)</sup> .

روى عن أبي هريرة وغيره من الصحابة ، وكان الغالب عليه القصص .  
وقد ولي القضاء لعمر بن عبد العزيز ، وكان له إخوة . منهم :

همام بن منبه ، وكان أكبر من وهب ، روى عن أبي هريرة ومات قبل  
وهب ، ومعتل وعمر ابنا منبه ، وقد ورد عنهما الخبر العام .

مات وهب بصنعاء ، سنة عشر ومائة . وقال الشيخ أبو إسحاق<sup>(٥)</sup> سنة  
أربع عشرة ومائة . وقال البخاري : روى وهب ومعمر عن همام بن منبه . وكان  
همام أكبر من وهب سمع من أبي هريرة ، ومات همام سنة اثنين وثلاثين ومائة .

**ومنهم** : حنشل<sup>(٥)</sup> بن عبد الله الصنعاني من الأبناء ، يكنى أبا رشدين .  
وذكره ( الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري الحافظ )<sup>(٦)</sup> في طبقات  
التابعين من أهل اليمن [ ٤٤ ] ، فسماه أبا رشدين الجندى ، كان مع علي كرم الله

(١) سبق التعريف به . وله ترجمة مستفيضة في تاريخ صنعاء للرازي من لوحة

٢٢٠ - ٢٥٢ .

(٢) ح : وقال ابن وهب .

(٣-٣) العبارة في الأصل : « قرأت من كتب عبد الله بن سلام اثنين وسبعين  
كتاباً » . وفي ع : « قرأت من كتب ابن عبد الله اثنين وسبعين كتاباً » وما أثبتنا  
من ح .

(٤) طبقات الشيرازي ص ٥١

(٥) تهذيب التهذيب ٣ : ٥٧ وتاريخ علماء الأندلس لابن الغرضي ١ : ١٠٨ .

(٦) تسكلة من ح وع .



وجهه في الكوفة . وولاه ابن الزبير في اليمن ، فأُسر وأُتي به عبد الملك بن مروان في وثاق فمعا عنه . ثم انتقل إلى مصر زمن الحجاج وأخيه ، ثم انتقل إلى الأندلس .

قال الواقدي والشيخ أبو إسحاق<sup>(١)</sup> : مات بمصر . وقال الباجي<sup>(٢)</sup> الأندلسي : مات بالأندلس ، وكان بسرقة ، أسس جامعها<sup>(٣)</sup> ومات بها ، وقبره عند باب اليهود غربي المدينة<sup>(٤)</sup> .

ومنه : الضحاك بن فيروز الديلمي ، صحب ابن الزبير وعمل له ، وروى عن أبي هريرة وابن عباس .

ومنه : صفوان بن يعلى بن أمية<sup>(٥)</sup> من رواة الصحيح ، روى عن أبيه يعلى ابن أمية . وروى عنه عطاء بن أبي رباح<sup>(٦)</sup> .

ومنه : أبو محمد عطاء بن أبي رباح<sup>(٧)</sup> واسم أبي رباح أسلم ، وكان

(١) طبقات الشيرازي ص ٥١

(٢) أبو محمد الباجي : عبد الله بن محمد بن علي الباجي من أهل أشبيلية توفي سنة ٣٧٨ . ترجم له ابن الفرضي ١ : ٢٠٠ ، وكان من شيوخه .

(٣) كذا في ح . وفي الأصل وع وابن الفرضي ١ : ١١١ : جامعاً .

(٤) هذا النص من كلام الباجي ، مذکور عند ابن الفرضي في ترجمة حنش بن عبد الله ١ : ١١١ ، ويقول عنه : « ووجدت في كتابي عن أبي محمد الباجي أو غيره ... » ثم يورد النص . وفي صفة جزيرة الأندلس للحميري ص ٩٧ : أن الذي بنى المسجد الجامع بسرقة ووضع محرابه : حنش بن عبد الله الصنعاني .

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤ : ٤٣٢ .

(٦) ترجمته في تهذيب التهذيب ٧ : ١٩٩ .

(٧) تكملة من ح وع .

عطاء مفلل الشعر أسود أظلس أشل أعور ثم عى ، وكان من موالى فهر أو بُجَح ، وهو من مولدى الجند ، ونشأ بمكة ، وكان فقيهاً ومفتياً في مواسمها .

قال ابن كيسان<sup>(١)</sup> : أذكُرهم في زمان بنى أمية ، يأملون في الحجاج صائحاً ( بصيح )<sup>(٢)</sup> : لا يُفتى الناس إلا عطاء بن أبي رباح .

تفقه بآبى عمر وابن عباس وأبى هريرة [٤٥] وعبيد بن عمير<sup>(٣)</sup> وعروة<sup>(٤)</sup> بن الزبير . مات سنة خمس عشرة ومائة ، وهو ابن ثمان وثمانين ، وكان من أجلاء الفقهاء . قال قتادة : أعلم الناس بالمناسك عطاء .

ومنه : أبو محمد عمرو بن دينار<sup>(٥)</sup> مولى باذام - ويقال باذان - الأبنائى<sup>(٦)</sup>

الصنعاني ، عامل النبي صلى الله عليه وسلم على صنعاء ، والذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد الجامع في صنعاء في بستانه . تفقه عمرو بن دينار بآبى عباس وابن عمر وجابر بن عبد الله وجابر بن زيد وبطاووس والزهرى وسعيد بن جبير . وسكن مكة . عدّه الشيخ أبو إسحاق<sup>(٧)</sup> هو وعطاء في فقهاء التابعين بمكة ، أخذ عنه سفيان بن عيينة الهلالي المسكي ، أحد شيوخ الشافعي ، وأبو الوليد عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج ، وجريج عبد لآل أم حبيب بنت جبير . قال سفيان ابن عيينة : قالوا لعطاء ، بمن تأمرنا ؟ قال بعمرو بن دينار . وقال طاووس لابنه :

(١) هو عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان . والخبر في تهذيب التهذيب ٧ : ٢٠١ برويه عبد الله هذا عن أبيه .

(٢) تكملة من طبقات الفقهاء للشيرازي ص ٤٤ ، والنقل هنا عنها نصاً .

(٣) في الأصول : عبيد بن أبي عمير . والتصويب من ترجمته في تهذيب التهذيب ٧ : ٧١ .

(٤) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد ( تهذيب التهذيب ٧ : ١٨٠ )

(٥) عمرو بن دينار المسكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي ( تهذيب التهذيب ٨ : ٢٨ )

(٦) في الأصول الثلاثة : الأنباري ، تصحيف .

(٧) طبقات الشيرازي ، ص ٤٦



يابنى إذا قدمت مكة فجالس عمرو بن دينار، فإن أذنيه قمع العلماء. مات عمرو بن دينار بمكة سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل [٤٦] خمس وعشرين ومائة، في آخر أيام بني أمية، وهو ابن ثمانين سنة، ولكونه مولوداً بصنعاء مولى أميرها<sup>(١)</sup>، متفقاً بطاووس، كان يمانياً، وإن عدّه بعض الناس مكياً، مع أن أبا عبيد القاسم بن سلام<sup>(٢)</sup> ذكر في تفسير قوله عليه السلام: الإيمان يمان، قولين أحدهما: إن مكة وما والاها من أرض تهامة يمانية، وإنما بدأ الإيمان من مكة، لأنها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه. والثاني: أنه قال ذلك ببوك من ناحية الشام، وهو يريد مكة والمدينة.

وقال غيره: بل أراد بذلك الأنصار، لأن أصلهم من اليمن.

وَضَمُّهُمْ حُجْر بن قيس اللَّدْرِي. قال عبد الملك بن أبي ميسرة: من مَدَرَات

- بادية من بوادي الجند - كان من أصحاب علي عليه السلام.

روى أبو نعيم في «رياضة المتعلمين»<sup>(٣)</sup> مسنداً قال: قال لي علي: كيف بك إذا أمرت أن تلعنني. قلت: أو كائن ذلك؟ قال نعم. فقلت: كيف أصنع؟ قال: لا تتبرأ مني<sup>(٤)</sup>. فأقامه محمد بن يوسف أخو الحجاج إلى جنب المنبر يوم الجمعة، فقال له: ألعن علياً. فقال حجير بن قيس: إن الأمير محمد بن يوسف أمرني أن ألعن علياً فالعنوه لعنه الله<sup>(٥)</sup>. قال: فلقد تفرق أهل المسجد وما فهمها إلا

(١) هو باذان الفارسي (وقد سبق التعريف به).

(٢) أورد أبو عبيد هذا الحديث في «غريب الحديث» ورقة ٨٨ من نسخة عارف حكمت.

(٣) ذكره صاحب كشف الظنون باسم: «رياضة المتعلم».

(٤) ح. «قال: إلعنني ولا تبرأ مني». وفي ع: «قال: افعل ولا تتبرأ».

(٥) هذه العبارة في الأصول: إن الأمير أمرني أن ألعن علياً محمد بن يوسف فالعنوه لعنه الله. وما أثبتنا من السلوك ٢٥.

رجل واحد. فكان الفقيه الحافظ علي بن أبي بكر العرّشاني يقول: كان ذلك في (جامع)<sup>(١)</sup> الجند، وقال غيره في صنعاء. والله أعلم<sup>(٢)</sup>.

(ومنهم شراحيل<sup>(٣)</sup> بن كليب بن أده الصنعاني، كنيته أبو الأشعث، من الأبناء، نزل دمشق ومات بها، عدّه الحاكم من التابعين في اليمن)<sup>(٤)</sup>.

وَضَمُّهُمْ عطاء بن مَرْكُود<sup>(٥)</sup> من أبناء فارس، الذين وجههم كسرى مع سيف ابن ذى يزن. قال الشيخ أبو اسحاق: وكان آخر من جمع القرآن (من فقهاء التابعين في اليمن)<sup>(٦)</sup>.

وذكر الإمام مسلم بن الحجاج: أن من تابعي اليمن:

زياد سمين كوس، قال تلميذ مسلم: سمين بالعجمية قصير، وكوس بالعجمية الأذن، فهو قصير الأذن.

وهاني، البربري<sup>(٧)</sup> مولى عثمان بن عفان.

والحكم بن يوسف الثقفي.

وأبو خليفة عطاء بن نافع الكيخاراني<sup>(٨)</sup>.

(١) تكملة من ع.

(٢) في ع زيادة نصها: «وكان لعن عليّ على النابغة شنة»، حتى أزاله عمر بن عبد العزيز بحيلة احتالها، فلما أفشى به الرجل وأنه إنما لعن الأمير، تبوء به هربه فقتلوه رحمه الله، وقبره بمدرات مشهور.

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤: ٣١٩ وقد ذكر في اسمه روايات مختلفة.

(٤) تكملة من ح وع.

(٥) طبقات الشيرازي ص ٥٠.

(٦) ساقطة من ح وع.

(٧) أبو سعيد هاني بن سعيد البربري الدمشقي (تهذيب التهذيب ١١: ٢٣).

(٨) الكيخاراني: نسبة إلى كيخاران، وهي قرية من قرى اليمن كما جاء في الأنساب للسماعاني ورقة ٤٩٣ (وله ترجمة أيضاً في تهذيب التهذيب ٧: ٢١٦).



ومثلاً<sup>(١)</sup> مولى عبد الرحمن بن عوف .

وذكر الحاكم<sup>(٢)</sup> - واسمه محمد بن عبد الله - في التابعين في اليمن وأتباعهم  
ومن يتبرك بهم ويحتج بحديثهم : الْمُطْعِمُ بن المقدم الصنعاني<sup>(٣)</sup> ، وراشد بن داود  
الصنعاني<sup>(٤)</sup> ، وعمر بن حبيب الصنعاني<sup>(٥)</sup> ، وشهاب بن عبد الله الخولاني<sup>(٦)</sup>  
وسمك بن الفضل الخولاني<sup>(٧)</sup> ، والمغيرة بن حكيم الصنعاني<sup>(٨)</sup> ، وعمر بن  
مسلم الجندی<sup>(٩)</sup> [٤٨] ، وهام بن نافع الصنعاني<sup>(١٠)</sup> ، ويقال هو أب عبد الرزاق ،  
وعُريف بن إبراهيم الصنعاني ، غريب<sup>(١١)</sup> الحديث ، والنضر<sup>(١٢)</sup> بن كثير ،

(١) كذا في الأصول وجاء في الاكمال ٢ : ٢٤١ اسم : « مينا » : رجل من  
أهل صنعاء يحدث عن ابن مسعود وأبي هريرة ، روى عنه هام بن نافع الصنعاني  
(ولعله هو) .

(٢) الإمام الحافظ الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه المعروف بابن  
البيس النيسابوري التوفي سنة ٥٠٤ هـ (تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢٧) . وقد ذكر  
الحاكم هذا الكلام في كتابه « معرفة علوم الحديث » ص ٢٤٣ .

(٣) ترجمة في تهذيب التهذيب ١٩ : ١٧٦ .

(٤) ترجمة في تهذيب التهذيب ٣ : ٢٢٥ .

(٥) ترجمة في تهذيب التهذيب ٧ : ٤٣١ .

(٦) كذا في الأصل وفي معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري ، والمؤلف  
ينقل هذا الكلام عنه . وصواب الاسم : عبد الله بن شهاب الخولاني ، كما في كتب

التراجم (تهذيب التهذيب ٥ : ٢٥٤) .

(٧) تهذيب التهذيب ٤ : ٢٢٥ .

(٨) تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٥٨ .

(٩) تهذيب التهذيب ٨ : ١٠٤ .

(١٠) تهذيب التهذيب ١١ : ٦٧ .

(١١) في ح : « عزيز » وكذا في معرفة علوم الحديث للحاكم .

(١٢) تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٤٣ .

يروى عن عبد الله بن طاووس ، وسمك بن الوليد الجيشاني<sup>(١)</sup> ، أخبرني<sup>(٢)</sup>  
بهذين - النضر وسمك<sup>(٣)</sup> القاضي أحمد بن علي بن أبي بكر عن والده كنانة - ومن  
عده الدارقطني<sup>(٤)</sup> وعبد الغني<sup>(٥)</sup> ، من أهل الجند : طاووس<sup>(٥)</sup> ، وزمعة<sup>(٦)</sup> بن  
صالح ، وعبد الله<sup>(٧)</sup> بن عيسى - قال : روى عنه عبد الرزاق (وابن المبارك<sup>(٨)</sup>) -  
وعبد الله بن بجير<sup>(٩)</sup> بن ريسان . وسلام بن وهب<sup>(١٠)</sup> روى عنه (زيد)<sup>(١١)</sup>

(١) في معرفة علوم الحديث : « الجيساني » وترجم له في تهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٥  
باسم : سمك بن الوليد الحنفي ، نسبة إلى بني حنيفة ، أبو زميل اليامي .

(٢-٣) في الأصل : « أخبرني مهدي بن النضر وسمك » . وفي ع : « فهذا من  
النضر وسمك » وما أثبتنا من ح .

(٣) هو الإمام الحافظ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدارقطني  
الشافعي المولود سنة ٣٠٦ والتوفي سنة ٣٨٥ هـ (طبقات الشافعية ٢ : ٣١٠) .

(٤) هو الإمام الحافظ عبد الغني بن سعيد بن بشر بن مروان الأزدي المصري  
المولود سنة ٣٣٢ والتوفي سنة ٤٠٩ هـ (طبقات الحفاظ ٣ : ٢٣٥) .

(٥) طاووس بن كيسان البجلي أبو عبد الرحمن الحيري الجندی - مولى بجير بن  
ريسان - من أبناء الفرس ، كان من عباد أهل اليمن ومن سادات التابعين مات  
سنة ١٠٦ هـ (تهذيب التهذيب ٥ : ٢٨) .

(٦) زمعة بن صالح الجندی البجلي سكن مكة (تهذيب التهذيب ٣ : ٣٣٨) .

(٧) تهذيب التهذيب ٥ : ٣٥٢ .

(٨) زيادة من ع .

(٩) في الأصول : عبد الله بن بجير بن ريسان (تصحيح) وهو أبو وائل عبد الله  
بن بجير بن ريسان المرادي القاص البجلي الصنعاني . (تهذيب التهذيب ٥ : ١٥٣)  
وضبطه ابن ماكولا ورقه ٤٢ ط وساق نبيه كاملا .

(١٠) ترجمته في لسان الميزان ٣ : ٦٠ .

(١١) تكملة من ح وع . وترجمته في تهذيب التهذيب ٣ : ٤٢٤ .



ابن المبارك الصنعاني ، وعبد الملك<sup>(١)</sup> الصنعاني ، وعلى بن حميد الجندى عن طاووس ، قال : روى عنه ابن جريج .

ومن نقل عنه الفقه والحديث قبل ظهور مذهب الشافعي من أهل صنعاء : محمد بن يوسف الخدّامي . روى عنه أبو سعيد الجندى<sup>(٢)</sup> ، عن محمد بن عمران البصري ، عن محمد بن الحسن ، فقه أبي حنيفة رحمه الله . وأبو يعقوب اسحاق ابن إبراهيم الديري ، وعبيد بن محمد الكشوري<sup>(٣)</sup> وأبو جعفر بن الأنجم والحسن بن عبد الأعلى البوسى<sup>(٤)</sup> ، والحسن بن أحمد البوسى . وكان أبو مسلم الكشى<sup>(٥)</sup> يتردد بين صنعاء ومكة وزبيد ، وسمع عليه شيوخ كثير ،

(١) عبد الملك بن محمد الحميري البرمى أبو الزرقاء . ويقال : أبو محمد - الصنعاني ، من صنعاء دمشق ( تهذيب التهذيب ٦ : ٤٢١ ) .

(٢) كذا في ح واللوك ، وفي الأصل وع : الخدرى ( تصحيف ) . وستأني ترجمته فيما بعد .

(٣) في الأصل : وأبو إسحاق يعقوب بن إبراهيم الديري : وفي جميع النسخ « الديري » بالياء ، وضبطها الجندى بالعبارة وذكر إسمه كاملاً وهو : أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عباد بن سمعان الديري .

(٤) أبو محمد عبيد بن محمد بن إبراهيم الكشوري - نسبة إلى « كشور » - كدرهم - قرية من قرى صنعاء . يروى عن عبد الله بن أبي غسان الصنعاني وروى عنه الإمام أبو القاسم الطبراني . ( الانساب للسمعاني وانظر الحاشية ١١ ص ١٧ )

(٥) في ع : البوسى ( تصحيف ) . وهو الحسن بن عبد الأعلى بن إبراهيم ابن عبيد الله البوسى الصنعاني الأبنأوى . يروى عن عبد الرزاق . ويروى عنه الطبراني وغيره .

(٦) ح : الليثي ( تصحيف ) وهو أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن باغر ابن كش الكشى الكشى ، بصرى . ( الانساب للسمعاني )

[ ٤٩ ] وقد دخل ( حديثه )<sup>(١)</sup> في كتاب الشريعة للأجري<sup>(٢)</sup> البغدادي . وإبراهيم بن محمد بن إسحاق بن برّة<sup>(٣)</sup> ، وأبو القاسم جعفر بن محمد الأعجم<sup>(٤)</sup> .

(١) تكملة من ح وع .

(٢) في النسخ الثلاث : الأخرى . ( تصحيف ) وهو : أبو بكر محمد بن الحسين الأجرى المتوفى سنة ٣٦٠ ( طبقات الشافعية ٢ : ١٥٠ ) أما كتابه « الشريعة » . فيوجد منه نسخة في المكتبة الآصفية بالهند برقم ٣٧٧ حديث .

(٣) في ع « مرة » ( تصحيف ) وقد ضبطه الزبيدي في تاج المروس ٣ : ٤٠ .

(٤) ذكره ابن الفرضى في تاريخ علماء الأندلس ١ : ٣٨٤ باسم : جعفر بن محمد بن الأعجم ضمن ترجمة محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج من أهل قرطبة ، الذي دخل اليمن وسمع على ابن الأعجم المذكور .



## الطبقة الثانية من تابعي التابعين

وقهاه اليمن رحمهم الله تعالى

منهم : مقتر بن راشد البصري ، سكن صنعاء . تفقه وسمع من همام بن منبه اليمنى ، والزهرى ، وهشام بن عروة ، وارتحل إليه الثوري وابن عيينة وابن المبارك وغندار وهشام بن عروة بن يوسف قاضي صنعاء . وأخذ عنه عبد الرزاق فقيه اليمن وصنعاء ، وله « الجامع » المشهور في السنن المنسوب إليه ، وهو من الكتب القديمة في اليمن ، وهو أقدم من « الموطأ » .

طلب معمر العلم سنة مات الحسن<sup>(١)</sup> ، قال إبراهيم بن خالد المؤذن الصنعاني<sup>(٢)</sup> : مات معمر بصنعاء في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وصليت عليه ، وله ثمان وخمسون سنة .

ومنهم الحكم بن أبان<sup>(٣)</sup> العدني ، أخذ عن عبد الله بن طاووس عن أبيه عن ابن عباس ، ولى قضاء عدن . وابنه إبراهيم بن الحكم ، روى عنه الحديث ، وارتحل أحمد بن حنبل إلى إبراهيم بن الحكم إلى عدن ، في رحلته إلى صنعاء وشيوخ اليمن .

ومنهم محمد بن خالد<sup>(٤)</sup> الجندى ، روى عنه الشافعى ما رواه عن أبان بن

(١) هو الإمام أبو سعيد الحسن البصري المتوفى سنة ١١٠ هـ .

(٢) إبراهيم بن خالد بن عبيد القرشى الصنعاني المؤذن ( كان مؤذن مسجد صنعاء سبعين سنة ) روى عن معمر بن راشد وعنه روى أحمد بن حنبل وابن المديني وغيرهم ( تهذيب التهذيب ١ : ١١٧ ) .

(٣) ترجم له باعزيمة في ثغر عدن ٢ : ٦٤ . والجندى في السلوك ٣٤ .

(٤) تهذيب التهذيب ٩ : ١٤٣ .

صالح عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدنيا إلا إدهارا ، ولا الناس إلا شحاً ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ، ولا مهدي إلا عيسى بن مريم . رواه عن الشافعى يونس وشيوخ مضر . فلذلك أخرجه القضاى<sup>(١)</sup> في الشهاب .

ومنهم أيمن بن نابل<sup>(٢)</sup> ، عدّه الحاكم في أهل اليمن ، إذ هو من أهل اليمن وسكن مكة ، وروى عن القاسم<sup>(٣)</sup> بن محمد وغيره .

ومنهم هشام بن يوسف الصنعاني<sup>(٤)</sup> ، قاضى صنعاء وهو من الأبناء ، سمع معمرأ وابن جريج وأخذ عنه ابن المدينى ، وهو من رواة الصحيح ، مات سنة سبع وتسعين ومائة ، قبل عبد الرزاق .

ومنهم الإمام المرحول إليه من الآفاق : عبد الرزاق بن همام بن نافع<sup>(٥)</sup>

(١) في الأصل وع : القاضى ( تصحيف ) ، وما أثبتنا من ح وهو الصواب ، وقد أورد القضاى هذا الحديث في « شهاب الأخبار ورقة ١٨ من نسخة مكتبة حلیم رقم ١٨ ( بدار الكتب المصرية ) » وأورده أيضا البجلونى في كشف الخفا ٢ : ٣٧٠ بنصه .

(٢) في الأصل وح « بابل » وفي ع : وائل ، وثى ثغر عدن ٢ : ٢٤ : أثابك ( تصحيف ) . وما أثبتنا من تهذيب التهذيب ١ : ٣٩٢ . وقد ضبطها بنون وموحدة . وذكر اسمه كاملاً : أيمن بن نابل الحبشى - منسوب إلى الحبش حى من اليمن - أبو عمران السكى زيل عسقلان مولى آل أبي بكر . وترجم له أيضاً الجندى في السلوك ٣٥ .

(٣) هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق المتوفى سنة ١٠٢ هـ ( تهذيب التهذيب ٨ : ٣٣٣ والجندى ٣٥ ) .

(٤) تهذيب التهذيب ١١ : ٥٧ ، والسلوك ٣٦ .

(٥) ترجم له الجندى في السلوك ٣٢ ترجمة مستفيضة .



الحميري ، فقيه صنعاء المرحول<sup>(١)</sup> إليها من أجل علمه ، وأخذ عن معمر والثوري وابن جريج وغيرهم من الحفاظ ، وارتحل إليه اسحاق بن راهويته وعلي بن المديني ومحمود<sup>(٢)</sup> بن غيلان ، وروى عنه الإمام أحمد بن حنبل تاريخه ومفرقات غيره ، وقال له : ولدت سنة ست وعشرين ومائة في آخر أيام بني أمية .

وله تصنيف مبيع ترويه الحنابلة في بغداد ، مسنداً إلى أحمد ، رحمهم الله تعالى . مات عبد الرزاق بن همام سنة اثنتي<sup>(٣)</sup> عشرة ومائتين ، وكان عمره ستاً وثمانين سنة .

## فصل

ثم انتقل الفقه إلى طبقة أخرى وذلك في المائة الثالثة قبل القرامطة ، فمن المشهورين باليمن بالفقه والحديث :

أبو قرّة موسى<sup>(١)</sup> بن طارق اللّحجي ، وقد يقال فيه الرّعريعي ، والرعارع في الحج ، ونسبته الدارقطني وعبد الغني إلى الجند ، فقالوا الجندى ، وكان حافظاً فقيهاً ، وله « الجامع »<sup>(٢)</sup> المشهور في السنن ، يروى عن الفقيه الشيخ الحافظ علي ابن أبي بكر القَرَشاني<sup>(٣)</sup> ، وله توالييف في الفقه ، انتزعها من فقه مالك وأبي حنيفة ومعمر وابن جريج وسفيان الثوري وابن عيينة ، لأنه أقيهم جميعاً وروى عنهم ، وأدرك القاري . نافع بن أبي نعيم المدني ، أحد السبعة القراء رضى الله عنه وعنهم ، قرأ عليه باختيار له في القراءة ، وكان أبو قرّة إماماً مشهوراً بالفضل يتردد بين الجند والحج وعدهن ومكة وزيد ، في كل واحدة من هذه البلاد له رواية<sup>(٤)</sup> وأصحاب [ ٥٢ ] ، فصاحبه في زيد أبو حجة<sup>(٥)</sup> الزبيدي واسمه محمد بن يوسف . ومنهم : أبو سعيد المفضل الأكل ( بن )<sup>(٦)</sup> محمد بن إبراهيم بن المفضل بن

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٤٩ ، والسلوك ٣٦ وباعخرمة ٣ : ٢٥٩ . وذكر وفاته سنة ٢٠٣ هـ .

(٢) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب : صنف « كتابه السنن » : على الأبواب في مجلد ، رأيت ، ولا يقول في حديثه حدثنا ، إنما يقول : ذكر فلان ، وقد سئل الدارقطني عن ذلك فقال : كانت أصابت كتبه علة فتورع أن يصرح بالإخبار . (٣) في ع : صاحب عرشان .

(٤) ح : رواية .

(٥) ح : أبو حمزة وع : أبو أحمد ( تصحيف ) . وما أثبتنا من تهذيب التهذيب : ٩ : ٥٣٨ والسلوك ٣٩ .

(٦) تكملة من السلوك ٦٨ و ٣٩ ومن تهذيب التهذيب ٩ : ٥٣٩ ، وله ترجمة في لسان البزان ٦ : ٨١ وفيها أن وفاته سنة ٣٠٨ بمكة . أما الجندى في السلوك فذكر أنه كان موجوداً سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة

(١) ح : للدخول .

(٢) في الأصل وع : « محمد » . وما أثبتنا من ح وهو الصواب . وله ترجمة في

تهذيب التهذيب ١٠ : ٦٤ .

(٣) في طبقات الحنابلة للقاضي ابن أبي يسل ١ : ٢٠٩ ترجمة لعبد الرزاق الصنعاني

وفيها أنه مات سنة ٢١١ هـ



سعيد بن (عامر بن) <sup>(١)</sup> شراحيل الشَّعْبِي الجندى ، هكذا انتسابه إلى الشيخ ، شيخ الكوفة <sup>(٢)</sup> التابعي الكبير ، وعداد أجداده في الكوفيين من همدان ، قال القتيبي <sup>(٣)</sup> : إن الشعبي من حمير من جبل باليمن نزل حسان بن عمر والحيري هو وولده ودفن فيه ، من منهم بالكوفة قيل لهم شعبيون ، ومن كان بمصر والمغرب قيل لهم الأشعوب . ومن كان منهم باليمن قيل له ذو شعبيين . وكان أبو سعيد الجندى هذا حافظاً عارفاً ، ذكره الدارقطني وعبد الغنى ، وله تصانيف ، روى فيها عن محمد بن يحيى بن أبي عمر <sup>(٤)</sup> المدني قاضي عدن شيخ مسلم ، وأبي عيسى <sup>(٥)</sup> . وروى (أبو سعيد) <sup>(٦)</sup> عن إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي بن عم الإمام الشافعي ، وعن أبي حجة الزبيدي ، وهو محمد بن يوسف صاحب أبي قره وغيرهم . وروى عن أبي سعيد بمكة محمد بن الحسين الآجري <sup>(٧)</sup> البغدادي وغيره وهو من الحفاظ ، وروى عنه « جامع » أبي قره اللحيي الجندى السككي : مغيرة بن عمرو ابن الوليد المدني بمكة ، ورواه عن مغيرة ، أبو الخطاب عبد الوهاب بن عتبة <sup>(٨)</sup> المدني ، ورواه عن أبي الخطاب محمد بن علي الشيرازي ، ورواه عنه <sup>(٩)</sup> الشيخ الحافظ في اليمن ، عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة الياضي .

(١) تكملة من ح وع واللوك ولسان الميزان .

(٢) هو جده المذكور في نسبه : عامر بن شراحيل الشعبي من كبار التابعين وولدهم توفي سنة ١٠٩ هـ (الأنساب للسمعاني ٣٣٤ وتهذيب التهذيب ٥ : ٦٥) .

(٣) في ع : « القتيبي » وهو : ابن قتيبة صاحب كتاب المعارف وغيره .

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩ : ٥١٨ .

(٥) هو أبو عيسى الترمذي صاحب السنن .

(٦) تكملة من ح وع .

(٧) سبق التعريف به ص ٦٥ .

(٨) في ح : عبسة (تصحيح) وترجم له الشرجي ص ٧٧ .

(٩) في الأصل : عن (تصحيح)

وأبو سعيد الجندى هو الراوى عن صامت بن معاذ الجندى ، عن محمد بن خالد الجندى ، عن المثني بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده \* عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تُشَدُّ الرِّحَالُ <sup>(١)</sup> إِلَى ثَلَاثَةِ - أَوْ قَالَ : أَرْبَعَةِ <sup>(٢)</sup> - الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، وَإِلَى مَسْجِدِ الْجَنْدِ » .

قال ابن أبي ميسرة : أخبرني به أبو بكر (بن عبد الله) <sup>(٣)</sup> بن صبيح العابد الجندى ، قلت <sup>(٤)</sup> : أظنه أب الفقيه أبو حامد بن أبي بكر بن صبيح ، من الذَّائِبَتَيْنِ - بادية الجند - قال أبو بكر : أخبرني به أبو سعيد بن عليّ الريماني <sup>(٥)</sup> الحنبلي بمكة ، قال أخبرنا به أبو الفرج عبد الله بن محمد النحوي ، (قال : ثنا ابن عبد العزيز الموصلي . قال : ثنا علي بن جعفر الداري) <sup>(٦)</sup> قال : حدثنا عمرو <sup>(٧)</sup> بن علي بن سايان الزبيري <sup>(٨)</sup> قال : حدثنا المفضل الجندى فذكر الحديث . قال الشيخ الحافظ عبد الملك : وليس في رواه كذاب ولا متروك .

قلت أنا : وللفقيه <sup>(٩)</sup> تأثير في معنى هذا الحديث خاصة ، ولأصحابنا في إسقاطه مجال [٥٤] بترك الاستعمال له ، بدليل أنه لو نذر المشي إلى غير المساجد الثلاثة لم يلزمه ، يستوى في ذلك مسجد الجند وغيره ، مع ما يروى في كتب الفقه من قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، وفي الاثنين منها قولان (إذا نذر المشي إليهما ، أعني مسجد المدينة والأقصى) <sup>(١٠)</sup> والله أعلم .

(١ - ١) في ح وع : « إلى أربعة مساجد » .

(٢) تكملة من ح .

(٣) ح : قال

(٤) ح : سعيد بن عليّ الريماني .

(٥) ع : معمر .

(٦) ح : الزبيدي .

(٧) ح : وللفقيه .



ومنهم : القاضي الحافظ ، محمد بن يحيى بن أبي عمر المدني<sup>(١)</sup> ، قاضي عدن  
المكي . كان من جلة الحفاظ ، وأكابر العلماء ، وهو يفتي بولاية قضاء عدن ،  
هكذا قال الترمذي ، وهو مكي بسكنى مكة . سمع منه الإمامان الحافظان : مسلم  
ابن الحجاج النيسابوري - في الجامع الصحيح ، لمسلم رضي الله عنه ، تخرج حديثه  
عنه - وأبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، في جامعه الصحيح ،  
والمعلول<sup>(٢)</sup> وما عليه العمل ، تخرج حديثه عنه - أخذ عن سفيان بن عيينة لهلالى  
الكوفي المكي ، ( وعن عبد العزيز بن محمد الدراوردي المكي ووكيع بن الجراح  
الكوفي )<sup>(٣)</sup> وأبي معاوية وغيرهم .

روى عنه الترمذي أنه قال : حجبت ستين حجة ماشياً على قدمي ، وكان  
في المائة الثالثة بعد ظهور القرامطة .

ومنهم : محمد بن كثير الصنعاني<sup>(٤)</sup> ، روى أبو داود السجستاني عن أحمد  
ابن إبراهيم عنه عن الأوزاعي ، حديث أبي هريرة رضي الله عنه [ ٥٥ ] عن النبي  
صلى الله عليه وسلم : « إذا وطئ أحدكم بحقه الأذى ، فإن التراب له طهور » .  
وأخرج أبو داود عن الأوزاعي بإسناد إلى عائشة ، بمعناه .

ومنهم محمد بن عبد الله الصنعاني<sup>(٥)</sup> ، روى عنه أبو عيسى بإسناده إلى جابر :

(١) ترجمة في تهذيب التهذيب ٩ : ٥١٨ واللوک ٣٥ وثر عدن ٣ : ٢٣٠ ،  
وذكر وفاته سنة ٣٢٠ هـ .

(٢) ح : والمطل .

(٣) تكملة من ح .

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩ : ٤١٥ وإسمه كاملاً : محمد بن كثير بن أبي عطاء  
الثقفي مولاهم ، أبو أيوب الصنعاني ، توفي سنة ٢١٦ هـ . وترجم له الجندی ٣٨ .  
(٥) هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن بكر بن سليمان الخزازي ويقال الهاشمي  
مولاهم ، الصنعاني للقدس الخنجر ( تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤٩ واللوک ٣٨ ) .

أن النبي صلى الله عليه وسلم ، سئل عن العمرة ، أمي واجبة ؟ فقال : لا ، وأن  
تعتبر فهو أفضل<sup>(١)</sup> .

ومنهم محمد بن عبد الأعلى<sup>(٢)</sup> الصنعاني ، روى عنه أبو عيسى<sup>(٣)</sup> حديث  
عائشة رضي الله عنها ، في أن النبي صلى الله عليه وسلم ، لم ينزل الأبطح ، إلا أنه  
كان أسمع لخروجه . عنه أبو عيسى بصرياً لارتحاله إلى البصرة .

فهؤلاء في المائة الثالثة مع شيوخ ، منهم : عبد الله بن علي بن الجارود  
النيسابوري ، وكان أحد شيوخ مكة وسكانها ، نقلت عنه السنة إلى آفاق الأرض  
غرباً وشرقاً ، وهو يروي عن شيوخ الترمذي وأبي داود ومسلم ، رضي الله عنهم  
من الحجازيين والشاميين والبصريين والكوفيين . وله كتاب « المنتقى »<sup>(٤)</sup> قصدت  
ذكره لرواية الفقيه موسى بن عمران الماعفري عنه تصنيفه هذا « المنتقى من السنن » .  
ومن ذكره الأندلسيون [ ٥٦ ] في تاريخهم من أهل اليمن<sup>(٥)</sup> :

موسى بن محمد الكشي<sup>(٦)</sup> قاضي زبيد ، ويحيى بن عبد الله بن كليب  
قاضي صنعاء<sup>(٧)</sup> . ( وأبو القاسم عبد الأعلى بن محمد بن عباد بن الحسن البوسني ،  
من بيت بؤس ، يروي عن الدبري )<sup>(٨)</sup> .

(١) ح : فقال : لا ، إلا أن تعتبر فهو أفضل .

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩ : ٢٨٩ واللوک ٣٨ .

(٣) أبو عيسى الترمذي صاحب السنن .

(٤) هو كتاب « المنتقى من السنن للسندة عن سيدنا المصطفى صلى الله عليه

وسلم » طبع في الهند سنة ١٣٠٩ و سنة ١٣١٥ .

(٥) هؤلاء الجنيون الآتية أسماؤهم . ذكرهم ابن الفرضي في تاريخ علماء الأندلس

١ : ٣٨٤ و ٢ : ٦ و ٢٥ .

(٦) عند ابن الفرضي : محمد بن موسى الكشي .

(٧) زاد صاحب اللوك : قاضي صنعاء أيام بني يعفر ، توفي بالمحرم سنة ٣٤١ هـ

(٨) تكملة من اللوك ، وهو ينقل عن ابن سمرة .



وفي علقان في السحول : هارون<sup>(١)</sup> بن أحمد بن محمد ، وبالجنند : ربيع<sup>(٢)</sup> بن سليمان ، حمل عن هؤلاء بعض فقهاء الأندلس فذكروهم

ومنهم شيبان<sup>(٣)</sup> بن عبد الله ، قاضي عدن ، حمل عنه الفقه والحديث في نيف وأربعين وثلاثمائة .

ومن أهل عدن مغيرة بن عمرو بن الوليد<sup>(٤)</sup> ، وعبد الوهاب بن أبي عنبسة<sup>(٥)</sup> ومن أهل الجنند : صامت بن معاذ ، ومحمد بن خالد .

فهذا مختصر مجموع من كتب متفرقة ، وكان الغالب في اليمن مذهب مالك وأبي حنيفة ، ولم يكن علم السنة مأخوذاً في هذا الخلاف<sup>(٦)</sup> ، إلا من جامع معمر بن راشد البصري ، وهو مصنف في صنعاء . وجامع سفيان بن عيينة ، وجامع أبي قرعة موسى بن طارق اللحجي الجندي . ومن المرويات عن مالك في الموطأ وغيره ، مثل كتاب أبي مصعب<sup>(٧)</sup> ، وعما يروى عن طاووس وابنه ، والحكم ابن أبان ، وقدماء فقهاء اليمن ، الذين ذكرت لك طرقاً من فضلمهم ، وشيوخاً من جلتهم .

(١) ذكره الجندي ٣٨

(٢) ذكره الجندي ٣٨

(٣) ذكره الجندي ٣٨ وتاريخ ثغر عدن ٢ : ٩٨ .

(٤) ترجم له الجندي لوحة ٦٨ وباخرمة ٣ : ٢٧٩ .

(٥) في الأصل وع : عائشة ( تصحيف ) وترجم له الجندي لوحة ٦٨ وباخرمة

في ثغر عدن ٢ : ١٢٩ باسم : أبو الخطاب عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن محمد ابن عبد الله العمراني وجده عنبسة .

(٨) ح : موجوداً في هذه المجلات .

(٩) هو أبو مصعب أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب

ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، قاضي المدينة وقبها . روى عن مالك الموطأ وغيره وتفق بأصحابه ، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم ، وتوفي سنة ٢٤٢ هـ ( الدياج ٣٠ والانتقاء لابن عبد البر ٦٢ )

## فصل

ثم لحق اليمن كله في<sup>(١)</sup> آخر المائة الثالثة وأكثر المائة الرابعة ، ففتنسان عظيمتان :

فتنة القرامطة ، وقد عمت العراق والشام والحجاز ، وإن اختلف تأثيرها في البلدان . فملك هذا الخلاف اليمني ، علي بن الفضل<sup>(٢)</sup> لعنه الله ، وأظهر فيه ماهو منسوب إليه ومشهور عنه ، على منبر جامع الجنند بقوله<sup>(٣)</sup> :

خذي الدفت يا هذه والعبي وغني هزاريك ثم اطربي

(١-١) ساقط من ع .

(٢) علي بن الفضل الجندي الحنفري الجيشاني ، كان في أول أمره ينتحل الاثنى عشرية ، فخرج للحج وزار قبر النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم مضى إلى الكوفة لزيارة قبر الحسين بن علي رضي الله عنه ، فبكى عنده بكاء شديداً وأخذ يعدد مناقبه ويذكر فضله ، وكان عند القبر ميمون القداح ، وولده عبيد الله صاحب الدعوة الفاطمية الباطنية ، فلما بصرا به سرهما حاله وطعما به ، وعلموا أنه ممن يميل إليهما ويدخل في ناموسهما ، فاستمالاه وأرسله سنة ٢٧٢ هـ مع الحسن بن زاذان للشهور بمنصور اليمن إلى بلاد اليمن لنشر الدعوة الفاطمية هناك ، ثم اختلفا على بعضهما وتحاربا ، وتمكن علي بن الفضل من التغلب على منصور اليمن ومحاصرته حتى طلب منه الصلح . وقد توفي علي بن الفضل سنة ٣٠٣ هـ وتوفي منصور اليمن سنة ٣٠٢ هـ ( كشف أسرار الباطنية ص ٢١ - ٣٧ والسلوك ٦٢ - ٦٨ وتاريخ عمارة ١٣٩ - ١٥٢ وثغر عدن ٢ : ١٥٦ ) .

(٣) في ح : « بهذه الأبيات الكفرية القبيحة السخرية » .

وقد وردت هذه الأبيات أو بعضها مع اختلاف في بعض ألفاظها في : الكشف ٣١ ، تاريخ عمارة ١٤٤ ، السلوك للجندي لوحة ٦٤ ، وبلوغ المرام ٢٣ ، والحوار المين ١٩٩ وكلهم ينقل عن كشف أسرار الباطنية الذي أورد أكبر عدد من أبيات هذه القصيدة وهو ينسبها لشاعر من شعراء علي بن الفضل .



تولى نبي بني هاشم وهذا نبي بني يعرب  
(لكل نبي مضي شرعة وهذا شرائع هذا النبي)<sup>(١)</sup>  
فقد حط عنا فروض الصلاة وحط الصيام ولم يتعب  
وحط الذنوب على قاتل ولو كان من قبل قاتل نبي<sup>(٢)</sup>  
أحل البنات مع الأمهات ومن فضله زاد حل الصبي  
إذا الناس صلوا فلا تنهض وإن صوموا فكلوا واشربوا  
ولا تطلب السعي عند الصفا ولا زورة القبر في يرب  
ولا تمنى نفسك للمرسين من الأقربين ومن أجنبي  
( فكيف تحلى لهذا الغريب وصرت محرمة للأب )<sup>(٣)</sup>  
( أليس الفراس لمن ربه وسقاه في الزمن المجذب )<sup>(٤)</sup>  
( وما الحجر إلا كما السماء حلالاً فقدست من مذهب )<sup>(٥)</sup>

والشعر طويل ، وكله تحليل محرمات الشرع<sup>(٦)</sup> والاستهانة به ، فقتل أهل  
اليمن قتلاً ذريعاً قبل هذا ، وملك الحصون والأموال العظيمة ، وكانت المذبحرة  
هي أنفس مدائن اليمن في ذلك الوقت ، وسلطانها جعفر بن إبراهيم النخعي<sup>(٧)</sup> ،  
جد السلطان سبأ بن حسين بن بكيل بن قيس الأشعري ، فقتله القرمطي على

(١) أضفنا هذه الأبيات الأربعة من كشف أسرار الباطنية والسلوك .

(٢) هذا البيت زيادة في ع .

(٣) في ح وع وكشف أسرار الباطنية : الشريعة والاستهانة بها .

(٤) جعفر بن أحمد بن إبراهيم النخعي الحميري ، كان بالمذبحرة ، فأحسن عمارته  
وأحيى أعمالها وما والاها ، وبقي على سلطته ثلاثاً وأربعين سنة ، حتى قدم على بن  
الفضل مرتين لحربه ، ثم انتصر عليه في الثالثة ، فأخذ المذبحرة ، وهزم جعفر ، ثم  
أعاد الكرة فكسبت له الهزيمة ، فكانت بينهما وقعة قتل فيها جعفر بن أحمد (بلوغ  
المرام ٢٠) .

ابن الفضل الجذني وملسكها (وملك)<sup>(١)</sup> هو \* وحليف له بسى الحسن بن  
سعيد بن زاذان<sup>(٢)</sup> النجار ، صنعاء على بني الحوالي<sup>(٣)</sup> ، وهر بوا منهم إلى الجوف ،  
ومن ذرية الحوالي : أسعد<sup>(٤)</sup> بن عبد الصمد وعلى بن أسعد<sup>(٥)</sup> بن يعقوب الشريف  
الحوالي وأصحابهما ممن سكن ظبياً وبعدان والعراق . وحضر في هذا الزمان وطرد  
الناصر بن المهدي من معدة ، وملست القرامطة زبيد وعدن ، مع أن الحج لم  
ينقطع إلا في عامين أو ثلاثة بعد دخول أبي سعيد الجنابي<sup>(٦)</sup> من القرامطة  
مكة ، سنة سبع عشرة وثلاث مائه ، فقتل الحجاج قتلاً ذريعاً ، قيل قتل ثلاثة  
عشر ألفاً واقتلع الركن الشريف ، وراح به إلى الحسا<sup>(٧)</sup> ، وقال في ذلك شعر<sup>(٨)</sup> .

(١) تكملة من ح .

(٢) من هذه العلامة إلى نهايتها \* ) في ص ٨٠ ساقط من الأصل وهو مقدار  
ورقة .

(٣) أبو القاسم الحسن بن فرح بن حوشب بن زاذان الكوفي ومضى بمنصور  
اليمن ، لأنه صاحب الدعوة الفاطمية في اليمن . ( السبع السابع من عيون الأخبار  
الورقة الأولى ونزهة الأفكار ١ : ٢٧ والسلوك ٦٣ وأنظر أيضاً الحاشية الثانية  
صفحة ٧٥ ) .

(٤) آل يعفر الحوالي الحميري ، بدأت دولتهم سنة ٢٣٠ هـ عندما حارب الأمير  
يعفر بن عبد الرحمن الحوالي ، وإلى صنعاء من قبل العباسيين وانتصر عليه . وقد  
استمرت دولة الحواليين إلى سنة ٣٨٩ هـ ( بلوغ المرام ١٨ وزمبابور ١ : ١٧٩ )

(٥) كذا في ح وهو الصواب ، وفي الأصل وع : أحمد .

(٦) ح : وكان « علي بن أسعد » . وفي الأصل « ابن سعيد » بدون علي .

(٧) كذا بالأصل ، والصواب : « بعد دخول أبي طاهر أخى أبي سعيد الجنابي »  
لأنه هو الذي دخل مكة وفعل هذه الأفعال سنة ٣١٧ هـ . كما في كتب التاريخ .  
وهو أبو طاهر سليمان بن أبي سعيد حسن بن بهرام الجنابي . ( ابن الأثير ٦ : ٢٠٣  
ومقدمة كشف أسرار الباطنية ) .

(٨) ح : الأحسا . وكلاهما بمعنى . وقد أعاد القرامطة هذا الحجر الأسود إلى  
مكانه في الكعبة سنة ٣٣٩ هـ بعد اثنتين وعشرين سنة .

(٩) ح : شعره المشهور وهو هذا . وهذه الأبيات في كشف أسرار الباطنية  
ص ٣٣ وابن الأثير ٦ : ٢٠٣ .



فلو كان هذا البيت لله ربنا  
لأنا حجبنا حجة جاهلية  
وإننا تركنا بين زمزم والصفاء  
لم تبغى سوى ربها ربنا  
وشعره مشهور في كتب التواريخ لعنه الله ، وفي رسالة محمد بن مالك<sup>(٢)</sup> الحمادي  
من ذلك جملة ، وفي كشف الأسرار للقاضي الأجل أبي بكر الباقلاني<sup>(٣)</sup>  
طرف منه .

(١) ح : « كتاب » وكذا في الكشف . وفي ابن الأثير : « جبار » .

(٢) أبو عبد الله محمد بن مالك بن أبي القبائل الحمادي البجلي ، من فقهاء السنة  
باليمن في أواسط المائة الخامسة ، ورسائله هي المعروفة بـ « كشف أسرار الباطنية  
والقرامطة » نشرت في مصر مرتين سنة ١٩٣٩ و١٩٥٥ ، وكان ممن دخل في  
الدعوة الفاطمية الباطنية أيام دولة الصليحيين باليمن ، وتحقق أصل مذهبهم وخبر خبرهم  
ودرس ظاهريهم وباطنيهم ، حتى إذا تحقق فساد مذهبهم رجع عنه - كما يقول ذلك في  
مقدمة كتابه هذا - وقد اعتمد على هذا الكتاب كثير من المؤلفين الذين تصدوا  
للكلام على الدعوة الفاطمية في اليمن ، ومنهم ( مؤلفنا ) ابن سمرة والجندى وغيرها  
( راجع تقديم المغفور له الشيخ محمد زاهد الكوثري لهذا الكتاب ) .

(٣) هو الإمام أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني المتوفى سنة ٤٠٣ هـ . وقد ورد  
في ثبت مؤلفاته - بآخر كتاب التمهيد له - مطبوع سنة ١٩٤٧ - نقلاً عن أبي علي الصديقي  
أن اسم كتابه : « كشف الأسرار في الرد على الباطنية » . وأشار إليه ابن حزم في  
الفصل ٤ : ٢٢٢ بعنوان « في مذاهب القرامطة » وذكره السبكي في طبقات  
الشافعية ٤ : ١٩٢ بعنوان « كشف الأسرار الباطنية » . ( راجع التمهيد للباقلاني  
تحقيق الحصري وأبي ريده ص ٢٥٩ ) .

الفتنة الثانية<sup>(١)</sup> : أن الشريف الهادي إلى الحق<sup>(٢)</sup> يحيى بن الحسين بن القاسم  
ابن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن المثني بن الحسن السبط بن علي بن  
أبي طالب رضي الله عنه ، لما قام في صعدة ومخالف صنعاء ، دعا الناس إلى التشيع  
عند استقراره في صنعاء ، وهذه الفتنة أهون من الأولى ، وكان أهل اليمن صنفين ،  
إما مفتون بهم ، وإما خائف متمسك<sup>(٣)</sup> بنوع من الشريعة ،<sup>(٤)</sup> إما حنفي وهو  
الغالب ، وإما مالكي<sup>(٥)</sup> ، وللدول في طي العلوم ونشرها وإظهارها تأثيرات

(١) هكذا يقول المؤلف عن دعوة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين .  
ولعله يصفها بذلك قياساً على قوله « الفتنة الأولى » لأعمال علي بن الفضل . ومن  
الواضح أنه يعني بذلك ما قام في اليمن في رأس المائة الثالثة من الحروب والأهوال التي  
صاحبت هذه الأعمال . وإلا فإن المؤلف نفسه يفرق بين صاحبي هاتين الدعوتين بما  
يصف به علي بن الفضل من اللعن . وبما يصف به دعوة الهادي إلى الحق ، وذريته  
بالأوصاف الطيبة في كثير من المواضع . ولا يخفى أيضاً أن المؤلف - وهو شافعي  
المذهب - كان يعيش في القرن السادس في وقت اشتد فيه أوار الخصومة بين الشافعية  
والزيدية ، مما يلقي على أقواله في هذه الناحية ظلاً من التعصب والخصومة .

(٢) ولد الإمام الهادي إلى الحق بالمدينة المنورة سنة ٢٤٥ هـ . واشتغل بالعلم  
منذ صغره في الحجاز والعراق ، وظهر سخطانه في اليمن سنة ٢٨٠ هـ . دخل إليها  
بدعوة أهلها وقد عم بها مذهب القرامطة والباطنية ، فجاهد جهاداً شديداً .  
وكان له شجاعة مفرطة وعلم واسع . وألف الكثير من المصنفات ، حتى بلغت نيفاً  
وأربعين مصنفاً ( وفي دار الكتب المصرية مجموعة مصورة من بعض مؤلفاته عن  
أصولها الخطية المحفوظة بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء ) .

وهو مؤسس دولة الشرفاء العلويين في اليمن - وهي قائمة إلى وقتنا الحاضر -  
كما أنه واضع أساس الفقه الهدوي الذي تسير عليه الدولة اليمنية الزيدية حتى يومنا  
هذا . وتوفي الإمام الهادي سنة ٢٩٨ هـ .

(٣) ح : متمسك .

(٤-٤) هذه العبارة في ح : « إما بمذهب أبي حنيفة وهو الغالب وإما بقول  
مالك وأصحابه » .



معجزة في تمكينات موجزة ، والدليل على ذلك ، أن مالك بن أنس ، كان يحدّثهم عن ربيعة الرأي<sup>(١)</sup> ، فكان الناس يستزيدونه من حديث شيخه ربيعة ، فقال لهم ذات يوم : ما تصنعون لربيعة وهو نائم في ذلك الطاق ؟ فأتوه ونهبوه وقالوا له : أنت ربيعة الذي يحدث عنك مالك ؟ قال نعم ، قلنا له : كيف حظى بك (مالك)<sup>(٢)</sup> ولم تحظ أنت بنفسك ؟ فقال : أما علمتم أن مثقالاً من إمرة<sup>(٣)</sup> خير من حمل علم . رواه أبو بكر بن عبد الله الصنعاني .

<sup>(٤)</sup> وكانت الشفعية وكتبها وشيوخها قبل القاسم بن محمد القرشي<sup>(٥)</sup> (وأصحابه)<sup>(٦)</sup> غير مشهورة في اليمن ، خصوصاً<sup>(٧)</sup> في هذا الخلاف لما ذكرت لك . والمقصود أن أذكر أول من أظهر مذهب الشافعي رضي الله عنه ( في اليمن من الشيوخ على الترتيب )<sup>(٨)</sup> وفي التاريخ . فأعلام رتبة :

الشيخ الفقيه الحافظ موسى بن عمران المعافري<sup>(٩)</sup> ، روى كتاب « المنتقى في

(١) كذا في ح : وفي الأصل وع : الرازي ( تصحيف ) وهو أبو عثمان ربيعة ابن أبي عبد الرحمن فروخ - مولى آل المنكدر - التيمي ، تيم قريش ، المعروف بريعة الرأي ، لأنه كان قائلاً بالرأي ، توفي سنة ١٣٦ هـ ( تهذيب التهذيب ٣ : ٥٨ والأنساب للسمعاني ) .

(٢) تسكيلة من ح .

(٣) ح : دولة .

(٤) من هنا تبدأ نسخة ألمانيا ، ورمزنا إليها (ب) .

(٥) ستأتي ترجمته فيما بعد ص ٨٧ .

(٦) زهادة من ب .

(٧) آخر السقط من الأصل المدوّء في ص ٧٧ عند العلامة (ع) .

(٨) تسكيلة من ح وب .

(٩) ترجم له الجندی لوحة ٦٨ .

السنن » عن مؤلفه ابن أبي الجارود<sup>(١)</sup>

ومنههم : تلميذه عبد العزيز بن ربحي<sup>(٢)</sup> من حُرّاة ، سكن المعافر .

ومنههم : عبد الله بن علي من آل زرقان<sup>(٣)</sup> ، حتى من مراد ، سمع في دمار من أبي زيد المرّوزي<sup>(٤)</sup> الجامع الصحيح للبخاري . قال القاضي طاهر بن يحيى بن أبي الخليل العمراني<sup>(٥)</sup> : ورأيت أصله في ذلك مخالفاً في الترتيب ، لسمع أبي ذر الهروي<sup>(٦)</sup>

(١) هو أبو الوليد موسى بن أبي الجارود المكي ، راوى كتاب الأملالي عن الإمام الشافعي ، وأحد الثقات من أصحابه . لم تعرف سنة وفاته ( طبقات الشيرازي ٨١ طبقات السبكي ١ : ٢٧٤ ) .

(٢) كذا في الأصل وع . وفي ح : زنجي . وفي ب والسلوك لوحة ٧٤ : الربيعي ويبدو أن الصواب « يحيى » كما جاء في الكتب الآتية : السبكي ١ : ٢٦٤ : والقاسي ٣ : ٨٥ ب : والشيرازي ٨٤ والخطيب البغدادي ١٠ : ٤٤٩ ، وذكروا اسمه كاملاً : عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكناني المكي مؤلف كتاب « الحجة » ، أخذ عن الشافعي وعاصر بن أبي الجارود المذكور وناظر بشر المريسي عند المأمون في نفي خلق القرآن ، وطالت صحبته للشافعي ، وخرج معه إلى اليمن وعاش إلى حدود ٢٤٠ سنة هـ .

(٣) ح : عبد الله بن علي بن زرقان . ترجم له الجندی ٦٩ .

(٤) أبو زيد محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الفاشاني - بالقاء والشين - المرزوي دخل بغداد وحدث بها ثم خرج إلى مكة وجاور بها سبع سنين ، وحدث هناك بصحيح البخاري عن محمد بن يوسف القبري تلميذ البخاري وراوى صحيحه . قال الخطيب البغدادي عن أبي زيد هذا : أنه أجل من روى هذا الكتاب [ صحيح البخاري ] توفي سنة ٢٧١ هـ ، ولم يرد في الكتب الآتية التي ترجمت له أنه دخل اليمن . ( طبقات الشيرازي ٩٤ ، السبكي ٢ : ١٠٨ ، الخطيب البغدادي ١ : ٣١٤ ابن خلكان ١ : ٤٦١ ) وعند الجندی في السلوك ٧٠ ، أنه دخل دمار من أرض اليمن . (٥) سترد ترجمته فيما بعد .

(٦) هو الإمام الحافظ عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عفير الأنصاري المالكي المعروف بأبي ذر الهروي ، ولد سنة ٣٥٥ تقريباً وتوفي سنة ٤٣٤ هـ ( تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٨٤ ، تاريخ بغداد ١١ : ١٤١ ) .



وهذا الأصل مع غيره من كتبه ، في الكتب <sup>(١)</sup> الموقوفة بذى أشرق ، بستر الله للراغبين <sup>(٢)</sup> من المسلمين ، خلاصها من يدمن غلبها <sup>(٣)</sup> وتملكها .

وكان هذا الفقيه عبد الله بن علي ، يسكن الشَّعبانية والأجناد والصَّرْدَف .  
<sup>(٤)</sup> ارتحل إلى مكة فسمع فيها عن أبي علي الحسن بن الخضر الأسيوطي <sup>(٥)</sup> المصري سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، عن أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي <sup>(٦)</sup> المصري ، سنة ثمان وثلاثمائة ، عن أبي إبراهيم [٥٩] إسماعيل بن يحيى المزني <sup>(٧)</sup> المصري ، عن الشافعي . وسمع من أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن الكندي <sup>(٨)</sup> في المسجد الحرام سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة ، وكان قد جمع من الحديث كثيراً .

ومن آل زرقان <sup>(٩)</sup> فقهاء عدة ، وكان مسكنهم جميعاً قرية الصَّرْدَف ، ولكن لم يحضرني تاريخهم ، رحمهم الله تعالى <sup>(١٠)</sup> .

(١) ع : الفروع

(٢) ح : للداعين .

(٣) ح : غلبها .

(٤-٥) ساقط من ع .

(٤) ذكره الجندی لوحة ٧٠ .

(٥) هو الإمام الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي المصري الطحاوي ابن أخت الإمام إسماعيل المزني صاحب الإمام الشافعي ، صحب خاله المزني وتفقه به ثم ترك مذهبه إلى مذهب الإمام أبي حنيفة ، وصار من كبار أئمة . توفي سنة ٣٢١ هـ ( الجواهر المضية ١ : ١٠٢ والسلوك ٧٠ ) .

(٦) هو الإمام أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني توفي سنة ٢٦٤ هـ ( السبكي ١ : ٢٣٨ ) .

(٧) في ب : اللبدي . وذكره الجندی لوحة ٧٠ عرضاً وسماء : أبو العباس الكندي .

(٨) ح : وفي الزرقان .

ومنهم الحسين بن جعفر المراغي <sup>(١)</sup> ، سكن سَهْفَنَة ، سمع من محمد بن مظفر بن موسى الحافظ <sup>(٢)</sup> ، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الحنفي الأزدي <sup>(٣)</sup> ، ابن أخت المزني بذى القعدة سنة عشرين وثلاثمائة ، عن أبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المزني سنة اثنتين وخمسين ومائتين . عن الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي ، وله تصنيف في علم الكلام ينسب إليه سماه «الحروف السبعة في الرد على المعتزلة وغيرهم من أهل الضلال والبدعة» <sup>(٤)</sup> وله طريق في «مختصر المزني» قرأ بها عليه في سَهْفَنَة ، عن الحسين <sup>(٥)</sup> بن هارون البراشي البردعي الفقيه ، عن الإمام الحافظ ببغداد عبد الله بن محمد بن زياد [٦٠] ابن واصل بن ميمون النيسابوري <sup>(٦)</sup> ( عن المزني . قال الشيخ أبو اسحاق : سكن النيسابوري <sup>(٧)</sup> ) ببغداد ، وكان زاهداً يُفَقِّي الناس أربعين سنة ، لم ينم الليل <sup>(٨)</sup> يصلي الصبح بوضوء العشاء ، جمع بين الفقه والحديث ( والعلم والعمل ) <sup>(٩)</sup> رضى الله عنه . مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة ، وهو مولى أبان بن عثمان بن

(١) ترجم له الجندی لوحة ٧٦ .

(٢) هو الإمام الحافظ أبو الحسين محمد بن مظفر بن موسى بن عيسى البغدادي حدث العراق توفي سنة ٣٧٩ هـ ( تذكرة الحفاظ ٤ : ١٧٨ )

(٣) في الأصل : الحنفي الأردني ( تصحيح ) .

(٤) أورده صاحب كشف القنون ١ : ٦٦٠ ، ولم يذكر أوله ، مما يدل على أنه لم يطلع عليه .

(٥) ح : الحسن . ولم أعثر له على ترجمة .

(٦) توفي سنة ٣٢٤ هـ ، ترجمته في تاريخ بغداد ١٠ : ١٢٠ والشيرازي ٩٣ .

(٧) تكملة من ح .

(٨) العبارة عند الشيرازي : « وكان زاهداً ، بقى أربعين سنة لم ينم الليل يصلي القعدة على طهارة العشاء » .

(٩) تكملة من ع .



عَفَان ، وقد روى عن المزني ، ويقال : إن المراغي مات في الشرة أوفى القهنة ، وكانت له ذرية <sup>(١)</sup> عامة .

ومنهم الفقيه الحافظ محمد بن يحيى بن سُرَاقَة العامري <sup>(٢)</sup> ، تفقه بالبصرة بأبي الحسين بن اللبان الفرضي البصري <sup>(٣)</sup> .

وقد حكى الشيخ أبو إسحاق عن ابن اللبان أنه قال : ليس في الأرض فرضي إلا من أصحابي ، أو أصحاب أصحابي ، أو لا يحسن شيئاً <sup>(٤)</sup> . وكان ابن اللبان ، إماماً في الفقه والفرائض ، صنف فيها كتباً كثيرة ، ليس لأحد مثلها ، وتفقه ابن سُرَاقَة أيضاً بالشيخ أبي حامد أحمد بن أبي طاهر الأسفراييني <sup>(٥)</sup> ، مات أبو حامد ببغداد سنة ست وأربعمائة في شوال ، ومولده سنة أربع وأربعين وثلاثمائة ، تفقه الشيخ أبو حامد بأبي القاسم عبد العزيز بن عبد الله الداركي <sup>(٦)</sup> ببغداد ، ومات الداركي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة [٦١] أخذ الفقه عن أبي إسحاق المروزي <sup>(٧)</sup> وإسمه إبراهيم بن محمد ، سكن بغداد . ومات بها سنة أربعين وثلاثمائة ، وكان إمام الفقهاء ببغداد في وقته ، في مدرسة ابن قتيبة <sup>(٨)</sup> ، وكان القاضي فيها يومئذ ،

(١) ع : وراثه .

(٢) توفي في حدود سنة ٤١٠ هـ وترجم له الجندی لوحة ٧١ والسبكي ٣ : ٨٦  
(٣) هو أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسن البصري الفرضي المعروف بابن اللبان ، إمام عصره في الفرائض وقسمة التركات ، توفي سنة ٤٠٢ هـ ( السبكي ٣ : ٦٤ والشيرازي ٩٩ ( العبر ٢ : ٤٥١ )

(٤) هذا النص عند الشيرازي ١٠٠ والسبكي ٣ : ٦٤

(٥) ترجمته عند الشيرازي ١٠٣ والسبكي ٣ : ٢٤

(٦) ترجمته عند الشيرازي ٩٧ والسبكي ٢ : ٢٤٠

(٧) ترجمته عند الشيرازي ٩٢ والخطيب البغدادي ١١ : ٦ وابن خلكان ١ : ٤٠٤

(٨) العبارة في ع : وكان إمام الفقهاء في مدرسته لوقته ، وفي ح : سقط قوله :

في مدرسة ابن قتيبة .

أبو علي بن أبي هريرة <sup>(١)</sup> ، ومات بها سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ، وكانا <sup>(٢)</sup> في إمارة المستكفي بالله <sup>(٣)</sup> ، وفي إمارة الطائع لله <sup>(٤)</sup> ، وفي أول أيام القادر بالله <sup>(٥)</sup> وتفقه المروزي بابن سُرَاج <sup>(٦)</sup> ، وهو القاضي الإمام أحمد بن عمر بن سُرَاج <sup>(٧)</sup> ، وولي قضاء شيراز ، ( قال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي ) <sup>(٨)</sup> قال الشيخ أبو حامد الأسفراييني : نحن نجرى مع أبي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق ، مات ببغداد سنة ست وثلاثمائة <sup>(٩)</sup> في سلطنة المقتدر بالله . وتفقه ابن سُرَاج <sup>(١٠)</sup> بأبي القاسم عثمان بن سعيد بن بشار <sup>(١١)</sup> الأنماطي ، ومات ببغداد سنة ثمان وثمانين ومائتين .

قال الشيخ أبو إسحاق <sup>(٨)</sup> : وكان هو السبب في نشاط الناس ببغداد ،

(١) هو أبو علي الحسن بن الحسين البغدادي المعروف بابن أبي هريرة .  
(الشيرازي ٩٢ والخطيب البغدادي ٧ : ٢٩٩ والسبكي ٢ : ٢٠٦ ) .

(٢) ح : وكانا بها في إمارة . وع : وكان في إمارة .

(٣) ترتيب الخلفاء العباسيين في هذه الفترة هو :

١- المستكفي بالله ٢٣٣ - ٢٣٤ هـ

٢- الطائع لله ٣٣٤ - ٣٦٣ هـ

٣- الطائع لله ٣٦٣ - ٣٨١ هـ

٤- القادر بالله ٣٨١ - ٤٢٢ هـ

(٤) في النسخ الثلاث : ابن شريح بالشين المعجمة والحاء المهملة ( تصحيف ) .  
( وترجمته عند الشيرازي ٨٩ والسبكي ٢ : ٨٧ ) .

(٥) تكملة من ح .

(٦) في ع : سنة ست وثمانين وثلاثمائة ( خطأ ) .

(٧) في النسخ الثلاث : ابن يسار ( تصحيف ) وترجمته في طبقات السبكي ٢ : ٥٢

(٨) ينقل ابن ممره هنا عن طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ، ومع ذلك

فلم ترد ترجمة الأنماطي في النسخة للطبوعة من هذا الكتاب . ويظهر أنها سقطت أثناء الطبع لأنها موجودة في مخطوطات هذا الكتاب .



لِكُتِبَ فقه مذهب الشافعي رحمه الله ، وتفقه الأنطاكي بالمزني وبالربيع ، مات  
( المزني )<sup>(١)</sup> بمصر سنة أربع وستين ومائتين ، ومات الربيع<sup>(٢)</sup> بن سليمان بن  
عبد الجبار المؤذن المرادي مولى لهم ، بمصر أيضاً سنة سبعين ومائتين ، وقيل [٦٢]  
سنة سبع وستين ومائتين ، وهو الذي يروي كتب الشافعي .  
قال الشيخ أبو اسحاق : قال الشافعي : المزني ناصر مذهبي ، والربيع  
راويتي .

وقد سكن ابن سراقه المعافر بعد خروجه من العراق ومن مكة ، وكان بينه  
وبين المراغي منافرة والله أعلم .

## فصل

ثم انتقل الفقه إلى طبقة أخرى ، فينبغي أن أبدأ فيها بإمام أئمة الشافعية من  
صنعاء وعدن ، الذي نفع الله به المسلمين وعضد به الدين ، الإمام العارف ، أوجد  
عصره وفريد دهره القاسم<sup>(١)</sup> بن محمد بن عبد الله الجمحي القرشي . وبنو جح بن  
( عمرو بن )<sup>(٢)</sup> هصيص<sup>(٣)</sup> بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر  
ابن كنانة ، وقد اختلف الناس في قریش ، فمنهم من قال : كل من ينسب إلى  
فهر بن مالك فهو من قریش ، ومنهم من قال : إلى النضر بن كنانة فهو من  
قریش ، ومنهم من قال غير ذلك ، فلما تفرقت قریش عن الحجاز ، سكن قوم  
منهم شَهْفَنَة . فهذا الفقيه ( القاسم )<sup>(٤)</sup> وأهله منهم . ومات بسَهْفَنَة سنة سبع وثلاثين  
وأربعمائة ، في دولة الكرندي<sup>(٥)</sup> وسلمه الله تعالى أن يدرك دولة الصليحي<sup>(٦)</sup> ،  
فإن أول قيام الصليحي ، في شوال سنة تسع وثلاثين وأربعمائة ، وظهور سعيد بن

(١) ترجم له الجندي لوحة ٧٥

(٢) تكملة من الإنباء على قبائل الرواه لابن عبد البر ص ٧١

(٣) في الأصل وع : هضيض . بالمجتمين . وفي ح : مصص . وفي ب : مصيص  
وما أثبتنا من الإنباء على قبائل الرواة .

(٤) تكملة من ح وب .

(٥) في الأصل الكندي . وفي ع : الكيدي ، وفي كثير من المصادر الأخرى  
«الكريدي» ، وما أثبتنا من ح ، وهو الصواب . وآل الكرندي هم ملوك بخلاف  
المعافر ، وهم أولاد الأبيض بن حمال ( انظر ص ١٢ من هذا الكتاب ) وكانت لهم  
سلطنة قوية ودولة ظاهرة على بخلاف الجند وبخلاف عنه وبخلاف المعافر وغيرها ،  
فأزالهم عنها بنو الصليحي ( انظر تاريخ عمارة ١٢ ) والسلطان الذي كان معاصراً  
للمترجم هو أحمد بن عبد الله الكرندي .

(٦) دولة الصليحيون . من أهم الدول التي قامت في اليمن وتركزت أثراً كبيراً في

(١) تكملة من ع .

(٢) ترجمته عند الشيرازي ٧٩ والسبكي ١ : ٢٥٩



نجاح الحبشي<sup>(١)</sup> من زبيد ، يوم الأربعاء السابع من ذى القعدة ، سنة تسع وخمسين وأربعمائة ، ( فقتل في زبيد من قتل ، ونهب الأموال ، ثم خرج إلى اللهجيم )<sup>(٢)</sup> فقتل على بن محمد الصليحي ، وإخوته : عبد الله وإبراهيم ، يوم السبت العاشر من هذا الشهر المؤرخ ( في مدينة المهجيم وهو سائر إلى الحج )<sup>(٣)</sup> وكانت إمارته عشرين سنة . وهذا الفقيه القاسم ، هو الذي انتشر عنه مذهب الشافعي في مختلف الجند وحبلاء ( وعدن )<sup>(٤)</sup> ومنه استفاده فقهاء هذا المذهب في هذه البلاد ، وكانت مدرسته في سفينة ، فأخذ عنه شافعية المعافر ولحج وأبين وأهل الجند ( والسحول )<sup>(٥)</sup> وأحاطة وعنة ووادي ظبياً . وكان تفقه القاسم وتعلمه بوسط المائة الرابعة .

ودخل في بدايته<sup>(٦)</sup> إلى أبي بكر بن المضرب<sup>(٧)</sup> إلى زبيد ، فتفقه به بمختصر المزني ، وشيء من شروحه وتفقه ابن المضرب<sup>(٨)</sup> بشافعي يسمي ابن المثنى<sup>(٩)</sup> ،

== تاريخه . وكانت شيعية فاطمية باطنية ، وقامت بدور كبير في نشر الدعوة الفاطمية ، وهي التي ورثت الدولة الفاطمية المصرية - بعد زوالها - في الاستمرار في الدعوة والحفاظ عليها . تأسست هذه الدولة سنة ٤٣٩ هـ وانقضت سنة ٥٣٦ تقريباً . وللدكتور حسين الهمداني كتاب شامل في تاريخ هذه الدولة ودعوتها ، طبع سنة ١٩٥٥ بمصر .

(١) ويعرف بسعيد الأحول ، قتل سنة ٤٨١ هـ ( تاريخ عمارة ص ٦٠ وما بعدها )

(٢) تكملة من ح ب .

(٣) تكملة من ع .

(٤) ح وع وب . بداية أمره .

(٥) ح وب : للصرى . وقد ذكر هذا الاسم أكثر من مرة عند الجندی :

للمضرب ، وترجم له لوحة ٧٢ .

(٦) قال عنه الجندی لوحة ٧٢ : فأما ابن المثنى ، لم آتق من حاله شيئاً .

وتفقه ابن المثنى بالقاضي أبي حامد أحمد بن عامر بن بشر المروزي<sup>(١)</sup> ، مات في البصرة سنة اثنتين وستين وثلاثمائة . وله مصنفات كثيرة أصولاً وفروعاً . وتفقه القاضي أبو حامد ، بالإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد المروزي<sup>(٢)</sup> ببغداد ، ومات بها رحمه الله . وقد تقدم ذكر موته وبمن تفقه . ثم تفقه أيضاً بالشيخ عبد الله بن علي ، من آل زرقان<sup>(٣)</sup> ، وسمع من عبد العزيز بن يحيى المعافري من حرارة ، وكانت للقاسم رحلة إلى مكة سنة ثمان وثمانين<sup>(٤)</sup> وثلاثمائة ، فلقى فيها أبا بكر أحمد ابن إبراهيم المروزي<sup>(٥)</sup> الفقيه ، وأخذ عنه كتاب « السنن لأبي داود » عن ابن الأعرابي ، عن أبي داود المصنف : الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني رحمه الله .

وفي هذه السنة لقي هو وأحمد بن عبد الله الصغبي ، جد القاضي مسلم بن أبي بكر بن أحمد بن الحسين بن جعفر المراغي في مكة ، ثم راح بهم<sup>(٦)</sup> إلى سفينة ، فأخذوا عنه بعد وصولهم معه<sup>(٧)</sup> « مختصر للمزني » بروايته له عن البرذعي<sup>(٨)</sup> .

(١) ترجمته عند الشيرازي ٩٤ والسبكي ٢ : ٨٢ وذكر اسمه : أحمد بن بشر بن عامر العامري ... أبو حامد المروزي ، ونس على أن الشيرازي عكس الاسم فسماه : أحمد بن عامر ...

(٢) سبق للتعريف به .

(٣) انظر الحاشيتين رقم ٢ و ٣ ص ٨١ .

(٤) ع : سنة ست وستين وثلاثمائة ( خطأ ) .

(٥) لم أجد له ترجمة . وذكره الجندی لوحة ٧٢ بقوله : أحد للراوزة ، ولم يذكر اسمه ويظهر أنه لم يعثر عليه أيضاً فاكثني بذلك .

(٦) في الأصل : لابن الأعرابي وهو أبو سعيد محمد بن زياد بن الأعرابي ، ممن روى سنن أبي داود عنه توفي سنة ٣٤٠ هـ . ( تذكرة الحفاظ ٤ : ٦٦ )

(٧) ح وع وب : معهم .

(٨) ح وب وع : وصوله معهم .

(٩) هو أبو سعيد أحمد بن الحسين البرذعي توفي سنة ٣١٧ ( الشيرازي ١١٩ والجواهر النضية ١ : ٦٦ ) .



عن النيسابوري<sup>(١)</sup> عن المزني .

وأخذ القاسم عن المرائي « سنن المزني » و « سنن الربيع » أيضاً ، وتوالمف المرائي في علم الكلام . وكان القاسم قد جمع مع الفقه والحديث والكلام وأصول الفقه ، علم القراءات ومعاني القرآن ، ( أخذ ذلك )<sup>(٢)</sup> عن شيوخ منهم : الحسن بن أحمد بن محمد المقرئ النيسابوري<sup>(٣)</sup> ، عن أبي بكر الأذفوي<sup>(٤)</sup> بمصر ، عن أبي جعفر ، عن أبي إسحاق الصفار<sup>(٥)</sup> عن شيوخه ، وسمع [٦٥] على الفقيه أبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي<sup>(٦)</sup> موطأ مالك بن أنس رحمه الله .

(١) هو محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ( الشيرازي ٨٩ ) .

(٢) تكملة من ح وب .

(٣) ترجم ابن الجزري في طبقات القراء ١ : ٢٠٧ لمقرئ اسمه : الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الشيرازي المتوفى سنة ٤٠٥ هـ . وقال : إن الحاكم ذكره في تاريخ نيسابور ، ولعله المقصود ، لأنه من نيسابور . ولأن تاريخ وفاته يقارب تاريخ وفاة شيخه أبي بكر الأذفوي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ .

(٤) في الأصل وع : الأذفوني ، وفي ح : الأزقوي ( تصحيف ) وهو أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأذفوي المصري ولد سنة ٣٠٤ هـ وتوفى سنة ٣٨٨ هـ . أستاذ نحوي مقرئ مفسر ، له تفسير للقرآن في مائة وعشرين مجلدآ سماه : الاستغناء في علوم القرآن ( طبقات القراء ٢ : ١٩٩ )

(٥) كذا في الأصل وع . وفي ح وب : عن أبي جعفر الصفار . وهو أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرائي المعروف بابن النحاس المتوفى سنة ٣٣٧ هـ أو سنة ٣٣٨ هـ . ويعرف أيضاً بالصفار ، ( ابن خلكان ١ : ٣٥ وبغية الوعاة ١٥٧ ) . وفي عبارة المتن اضطراب . ولعل المقصود أن يقول : « عن أبي جعفر الصفار عن أبي إسحاق الزجاج عن شيوخه » . لأن الأذفوي ممن أخذ عن أبي جعفر الصفار وهذا أخذ عن أبي إسحاق الزجاج .

(٦) سبق ذكره في الصفحة الماضية .

وكان فقيها عالماً ، جمع مجلسه القرباء والبعداء ، وأخذ عنه العلم خلق كثير ، منهم :

(\*) إسحاق العشاري من المعافر ، وجعفر ابن عبد الرحيم المحابي وعمر بن إسحاق المصوع ، وابنه عبد الله ، وأبو الموت . وفي سوق ظبأ ، أبو الخير أيوب بن محمد بن كدش<sup>(١)</sup> ، وإبراهيم بن أبي عمران ، وعبد الملك بن أبي ميسرة وأسد ابن خلاد ، ومحمد بن سالم بن عبد الله بن زيد ، فهؤلاء المشهورون من جملة أصحابه رضي الله عنهم أجمعين (\*) .

ومنهم : الشيخ الفقيه أحمد بن عبد الله الصغبي تفقه بالمراغي وأخذ عنه وهو من أخذان القاسم بن محمد بن عبد الله ، ولد سنة ٤٠٥ هـ . ومات سنة ...<sup>(٢)</sup> بقرية سهفة .

( وأما الإمام أبو الفتح يحيى بن عيسى بن ملامس<sup>(٣)</sup> ، فإنه تفقه بجماعة منهم : الإمام الحسين بن جعفر المرائي<sup>(٤)</sup> والإمام محمد بن يحيى بن سراقه ، وهما تفقها بمن ذكرته من شيوخهما ، ثم ارتحل إلى مكة وجاور فيها وشرح « المختصر للمزني » شرحه المشهور له في اليمن ، وذكر في أوله : أنه شرّحه بمكة المشرفة ، في أربع سنين مقابلاً للسكبة الشريفة ، من كتب القاضي أبي علي بن أبي هريرة ، وكتب أبي إسحاق المروزي رحمهما الله ، وكتب أبي علي الطبري [٦٦] قال القاضي

(\*) - ستأتي تراجم هؤلاء الفقهاء من ص ٩٤ - ٩٨ .

(١) ح وب : كندس . وورد اسمه عند باخرمة ٢ : ١٢٧ : أيوب بن محمد ابن كديس ( بضم الكاف وبالسین المهملة ) الطباطبائي . وذكر أنه توفي على رأس سنة ٤٠٠ هـ تقريباً .

(٢) يياض بالأصول .

(٣) ترجم له الجندي لوحة ٧٥ وسماه على بن عيسى ....

(٤) تكملة من ح وب .



طاهر بن يحيى بن أبي الخير : وأخبرني الفقيه أحمد بن عمرو بن أسعد بن الهيثم<sup>(١)</sup> ، عن أبيه وعن عمه علي بن أسعد ، أن هؤلاء أخبروا أن هذا الفقيه الإمام يحيى بن عيسى بن ملامس ، كان ذا مال نسكا ، وأن ابنه خير بن يحيى<sup>(٢)</sup> لما استأذنه في المجاورة بمكة ، أمره أن لا يتزوج إلا من هي بكر بالغ في سنيتها . قال : فإني تزوجت هنالك في أربع سنين ، ستين امرأة ، ولا آمن عليك أن تتزوج من كنت تزوجتها .

قال القاضي الأجل طاهر بن الإمام يحيى بن أبي الخير . وأخبرني شيخنا الفقيه الحافظ علي بن أبي بكر بن خير بن فضل<sup>(٣)</sup> ( وهو صاحب عرشان )<sup>(٤)</sup> قال : أخبرني الفقيه أسعد بن خير<sup>(٥)</sup> ، عن أبيه خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس ، عن أبيه قال : لقيت الشيخ الإمام أبا حامد الأسفراييني<sup>(٦)</sup> ، بمكة في بعض المواسم فرأيت عليه ثياباً مُثَمَّنَةً<sup>(٧)</sup> من ثياب الملوك ، ورأيت يركب مراكب الملوك ، ورأيت في الطواف والناس يعظمونه ، فقرأ في الطواف قارئاً قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ﴾<sup>(٨)</sup> ، فبكى الشيخ أبو حامد بكاء عظيماً ، وسمعت يقول : يارب [٦٧] أما العلو فقد أردناه ، وأما الفساد فلم نرده . قال : وحضرت معه مجلس مذاكرة فألقى علي ستين مسأله ، ما أخطأت القولين من الوجهين ، ولا وجهين إلى قولين<sup>(٩)</sup> ثم استأذنته في الإلقاء .

(١) ستأتي تراجمهم فيما بعد .

(٢) زيادة من ع .

(٣) هو أبو حامد أحمد بن محمد بن أحمد الأسفراييني ولد سنة ٣٤٤ وتوفي سنة ٤٠٤ هـ ( الشيرازي ١٠٣ والسبكي ٣ : ٢٤ ) .

(٤) ع : منمنمة .

(٥) سورة القصص ، الآية ٨٣ .

(٦) ح : ولا وجهين من القولين . وفي ب : ولا وجهين من قولين .

عليه ، فأذن لي ، فألقيت عليه ، فصار يحيني بأحد القولين ، أو بأحد الوجهين ، تارة بنص وتارة بنظر ، فلما فطن أنني استقصرت حفظه ، قال لي : ما أنت إلا ذكيت فاهم فطن ، تصلح لطلب العلم ، فهل لك في الرواح معي إلى بغداد ، وأجعلك مُلقياً مدرستى<sup>(١)</sup> وأكبر أصحابي عندي ؟ فلم أزد على شكره وتحسين قوله ، إجلالا للعلم وأهله ، واعتذرت بأنني لم أخرج من اليمن على هذه النية . ومات هذا الإمام : أبو الفتوح<sup>(٢)</sup> يحيى بن عيسى بن ملامس ، بعد سنة عشرين وأربعمائة .

ومنهم الهيثم<sup>(٣)</sup> بن محمد ، مسكنه السجى في مُشَيَّرِقِ أَمَاظَلَّة ، ولد يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة . تفقه بالحسين ابن جعفر المراغي ، ولا أعرف متى كانت وفاته<sup>(٤)</sup> والله أعلم .

(١) ب : درسى

(٢) في النسخ الثلاث وعند الجندي تذكر هذه الكنية في أكثر من موضع : أبو الفتح . وأبو الفتوح .

(٣) ترجم له الجندي لوحة ٧٥ وذكر اسمه كاملاً : الهيثم بن محمد بن الحسين ابن محمد بن المُشَيَّرِقِ عبد الله بن با كور الكلاعي ثم الحبري . وقال إنه ولد سنة ٣٦٧ هـ ولم يقف له على تاريخ وفاة .

(٤) ح وع وب : متى مات .



## فصل

ثم انتقل الفقه<sup>(١)</sup> إلى طبقة أخرى في المائة الخامسة ، وأكثرهم أصحاب القاسم بن محمد القرشي . [٦٨]

فمنهم الإمام الزاهد جعفر بن عبد الرحيم المصباحي<sup>(٢)</sup> ، أخذ الفقه وأصوله عن الإمام القاسم بن محمد ، وكان فقيهاً ورعاً زاهداً ، سألته زيد بن المصباح بن جند القاضي زيد بن عبد الله ، وهو والي الجند للسكرندي الانتقال من الطرافة إلى الجند للفتوى والتدريس ، فساعدته بشرطين ، أحدهما : إعفاؤه عن الحكم ، والثاني : إعفاؤه عن أن يأكل طعام هذا الوالي . فذكر أنه لما طالت المدة ، حضر يوماً دار الوالي في عقد ، ثم أحضر الطعام للحاضرين فأكلوا ، ثم خص الوالي هذا الإمام الفقيه جعفر بن عبد الرحيم بموز ، وسأله أن يأكل منه ، وذكر أنه أهداه إليه فلان ممن تطيب به نفس الفقيه بكونه حلالاً ، فأكل الفقيه جعفر موزتين ، ثم خرج فتقيأهما في دهليز الوالي . ثم أقام على بليغ الورع والزهد ، إلى أن دخل الصليحي<sup>(٣)</sup> الجند ( إلى الطرافة )<sup>(٤)</sup> فسأله أن يلى القضاء له ، فقال له : لست أصلح للقضاء ، فأعرض عنه الصليحي مغضباً ، ثم افتقد في المجلس فلم يوجد ( بل قد خرج من ساعته )<sup>(٥)</sup> فأدركه<sup>(٦)</sup> ( جلاوزة الأمير )<sup>(٧)</sup> خمسة عشر رجلاً ،

(١) ع : العلم .

(٢) ترجم له الجندی لوحة ٧٦ والشرجى ص ٤٦ .

(٣) هو علي بن محمد الصليحي مؤسس الدولة الصليحية الفاطمية باليمن وكانت ولايته ( من سنة ٤٣٩ - ٤٥٩ هـ ) ( راجع الصليحيون للهمداني ) .

(٤) تكملة من ح وب .

(٥) تكملة من ع .

(٦) ح وب : قنبه . وع . فلحقه .

(٧) زيادة من ع . والجلاوز : الشرطى والجمع : الجلاوزة .

فأدركوه طالبا عقبة الطرافة ، فاستلوا سيوفهم [ ٦٩ ] وضربوه بها ، فلم تقطع شيئاً<sup>(١)</sup> . فسكرتروا عليه الضرب ، إلى أن ملئت<sup>(٢)</sup> أيديهم ويديست على قوائم سيوفهم ، ثم انصرفوا عنه وهو مغشى عليه ، فلما عادوا إلى الصليحي وأخبروه ، أمرهم بكم<sup>(٣)</sup> ذلك ، ثم جاء إلى الفقيه من رآهم يضربونه ، فحملوه إلى بيته مغشياً عليه ، فلما أفاق سئل عن خبره ، فأخبرهم بما قاله الصليحي وبما أجابه .

قال : وتبعني قوم لم أدر ما عملوا ( بي )<sup>(٤)</sup> ، بل كنت اقرأ سورة يس ، فقليل له : إنهم ضربوك بسيوفهم ، قال : لا أدري . وحكى<sup>(٥)</sup> بعض أهله أنه لما رآهم ، قام يصلى فضربوه ، فلم تؤثر سيوفهم فيه ، وكانت حوائجه من الصليحي مقضية ، وجاهه منه مستقياً ، يصون له أصحابه ويشقمه فيهم ، ويسقط الخراج عن أراضيهم .

وله كتاب مصنف في الخلاف سماه « الجامع » . وسمع أيضاً من الإمام أبي الفتوح يحيى بن ملامس ، وأخذ عنه وتفقه عليه بشيء من مسموعاته ومحفوظاته ، وكان مع ذلك يتقى من الصليحي ، هو وشيوخ أهل السنة . ومات رحمه الله سنة ستين وأربعمائة<sup>(٦)</sup> .

(١) ع : فلم تعمل فيه شيئاً .

(٢) ح وب : تأملت .

(٣) ح وب : بكتان .

(٤) تكملة من ع .

(٥) كذا في ح وع . وفي الأصل : وحكى لي .

(٦) في الأصل ست وأربعمائة . وفي ح : ثلاث وأربعمائة ، وفي ع : نيف وأربعمائة ، وفي ب : سنة . . . . . وأربعمائة ( ومكان الأحاد يياض ) . وما أثبتنا هو الصواب كما جاء في طبقات الخواص ٤٦ والجندی لوحة ٧٦ . ولأنه كان معاصراً للصليحي الذي كانت ولايته من ( ٤٣٩ - ٤٥٩ هـ ) .



ومنهم فقيه المعافر وعالمها إسحاق المُشاري<sup>(١)</sup>، قيل [٧٠] إنه سمي بذلك لأنه كان يحفظ عشرة علوم، تفقه بالقاسم بن محمد.

ومنهم أبو حفص عمر بن إسحاق المُصَوِّع<sup>(٢)</sup>، تفقه بالقاسم ابن محمد، سكن وادي ظُبا، وصنف «الْمَذْهَب»<sup>(٣)</sup> و«الجامع» وابنه أبو محمد عبد الله<sup>(٤)</sup> بن عمر بن إسحاق، كان فقيهاً ظريفاً ذا مال وجاه، ويقال: إنه كان يروم الإمارة في التَّعَكُّر، والخروج على المكرم أحمد بن علي بن محمد الصليحي<sup>(٥)</sup>، فوَقعت فيه نَوْبَةٌ قُتِلَ فيها منصور بن أبي البركات، أخى المفضل<sup>(٦)</sup> بن أبي البركات ابن الوليد الحبري، ولم يظفر بالتعكر، فاستولى المفضل في التعكر، وغَصَبَ أمواله وسبائته<sup>(٧)</sup> بذى الشَّقال، وخرج بعض الفقهاء من ظُبا وتَحَلَّان، بسبب تلك النُّوبَةِ<sup>(٨)</sup>.

(١) ترجم له الجندي لوحة ٧٧.

(٢) ترجم له الجندي لوحة ٧٧.

(٣) ضبطه الجندي بضم الميم وسكون الدال وفتح الهاء. وقال إنه في فروع الفقه.

(٤) ترجم له الجندي ترجمة مفردة لوحة ٧٧.

(٥) ولايته من سنة ٤٥٩ - سنة ٤٧٧ هـ.

(٦) كان من كبار رجال الدولة الصليجية في عهد الملكة السيدة الحرة بنت أحمد الصليجية (٤٧٧ - ٥٣٢ هـ). (راجع ترجمته في كتاب «الصليحيون» للهمداني من ص ١٦١-١٦٧ وما ذكره عن مصادر ترجمته).

(٧) ب: بنيه.

(٨) انظر تفاصيل هذه الحادثة بين المصوع والمفضل بن أبي البركات في =

ومنهم الشيخ أبو الخير أيوب بن محمد بن كُدَيْس<sup>(١)</sup>، سكن سوق ظُبا، وكان بعد القاسم، وهو أستاذة (وهو الذي<sup>(٢)</sup>) ينادى له في الحرم كل عام، من أراد الوَرَق (والوَرِق) <sup>(٣)</sup> والسماع العالي، فعليه بأيوب بن محمد بن كُدَيْس<sup>(١)</sup> في ظُبا من أرض اليمن، سمع من أبي ذر عَبد بن أحمد بن محمد الهروي<sup>(٤)</sup> الحافظ، في المسجد الحرام سنة سبع وأربعمائة، ومن ذريته [٧١] أَسْمَرُ<sup>(٥)</sup> الذي قتله الأمير المفضل بن أبي البركات. ومات المفضل بِمِزَانِ التَّعَكُّر، قيل مسموماً وقيل مبطوناً، سنة تسع<sup>(٥)</sup> أو ثمان وخمسمائة، وقبره هنالك، وذلك بعد رجوعه من تهامة حين خالف عليه ابن عمه أسعد بن أسعد<sup>(٦)</sup>، وأبو الخير في التعكر، وكانت مخالفتهم في رمضان من سنة ثمان وخمسمائة.

= «الصليحيون للهمداني ص ١٦٢» نقلاً عن الكفاية والأعلام للخزرجي - مخطوطة ليدن ٥٤ - ٥٥. وفي السلوك للجندي لوحة ٧٨ وذكر أنها كانت على رأس ثمانين وأربعمائة تقريباً.

(١) في الأصل: كديش. وفي ح: كنديس. وب: كديس. وترجم له الجندي لوحة ٧٨ وفيه: «كديس» وضبطها بالعبرة: بضم الكاف وفتح الدال وسكون الياء ثم سين مهملة. وترجم له أيضاً بالخرمة ١٢٧: وفيه: «كديس» أيضاً. (٢) تكملة من ح وب.

(٣) الإمام الحافظ أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عفير الأنصاري المالكي شيخ الحرم. ولد سنة ٣٥٥ هـ وتوفي سنة ٤٣٤ هـ (تذكرة الحفاظ ٣: ٢٨٤). (٤) هو أَسْمَرُ بن أبي الفتح الحولاني صاحب «ناعط» أحد الأمراء الذين حاربوا أسعد بن أبي يعفر الحوالي (بلوغ المرام ١٩ و ٣٤).

(٥) ح وب: «سبع» وفي «الصليحيون للهمداني» في رمضان سنة ٥٠٤ هـ وانظر عمارة ص ٣٩.

(٦) هو أسعد بن أبي الفتح بن العلاء بن الوليد الحبري، قام مقام ابن عمه «المفضل» - بعد قتله - يشئون دولة الملكة الحرة أروى بنت أحمد الصليجية وقتل سنة ٤١٥ هـ (الهمداني ١٦٨ والكفاية ٥٦ والإنباء ٤٦ وتغر عدن ١٧). ٧ - طبقات فقهاء اليمن



ومات الشيخ أبو الخير أيوب بن محمد سنة خمس وأربعمائة<sup>(١)</sup>.

وأما الفقيه أبو الموت<sup>(٢)</sup>، فلا أعرف من نعمته شيئاً.

ومنهم الشيخ الفقيه الزاهد، أبو اسحاق إبراهيم بن أبي عمران<sup>(٣)</sup> تفقه بالقاسم ابن محمد. سكن إرب و السحول، ويقال إن أصله من السحول من المعافر، ونسبه في السكاسك، وكان زاهداً عالماً ورعاً، مات سنة خمسين وأربعمائة<sup>(٤)</sup>، وكان حافظاً بارعاً. وله إسناد آخر «بمختصر المزني»، عن أبي رجاء محمد بن حامد البغدادي<sup>(٥)</sup>، بينه وبين المزني، واحد أو اثنين، أخذه في مكة، وبه تفقه يعقوب بن أحمد<sup>(٦)</sup> وأسد بن المهيم<sup>(٧)</sup>.

ومنهم الشيخ الحافظ المحدث في اليمن، عبد الملك<sup>(٨)</sup> بن محمد بن أبي ميسرة اليافعي مسكنه [٧٢] جبل الصلوة، سمع من القاسم بن محمد، ولقي أبا عبد الله<sup>(٩)</sup> محمد بن الوليد بن عقيل المالقي العكبي<sup>(١٠)</sup> بمكة سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، وأخذ

- (١) يذكر الجندي وباعخرمة أن وفاته كانت رأس سنة عشر وأربعمائة تقريباً. ويزيد الجندي أنه: لم يحقق ذلك ابن سمرة ولا غيره ١٩
- (٢) ذكره الجندي لوحة ٧٧.
- (٣) ترجم له الجندي لوحة ٧٩.
- (٤) في الأصل: خمس وأربعمائة. وما أثبتنا من ح وب هو الصواب.
- (٥) أبو رجاء محمد بن حامد بن الحارث التيمي البغدادي نزيل مكة ولد سنة ٢٤٥ وتوفي سنة ٣٤٠ وقيل سنة ٣٤٣ (العقد الثمين ١: ١١٨ وطبقات القراء ٢: ١١٤).
- (٦) ستأتي ترجمتها ص ١١١.
- (٧) ترجم له الجندي لوحة ٧٩ والشرح ٧٧ وباعخرمة ٢: ١٢٦.
- (٨-٨) في ح: محمد بن عبد الملك المالكي. وفي ب: محمد بن الوليد المالكي العكبي. وعند الجندي: محمد بن الوليد المالكي العكبي. وعند باعخرمة: محمد ابن الوليد والمالكي والعكبي.

عنه. روى عنه الفقيه أبي بكر أحمد بن محمد البردي<sup>(١)</sup> بعدن «مختصر المزني» وكتاب «الرسالة»<sup>(٢)</sup> للشافعي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة. وروى عن أيوب ابن محمد بن كديس كتاب «الرفائق»<sup>(٣)</sup> لابن المبارك، وأخذ عن أبي عبد الله محمد بن الحسين بن منصور بن أبي الزعفراني<sup>(٤)</sup> مدني بعدن، سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

وكان شيخاً زاهداً فاضلاً ورعاً. ويقال إن بعض مشايخ بني البغدادي<sup>(٥)</sup> سألته الانتقال عن الحافظنة إليه إلى بعدن، وبذل له على ذلك مالاً، فاعتذر وكتب إليه بقصيدة أولها:

منزلي منزل رحيب أنيق فيه لي من فواكه الصيف سوق  
ومات الشيخ عبد الملك، يوم الإثنين الثالث والعشرين من شهر رجب سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

ومنهم الفقيه الفاضل الزاهد الورع أسعد بن غلاد<sup>(٦)</sup>، مسكنه ذي أشرق،

- (١) في الأصل: البردي. وح: البردي. وما أثبتنا من ب وثغر عدن ١٢٦.
- وانظر ترجمته في ثغر عدن ٢: ٢٧.
- (٢) طبعت في مصر سنة ١٩٤٠ بتحقيق الأستاذ أحمد شاكر.
- (٣) في الأصول: «الوقاق». وهو تأليف عبد الله بن المبارك المتوفى سنة ١٨٠ هـ وانظر فهرس المخطوطات المصورة بالجامعة العربية الجزء الأول ص ٥٦ ففيه ذكر عدة نسخ منه.

- (٤) ترجم له باعخرمة ٢: ١١٧ باسم: عبد الله بن محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني. فجعل كنيته اسمه، ثم ذكر اسمه عند ابن سمرة. وعلق على هذا الخلاف قوله: إن ما ذكره ابن سمرة هو الصواب.
- (٥) في الأصل وع: بني العدني. وما أثبتنا من ح والسلوك. وهو يتفق مع كلمة «بعدن» في السطر الذي يليه.
- (٦) ترجم له الجندي لوحة ٨٠.



كان في إمارة المفضل بن أبي البركات ، سمع من القاسم بن محمد [٧٣] وروى عنه « معاني القرآن »<sup>(١)</sup> للصغار .

ومنهم الشيخ الزاهد محمد بن سالم بن عبد الله بن يزيد<sup>(٢)</sup> ، سكن ذي أشرق ونسبه في الأشعوب ، سمع من القاسم بن محمد ، ومن أبي الفتوح يحيى بن عيسى ابن ملامس ، في صفر سنة عشرين وأربعمائة ، صحيح البخاري ، وقيل الترمذي ، وميلاد هذا الشيخ محمد بن سالم ، في شهر صفر سنة ( خمس وتسعين وثلاثمائة ، ومات بذى أشرق في شهر رمضان من سنة )<sup>(٣)</sup> ست وخمسين وأربعمائة<sup>(٤)</sup> .  
وأما والده ، سالم بن عبد الله بن يزيد<sup>(٥)</sup> ، فميلاده يوم الإثنين في شهر ربيع الأول لأربع بقين منه ، سنة ستين وثلاثمائة ، ومات يوم الخميس أول يوم من شهر المحرم من سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، ولا أعلم هل كان فقيهاً أم لا ، لأنني لم أجده في شيء من الأسانيد التي وقفت عليها .

ومنهم أبو بكر بن أحمد بن عبد الله الصعبي<sup>(٦)</sup> ، أخذ عن أبيه أحمد بن عبد الله ، وتفقه به ، وأظنه سمع من القرشي ، ولد بسفينة سنة . . . . .<sup>(٧)</sup> ومات سنة . . . . .<sup>(٧)</sup> .

(١) في الأصل وح : معاني القراءات ، وما أثبتنا من ع .

(٢) الأصل وع : زيد ( تصحيف ) . وترجم له الجندی لوحة ٨٠ وذكر في نسبه « اليزيدي » نسبة إلى جده يزيد .

(٣) تكملة من ح ب .

(٤) في السلك : سنة خمسين وأربعمائة . ويظهر أن كلمة « ست » سقطت .

(٥) في الأصل وع : زيد ( تصحيف ) .

(٦) ترجم له الجندی في السلك لوحة ٨٠ .

(٧) يابض بالأصول .

ومنهم الفقيه الحافظ ، خير<sup>(١)</sup> بن يحيى بن عيسى بن ملامس ، تفقه بأبيه الإمام أبي الفتوح يحيى بن عيسى بن ملامس في اليمن ، وبمكة بأبي بكر محمد بن منصور الشترقوردی شارح المختصر ، وروى عنه كتاب أبي داود بروايته له [ ٧٤ ] عن أبي بكر أحمد بن إبراهيم المروزي ، عن ابن الأعرابي عن أبي داود ، وروى صحيح البخاري ، عن الإمام الحافظ أبي ذرّ عبد بن أحمد الهروي عن مشيخته الثلاثة عن الفريزي<sup>(٢)</sup> عن البخاري . وروى عن أبيه « جامع السنن » لأبي عيسى الترمذي . وروى عن البزار<sup>(٣)</sup> بمكة كتاب « الشريعة »<sup>(٤)</sup> للآجري « ( عن الآجري )<sup>(٥)</sup> . ومات خير بن يحيى ، سنة ثمانين وأربعمائة في المشيرق .

ومنهم علي<sup>(٦)</sup> بن أحمد أبو الفارات بن أحمد القاضي التباعي بعلقار والسحول<sup>(٧)</sup> ، سمع من أبي بكر أحمد بن محمد المسكي البزار<sup>(٨)</sup> « كتاب الشريعة للآجري » عن الآجري .

(١) ترجم له الجندی في السلك لوحة ٨٠ . وضبط اسمه : بفتح الحاء وسكون الياء .

(٢) هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفريزي صاحب البخاري وراوى كتابه « الجامع الصحيح » ولد سنة ٢٣١ وتوفي سنة ٣٢٠ هـ ، ( الأنساب للسمعاني والشفرات ٢ : ٢٧٦ ) .

(٣) ذكره الجندی لوحة ٨١ باسم : أحمد بن محمد البزاز المسكي وله ترجمة في العقد الثمين ٢ : ٣٦ . وفيها أيضاً « البزاز » بالزاي .

(٤) هو أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري توفي بمكة سنة ٣٦٠ هـ . ( السبكي ٢ : ١٥٠ وابن خلكان ١ : ٤٨٨ وتاريخ بغداد ٢ : ٢٤٣ ) . وكتابه « الشريعة » موجود منه نسخة في المكتبة الأصفية بالهند .

(٥) تكملة من ع وب .

(٦) ترجم له الجندی لوحة ٨١ . وسماه : أبو الفارات علي بن محمد بن العباس التباعي ثم الحميري .

(٧) ح وب : السحول .



ومنهم محمد بن إسحاق بن أيوب بن محمد بن كدّيس<sup>(١)</sup>، سمع من أبي بكر  
محمد بن منصور الشهروردي، وسمع من الفقيه أبي نصر<sup>(٢)</sup> (عن<sup>(٣)</sup>) ابن النحاس  
المصري، عن ابن الأعرابي<sup>(٤)</sup>، عن الأسبغيني<sup>(٥)</sup> عن أبي عبيد القاسم بن  
سلام<sup>(٥)</sup>.

ومنهم: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم السّلالى<sup>(٦)</sup> ثم السكتاني، سمع  
من الشيخ أبو الفتوح بن ملامس، «الترمذي» سنة عشرين وأربعمائة، وهو  
من أقران محمد بن سالم وأخداه، وأهل<sup>(٧)</sup> عصره وزمانه. والله أعلم.

## فصل

ثم انتقل الفقه إلى طبقة أخرى :

منهم : الشيخ الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم المحلبي<sup>(١)</sup> [٧٥] ،  
وهو شيخ زيد بن الحسن ، وعبد الله بن أحمد ، وزيد بن عبد الله اليفاعي ، نفع الله  
بهم ، فإن اليفاعي أيضاً قد كان قرأ على أبي بكر بن جعفر في بداية الحال ، ثم  
انتقل عنه إلى غيره ، وكان تفقه أبي بكر بأبيه جعفر بن عبد الرحيم « بمختصر  
المزني » وبشرحه ، و « مجموع المحاملي »<sup>(٢)</sup> . ويقال إنه كان يحفظ « المجموع »  
عن ظهر غيب<sup>(٣)</sup> . وقال القاضي طاهر بن يحيى : أخبره والده الإمام يحيى عن  
شيوخه ، أن أبا بكر بن جعفر كان يحفظ كتاب « الجامع في الخلاف » تصنيف  
أبيه جعفر بن عبد الرحيم ، و « مجموع المحاملي » عن ظهر غيب . وكان له في كل عام  
رحلة إلى زيد ، يناظر فيها القاضي محمد بن أبي عوف الحنفي ، وكان أبو بكر يقطع  
الحنفي كثيراً ، ويستظهر عليه بشدة حفظه . وابن أبي عوف - ويقال ابن عوف -  
هذا هو المؤلف في زيد كتاب « القاضي » المشهور عند الحنفية في اليمن  
والعراقين والشام مثل « المهدب » عندنا . وكان هذا الفقيه أبو بكر بن جعفر ،  
رئيساً في الدين والدنيا ، يصحب السلاطين [٧٦] ويقبل جوائزهم . فمنهم<sup>(٤)</sup> :

(١) ترجم له الجندی لوحة ٨٩

(٢) المحاملي : هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل  
الضبي المعروف بالمحاملي ، من كبار فقهاء الشافعية في عصره ، ومن أشهر مصنفاته :  
المجموع ، والمقنع ، واللباب ، والمجرد وغيرها . توفي سنة ٤١٥ هـ (الشيرازي ١٠٨ ،  
والسبكي ٣ : ٢٠) .

(٣) ع : ظهر قلب .

(٤) فمنهم : أي من الملوك الذين صحبهم أبو بكر بن جعفر .

(١) ترجم له الجندی لوحة ٨٩ .

(٢) تكملة من ح ب .

(٣) محمد بن زياد بن الاعرابي ( سبق التعريف به ) .

(٤) كذا في الأصول . ولم أعثر له على ترجمة .

(٥) هو أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ، توفي سنة ٢٢٢ ( تذكرة

الحفاظ ٢ : ٥ ) .

(٦) ترجم له الجندی لوحة ٨٩ .

(٧) في الأصل : وأوحد .



جَيَّاش<sup>(١)</sup> بن نجاح الحبشي (أخ سعيد بن نجاح في وقته، وكان جياش<sup>(٢)</sup>) بن نجاح أديبا شاعراً مترشلاً ظريفاً، استولى على تهامة، بعد أن قتلت العرب أخاه في الشعر، وقبره هنالك بنجد قيطان، وكانت ولاية الحبشة<sup>(٣)</sup> تزيد وأعمالها، خمساً وتسعين سنة<sup>(٤)</sup>.

(١) أبو الطامى جياش بن نجاح صاحب تهامة اليمن الملقب بالملك المسكين، لما قتل أخوه سعيد بن نجاح على يد الملك الكرم أحمد بن علي الصليحي، هرب إلى الهند ودخلها سنة ٤٨١، ثم لما مات الملك الكرم عاد جياش إلى اليمن وجمع أنصاره وحارب الصليحيين وانتصر عليهم في بعض الوقعات واستعاد تهامة من أيديهم. وما زال مالكا لها إلى أن توفي سنة ٤٩٨ وقيل سنة ٥٠٠ هـ. وكان ملكاً ضحياً شجاعاً شهماً كريماً شاعراً فصيحاً، له ديوان شعر ضخيم [انظر نماذج من شعره في مختصر المفيد لعمارة لوحة ١٤٨ نسخة دار الكتب المصرية رقم ٨٠٤٨ ح] وله أيضاً كتاب «المفيد في أخبار زيد» قال عنه باخرمة: «هو كتاب عزيز الوجود بل هو من زمن مفقود». وذكر أن سبب ندرته أنه ذكر مثالب بعض الأقوام وكشف أنسابهم فكانوا يشترون ما وجدوه منه بأعلى ثمن ثم يتلفونه حتى فقد وعز وجوده (باخرمة ٤٧: ٢، والإنباء ٤٣، وقرة العيون ٤٠، وتاريخ عمارة ٣٣).

(٢) تكملة من ح وب.

(٣) دولة الحبشة في اليمن: تنسب إلى عبد حبشي من عبيد الحسين بن سلامة - مولى بني زياد - يسمى «مرجان» كان له عبيد رباها أحدهما «نقيسا» والآخر «نجاحا» الذي ملك زيد في سنة ٤٩٢ وبه ابتداء ملك بني نجاح (بلوغ المرام ١٤-١٧).

(٤) ورد في الأصل وع: بعد هذا الكلام فقرة لم ترد في ح وب. وهي في هذا الموضع غير مستقيمة. ولذلك آثرت ذكرها في هذه الحاشية، ونص هذه الفقرة هو:

«وكان طلوع أبي الهيثم النبعي حصن حب يوم الأربعاء لأربع عشرة من ذي الحجة سنة اثنتين وأربعمائة. ومات أبو جعفر النبعي لاثنتي عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثلاث وستين وثلاثمائة، وكانت وفاة السلطان حسين بن المغيرة في يوم الجمعة لست خلت من جمادى سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، وكان أخذ القرائح. وقتل الفقيه أسعد بن موسى في يوم الخميس السابع من صفر سنة ثمان وسبعين وأربعمائة واسترجعت القرائح من دلال، يوم الخميس السابع عشر من الشهر المذكور.

ومن صحبه<sup>(١)</sup>، الحسين بن المغيرة النبعي<sup>(٢)</sup>، وأحمد بن عبد الله السكرندي، وكان هؤلاء السلاطين، أهل سنة ومجانبة [٧٧] لما عليه الصليحيون من السمعة<sup>(٣)</sup>، والمخاضيين رئاسة قديمة بسبب جهادهم - هم والسكرنديون والأنبوع والوائليون - للقرمطي أيام الحوالي<sup>(٤)</sup>. وولي أبو يعقوب الخاني للحوالي حصن التعكر ومخلافه، فأخذته عنه الهيثمي فأخذه منه، وكانت ولاية بني الهيثم للتعكر وأعماله، من سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، إلى جمادى الأولى سنة سبع<sup>(٥)</sup> وعشرين وأربعمائة، وكانت دولتهم خمساً وثمانين سنة.

فأولهم: محمد بن الهيثم الهيثمي، أخذ التعكر بمقامه مع ابن وردان<sup>(٦)</sup> ثم تولاه بعده، ولده عبد الله بن محمد إلى أن قتل بالعارع، لسبع ليال بقين من جمادى الأولى سنة خمسين<sup>(٧)</sup> وثلاثمائة. وكانت ولاية<sup>(٨)</sup> محمد بن الهيثم لمدينة عدن، في سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة. مات محمد بن الهيثم لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، ودخل الأستاذ ذكي<sup>(٩)</sup> على ابن الأغتر بن الهيثم، في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، وقبض عليه وعلى ابن<sup>(٩)</sup> رباح، ووجه

(١) أي الفقيه أبو بكر بن جعفر.

(٢) في ص ١٠٥ من السبع السابع من كتاب «عيون الأخبار لإدريس عماد الدين»: حسين بن المغيرة النبعي، بالتاء. وكرره في أماكن متفرقة. والأرجح أنها بالنون نسبة إلى «الأنبوع» كما سيأتي بعد أسطر.

(٣) أي الانتساب لمذهب الإسماعيلية الباطنية.

(٤) الحوالي الذي عاصر القرمطي [علي بن الفضل] هو أسعد بن أبي جعفر ابن عبد الرحيم، كانت ولايته سنة ٢٨٥ تقريباً ومات سنة ٣٣٣ هـ (بلوغ المرام ١٩).

(٥) ح وب: تسع.

(٦) هو علي بن وردان مولى الخواريين غلب على ملكهم نحو سنة ٣٣٢ هـ. وتوفي سنة ٣٥٠ (بلوغ المرام ١٩) وتاريخ اليمن للواسمي ص ١٥٧.

(٧) ع: سبعين.

(٨) ب: وراثة.

(٩) كلمة «ابن» محذوفة من ح وب.



بهما إلى زيد ، ومعهما الحسين ابن الأشعري ، \* ثم ولى [ ٧٨ ] بعد ذلك ، مالك ابن عبد الله بن الهيثم إلى أن مات بالتمكر يوم الجمعة لخمس بقين من جمادى الأولى ، سنة خمس وأربعمائة <sup>(١)</sup> وولى بعده عبد الله بن أخيه <sup>(٢)</sup> إلى أن مات ليلة الاثنين ، لثلاث وعشرين ليلة خلت من شهر رمضان ، من سنة إحدى وعشرين وأربعمائة . ثم بعده أحمد ومحمد ابنا إسحاق الهيثمي في الثلاثة المذكورة ، وكان في التمكر طعام كثير ، فأنفقاه مدة ( ولايتهما ) <sup>(٣)</sup> وإقامتهما فيه ، وكان السعر غالياً ، وأخلته سنة العروسين التي ذكرها عمرو بن يحيى الهيثمي <sup>(٤)</sup> شاعر الصليحي في ديوانه ، يوم نهض لحصارها ، أحمد بن عبد الله الكرندي ، من يوم الجمعة من جمادى الأولى سنة ٥٤٢٩ هـ ، وساعده الحسين بن المغيرة النبعي ، واجتمعا في الضبابي ، وطلعا التمكر يوم الثلاثاء لسبع خلون من جمادى الأولى سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، ومعهما عسكر كثير ، وحاصر الكرندي ابني إسحاق الحوالي من ذي القعدة ، فأخذ التمكر منهما في هذه السنة المذكورة ، وهي سنة تسع وعشرين وأربعمائة ، وولاه أخاه \* من سنة اثنتين وأربعين [ ٧٩ ] وثلاثمائة ، إلى يوم الثلاثاء السابع من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأربعمائة . ( وكانت وفاة أبي بكر بن جعفر سنة خمسائة ) <sup>(٥)</sup> .

ومهم : الشيخ الفقيه الفرضي ، إسحاق <sup>(٥)</sup> بن يوسف بن يعقوب بن عبد الصمد الصردفي نفع الله به .

( \* - \* ) ساقط من ح .

( ١-١ ) في ع : وولى بعده عبد الله بن المكراني بن عبد الله بن حبة ( ؟ ) .

( ٢ ) زيادة من ع .

( ٣ ) أورد له عمارة في « مختصر المفيد » ص ١٥٠ و ١٥١ بعض شعره .

( ٤ ) تكملة من ح وب .

( ٥ ) ترجم له الجندي لوحة ٨١ .

تفقه بجعفر بن عبد الرحيم ، وإسحاق المشاري ، وكان علامة في علم المواريث ، والحساب ، والفرائض ، وكافية <sup>(١)</sup> دال <sup>(٢)</sup> على علمه . ويقال : إن أصله من المعافر ، ثم سكن الشلف في قرية جكرمد <sup>(٣)</sup> ، والصردف وسير ، وصنف كتابه « الكافي في الفرائض » بقرية سير ، وكان هارباً فيها ، فاستغنى بكتابه <sup>(٤)</sup> كافة أهل عصرنا ، عن الكتب القديمة في المواريث ، وكان له طين في مقبر ، والجاهلية ، وفي محارث الظفر . وكان قهصاء هذه البلاد قبل تأليفه لكتابه ، يتفقون في الفرائض ، بكتاب أبي بقية محمد بن أحمد الفرضي ، وبكفاية المبتدي ، لمحمد بن يحيى بن سراقه العامري ، وكان له ابنتان ، فتزوج إحداها ، وهي التي اسمها ملسكة بنت إسحاق ، الفقيه الإمام زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليفاعي <sup>(٥)</sup> ، فأولدها بنتاً اسمها هندة <sup>(٦)</sup> بنت زيد ، ( وهي ) <sup>(٧)</sup> أم بني محمد بن سالم بن عبد الله <sup>(٨)</sup> [ ٨٠ ] الإمام بجامع ذي أشرق ، وبذلك صارت كتب الفقيه ، زيد بن عبد الله اليفاعي بأيديهم ، لأنه لم يرته غير أمهم هذه ، وأصله من المعافر . وتزوج الأخرى إمام مسجد <sup>(٩)</sup> الجند في وقته ، حسان بن محمد

( ١ ) ذكره صاحب كشف الظنون ٢ : ١٣٧٧ بعنوان : « كافي الحساب » ، وذكر أن له شرحاً من تأليف صالح بن عمر السككي المتوفى سنة ٧١٤ هـ . وآخر لفخر الدين أبي بكر محمد بن الحسين الكرجي الحاسب وزير بهاء الدولة .

( ٢ ) ح وب : يدل .

( ٣ ) ضبطها الجندي بخفض الحاء والكاف وسكون الراء وخفض الميم .

( ٤ ) ح وب : بكافيه . وع : به .

( ٥ ) ستأتي ترجمته فيما بعد .

( ٦ ) ح وب : هند .

( ٧ ) تكملة من ح .

( ٨ ) سبق ترجمته ص ١٠٠ .

( ٩ ) ح وب : الإمام بمسجد



ابن زيد بن عمرو بن جد القاضي زيد بن عبد الله ، فاستولد منها أب القاضي زيد ، وهو عبد الله بن حستان ، وكان ابن خاله<sup>(١)</sup> بن محمد بن سالم ، وصار إليه من كتب الفقيه إسحاق شيء ، منها نسختان [ من ]<sup>(٢)</sup> الكافي ، وكان للصدوق أخت ، فتزوجها الفقيه أسعد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم السلالى ، ثم الكنانى ، فأولدها ابنه علياً ، فعلمه خاله الصدوق القرآن ، وحفظه إياه ، وهو<sup>(٣)</sup> أب الفقيه الفاضل<sup>(٤)</sup> عمر بن علي السلالى . ( مكذا أخبرني الفقيه أحمد بن عمر السلالى )<sup>(٥)</sup> عن الفقيه عبد الله بن محمد بن سالم ، وكانت مدرسته بجامع الصدوق . ومات بها . وقبره هنالك مشهور ، يزوره الأخيار والصالحون ، وأظن وفاته بعد الخمسمائة أو على رأسها ، والله أعلم .

وأخبرني الفقيه الفاضل عبد الله بن محمد ( بن سالم )<sup>(٥)</sup> في منزله بذي أشرق ، عن شيوخه عن الشيخ إسحاق الصدوق بثلاثة أشياء ، أحدها : أنه ضرب بميثل حديد في الهندى ، حتى أفناه [ ٨١ ] ، أراد أنه لم يلتزم بين أصابعه بعد .

الثانى : أنه سقط<sup>(٦)</sup> في بئر زمزم ( فى مسجد )<sup>(٧)</sup> الجند ، فعلم بحاله فترعه قوم ، فلما صار على شفيرها ، انقطع الحبل فعاد فيها .

الثالث : أنه كان يقرأ عليه رجل من الجن شخت<sup>(٨)</sup> الخلق ، فلما كان

(١) الأصل وع : وكان رحالة ( تصحيف ) .

(٢) تكملة يقتضها السياق .

(٣) ح وب : فهو أبو .

(٤) ستأتى ترجمته فيما بعد .

(٥) تكملة من ح وع وب .

(٦) فى السلوك : سقط رجل .

(٧) تكملة من ح .

(٨) ح وع : سحت ( تصحيف ) . والشخت والشخت : النجف الجسم الدقيقة .

وفى حديث عمر رضى الله عنه : قال للجنى : إني أراك ضئيلاً شخيتاً ( التاج : شخت ) .

ذات يوم ، أتاهم رجل مُحَدِّث ، وهو الذى يلزم الحيات بيده ولا تضره ، فقال الجنى للشيخ إسحاق : أتمثل لهذا ( الشخص )<sup>(١)</sup> ثعباناً وانظر ما يكون منه ، فذكره الشيخ ذلك له ، فلم يقبل منه ، فتصور له الجنى ثعباناً ، فعزم عليه الرافى حتى حصله فى جُوتته ، فطلبه الشيخ منه فداء فتعسر عليه ساعة<sup>(٢)</sup> ، ثم ساعده<sup>(٣)</sup> فأطلقه من جوتته فراح ( الجنى )<sup>(٤)</sup> ومكث خمس عشرة يوماً ، ثم عاد إليه وفيه أثر من نار ، فسأله الشيخ عن ذلك فقال : إنه لما عزم على الرافى<sup>(٥)</sup> ، أردت أن أخرج ، فكانت نار تلفحنى من كل جهة<sup>(٦)</sup> ، ولا أدرى موضعاً خالياً من النار إلا جوتته ، فدخلتها كارها ، فهذه الآثار من تلك النار .

أخبرني الشيخ ( عيسى بن عامر )<sup>(٧)</sup> العودرى ، عن أبيه ( عامر بن )<sup>(٨)</sup> إبراهيم بن محمد ، وهو من أدرك الشيخ إسحاق بالصدوق<sup>(٩)</sup> ، أن الشيخ إسحاق ذهب يوماً إلى بعض شركائه ، فسأله أن يجده<sup>(١٠)</sup> لهم ، فقام الشريك يجمع الخطب ليوقد النار ، فلزمه ثعبان [ ٨٢ ] بفقار<sup>(١١)</sup> ظهره ، وجذبه إلى بحر فى

(١) تكملة من ح . وهى فى ع : المحنش .

(٢) هذه العبارة فى ح : فدافعه عليه ساعة .

(٣) ح : ثم أرضاه الشيخ .

(٤) تكملة من ح .

(٥) ع : الشيخ .

(٦) ح : وجه .

(٧) تكملة من ح وع والسلوك .

(٨) تكملة من ح .

(٩) ح : إسحاق الصدوق .

(١٠) فى الأبهة الثمانية . يجده : أى يأخذ كيزان القدرة ثم يشويها على النار

ويغمرها لتقدمها للآكلين .

(١١) ح : بفقارة .



ضاحه ، والشريك بصيح إلى الشيخ . أولادى يا فقيه ، أولادى ، فضاك الجحر  
عن جنة الآدمى ، فقصمه الثعبان نصفين ثم مات الرجل<sup>(١)</sup> .

هكذا أخبرنى الشيخ عيسى ، وهو من بلاد الموادر ( وهذا الثعبان يقال له  
التنين )<sup>(٢)</sup> . وأخبرنى الشيخ محمد بن منصور بن الحسين العمرانى بمصنعة سائر :  
أن الشيخ إسحاق الصردى راح يوما من سائر إلى الصردف ، فوجد لصوما  
معهم نور قد لحقتهم الغارة عليه ، فقالوا : يا شيخ ، سق لنا هذا النور إلى أن نقضى  
حاجة لنا ، ففعل ولا علم له بخبرهم ، فلحقه سرعان الناس<sup>(٣)</sup> ممن يجمل حاله ،  
فزبروه<sup>(٤)</sup> بالكلام وأساءوا إليه<sup>(٥)</sup> فى القول والفعل ، إلى أن وصل من يعرفه ،  
فعظموه وكبروا حاله ، واعتذر إليه الأولون ، وسألوه الصفع عنهم ففعل .

ومنهم عبد الله<sup>(٦)</sup> بن محمد بن سالم . ولد فى رجب سنة ثلاث وعشرين  
وأربعمائة . ومات بنى أشرق ، فى ربيع الأول يوم الخميس من سنة سبع<sup>(٧)</sup>  
وتسعين وأربعمائة ، وكان شيخا زاهدا ورعا محدثا ، أخذ عن أبيه محمد بن  
سالم .

ومنهم أسعد<sup>(٨)</sup> بن خير بن يحيى بن ملامس ، تفقه [ ٨٣ ] بأبيه خير بن

(١) ح وع : الشريك .

(٢) زيادة فى ع .

(٣) سرعان الناس : أوائلهم للمستبقون إلى الأمر .

(٤) ح : قهروه .

(٥) ح وع : عليه .

(٦) ترجم له الجندى لوحة ٨٣ .

(٧) كذا فى السلوك ، وفى ح : تسع ، وفى ب : ٤٩٩ ( بالأرقام ) .

(٨) ترجم له الجندى فى السلوك لوحة ٨٤ .

يحيى ، وروى عنه « صحيح البخارى » و « سنن أبى داود » ، ومات فى سنة  
تسع<sup>(١)</sup> عشرة ( أو ثمانى عشرة )<sup>(٢)</sup> وخمسمائة .

ومنهم أسعد<sup>(٣)</sup> بن الهيثم بن محمد ، ولد يوم الإثنين لخمس خلون من صفر  
سنة ثلاث وأربعمائة ، ومات يوم الثلاثاء بعد العصر ، لإحدى عشرة ليلة خلت  
من ذى القعدة سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، تفقه بالشيخ إبراهيم بن أبى عمران  
فى إِبَّ والسَّحول .

ومنهم يعقوب<sup>(٤)</sup> بن أحمد ، كان يسكن بَعْدَان ، فتفقه مع<sup>(٥)</sup> أسعد بن  
الهيثم ، بالشيخ إبراهيم ( بن أبى عمران السكسكى ، وكان هذا الشيخ إبراهيم )<sup>(٦)</sup>  
والتلميذان من أفضل الفقهاء فى زمانهم زهدا وعِلما وورعا وعبادة ، وكانت  
دراستهم يومئذ « مختصر المزنى » وبعض شروحه و « الإفصاح »<sup>(٧)</sup> لأبى على  
الطبرى<sup>(٨)</sup> .

(١) ح والسلوك : سبع عشرة . وفى ب ( ١٧ ) بالأرقام .

(٢) تكملة من ح وب والسلوك .

(٣) ترجم له الجندى فى السلوك لوحة ٨٤ .

(٤) ترجم له الجندى فى السلوك لوحة ٨٤ .

(٥) ع : معه .

(٦) تكملة من ح وب .

(٧) فى الأصل وع : والإيضاح . وكذا فى كشف الظنون . وما أثبتنا من

ح وب والشيرازى والسبكى .

(٨) هو أبو على الحسن بن القاسم الطبرى المتوفى سنة ٣٥٠ هـ - وفى طبقات

الشيرازى وكشف الظنون سنة ٣٠٥ - وهذا خطأ لأنه تلحق لأبى على بن أبى هريرة

المتوفى سنة ٣٤٥ ( الشيرازى ٩٤ والسبكى ٢ : ٢١٧ . وفيه أن اسمه « الحسين »

والصواب « الحسن » ) وقد ذكرنا عن الطبرى هذا ، أنه المعروف بصاحب الإفصاح .



ومنهم عمرو<sup>(١)</sup> بن أسعد بن الهيثم ، ولد يوم الأربعاء من شهر ذى الحجة ، من سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة . ومات يوم الثلاثاء بعد الظهر لسبع خلون من رجب سنة سبع وعشرين وخمسمائة تفقه بأبيه .

ومنهم الفقيه المقرئ ، عبد الله<sup>(٢)</sup> بن يزيد بن عبد الله اللعفي الحرازي ، وكان فقيهاً عارفاً خطاطاً مجوداً ، له تصنيف في أصول [ ٨٤ ] الدين وعلم الكلام يسمى « السبع الوظائف »<sup>(٣)</sup> على مذهب السلف الصالح ، وله تصانيف في القراءات مليحة ، وكان فيه دعاية ، رحمه الله . قيل : إنه دخل يوماً مسجداً ابن عَرَافٍ بذي جَبَلَةٍ ، فوجد فيه جماعة من سلاطين العرب ، فسلم عليهم ، فاحتقروه وقصروا في حقّه ، فأتاه رسول الأمير مفضل بن أبي البركات يستعجله ، فرفعوا أعينهم إليه وقالوا : أنت فقيه ؟ فقال : مجازاً لاحقيقة ، فقالوا : كيف ؟ فقال : مثل السلاطين الحقيقة ، منهم المفضل وأسعد بن وائل ، والمجاز مثلكم . مات رحمه الله بعد الخمسمائة<sup>(٤)</sup> .

ومنهم محمد<sup>(٥)</sup> بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي ، أب القاضى أبو بكر<sup>(٦)</sup> ،

(١) ترجم له الجندى في السلوك لوحة ٨٤ .

(٢) ترجم له الجندى في السلوك لوحة ٨٤ . وأورد له السبكي ٦ : ٢٤٢ ترجمة مختصرة ، أخبره بها صاحبه الحافظ عفيف الدين بن محمد الطبرى صاحب كتاب « الإعلام بمن دخل للدين من الأعلام » المتوفى سنة ٧٦٥ هـ .

(٣) ذكره السبكي : « السبع الوظائف في أصول الدين على مذهب السلف » وفي نسخة ع : « السبع الوظائف . . . » وهذا يستقيم مع السجعة في بقية العنوان .

(٤) في السلوك : بعد الخمسمائة ببسبر .

(٥) ترجم له الجندى في السلوك لوحة ٨٤ .

(٦) ستأنى ترجمته فيما بعد .

ولى القضاء في الجند<sup>(١)</sup> ، ثم ولى قضاء الجوّ<sup>(٢)</sup> ، أيام المفضل ، أخذ عن الشيخ عبد الملك بن أبي ميسرة .

ومنهم الشيخ الزاهد يحيى<sup>(٣)</sup> بن عبد العليم ، وأصله من خدير ، وله فيها قرابة ، يعرفون ببني الأعمى ، وهم آل أبي ذرّة<sup>(٤)</sup> ، في حُجَرَةٍ ، قرية من قرى خدير ، وكان فيهم شيخ أعرفه ، يسمى القاضى محمد بن أحمد<sup>(٥)</sup> بن أبي ذرّة<sup>(٦)</sup> ، يأتى أيام القاضى زيد بن عبد الله [ ٨٥ ] وابنه<sup>(٧)</sup> محمد ، وكان هذا الشيخ يحيى ابن عبد العليم ، خال القاضى أبى بكر بن محمد اليافعى ، وقد روى أنه قد ولى ( بعض )<sup>(٨)</sup> أمر مسجد الجند ، وكان إمامهم فيه زمن المفضل ، أخذ ابن عبد العليم هذا ، عن الشيخ عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة ، وأبى القاضى<sup>(٩)</sup> أبى بكر ، « مختصر المرنى » وكتاب « الرسالة للشافعى » ولا أعلم تاريخهما<sup>(١٠)</sup> .

(١) ح : الجوّ .

(٢) ح : الجند .

(٣) ترجم له الجندى في السلوك لوحة ٨٣ .

(٤) هذه العبارة في ع : وهم الذين ينسبون إلى أبى ذر ؟

(٥) في الأصل : القاضى أحمد بن محمد . . . وما أثبتنا من ح وع وهو الصواب

سأنى في ترجمته فيما بعد .

(٦) ع : أبى ذر .

(٧) ح : وأبيه ( تصحيف ) .

(٨) تكملة من ح وع وب .

(٩) هذا في ح وب . وفي الأصل : هو أب القاضى .

(١٠) أ : القاضى أبى بكر اليافعى وأبيه محمد اليافعى ، كما يفهم من عبارة السلوك أنها أوضح .



ومنهم أحمد<sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن أبي عمران تفقه بأبيه ولد سنة . . . . .  
ومات سنة . . . . .<sup>(٢)</sup>

ومنهم عبد الله<sup>(٣)</sup> بن موسى الأجلى من بعدان، تفقه بابن ملامس رحمهم الله

ومن الفقهاء المشهورين بذى أشرق :  
اسماعيل<sup>(٤)</sup> بن (علي بن<sup>(٥)</sup>) الحسن بن المبلول<sup>(٥)</sup>، روى عنه زيد بن الحسن  
الغابشي .

ومن أئمة العربية :

الشيخان المشهوران : الحسن بن أبي عباد<sup>(٦)</sup> وابن أخيه من بعده ، إبراهيم  
ابن محمد بن أبي عباد<sup>(٧)</sup> ، يدل على فضلها مختصرهما .

(١) ترجم له الجندی فی السلوك ٨٤ .

(٢) يابض بالأصول .

(٣) ترجم لها الجندی فی السلوك لوحة ٨٤ و ٨٣ .

(٤) تكملة من ح .

(٥) كذا في الأصل وع. وفي ح : الملوک . وفي ب : المبارك . وفي السلوك : الملول ؟

(٦) هو أبو محمد الحسن بن إسحاق بن أبي عباد اليمنى النحوى ، إمام النحاة  
باليمن في عصره . صنف مختصراً في النحو مشهوراً باليمن ، يدل على فضله ومعرفة ،

كان موجوداً في أوائل المائة الخامسة كما يقول السيوطى في البنية ص ٢١٨ . ويقول  
ياقوت والقفطى : ألف كتابه سنة تسعين وخمسة . ولعلها « وأربعمائة » لأن

مؤلفنا ابن سمره توفي سنة ٥٨٦ . ويدو أن القفطى وياقوت نقلوا خطأ عن مصدر  
واحد . ( الإنباه للقفطى ١ : ٢٩٠ ومعجم الأدباء ٨ : ٥٣ والبنية ٢١٨ )

(٧) هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن أبي عباد اليمنى النحوى  
الأديب . صنف في النحو مختصرين أحدهما اسمه : « تلقين التعلم » . والآخر :

يعرف « بمختصر إبراهيم » اختصر فيه كتاب سيويه . وكان موجوداً في أوائل  
المائة الخامسة ( معجم الأدباء ١ : ١٦٤ والبنية ١٨٦ ) وقد ترجم لها الجندی في

السلوك لوحة ٨٣ .

ومن دون هؤلاء جماعة :

منهم : الفقيه الزاهد الورع مقبل<sup>(١)</sup> بن محمد بن زهير بن خلف الهمداني ،  
تفقه باليمن بأبي بكر بن جعفر الخثاني ، ثم ارتحل إلى كرمان ، فتفقه فيها بقطب  
الدين وبجماعة من أهل كرمان ، ورجع إلى اليمن ، فسكن بذي [ ٨٦ ] أشرق ،  
رغبة في الكتب الموقوفة بها ، فإنه كان قليل الكتب ، وكان فقيهاً<sup>(٢)</sup> شاعراً  
زاهداً ورعاً قواماً ( متقلاً )<sup>(٣)</sup> ، له مختصر مليح ( في الفرائض )<sup>(٤)</sup> قرأه عندي<sup>(٥)</sup>  
القاضي عثمان بن يحيى بن عثمان الشاعر الإتي<sup>(٦)</sup> بذى جبلة ، سنة تسع وسبعين  
 وخمسة .

وفي السنة التي قدم فيها سيف الإسلام<sup>(٧)</sup> اليمن ، مات الفقيه مقبل في  
دمنة نخلان ، وله دون الخمسين سنة ، وقيل إنه لم يتزوج ، فستل عن ذلك فقال :  
أنا حر ، لست أملك نسي أحداً . ويقال : إن الفقيه أبا بكر بن جعفر كان  
يأتى من الظرافة آخر الأمر ، فيراه وأصحابه حوله يقرأون عليه ، فأعجبه ذلك فقال :  
نعم . إنك مقبل .

ومنهم الشيخ سالم<sup>(٨)</sup> بن عبد الله بن محمد بن سالم ، ولد في رمضان سنة

(١) ترجم له الجندی فی السلوك لوحة ٩٩ .

(٢) ح وع وب : فصيحاً .

(٣) تكملة من ح وب . وهى في ع : متقلاً من الدنيا . وفي السلوك : متبلاً .

(٤) تكملة من ح وب وع والسلوك .

(٥) ح وب : عند ( تصحيف ) .

(٦) ح وب : الأبدى . وع : الآتى ( تصحيف ) . والإبى : نسبة إلى إبى ( راجع  
معجم الأماكن بآخر الكتاب ) .

(٧) هو الملك العزيز سيف الإسلام طغتكين بن أيوب الذى وجهه أخوه السلطان  
صلاح الدين الأيوبي إلى اليمن سنة ٥٧٧ هـ ( بلوغ الرام ٤١ ) .

(٨) ترجم له الجندی لوحة ٩٩ والسبكي ٤ : ٢٢٠ أخذاً عن الحافظ عفيف الدين  
الطبرى .



إحدى وخمسين<sup>(١)</sup> وأربع مائة ، ومات في ذي الحجة في سنة اثنتين<sup>(٢)</sup> وثلاثين وخمسة في ذي أشرق ، وقبره هنالك . وكان إماماً بجامع ذي أشرق ، تفقه بأبيه .

ومنهم : عبد الله<sup>(٣)</sup> بن عبد الرزاق بن حسن بن أزهر<sup>(٤)</sup> ، سمع هو وسالم ابن عبد الله ، من الشيخ الحافظ عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة ، وكان الفقيه عبد الله بن عبد الرزاق يدرّس في جامع ذي أشرق ، وعليه تدور الفتوى في أيامه [٨٧] ، وبه تفقه أبو بكر بن سالم . ومات ابن عبد الرزاق سنة ثمان وعشرين وخمسة ، تفقه بأبي بكر بن جعفر الخائى ، ومات وهو ابن ست وستين سنة ، وقبره بذى أشرق .

ومنهم : إبراهيم<sup>(٥)</sup> بن يعقوب بن أحمد ، تفقه بأبيه ، وكان ورعاً زاهداً يسكن بعد أن<sup>(٦)</sup> .

ومنهم : عمر<sup>(٧)</sup> بن محمد بن أبي عمران السكسكى .

ومنهم : محمد<sup>(٨)</sup> بن أسعد بن خير بن ملامس .

(١) عند السبكي : وأربعين .

(٢) ح وب والساوك : ثلاث .

(٣) ترجم له الجندى لوحة ٩٩ . والسبكي ٢٣٥ : ٤ أخذاً عن الحافظ عفيف الدين الطرى وهى بنصها عن ابن سمرة .

(٤) ع والسبكي : زاهر .

(٥) ترجم له الجندى لوحة ٩٩ .

(٦) ح : سكن بطن ( تصحيف ) .

(٧) ترجم لها الجندى لوحة ١٠٠ .

ومنهم : الشيخ الزاهد العفيف ، عبد الله<sup>(١)</sup> بن يزيد القيسى<sup>(٢)</sup> المعروف بالهيمى<sup>(٣)</sup> ، جد الفقيه محمد بن عيسى بن سالم لأمه . روى عن الفقيه المالكي كتاب « بدائع الحكم والآداب » في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن الشيخ أبو الحسن نصر بن أحمد بن نوح الفارسى<sup>(٤)</sup> مصنف الكتاب ، وعنه أخذ الفقيه يحيى بن محمد ، وروى شئ . فيه<sup>(٥)</sup> بهذه الطريق ، عن الفقيهين أبي بكر بن سالم ، وعبد الله بن محمد ، وحكى أنه رأى ليلة القدر ، فسأل الله رزقاً حلالاً ، فزرقه نخلًا<sup>(٦)</sup> وبارك له فيها .

وروى أنه سمع هذا الدعاء في المنام في ليلة جمعة أو ليال وهو هذا : اللهم منشىء الخلق بحكمته ، وممسك السموات والأرض [٨٨] أن تزولا بقدرته ، يامن ليس لأوليته ابتداء ولا لآخريته انتهاء ، يا بديع السموات والأرض ، يا ذا المعروف الذى لا ينكر ، أسألك بأن الرحمة فيك موجودة ، وأن المغفرة منك معهودة ، يا مولى كل ضعيف ، ويا غياث كل ملهوف ، يا الله يارحم يارحم ، ارحم غربتى في القبر وانقطاعى إليك ( فى المحشر ، بك مجاحى وأنت مقصودى ، وفلاحى بك وغياثى

(١) ترجم له الجندى لوحة ١٠٠ والشرجى ٧٦ وعند السبكي ٢ : ٢٤٢ ترجمة مختصرة نقلا عن الحافظ المطرى . وهى بنصها من كتابنا .

(٢) ح وب والساوك : القسمى . وضبطها الشرجى بالعبرة كما أثبتناها .

(٣) كذا ضبطها الجندى نسبة إلى وادى ميم . وفى السبكي « بالهيمى » ( تصحيف ) .

(٤) لم أعثر له على ترجمة ، وإنما وجدت في طبقات القراء ٣٣٦ : ٢ ترجمة باسم : أبو الحسين نصر بن عبد العزيز بن أحمد بن نوح الفارسى المتوفى سنة ٤٦١ هـ . فله هو ؟ !

(٥) ح وب : وروايت فيه . وفى ع : وروى شئ . عنه .

(٦) فى الأصول « نخل » ( تصحيف ) والعبرة عند الشرجى : « ... نخل » وكان يحصل منه على عمل كثير .



أنت (١) إنك أرحم الراحمين . ومات هذا الشيخ الزاهد سنة ست وعشرين وخمسة .

ومنهم : الشيخ الصالح حمزة (٢) بن مقبل بن سَلَمَة ، روى عن أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن عبد الصمد ، في مسجد المَحَلَّة بصفر من سنة ثمانين وأربعمائة ، عن أشياخه ، أحاديث نسطور الرومي (٣) ، وكان أهل اليمن في المائة الخامسة وما قبلها ، يتفقون بكتاب المزني ، وبأصول الفقه بكتاب الرسالة للشافعي وبمصنفات القاضي أبي الطيب (٤) ، والشيخ أبي حامد (٥) ، وكتب أبي علي الطبري (٦) ، وكتاب ابن القطان (٧) ومصنف (٨) الحاملي (٩) ، وشروح المزني المشهورة ، والفروع لسليم بن أيوب الرازي (١٠) ، لأن المذهب (١١) لم يصل إلى اليمن إلا في آخر المائة الخامسة من هجرته صلى الله عليه وسلم .

(١) زيادة في ع .

(٢) ترجم له الجندی لوحة ١٠٠ .

(٣) نسطور الرومي : أحد الكذابين .. زعم ابنه أنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من ثلاثمائة سنة ( الإصابة ٤ : ٥٨٩ ) .

(٤) سبق التعريف بهما .

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن شاكر المعروف بابن القطان المصري توفي سنة ٤٠٧ ( السبكي ٣ : ٣٨ ) .

(٦) ح وب : وتصنيف

(٧) هو الإمام أبو الفتح سليم بن أيوب بن سليم الرازي ، تفقه على الشيخ أبي حامد الإسفراييني ، وأخذ مكانه في الدرس بعد وفاته . له مصنفات كثيرة منها : « تقريب الغريين » منه نسخة في دار الكتب المصرية « وسليم » بالتصغير كما ضبطها بالعبارة أبي بكر المصنف صاحب طبقات الشافعية ( الشيرازي ١١١ والسبكي ٣ : ١٩٨ والمصنف ٥٠ ) .

(٨) المذهب في الفروع للإمام أبي إسحاق الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٩ هـ . وهو من أجل كتب الشافعية . وقد اعتنى به الفقهاء من شرح وتعليق وتخريج أحاديث . وطبع مراراً .

## فصل

ومن أعيان علماء اليمن وأشياخ [ ٨٩ ] فقهاء الزمن ، أستاذ الأستاذين ، وشيخ المصنفين ، الإمام زيد بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم اليفاعي (١) ، نفع الله به ، تفقه بصهره الشيخ إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردفي ، فإنه قرأ عليه علم الفرائض والمواريث والحساب فيها ، وكان علامة في ذلك ، ثم بالإمام أبي بكر ابن جعفر ، قرأ عليه كتاب « الفروع » لسليم بن أيوب الرازي ، وغيره . ثم ارتحل إلى مكة في المرة الأولى ، فأدرك فيها تلميذ الشيخ الإمام أبي إسحاق الشيرازي مصنف « المذهب » وهما الحسين بن علي الشيباني الطبري (٢) ، مصنف « العدة » (٣) وأبو نصر محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي (٤) مصنف « المعتمد في الخلاف » (٥)

(١) ترجم له الجندی لوحة ٩٠ ، والشرجي ٥٢ ، والسبكي ٤ : ٢١٩ أخذاً عن الحافظ عفيف الدين الطبري نقلاً عن الحافظ قطب الدين عبد الكريم الحلبي عن قطب الدين القسطلاني فيما علقه من تاريخ اليمن . [ وهي ملخصة من كتابنا ] .

(٢) هو من كبار أصحاب أبي إسحاق الشيرازي . درس بالنظامية ، وتوفي سنة ٤٩٥ وهو صاحب « العدة » الموضوع شرحاً على كتاب « الإبانة » للفوراني ، وقد ذكره صاحب كشف الظنون ونسبه إلى إبراهيم بن علي الطبري المعروف بأبي المكارم الروياني المتوفى سنة ٥٢٣ هـ ، وهو بهذا خلط بين قسطين ومزج اسميهما ، إبراهيم بن علي الطبري ، وأبو المكارم الروياني واسمه عبدالله بن علي الروياني ولعل السبب في هذا المزج : أن للروياني أيضاً كتاباً بعنوان « العدة » وكلاهما نادر الوجود من قديم .

ونقل أيضاً صاحب كشف الظنون عن السبكي أنه ذكر في ترجمة أبي محمد عبد الرحمن بن الحسين بن محمد الطبري المتوفى سنة ٥٣٩ هـ أنه صاحب « العدة » . ولم أجد هذا الكلام عند السبكي في ترجمة عبد الرحمن المذكور . بل نص على أنه ابن صاحب « العدة » وهذا هو الصواب كما ذكرنا . ( السبكي ٣ : ١٥٢ ) .

(٣) توفي البندنجي في اليمن سنة ٤٩٥ هـ ( وليس سنة ٤٧٥ كما عند السبكي ٣ : ٨٥ ) . وكتابه « المعتمد » من الكتب النادرة الوجود .



فقرأ عليهما جميعاً، وطريقته في «المذهب»<sup>(١)</sup> وكتاب «التبصرة»<sup>(٢)</sup> في علم الكلام في أصول الدين، إلى أبي نصر البندنجي.

ثم رجع<sup>(٣)</sup> إلى اليمن، فاجتمع الناس إليه للتدريس، في حياة الإمام أبي بكر بن جعفر، لأنه كان يُقرى كل واحد<sup>(٤)</sup> طلب القراءة، ولا يسأل عن نسبه وحسبه ومنصبه والفقهاء أبو بكر لا يُقرى إلا من له منصب وحسب ونسب. وكان ذلك في دولة الأمير مفضل بن أبي البركات ابن الوليد الحميري، وأصل الفقيه زيد من المعافر، ثم سكن [٩٠] الجند وكانت مدرسته فيها، فاجتمع عنده من الطلبة والأصحاب<sup>(٥)</sup>، قريب من مائتي رجل، فخرج يوماً في قبران ميتين في الجند، فخرج معه أصحابه وعليهم الثياب البيض، لسنة<sup>(٦)</sup> المؤمنين والحواريين، من أصحاب عيسى عليه السلام، وكان هذا الأمير على سقف دار الجند، فرأى الفقيه وأصحابه فاستكثروهم، وخاف خروج الرعايا عليه من جهتهم، وذَكَرَ خروج الفقيه عبد الله بن عمر المصوّع<sup>(٧)</sup> على المكرّم، وقتله لأخيه خاله ابن أبي البركات،<sup>(٨)</sup> مع عداوته لهم بالسمة<sup>(٩)</sup>، فأمر خاصته بتفريقهم<sup>(١٠)</sup>.

(١) كتاب «المذهب» للشيرازي (طبع مراراً). وله أيضاً كتاب «التبصرة» في أصول الفقه، وليس في أصول الدين كما ذكر المؤلف هنا، ومن هذا الكتاب نسخة في مكتبة الأزهر برقم [١٧٨٥] الإمبابي ٤٨٢٤٤.

(٢) ح وع وب: راج.

(٣) ح وع: أحد.

(٤) العبارة في ح وع وب: يجتمع عنده الطالبين والأصحاب.

(٥) ح: لنسبه، والساوك: لبس.

(٦) انظر ص ٩٦.

(٧-٨) عند السبكي: «مع ما في باطنه من العداوة للسنة». والمراد «بالسمة» هنا، الذين على مذهب الاسماعيلية الباطنية. فقد كان المفضل بن أبي البركات المذكور من كبار رجال الدولة الصليحية القائمة على الدعوة الاسماعيلية الفاطمية في اليمن.

(٨) ح وع: بتفريق جمعهم.

على «وجه اللطف والسكينة»<sup>(١)</sup>، فلم يجدوا مكيدة أكثر من العزل لقاضي الجند وإمام مسجد الوالي لصدقاته، فتحزب القوم حزبين، فالفقيه الإمام زيد ابن عبد الله اليافعي، وقاضيه القاضي مسلم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله الصنعبي، وولده محمد وأسد ابن مسلم بن أبي بكر، وإمام المسجد الشيخ حسان ابن محمد بن زيد بن عمر<sup>(٢)</sup>، وأتباع لهم كثير حزب. والفقيه الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخثاعي، وقاضيه القاضي محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي، وإمام المسجد الشيخ الزاهد يحيى بن عبد العليم، [٩١] وأتباع لهم حزب. فلما تكرر من الأمير المفضل تولية أحد الحزبين شهراً وعزله، وتولية الحزب الثاني<sup>(٣)</sup> في الشهر بعده، وحصلت<sup>(٤)</sup> الفتن بين الإمامين والمدرسين، نشأت أتباعهما لذلك. ثم هاجر الإمام زيد اليافعي إلى مكة، وجاور فيها إثنتي عشرة سنة.

وكان خفيف المؤنة زاهداً متورعاً، وكان له أطياف في اليمن تأنيه ثمارها متوفرة للنافع، فيقارض فيما فضل في يده منها أقواماً من تجار مكة.

أخبرني شيخني ابن<sup>(٥)</sup> بنته، الفقيه عبد الله بن محمد بن سالم أنه كان يقال: إن مال الفقيه زيد جدّه، قد بلغ في التجارة أربعة عشر ألف مثقال، وكان له بضعة عشر مقارضا، مع كل واحد ألف مثقال، منهم من يسافر إلى عدن، ومنهم من يسافر إلى زيد، ومنهم من يسافر إلى مصر، ومنهم من يسافر إلى العراق، فتوفرت لديه أموال كثيرة، وكان قد توفي في خلال مجاورته، هذان

(١-٢) في ع: بوجه لطيف وكيد حقيق.

(٢) عند السبكي: وإمام المسجد، حسان بن أحمد بن عمر بن حارث.

(٣) ع: الآخر.

(٤) ح: وحطت.

(٥) في الأصل وع: من بنته.



الفيهان : الطبري والبندنجي . فلم يبق ( من أصحاب الشافعي )<sup>(١)</sup> في الحرم مدرس ولا مُفتٍ أعلى رتبة ولا درجة منه - ويقال : إنه كان يحفظ ثلاثمائة مسألة في الخلاف ، بأدلتها وعلاها عن ظهر غيب [ ٩٩ ] أخبرني بهذا شيخني ، زيد بن عبد الله بن أحمد الهمداني<sup>(٢)</sup> - فحرت فتنة في القضاء والفتوى بين المتقدمين ، وبين الفقيه الطبري ، القاضي الحسين بن علي ، لأهواء سلاطين . فعاد الفقيه زيد بن عبد الله إلى اليمن ، في سنة اثنتي عشرة ، وقيل : ثلاث عشرة وخمسمائة<sup>(٣)</sup> بعد هلاك الأمير الفضل بن أبي البركات ، وقد مضى تاريخه .

وأما المكرم ، واسمه أحمد بن علي الصليحي<sup>(٤)</sup> ، فإنه ولي اليمن بعد أبيه ، واستنقذ أمه من زيد ، واسمها أسماء بنت شهاب<sup>(٥)</sup> ، سنة إحدى وستين وأربعمائة<sup>(٦)</sup> ، ( وكانت تحت ملك سعيد الأحول في زيد<sup>(٧)</sup> ) وكان موته في حصن أشيخ<sup>(٨)</sup> ، وقيل : إنه مات بيت بؤس من أعمال صنعاء ، سنة ثمانين

(١) تكملة من ح وب .

(٢) ستأتي ترجمته فيما بعد .

(٣) عند الشرجي : سنة ٥١٤ هـ .

(٤) تولى ملك اليمن ( من سنة ٤٥٩ - ٤٧٧ هـ ) راجع ترجمته عند باخرمة ٢ :

١٠-٧ وانظر أيضاً « الصليحيون للهمداني » من ص ١١٣-١٤١ .

(٥) قيل إنها توفيت سنة ٤٧٩ أو سنة ٤٧٤ أو سنة ٤٦٧ هـ وهو الأرجح .

( الهمداني ١٣٥ ) .

(٦) عند الدكتور الهمداني ص ١٢٣ نقلاً عن عدة مصادر : أن المكرم استنقذ

أمه أسماء سنة ٤٦٠ هـ .

(٧) زيادة من ع . وسعيد الأحول بن نجاح وأخوه جيش هما اللذان أسرا

الملسكة أسماء بنت شهاب بعد قتل زوجها الداعي علي بن محمد الصليحي سنة ٤٥٩ هـ .

(٨) في الأصل : أشمخ . وفي ح : أشمخ . وفي ع : الشيخ . وما أثبتنا هو

الصواب . كما ورد في جميع المصادر الأخرى وفي كتب البلدان .

وأربعمائة ، وقيل : سنة تسع وسبعين<sup>(١)</sup> ، وكانت ولايته وإمارته إحدى وعشرين سنة ، ثم وليت بعده الحرة الملسكة السيدة بنت أحمد<sup>(٢)</sup> ، إلى أن هلك في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة<sup>(٣)</sup> في ذي جيلة<sup>(٤)</sup> وقبرها في مسجدتها ، وهو الجامع الكبير .

ثم ولي بعدها علي بن عبد الله بن محمد الصليحي<sup>(٥)</sup> دون السنة : ومات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، وبعده زوجته أسماء [ ٩٣ ] بنت محمد الصليحي ، استقامت مدة قليلة وانضم إليها السلطان كحليل ، واسمه عبد الله بن محمد .

(١) في الأصل وح : سبع وسبعين . وما ذكرنا من ب ، وهو يتفق مع ما نقله باخرمة عن ابن سمرة . وفي سنة وفاة المكرم خلاف ، ذكره الهمداني في كتابه « الصليحيون » ص ١٤١ وذكره باخرمة أيضاً ونص على أن الصحيح سنة ٤٨٤ هـ كما ورد عند الجندی في السلوك .

(٢) في ع بعد اسم « أحمد » زيادة نصها : « الصليحي المذكور ، وقيل إن اسمها فاطمة » . والحقيقة أنها ليست بنت أحمد ( المذكور ) ، ولسكنها زوجته . أما أبوها فهو : أحمد بن محمد بن جعفر بن موسى الصليحي . وأما التي اسمها « فاطمة » فهي بنت المكرم أحمد بن علي الصليحي من زوجته السيدة بنت أحمد المذكورة ، وكان زوجها علي بن سبأ بن أحمد الصليحي صاحب حصن قيسان .

وبعض المصادر يسمى الملسكة السيدة بنت أحمد « أروى » والبعض « سيدة » ( وراجع الفصل الخاص بعصر هذه الملكة عند الدكتور الهمداني ١٤٢-٢١١ ) .

(٣) في ع زيادة في هذا الموضع نصها : « وكان يقال لها بلقيس اليمن لما أعطيت من الجمال والكمال » .

(٤ - ٤) في ح : « وقبرها هنالك في جامع جيلة وهو عمارتها » . وفي ع : « وقبرها مشهور فيه ، استبقته لنفسها لم يدخل في وقف الجامع » .

(٥) هو ابن عم الملك المكرم أحمد بن علي الصليحي ، وابنته الأميرة أروى كانت زوجاً للنصور بن الفضل الحميري ، الذي يرد ذكره في الصفحة التالية ، ثم طلقها وتزوجها الملك محمد بن سبأ الزريعي ( عمارة ٥٦ والهمداني ٢٤١ ) .



ثم خرج اليمين من أيدي بني الصليحي ، إلى الأمير منصور بن الفضل<sup>(١)</sup> ،  
وقد كانت الحرة السيدة بنت أحمد تزوجت بعد المكرم ، ببناً بن أحمد<sup>(٢)</sup> ،  
صاحب أشيخ ، وانقضت دولة بني الصليحي سنة ست أو خمس وثلاثين  
وخمسة ، وكانت دولتهم تسعاً<sup>(٣)</sup> وتسعين سنة .

وسمهم : القاضي مسلم بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الله بن الصغبي ،  
كان عالماً بعلم الكلام محجاً نظرياً ماهراً في الأصول ، مع تميزه في الفقه ،  
أخذ عن أبيه ( عن جده )<sup>(٤)</sup> عن الحسين بن جعفر المراغي . ولد سنة ...  
ومات سنة ...<sup>(٥)</sup> روى عنه<sup>(٦)</sup> الإمام يحيى بن أبي الخير ، كتابي<sup>(٧)</sup> المراغي  
الذين<sup>(٨)</sup> سماهما « الحروف السبعة » ، في الرد على المعتزلة وغيرهم من أهل الزيغ  
والبدعة « وقرأ عليه في سقفة » ، وهو أحد شيوخه الذين ساذكرهم إن شاء الله ،  
وكان لهذا القاضي مسلم ، ولدان نجيبان فقيهان<sup>(٩)</sup> عالمان ، محمد وأسمد تفقها بأبيهما .  
روى محمد أيضاً عن عبد الملك بن أبي ميسرة ، « موطأ مالك » . وعنه

(١) المنصور بن الفضل بن أبي البركات الحميري توفي سنة ٥٥٢ ( راجع ترجمته  
عند الهمداني ٢٤٠-٢٤١ مع ذكر مصادرها ) .

(٢) السلطان أبو حمير سبأ بن أحمد بن الظفر بن علي الصليحي . تزوج الملكة  
السيدة بنت أحمد بعد وفاة زوجها للملك المكرم ، وقام معها بشئون الملك والدعوة  
وتوفي سنة ٤٩٥ هـ ( الصليحيون للهمداني : ١٥١-١٦١ و ٢٣٩ ) .

(٣) في ح وب : سبأ .

(٤) تكملة من ح وع .

(٥) يابض بالأصول .

(٦) ح وب : وروى عن .

(٧) كذا في الأصول « كتابي المراغي اللذين سماهما » بالثنائي ، ولم يذكر بعد ذلك  
إلا كتاب واحد ، كما أنه لم يذكر للمراغي فيما سبق في ترجمته إلا هذا الكتاب .

(٨) ح وب : فقيهان .

رواه النقيب [ ٩٤ ] الإمام عبد الله بن يحيى الصعبي<sup>(١)</sup> وولد محمد بن المسلم القاضي  
سنة ..... ومات سنة .....<sup>(٢)</sup> وأما أخوه أسمد بن المسلم فيلاده سنة .....  
ومات بسقفة .....<sup>(٣)</sup> والله أعلم .

(١) ستاني ترجمته فيها بعد .

(٢) يابض بالأصول .



## فصل

ثم يسر<sup>(١)</sup> الله للراغبين في الفقه ، الطالبين للدين<sup>(٢)</sup> ، الكتاب الشريف الفاضل ، والتصنيف المبارك الكامل ، فكان غاية المجتهدين ونهاية المؤثرين<sup>(٣)</sup> ، وهو كتاب « المهذب » المنتقى والمطلب الذي صنف به تفقه المصنفون ، وعليه يعتمد المفتون ، صنفه الشيخ الإمام أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزآبادي<sup>(٤)</sup> شيخ الأئمة الثلاثة : الحسين بن علي الطبري<sup>(٥)</sup> ، وأبي نصر محمد ابن هبة الله البندنجي<sup>(٦)</sup> ، وأبي عبد الله محمد بن الحسن بن عبدوويه التهر و باني<sup>(٧)</sup> وغيرهم في مدينة السلام بغداد .

وقيل : إنه صنفه مراراً ، فسلم يوافق مقصوده ، رمى به في الدجلة ، حتى صحت هذه النسخة المجمع على صحتها<sup>(٧)</sup>

(١) في الأصل : نشر .

(٢) ع وب : للدرس .

(٣) كذا بالأصول ولعلها : الريدين .

(٤) هو إمام الشافعية في عصره ، وأكثر علماء الأمصار في زمنه من تلامذته ، ومن مصنفاته : التنبيه والمهذب في الفقه والنكت والخلاف واللمع وشرحه والتبصرة في أصول الفقه ولللمع والمعونة والجدل ، وطبقات الفقهاء ( راجع مؤلفاته عند بروكلمان ٣٨٧:١ والملحق ٦٦٩:١ ) .

ومن أجله شيد الوزير الجليل نظام الملك « المدرسة النظامية » ودرس بها من سنة ٤٥٩ هـ ، إلى آخر عمره ، ولد سنة ٣٩٣ وتوفي سنة ٤٧٦ . ( وقد ترجم له السبكي ترجمة مطولة ٣ : ٨٨ - ١١١ ) .

(٥) سبق التعريف بهما .

(٦) ضبطها الجندی : بضم اليم وسكون الهاء وضم الراء وسكون الواو وفتح الباء بعدها ألف ثم نون ثم ياء نبيه ، وستأتي ترجمته فيما بعد .

(٧) هذا النص عند السبكي ٣ : ٩٢ نقلاً عن ابن سمرة ، ثم بلى ذلك زيادة في نسخة ع نصها : « دخل كتاب المهذب بعد وفاة مصنفه ، بأربعة وعشرين سنة إلى اليمن في آخر المائة الخامسة لأن مصنفه توفي سنة [ ست ] وسبعين وأربعمائة » .

وأخبرني الشيخ الفقيه حسن<sup>(١)</sup> بن أبي بكر الشيباني بحدن ، في ربيع الأول من سنة إحدى وثمانين وخمسائة . أن السبب في تصنيف « المهذب » قول<sup>(٢)</sup> [ ٩٥ ] ابن الصبّاغ : إذا اصطاح الشافعي وأبو حنيفة ، ذهب علم أبي إسحاق ، لأنه كان مواظباً<sup>(٣)</sup> على تصنيف كُتُب الخلاف ، مقيماً على مدارستها .

ولد الشيخ أبو إسحاق بفيروزآباد ، وتفقه في أول أمره بشيراز ، بأبي عبد الله محمد بن عمر الشيرازي<sup>(٤)</sup> ، من أصحاب أبي حامد ، وهو أول من علق عنه بفيروزآباد ، وبالخطيب أبي عبد الله الجلاب<sup>(٥)</sup> ، من أصحاب أبي نصر الخطياط ، وبالقندجاني<sup>(٥)</sup> أبي أحمد عبد الرحمن ابن الحسن ، من أصحاب أبي حامد الأسفراييني ، ثم ارتحل إلى بغداد ، فتفقه فيها بأبي حاتم محمود بن الحسن القزويني<sup>(٦)</sup> وبأبي القاسم منصور بن عمر الكرخي<sup>(٧)</sup> ، ثم بالقاضي الإمام الأوحدي أبي الطيب الطاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري<sup>(٨)</sup> ، وسكن ببغداد ، وكان فقيها زاهداً ورعاً متقللاً في ارتفاع الجاه بالعلم والعبادة .

قال الشيخ أبو إسحاق : لزم مجلس القاضي أبي الطيب بضع عشرة سنة ،

(١) في الأصل : حسين ، وما أثبتنا من ح وع . وهو الصواب ، كما سيأتي في ترجمته ( بأواخر الكتاب ) .

(٢) هذا القول عند السبكي ٣ : ٩٢ .

(٣) ح وب : مصابراً .

(٤) ترجم لهما الشيرازي في طبقاته ص ١١٢ .

(٥) في الأصول : « العبد جاني » وما أثبتنا من ترجمته عند الشيرازي ص ١١٣ وعند السبكي ٣ : ٢٢٣ وعند ابن الأثير في الباب ٢ : ١٧٩ . وهو منسوب إلى غندجان وهي مدينة من كور الأهواز .

(٦) ترجم له الشيرازي ص ١٠٩ والسبكي ٤ : ١٢ وتوفي سنة ٤١٤ أو سنة ٤١٥ هـ .

(٧) ترجم له الشيرازي ص ١٠٨ والسبكي ٤ : ٢٠ وتوفي سنة ٤٤٧ هـ .

(٨) سبق التعريف به .



وسألني أن أدرس أصحابه في مسجده ، فدرسهم بإذنه سنتين ، ورتبني في خلقة ، وذلك سنة ثلاثين وأربعمائة .

قال الشيخ الإمام أبو إسحاق : ولم أتنفع بأحد في الرحلة ، ما انتفعت بالقاضي أبي الطيب [٩٦] والشيخ أبي حاتم<sup>(١)</sup> القزويني ، ومات القاضي أبو الطيب سنة خمسين وأربعمائة ، وفيها مات أفضى القضاة أبو الحسن الماوردي<sup>(٢)</sup> علي بن محمد ابن حبيب ، ( وكان بين موتها أحد عشر يوماً )<sup>(٣)</sup> وإلى هذه السنة انتهى تاريخ طبقات الفقهاء للشيخ أبي إسحاق .

ثم نقل بعد ذلك للتدريس في المدرسة النظامية إلى آخر عمره<sup>(٤)</sup> .

قال القاضي طاهر بن يحيى بن أبي الخير<sup>(٥)</sup> الإمام ، حدثنا الإمام عبد الله بن يحيى الصنعبي<sup>(٦)</sup> ، قلت وأخبرني الفقيه سليمان بن فتح بن مفتاح<sup>(٧)</sup> الصليحي ، مولى لهم ، عن الإمام عبد الله بن يحيى [بن إبراهيم]<sup>(٨)</sup> ابن أبي الهيثم<sup>(٩)</sup> بن عبد السميع الصنعبي ، عن السلطان عمرو بن الأشعري ، هكذا<sup>(١٠)</sup> قال : وصوابه المناسخي ، الذي طرده الصليحي عن اليمن بعد أخذه رزمة . قال : فدخل بغداد فوجد

(١) في الأصول : « أبي حامد » تحريف . وهذا النص موجود في ترجمته عند الشيرازي ص ١٠٩ وعند ابن عساكر في تبين كذب المفتري ص ٢٦٠ .

(٢) ترجم له الشيرازي ١١٠ والسبكي ٣ : ٣٠٣ .

(٣) تكملة من ح : وذكرها السبكي في ترجمة الماوردي .

(٤) بدأ دروسه في النظامية في مسهل ذي الحجة سنة ٤٥٩ .

(٥) ستأتي ترجمته فيما بعد .

(٦) ستأتي ترجمته فيما بعد .

(٧) ستأتي ترجمته فيما بعد .

(٨) تكملة من ترجمته .

(٩ - ٩) سقط من ب تنبيه له الناسخ فكتب على الهامش : لعل هنا سقط .

خليفتها قد مات ، وافتقر الناس إلى خليفة صحيح القصد ، فاجتمع أهل بغداد خاصة وعامة ، فرضى العلماء كلهم يكون الإمام أبو إسحاق الشيرازي عاقداً لمن يستحق الخلافة ، فوقف المختار منهم من العباسيين - قال القاضي طاهر : وأظنه المقتدي<sup>(١)</sup> بأمر الله ، وذلك سنة سبع وستين<sup>(٢)</sup> وأربعمائة - في رأس درجة ، والعلماء [٩٧] وأفاضل الناس في ساحة تحت الدرجة . فدارض العلماء وأفاضل الناس بالإمام أبي إسحاق ، طلع اندرجة فسقط في وسطها ، فابتدر الخليفة والعلماء ، فسبقهم الخليفة إليه ، وكان الخليفة ضليعا<sup>(٣)</sup> ، فأقامه وأصعده<sup>(٤)</sup> المنبر إليه إلى رأس الدرجة ، فحمد الشيخ الله وأثنى عليه ، وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ، وعقد الخلافة للخليفة ، فلما فرغ قال له الخليفة : هل من حاجة ! قال نعم ، أخبرني فلان عن فلان مسنداً إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : مامن خليفة إلا وله دعوة مجابة ، وأريد أن تدعولي ، فدعاه من ساعته وأمن الحاضرون ، ( وكان )<sup>(٥)</sup> لهذا المناخي مدائح فيه مشهورة منها قوله :

ولقد رضيت عن الزمان وإن رمى قومي بخطب ضعيف الأركان  
لما أراني طلعة الخير<sup>(٦)</sup> الذي أحيا الإله بعلمه الأديانا  
أزكى الوري دينا وأكرم شيمته وأمد في طلق العلوم عنانا

(١) هو فعلا : « المقتدي بأمر الله » - كما نص على ذلك السبكي - ولي الخلافة

من سنة ٤٦٧ - سنة ٤٨٦ هـ .

(٢) في الأصل وع : ست وسبعين وأربعمائة . وما أثبتنا من ح وب والسلوك

وكتب التاريخ .

(٣) ح : بليغاً .

(٤) ح وب : وأقصده إليه إلى رأس الدرجة .

(٥) تكملة من ح وع وب .

(٦) ح : الخير .



وأقل في الدنيا القصيرة<sup>(١)</sup> رغبة ولطال ما قد أضنت<sup>(٢)</sup> الرهبانا  
صدق الرسول الطهر في إطرانه أبناء فارس جهرة إعلانا  
في كل عصر منهم علم به يبدى الإله الرشيد والتبiana  
منهم أبو اسحاق مصباح الوري<sup>(٣)</sup> وشهاب نور كشف الأدجانا<sup>(٤)</sup>  
لله ابراهيم أي محقق صلت<sup>(٥)</sup> إذا رب<sup>(٦)</sup> البصيرة لانا  
فتخاله من زهده ومخافة الله قد نظر المعاد عيانا  
ومات الشيخ الإمام الجليل أبو اسحاق رحمه الله ، في بغداد سنة ثيف  
وثمانين وأربعمائة<sup>(٧)</sup> .

ومن شيوخه أيضاً : أبو أحمد عبد الوهاب بن محمد بن عمر بن رامين<sup>(٨)</sup>  
البغدادي ، درس على الداركي وابن خيران<sup>(٩)</sup> . ومن شيوخه أبو عبد الله محمد

- (١) ح وع : البصيرة ، وب : النضيرة . والسلوك : الصبر بدون نقط .
- (٢) ح وع وب : أصبت . والسلوك : أصبت بدون نقط .
- (٣) ح وب والسلوك : الهدى .
- (٤) كذا في ح وب وع والسلوك . وفي الأصل : الإدكانا .
- (٥) ح وب : صلب .
- (٦) ح : رث . وب : اب .

(٧) الذي عليه إجماع المؤرخين أنه توفي سنة ٤٧٦ هـ .

(٨) ترجم له الشيرازي ص ١٠٤ والسبكي ٢٨٦ : ٣ - ضمن ترجمة عبد  
الوهاب بن محمد القامي الشيرازي - وقال إنه توفي سنة ٤٣٠ هـ .

(٩) له ترجمة مختصرة عند الشيرازي ص ٩٦ نصها : « أبو الحسين بن خيران  
البغدادي صاحب كتاب ( اللطيف ) درس عليه شيخنا أبو أحمد بن رامين » . ولم  
يترجم له السبكي . وفي طبقات الشافعية للمصنف ص ٣٧ ترجمة له . ذكر فيها أن  
اسمه : أبو الحسن علي بن محمد بن خيران البغوي « صاحب اللطيف » . ولم يذكر  
تاريخ وفاته .

ابن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد البيضاوي<sup>(١)</sup> تفقه بالداركي ، وتفقه الداركي  
بأبي اسحاق المروزي ، وقد مضى تاريخهما .

وأما ابن خيران ، فأخذ الفقه عن القاضي أبي العباس أحمد بن سريج<sup>(٢)</sup> ،  
ومات سنة عشرين وثلاثمائة ، وعرض عليه القضاء فلم يرده<sup>(٣)</sup> . قال الشيخ  
أبو اسحاق الشيرازي<sup>(٤)</sup> . وسمعت شيخنا القاضي أبو الطيب الطبري رحمه الله  
يقول : كان أبو علي<sup>(٥)</sup> بن خيران ، يعاتب القاضي أبا العباس ابن سريج<sup>(٦)</sup> على  
ولاية القضاء ، ويقول : هذا الأمر لم يكن في أصحابنا ، إنما كان في أصحاب  
أبي حنيفة . وتفقه القاضي أبو الطيب بآمد على أبي علي الزجاجي<sup>(٧)</sup> صاحب  
ابن القاص<sup>(٨)</sup> ، وقرأ عليه [ ٩٩ ] وعلى أبي سعيد الاسماعيلي<sup>(٩)</sup> ، وقرأ على القاضي

(١) ترجم له الشيرازي ص ١٠٥ والسبكي ٣ : ٦٣ ، وتوفي سنة ٤٢٤ هـ .

(٢) في الأصول : ابن سريج ( تحريف ) وسبق التعريف به .

(٣) ح وع : فلم يرد ذلك .

(٤) هذا القول للشيرازي في ترجمته للقاضي أبي عبيد بن حريويه ص ٩٠ .

(٥) هو أبو علي الحسين بن صالح بن خيران البغدادي المتوفى سنة ٣٢٠ هـ .

(٦) تاريخ بغداد ٨ : ٥٥ ، والسبكي ٢ : ٢١٣ .

(٧) هو القاضي أبو علي الحسن بن محمد بن العباس الزجاجي . ترجم له الشيرازي

ص ٩٦ باختصار ولم يذكر وفاته والسبكي ٢ : ٢١١ و ٣ : ١٤٦ وقال : وأراه توفي

في حد الأربعمائة إما قبلها وإما بعدها ، ولعل الأشبه أن يكون قبل الأربعمائة .

(٨) هو أبو العباس أحمد بن أبي أحمد الطبري المعروف بابن القاص ، توفي

سنة ٣٣٥ هـ . عرف والده بالقاص لأنه كان يقص الأخبار والآثار ( الشيرازي ٩١

وابن خلكان ١ : ١٨ والسبكي ٢ : ١٠٣ ) .

(٩) هو أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الاسماعيلي

توفي سنة ٣٩٦ هـ ( الشيرازي ص ١٠٠ )



أبي القاسم بن كنج<sup>(١)</sup> بمرجان ، ثم ارتحل إلى نيسابور ، وأدرك أبا الحسن الماسرجسي<sup>(٢)</sup> صاحب أبي اسحاق الترمذى ، فصحبه أربع سنين ، وتفق عليه ، ثم ارتحل إلى بغداد ، وعلق عن أبي محمد الباقي<sup>(٣)</sup> الخوارزمي صاحب الداركي ، وحضر مجلس الشيخ أبي حامد . قال الشيخ الإمام أبو اسحاق : ولد القاضي أبو الطيب سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة ، ومات وهو ابن مائة وستين<sup>(٤)</sup> ، ولم يختل عقله ولا تغير فهمه ، يُفتى مع الفقهاء ويستدرك عليهم الخطأ ، ويقضى وبشهادته ، ويحضر المواكب في دار الخلافة ، وتفق ابن القاص ابن سريج ، وتفق أبو حاتم القزويني بآمد<sup>(٥)</sup> ، على شيوخ البلد ثم قدم بغداد ، فحضر مجلس الشيخ أبي حامد الاسفراييني ، ودرس الفرائض على ابن اللبان ، وأصول الفقه على القاضي أبي بكر الأشعري<sup>(٦)</sup> . وتفق ابن سريج بالأخطل عن المزني والربيع

(١) هو القاضي أبو القاسم يوسف بن أحمد بن كنج الدينوري ، قتله العيارون بدينور ليلة السابع والعشرين من رمضان سنة ٤٠٥ هـ ( الشيرازي ٩٨ ، والسبكي ٤ : ٢٩ ) .

(٢) هو أبو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي ، توفي سنة ٣٨٣ أو سنة ٣٨٤ هـ ( الشيرازي ٩٦ والمصنف ٣٢ ) .

(٣) في الأصل : السكافي . وفي ح : عبد الباقي . وفي غ : الباقي ، وكذا عند الشيرازي . وهذا كله تصحيف . وهو أبو محمد عبد الله بن محمد الخوارزمي البخاري الباقي - نسبة إلى باب بالباء والفاء الموحدين - قرية من قرى خوارزم ، توفي سنة ٣٩٨ هـ ( الشيرازي ١٠٢ والسبكي ٢ : ٢٣٣ والمصنف ٣٥ واللباب ١ : ٩٠ ) .

(٤) في الأصل وع : « وستين » ، وفي ح : « وعشرين » . والصواب ما أثبتنا كما في طبقات الشيرازي ١٠٦ ، وهو ما يساوي الفرق بين ميلاده ووفاته ، لأنه توفي سنة ٤٥٠ هـ .

(٥) في طبقات الشيرازي ١٠٩ وتبيين كذب المفتري ٢٦٠ : بآمل ، وهو الصواب .

(٦) هو القاضي أبو بكر محمد بن الطيب بن الباقلاني الأشعري شيخ السنة =

عن الشافعي رحمه الله . فذكرت ذكر سند بعض هؤلاء الأئمة رحمهم الله ، لأبين وجه اتصال فقه طبقات المتأخرين من أصحابنا بالشافعي ، وأورد هاهنا عن الشافعي [ ١٠٠ ] وأشياخه ما يليق بهذا المختصر إن شاء الله تعالى .

= في عصره وإمام المتكلمين على طريقة أبي الحسن الأشعري ، توفي سنة ٤٠٣ هـ ( راجع ترجمته المطولة بذييل كتابه « التمهيد » المطبوع بمصر سنة ١٩٤٧ وبيان المصادر التي ترجمت له ) .



ثم عاد فصرعه ، ثم عاد فصرعه ، فأسلم وردّ عليه الغم . ونافع<sup>(١)</sup> بن عَجَبْرَة بن عُبْد يَزِيد ، ومحمد<sup>(٢)</sup> بن عليّ ، وأخوه عبد الله<sup>(٣)</sup> بن عليّ ، ابنا<sup>(٤)</sup> يزيد بن ركانة ومحمد بن العباس<sup>(٥)</sup> عم الشافعي ، وطلحة بن ركانة ، ويزيد بن طلحة ، فالسائب ابن عبيد هو المأسور يوم بدر مع العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه ، وعبد الله ابن السائب ، هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلّاته بمكة وافتتاحه بسورة المؤمنين . وروى البيهقي عن مسلم بن الحجاج : أن عبد الله بن السائب والى مكة ، صحابي صحيح حديثه ، وهو أخ الشافع بن السائب ، جدّ محمد بن إدريس . وأما مولده فروى أبو نعيم<sup>(٦)</sup> عن الوهبي<sup>(٧)</sup> أنه قال : سمعت الشافعي يقول : ولدتُ باليمن ، فخافت أُمّي على الضَّيْمَةِ<sup>(٨)</sup> فقالت : إلحق بأهلك فتسكون مثلهم ( فإني أخاف أن تغلب على نسبك )<sup>(٩)</sup> فجهزتنى إلى مكة ، فقدمتها وأنا ابن عشر أو شبيهاً بذلك ، فصرت إلى نسيب لي ، فجعلت لذتي في العلم حتى رزقني الله منه ماززق .

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٠٨ .

(٢) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩ : ٣٥٦ .

(٣) ترجمته في تهذيب التهذيب ٥ : ٣٢٥ .

(٤) ترجمته في الاستيعاب ٢ : ٦١١ .

(٥) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩ : ٢٤٧ .

(٦) هو أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجاني الاسترابادي من أئمة الشافعية ، توفي سنة ٣٢٣ أو سنة ٣٢٤ هـ ( السبكي ٢ : ٢٤٢ وتاريخ جرجان ٢٣٥ )  
(٧) في الأصول : « الموهبي » ( تحريف ) وهو أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب الوهبي الملقب ببجشل المتوفى سنة ٢٦٤ هـ ( السبكي ١ : ١٩٩ وتهذيب التهذيب ١ : ٥٤ ) . وهذا القول المروى عنه ، أورده الخطيب البغدادي في ترجمة الشافعي ٢ : ٥٩ .

(٨) في الأصل : « الضَّيْمَةُ » ، وما أثبتنا من ح وع وتاريخ بغداد .

(٩) تكملة من تاريخ بغداد .

وروى أيضاً [ ١٠٣ ] أبو نعيم عن الربيع بن سليمان<sup>(١)</sup> : أن مولد الشافعي بغزة أو عسقلان . وروى أيضاً عن ابن عبد الحكم عن الشافعي أنه قال : ولدت بغزة ، قرية من قرى الشام ، سنة خمسين ومائة ، فمكثت بها سنتين ، وحملت إلى مكة ، فنشأت بها ، وتعلّمت القرآن على سفيان بن عيينة . ثم خرج إلى المدينة ، فقرأ على مالك بن أنس الموطأ وحفظه ، ثم دخل بغداد وأقام بهاسنين وصنف بها كتبه القديمة ، ثم عاد إلى مكة ( سنة تسع وتسعين ) ثم عاد إلى بغداد<sup>(٢)</sup> فأقام بها شهراً ، ولم يصنف بها شيئاً ، ثم خرج إلى مصر وصنف بها كتبه الجديدة ، وأقام بها إلى أن مات رحمه الله تعالى ، ودفن هنالك . وكان موته ليلة الجمعة ، وقد صلى العشاء الآخرة ، آخر ليلة من رجب ، ودفن في يوم الجمعة .

قال الربيع : انصرفنا من دفن الشافعي ، فرأينا هلال شعبان ، وكان ذلك في سنة أربع ومائتين : فكان عمره أربعاً وخمسين سنة .

وأصحابه البغداديون : الزعفراني<sup>(٣)</sup> والسكرابيسي<sup>(٤)</sup> وأبو نور<sup>(٥)</sup> وأحمد بن

(١) للإمام الشافعي تلميذان بهذا الاسم : الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المتوفى سنة ٢٥٦ . والربيع بن سليمان المرادي المتوفى سنة ٢٧٠ هـ . وهو المقصود ، لأن نمن أخذ عنه ، أبا نعيم الجرجاني الذي يروى هذا الخبر ( السبكي ١ : ٢٥٩ )  
(٢) تكملة من ح .

(٣) هو الإمام أبو علي الحسن بن محمد الصباح البغدادي الزعفراني توفي سنة ٢٦٠ هـ ( الشيرازي ٨٢ والسبكي ١ : ٢٥٠ ) .

(٤) هو الإمام أبو علي الحسين بن علي بن يزيد السكرابيسي . توفي سنة ٢٤٥ هـ وقيل سنة ٢٤٨ ( الشيرازي ٨٣ والسبكي ١ : ٢٥١ ) .

(٥) هو الإمام أبو نور إبراهيم بن خالد البليان السكلي البغدادي ، توفي سنة ٢٤٠ هـ ( السبكي ١ : ٢٢٧ ) .



حنبل ، وهم الذين يروون كتبه القديمة<sup>(٥)</sup> .

والمصريون : المزني<sup>(١)</sup> والربيع المرادي<sup>(١)</sup> والربيع الجيزي<sup>(١)</sup> والبويطي<sup>(٢)</sup> وحرمة<sup>(٣)</sup> وابن [١٠٤] عبد الأعلى<sup>(٤)</sup> ، وهم الذين يروون كتبه الجديدة .

وروى أبو نعيم بإسناده إلى الشافعي قال : ولّيت قضاء نجران وبها بنو الحارث وموالي ثقيف ، فنظروا إلى حكم جار ، فخرجوا إلى مكة ، فلم يزالوا يعملون في حتى دفعت إلى العراق ، وذكر وصوله<sup>(٥)</sup> هنالك وكتابته كتب محمد بن الحسن<sup>(٦)</sup> وروى أبو نعيم بإسناده إلى الشافعي : أن مصعب بن عبد الله<sup>(٧)</sup> ، ولأه الرشيد قضاء اليمن ، فسألني أن أخرج معه لِمأ علمه من فكري وفاقتي ، فلما صرنا إلى اليمن وجالسنا الناس ، كتب مطرف بن مازن<sup>(٨)</sup> إلى الرشيد : إن أردت

(١) سبق التعريف بهم .

(٢) هو أبو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي ، توفي سنة ٢٣١ هـ في بغداد .

(الشيرازي ٧٩ والسبكي ١ : ٢٧٥) .

(٣) هو أبو حفص حرمة بن يحيى بن عبد الله بن حرمة بن عمران التيجي ،

توفي بمصر سنة ٢٤٣ هـ (الشيرازي ٨٠ والسبكي ١ : ٢٥٧) .

(٤) هو يونس بن عبد الأعلى (سبق التعريف به ص ١٣٥) .

(٥) ح : أصوله .

(٦) هو محمد بن الحسن الشيباني صاحب الإمام أبي حنيفة ، توفي سنة ١٨٩ هـ

(وراجع تفاصيل هذا الخبر بإسناده في كتاب «آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم ص ٣٩ وما بعدها) .

(٧) هو أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير

ابن العوام الأسدي الزبيري (تهذيب التهذيب ١٠ : ١٦٣) .

(٨) مطرف بن مازن راوية الإمام مالك ، كان به صمم ومات بالمدينة سنة ٢٢٠ هـ

(المعارف ٢٢٧) .

(\*) في ع بعد هذا الكلام زيادة مقحمة نفسها : « وفي هذه السنة في شعبان اختط محمد بن زياد زيد ، وهو رجل ينسب إلى سليمان بن هشام بن عبد الملك الأموي ، وقاضيه محمد بن هارون التغابي ، وهو أبو القضاة في زيد من بني عقامة ، ولم يزل الحكم فيهم أباً عن جد حتى أزالهم ابن مهدي » .

اليمن أن لا يفسد عليك ولا يخرج من يدك ، فأخرج عنه محمد بن إدريس الشافعي ، وذكر أقواماً من الطالبين . قال الشافعي : فبعث إلى حماد البربري<sup>(١)</sup> فأوثقت بالحديد ، حتى قدمنا على هارون بالرقّة فذكر مناظرته<sup>(٢)</sup> وتغريج الله سبحانه عليه وتخليصه .

وفي بعض الروايات ، في حديث طويل : أنه جرى بين الشافعي ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة مناظرة<sup>(٣)</sup> ، في عشر مسائل ، انقطع محمد في خمس منها ، حتى أمر الرشيد بحرق رجل محمد بن الحسن ، فأراد الشافعي أن يكافئه [ ٥٠ ] بيد سبقت لمحمد إليه ، فقال يأمر المؤمنين : مارأيت سمينا بطناً أفقه منه ، وأخذ في مدحه وبيان فضله ، فعرف الرشيد مراده ، فخلع عليهما جميعاً ، وحمل كل واحد منهما على مركوب ، وأمر للشافعي خمسين ألف درهم ، فواصل الشافعي بيته حتى تصدق بجميع ذلك ، ووصل به الناس . ثم قال هارون : أنا أمير المؤمنين وأنت القدوة ، ولا يدخل علي من الفقهاء أحد قبلك . فقال محمد بن الحسن شعراً :

أخذت ناراً بيدي أشعلتها في كبدى

قتلت نفسى بيدي

وفضائل الشافعي كثيرة ومناقبه جمة غزيرة .

فقد قال الشيخ أبو إسحاق<sup>(٤)</sup> . إن الفقيه أبا سليمان داود بن علي بن خلف

(١) في الأصل وع : البريدي ، وفي ح : البريدي (تصحيح) . والتصويب من

طبقات الشافعية ١ : ٢٥٤ وابن الأثير ١٠٩ : ٥ ومعجم الأنساب لزماماود ١٩٩ و ٢٧٦

وقد كان حماد البربري والياً على اليمن ومكة من قبل العباسيين .

(٢) ع : مناظرته . وكانت هذه المناظرة بين الشافعي ومحمد بن الحسن الشيباني .

وقد أورد السبكي ١ : ٢٥٤ هذه المناظرة وهذا الخبر بتفاصيله ضمن ترجمة الحسين

ابن علي الكرايبي .

(٣) انظر مناظرات الشافعي مع محمد بن الحسن في «آداب الشافعي ومناقبه»

ص ١٥٩ وما بعدها .

(٤) طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ٧٦ .



الأصبهاني<sup>(١)</sup>، صنف كتابين في فضائل الشافعي والثناء عليه رضى الله عنه .  
فولادة الشافعي في دولة أبي جعفر المنصور في سنة خمسين ومائة ، لأن دولته  
ابتدأها سنة ست وثلاثين ومائة ( وانهاؤها سنة ثمان وخمسين ومائة<sup>(٢)</sup> ) وصحبة  
الشافعي المالك في دولة المهدي بن المنصور ، في سنة أربع وستين ومائة .  
وفي رواية : أن الشافعي قال : قدمت اليمن [ ١٠٦ ] ، فكنيت عند شيخ  
بها اسمع منه الحديث ، فجاء خمسة كهول ، فسلموا عليه وقبلوا رأسه<sup>(٣)</sup> ،  
وذكر الخبر .

وكان لجد الشافعي أبي أمه - علي ماروي بنس بن عبد الأعلى ، وشيوخ  
اليمن - الذي هو عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام  
منزلة شريفة ، عند أبي العباس السفاح ، أخ المنصور ، قال القتيبي في معارفه<sup>(٤)</sup> :  
رأى يوماً يمسح على خفيه ، فاستنكر منه ، فقال : قد مسح عمر بن الخطاب ،  
ومن جعل عمر بينه وبين الله ، فقد استوثق ( لدينه<sup>(٥)</sup> ) وأخذ الشافعي الفقه  
عن شيوخ<sup>(٦)</sup> الحجاز ، كسفيان بن عيينة<sup>(٧)</sup> الهلالي المكي ، ومالك بن أنس

(١) هو المعروف بالظاهري ، إمام أهل الظاهر ، وهم طائفة من الفقهاء يجرون  
النصوص على ظواهرها وينفون القياس . وكان زاهداً ورعاً ، ومن المتعصبين للإمام  
الشافعي ، ومن ألقوا في مناقبه . وتوفي سنة ٢٧٠ هـ ( تاريخ بغداد ٨ : ٣٦٩  
والشيرازي ص ٧٦ واللباب في تهذيب الأنساب ٢ : ٩٩ ) .

(٢) تكملة من ح .

(٣) في ع زيادة بعد ذلك نصها : « سألت عنهم الشيخ فقال : أولادى ، كل  
خمسة منهم في بطن . وفي المهد خمسة أطفال » .

(٤) ذكر ابن قتيبة هذا في المعارف ص ٩٣ .

(٥) زيادة من ع .

(٦) ع : من أهل الحجاز .

(٧) ترجمته في تهذيب التهذيب ٤ : ١١٧ .

الأصبحي المدني ، وعبد الوهاب بن عبد المجيد<sup>(١)</sup> الثقفى ، فهم وأشباههم من  
علماء الحجاز ، مات مالك بن أنس بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة ، وهو ابن  
خمس وثمانين سنة ، ومات ابن عيينة سنة ثمان وتسعين ومائة ، وهو ابن إحدى  
وتسعين سنة ، ومات عبد الوهاب سنة أربع وتسعين ومائة ، وهو ابن أربع  
وثمانين سنة . فأخذ مالك العلم عن التابعين ، كمحمد بن مسلم بن عبد الله بن  
شهاب<sup>(٢)</sup> الزهري القرشي ، وأخذ الزهري عن أنس بن مالك<sup>(٣)</sup> ، وسهل بن  
سعد<sup>(٤)</sup> والسائب بن يزيد<sup>(٥)</sup> ، ومحمود بن الربيع<sup>(٦)</sup> ، وغيرهم [ ١٠٧ ] من  
أصحاب رسول الله ، ما أخذوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ( وأخذ مالك  
الفقه عن نافع<sup>(٧)</sup> [ مولى ] ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخذ سفيان  
ابن عيينة عن الزهري أيضاً ، وعن غيره كمعمر بن دينار<sup>(٨)</sup> المكي المولود بصنعاء ،  
مولى باذان من أبناء الفرس باليمن ، وأخذ عمرو بن ابن عمر ، وابن عباس ،  
وأخذ ما أخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . مات عمرو بن دينار سنة خمس  
وعشرين ومائة ، وهو ابن ثمانين سنة . وقد مضى ذكره ، وأخذ عبد الوهاب  
ابن عبد المجيد عن جماعة من المسكين والمدنيين والبصريين كأيوب بن أبي تيمعة  
السختياني<sup>(٩)</sup> ، وأخذ أيوب عن خلق كثير ، كمعمر بن سفيان<sup>(١٠)</sup> ، وأبى عثمان

(١) ترجمته في تهذيب التهذيب ٦ : ٤٤٩ .

(٢) » » » » (٢) ٤ : ٤٤٥ .

(٣) » » » » (٣) ١ : ٣٧٦ .

(٤) » » » » (٤) ٤ : ٢٥٢ .

(٥) » » » » (٥) ٣ : ٤٥٠ .

(٦) » » » » (٦) ١٠ : ٦٣ .

(٧) » » » » (٧) ١٠ : ٤١٢ .

(٨) » » » » (٨) ٨ : ٢٨ .

(٩) » » » » (٩) ١ : ٣٩٧ .

(١٠) » » » » (١٠) ٨ : ٤٢ . و « سلمة » ضبطها صاحب خلاصة

التهذيب السكال بكسر اللام .



النَهْدِي<sup>(١)</sup>، وهما من أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يأخذ إلا عن الصحابة، بأخذهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن شيوخ الإمام الشافعي: مسلم بن خالد بن سعد الزنجي<sup>(٢)</sup>، وكان يقال له الزنجي لحرته، وكان مفتي مكة بعد ابن جريج، مات سنة ست وتسعين ومائة وقيل سنة ثمانين ومائة.

وهذه الأسانيد مع اختلاف طرقها، وجه اتصال الفقه [١٠٨] برسول الله صلى الله عليه وسلم، مع ما يندرج فيه من ذكر تاريخ فقهاء اليمن وغيرهم، فما أخرج كل فقيه يعني إلى معرفة حال اليمن في الدين والإسلام، من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وقتنا. فعملت<sup>(٣)</sup> هذا المختصر تنبيها على ذلك.

## فصل

ثم يرجع الكلام إلى سياق ما أردته، وتكامل ما قصدته، من ذكر أصحابنا إن شاء الله تعالى، على ترتيب أحوالهم وتفصيل إجمالهم.

فأما القاضي حسين بن علي الطبري<sup>(١)</sup>، مصنف «العدة»، والشيخ أبو نصر محمد بن هبة الله البندنجي<sup>(٢)</sup>، فإنهما سكنا مكة بعد أن تفقها ببغداد بشيوخ، أعلام رتبة شيخ شيوخ بغداد في وقته، الإمام أبو إسحاق الشيرازي، وكان الحسين عالماً بعلوم، منها الفقه والخلاف والحديث والتفسير واللغة والأصول والكلام، وكان متبحراً فيه ماهراً، وكان الشيخ أبو نصر أعمى، وهو في الفقه دون الحسين، ومات<sup>(٣)</sup> بمكة قبل القاضي حسين بن علي الطبري، فصلوا عليه جميعاً، بعد أن جرت بينهما منافرة في حياتهما وافتراق أهوية. ويقال إن القاضي حسين بن علي الطبري [١٠٩] لم يتول قضاء مكة، وإنما كان المتولى للقضاء فيها ابنه، فمات في حياة أبيه، فخلفه أياماً في مقامه، ثم اعتذر فعُذر، ثم مات بعد ذلك، أحسبه على رأس الخمسمائة<sup>(٤)</sup>، ثم تولى أولاده القضاء في مكة: فمنهم القاضي أبو البركات (بن محمد بن علي)<sup>(٥)</sup> بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين الطبري، وهنالك اليوم من ذريتهم جماعة.

(١) طبقات السبكي ٣ : ١٥٢ والعقد الثمين للفاسي ٢ : ١٤١ وانظر ص ١١٩

(٢) طبقات السبكي ٣ : ٨٥ والعقد الثمين للفاسي ١ : ٢٠٦ » » »

(٣) مات القاضي حسين الطبري سنة ٤٩٥ هـ ومات البندنجي سنة ٤٩٥ هـ أيضاً

(٤) ذكر السبكي والفاسي أنه توفي سنة ٤٩٥ هـ.

(٥) ساقط من الأصل.

(١) هو أبو عثمان عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي النهدي (تهذيب

التهذيب ٦ : ٢٧٧).

(٢) ترجمته في طبقات الشيرازي ٤٨.

(٣) ح : فجعلت.



وأما الشيخ أبو عبد الله محمد بن عبد وَبِه<sup>(١)</sup> النهرواني<sup>(٢)</sup>، فإنه من أبناء التجار المسافرين في البحار<sup>(٣)</sup>، وكان تفقه<sup>(٤)</sup> بالإمام أبي اسحاق الشيرازي بكتاب «المهذب» و«بمسائل الخلاف»، وبكتب الشيخ أبي اسحاق في الأصول والجدل، وسكن عدن مدة، ثم انتقل إلى زبيد، وملوكها الحبشة<sup>(٥)</sup> يومئذ، فدخلها الأمير مفضل بن أبي البركات بالعسكر الجرّار من العرب، فأنهت<sup>(٦)</sup> مال هذا الفقيه وتجارته، وكان كثير المال. وأظنها في الوقعة الأولى، سنة سبع وتسعين وأربعمائة<sup>(٧)</sup>، ثم خرج فسكن جزيرة كمران في البحر، وسافر عبيده

(١) في الأصل وع : الشيخ محمد بن عبد الله بن محمد بن عبدويه . وما أثبتنا من ح . وقد ترجم له الجندی لوحة ١٠١ باسم : أبو عبد الله محمد بن عبدويه المهروباني وترجم له الشرجي ١٢١ ، باسم : أبو عبد الله محمد بن الحسين بن عبدويه . وذكره باخرمة ٢ : ١٣٥ ضمن ترجمة علي بن أحمد القريظي ، باسم : محمد بن عبد الله المهروباني الكراني . وقد أورد صاحب النور السافر ص ٢٠٦ ذكر هذا الفقيه وسماء : محمد بن الحسن بن عبدويه ، وذكر حكاية قدح عينيه والآيات الشعرية التي قالها في هذا الموضوع والتي سترد فيما بعد ، وفيما سبق ص ١٢٦ ذكره المؤلف باسم : أبو عبد الله محمد بن الحسن بن عبدويه المهروباني ( وهذا أرجح الأقوال ) .

(٢) في ع : المهرواني . وح وب : المهروباني . وقد ضبطها الجندی بالعبارة : بيم مفتوحة وسكون الهاء وضم الراء وسكون الواو وفتح الباء الموحدة ثم ألف ثم نون ثم ياء نسب . وزاد على ذلك قوله : ولا أدري إلى ماهذه النسبة ، هل هي إلى بلد أوجدت ، وسألت عن ذلك من يدعى الخبرة فقال : لعله نسب إلى بلد بساحل البصرة يقال لها ماهروباني .

(٣) ح وب : بالتجارة .

(٤) ح وب : وكان تفقهه بغداد .

(٥) انظر ص ١٠٤ .

(٦) ح : فأنهت .

(٧) ح وب : تسع وتسعين وأربعمائة . وع : سبع وسبعين وأربعمائة .

وجُلّابه إلى الحبشة ومكة والهند وعدن ، فأخلف الله عليه أموالا كثيرة ، فكان ينفق [ ١١٠ ] على طلبة العلم ويكرمهم .

أخبرني الفقيه الفاضل أحمد بن عمر بن علي السّلال<sup>(١)</sup> كتابة ، عن الفقيه عبد الله بن مسعود<sup>(٢)</sup> المدرس في الجياني ، عن الفقيه عمر بن علي السّلال<sup>(٣)</sup> ، وهو من تلاميذ الشيخ ابن عبد وَبِه ، أنه كان يتجر للشيخ ابن عبدويه بهيتين ألف دينار في البحار<sup>(٤)</sup> ، وكانت النواخذ<sup>(٥)</sup> والتجار وأهل الحالات يأتون للسلام عليه ، فيقبلون رأسه وهو قاعد ، وكان كثير المال والزهد والورع ، متحرّيا في الطعام ، لا يأكل إلا الأرز من بلاد الهند والكفار<sup>(٦)</sup> ، وكان قد ابتلى بالعمى<sup>(٧)</sup> ، فرد الله عليه بصره ، وفي ذلك قال لما عمى مخاطبته لنفسه :

وقالوا قد دهم عينيك سوء      فلو عاجتته بالقذح زالا  
فقلت الربُّ مختبري بهذا      فإن أصبر أنل منه الجلالا<sup>(٨)</sup>  
وإن أجزع جرمت الأجر منه      وكان خصيصتي منه الوالا

(١) سترد ترجمته فيما بعد .

(٢) » » »

(٣) » » »

(٤) ح وب : في التجارة .

(٥) النواخذ أو النواخذة ، ومفردها ناخوذا ، وهم ملاك سفن البحر أو وكلائهم ، وهو المتصرف في السفينة المتولى لأمرها سواء كان يملكها أو كان أجيراً على النظر فيها وتسييرها ( تاج العروس - نخذ ) .

(٦) ع : لا يأكل إلا الأرز الهندي وما يؤتى به من بلاد الكفار . وفي السلوك : لا يأكل إلا الأرز الذي يجلبه عبيده من بلاد الكفار .

(٧) ذكر الجندی والشرجي وصاحب النور السافر : حكاية هذا الفقيه وكيف ردّ إليه بصره بعد أن استدعى له طبيب لعلاجه . فلما قال الشعر المذكور ردتاه إليه بصره بدون حاجة إلى الطبيب .

(٨) عند الجندی والشرجي : التوالا . وفي النور السافر : مثالا .



وإني صابرٌ راضٍ شكورٌ  
صنيعٌ مليكنا حسنٌ جميلٌ  
وربّي غيرٌ متّصفٌ بخيفٍ  
(فصبرا معشر العميان صبرا)  
وله أيضاً في المناجاة<sup>(٢)</sup> [١١١]:  
ليتني مت قبل ذنبي فإني  
ليتني عند ما عصيتك ربّي  
ليتني عند ما هممت بذنبٍ  
يا رحيم العباد إن لم تُجِرني  
يا رحيم العباد طرّاً أُجِرني  
يا رحيم العباد اجعل جوابي  
يا رحيم العباد كن لي مجيباً  
يا رحيم العباد فارحم خضوعي  
(يا رحيم العباد ظهري ثقیل  
من ذنوبي فقد ضعفت ضعفت)<sup>(١)</sup>

وكان هذا الشيخ الفقيه ظاهر التقوى ، مؤلفاً للمسلمين من كل أفق ، وله تصنيف مليح في أصول الفقه ، سماه « بالإرادة » ، وكان له ولدٌ عالم بعلم الكلام والأصول ، مع تبرزه في الفقه ، يسمى عبد الله ، تفقه بأبيه ومات قبله في هذه

(١) هذا البيت زيادة من ع ولم يرد في غيرها .

(٢) حذف هذه القصيدة من ب ، واكتفى بقوله : وله غير ذلك .

(٣) ع : رجعت .

(٤) ح والجندی : الغنى .

(٥) ح : لا تخفني .

(٦) ع : هكذا ربّي قل ...

الجزيرة ، سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، ومات الشيخ رحمه الله ( ليلة الخميس لعشر ليال خلون من ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وخمسمائة )<sup>(١)</sup> وله ثمان وثمانون سنة ، وقبرها هنالك تحت<sup>(٢)</sup> المسجد ، يزورها الصالحون ، ويُتبرك بقبريهما<sup>(٣)</sup> ، وله ذرية فقراء في هذه الجزيرة إلى اليوم ، وهم ذووا مروءة ودين . قلت : ولما قضى الله سفرى إلى مكة ، [ ١١٢ ] ومن على بذلك ، واختار لي الطريق في البحر من عدن ، سنة أربع وسبعين<sup>(٤)</sup> وخمسمائة ، في صحبة الشيخ مدافع ابن أسعد الرقيري ، وعلى بن أحمد بن عبد الله القاضي القرظي<sup>(٥)</sup> ، خطيب عدن ، وغيرهما من التجار<sup>(٦)</sup> ، إلى أن رقيت سفينتنا في هذه الجزيرة واردين وصادرين ، فتبركتُ بزيارة هذا المسجد والقبرين ، وآثار الفقيهين ومواقع التدريس ، وأخرج إلى رجل اسمه صالح ، وهو من ذريته<sup>(٨)</sup> ، ختمة موقوفة في المسجد ، ذكر أنها بخط جده .

ثم لما مات الفقيه عبد الله بن الشيخ محمد بن عبدويه ، كتب إليه الفقيه

(١) تسكئة من ح وب والسلوك .

(٢) ح وب : بحنب .

(٣) ح وع وب : بتراب قبريهما .

(٤) ع : وتسعين ( تصحيف ) .

(٥) ح : مدافع بن سعيد الرقيري ، وع : مدافع بن سعيد الزهرى ، وثغر عدن

٢ : ١٣٥ : مدافع بن سعيد الرقيري . وستأتى ترجمته فيما بعد .

(٦) ترجم له باعزيمة ٢ : ١٣٥ نقلا عن كلام ابن سمرة للذكور .

(٧) جاء في نسخة الأصل وع بعد ذلك كلام آخر نصه : « وفي هذه السنة راح

سيف الدولة أتابك بن منقذ من زبيد إلى مصر ، في موسم الحج ، فحضر الحج

وقضى نفته وانصرف » .

(٨) ع : ذريتهم .



عمر بن علي بن أسعد السلالى ثم الكنانى ، تصيدة يرقى فيها ولده المذكور ،  
ويصف جودة علمه ويمدحه بالمعرفة والكمال ، فقال فى بعضها :

أَمِنْ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ نَجَلٌ مُحَمَّدٌ      يصون دموع العين من كان مسلماً  
وقد غاض بحر العلم مذ غاب شخصه      ولكن بحر الوجد من بعده طمأ  
تضعف بنيان العلوم لفقدته      وأصبح وجه الدرر أرمداً<sup>(١)</sup> أقتما  
[١١٣] غدا كل نور فى الجزيرة خامداً      فأصبح ركن العلم نيماً مهدماً  
فيا منهلاً تروى القلوب بوزده      شهدت لقد أورتها<sup>(٢)</sup> بعدك الظلما  
فيا أيها الشيخ الإمام تصبّراً      وإن كنت أهدى من سواك وأحلماً  
هو الدهر لا يبقى على حالة معاً      يُدير على أهليه بؤساً وأنعماً  
فحيناً تراه بأسر الوجه عابساً      وحيناً تراه ضاحكاً متبسماً  
وما أبت الدنيا مطاعاً مسوداً      ولا مَلِكاً فى السالفين<sup>(٣)</sup> مكرماً  
فأين جديسُ أين طسَمٌ وجُزْمٌ      ألم تطمس الأيام طنماً وجُرمها  
أما أهلكت عاداً ومن كان قبلها<sup>(٤)</sup>      ومن بعدَها من ذا من القَدَرِ أحتى

والمرثية<sup>(٥)</sup> طويلة تزيد على خمسين بيتاً ، ويقال إنه كان على هذا الفقيه الفقى  
ألف دينار ، قضاه عنها هذا الشيخ والده رحمهما الله .

وكان الشيخ محمد بن عبدويه مفخماً عند الناس ، معظماً كثير المال كبير الجاه ،  
كريم النفس ، غزير العلم ، فارتحل إليه الناس وكبار فقهاء اليمن ، لكثرة علمه  
وجودة إتقانه وفهمه ، كالفقيه عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني<sup>(٦)</sup>

(١) ح وع وب واللوكة : أربد .

(٢) ح وب : أربتيا . واللوكة : أوليتها .

(٣) ب : السابقين .

(٤) ع : قبله .

(٥) كذا فى ح وب : وفى الأصل وع : والترثية .

(٦) ستأنى ترجمته ص ١٥٤ .

من زبّان ، ورفيقه عبد الله بن يحيى الصّعبى<sup>(١)</sup> من ستهفه ، وكانت رحلتها سنة  
خمس وخمسمائة ، وزيد بن الحسن بن محمد الفايشى<sup>(٢)</sup> من بلد أحاطة [١١٤] ،  
وعمر بن علي بن أسعد السلالى من نخلان ، ومحمد وخير ابنا أسعد بن الهيثم المقدم  
ذكرهما ، وتاريخ قراءتهما<sup>(٣)</sup> عليه سنة تسع عشرة وخمسمائة ، وعيسى بن  
عبد الملك المعافى<sup>(٤)</sup> ، ويحيى بن محمد بن عمر بن محمد بن أبي عمران<sup>(٥)</sup> من  
شواحط ، وعمر بن عبد العزيز بن أبي قرّة ، وأخوه عبد الله<sup>(٦)</sup> من أهل أبيّ  
ولحج ، وراجح بن كهلان من أهل زبيد ، وأسعد بن أبي زيد التباعى<sup>(٧)</sup> وغيرهم ،  
( أخبرنى به الفقيه أحمد بن عمر بن علي بن أسعد السلالى كتابة )<sup>(٨)</sup> فأخذوا عنه  
<sup>(٩)</sup> «المهذب» وتصانيف الشيخ أبي إسحاق فى أصول الفقه ، وبعضهم روى عنه  
« إرشاده » فى أصول الفقه ، وتفقه به خلق كثير . ومن أصحابه ، الفقيه حسن بن  
أبي بكر الشيبانى<sup>(١٠)</sup> ، قرأ عليه بعض « التنبيه »<sup>(١١)</sup> فسأله عن ذلك فقال : إني  
النكاح ، والله أعلم .

(١) ستأنى ترجمتهم فى بعد .

(٢) ح : وفادتهما .

(٣) تكملة من ح وع وب .

(٤ - ٤) العبارة فى ع : « والتنبيه واللمع فى الفقه وأصوله » .

(٥) التنبيه : لأبي إسحاق الشيرازى ، طبع فى مصر ولندن .



## فصل

ومن ذرية القاضي حسين بن علي الطبري ، الفقيه إبراهيم<sup>(١)</sup> بن علي بن الحسين الطبري ، كان فقيهاً مجتهداً ، ومن أصحابه صهره علي ابنه ، الفقيه ثبت<sup>(٢)</sup> ابن عبد الله ، ويقال أبي<sup>(٣)</sup> عبيد ، قدم علي الفقيه زيد بن عبد الله اليفاعي<sup>(٤)</sup> إلى الجند . قال الفقيه عبد الله بن يحيى الصمعي<sup>(٥)</sup> : سألت الفقيه ثبت<sup>(٢)</sup> بن عبد الله في مدرسة<sup>(٦)</sup> الجند ، بحضرة الإمام زيد [ ١١٥ ] بن عبد الله اليفاعي ، عن الفقيه إبراهيم بن علي بن الحسين الطبري ، كيف بلوغه في الفقه ، قال إنه مجتهد<sup>(٧)</sup> ولولا أنه اشتغل بالعبادة مع الصوفية ، لكان في الفقه إماماً ، وفي الخلاف كاملاً ، فقلت له : وطريقته والله هذه غير ملومة ولا مكروهة ، فقال لي : كان الشيخ - يعني الحسين الطبري - يكره ذلك ويقول : اشتغال العالم بالعبادة فرار من العلم ، فأعجبت بهذه الحكمة<sup>(٨)</sup> ، وقلت هذا صحيح ، لأن الحرص<sup>(٩)</sup> في العلم يقوم مقام العبادة ، ولو كان<sup>(١٠)</sup> فيه بعض قسوة . وعرض<sup>(١١)</sup> ذلك على بعض الأصحاب .

- (١) هو القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن الحسين الطبري المكي ولد سنة ٤٨٢ وتوفي سنة ٥٢٣ هـ . ( العقد الثمين ٢ : ٤٨ ) .
- (٢) ح وب : بنت . وع : تلبت ( تصحيف ) .
- (٣) ح وب : ابن .
- (٤) سبق ترجمته ص ١١٩ .
- (٥) ستأتي ترجمته ص ١٦١ .
- (٦) ح : مدينة .
- (٧) ح وب : قال : هو محمود . وع : هو مجيد .
- (٨) ح وب : الحالة .
- (٩) ح وب : الخوض .
- (١٠) ح وب : وإن كان .
- (١١) ح وب : وعرضت .

فقال : ما قاله هو وجه الصواب فاستحسنه<sup>(١)</sup> .

قلت<sup>(٢)</sup> : وهذا صحيح ، لأنه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه دخل المسجد ، فرأى مجلسين ، أحدهما يذكر الله تعالى ، والآخر يتذاكرون الفقه ، فقال كلا المجلسين على خير ، وهذا أحب إلي ، وعدل إلى الفقه<sup>(٣)</sup> . وفي رواية أنه قال : كلا المجلسين على خير ، وأحدهما أفضل من صاحبه ، أما هؤلاء فيدعون الله عز وجل ، ويرغبون إليه إن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم ، وأما هؤلاء فتعلمون ويعلمون الجاهل ، هؤلاء أفضل ، ثم جلس معهم ، [ ١١٦ ] وقال صلى الله عليه وسلم : ألا أنبئكم بالفقه كل الفقه ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤنسهم من روح الله ، ولم يؤمنهم من مكر الله ، ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى ماسواه ، ألا لا خير في عبادة ليس فيها فقه ، ولا علم ليس فيه تفهم<sup>(٤)</sup> ، ولا قراءة ليس فيها تدبر . قلت أيضاً : ذكر الإمامان ابن الصباغ في «شامله»<sup>(٥)</sup> ويحيى ( بن أبي الخير الصمعي في «بيانته»<sup>(٦)</sup> )

- (١) ح : فاستحسنه . وب : واستحسنه .
- (٢) ب : قال المؤلف .
- (٣) ح : فعدا إلى أهل الفقه . وفي ع : وعدل إلى أهل الفقه .
- (٤) ح : فهم .
- (٥) الشامل : للإمام أبي نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد ، المعروف بابن الصباغ المتوفى سنة ٤٧٧ هـ . وهو من أجود كتب الشافعية وأصحها نقلاً ، كما وصفه ابن خلكان . وقد اعتنى العلماء بشرحه والتعليق عليه ( راجع كشف الظنون ٢ : ١٠٢٥ ) ويقع في حوالي عشر مجلدات .
- (٦) ويوجد منه أجزاء متفرقة في دار الكتب المصرية والخزانة التيمورية ومكتبة أحمد الثالث باستانبول ( راجع فهرست المخطوطات الصورة بالجامعة العربية ٣٠٥ : ١ )

- (٦) البيان : من أهم كتب الشافعية ، وقد مكث صاحبه في تأليفه ست سنين من سنة ٥٢٨ - سنة ٥٣٣ هـ . ويقع في حوالي أحد عشر مجلداً . يوجد منه أجزاء متفرقة في دار الكتب المصرية ومكتبات استانبول ( راجع الفهرست المذكور ١ : ٢٩٠ )
- (٧) تكملة من ح .



(\*) ثم رجع إلى حديث الفقيه زيد كما تقدم ، ذكر ورودهم إلى مكة المشرفة عند أهواء (٢) البلاطين (٣) . وهو (٤) أنه لما رجع الفقيه زيد بن عبد الله اليافعي من مكة إلى الجند ، سبعة ثلثي عشرة بعد انقضاء المائة الخامسة ، وحصول جزء من المائة السادسة ، اجتمع عنده في الجند ما يزيد على مائتي رجل ، من جلة الفقهاء ، من تهامة وأبين وجضرموت والسحول والشام وغير ذلك ، فقرأ الإمام يحيى بن أبي الخير عليه « النكت » (٥) في الخلاف ، تصنيف الشيخ أبي إسحاق الشيرازي مع سماعة « منهاج » (٦) القاضي أبي الطيب الطبري ، بقراءة القاضي أبي بكر بن محمد اليغاسي (٧) ، والفقيه أبي حامد (٨) بن أبي بكر [ ١١٧ ] وكانا شريكين في درسه ، و « لتعليق الخلاف » (٩) للشيخ أبي إسحاق ، بقراءة الفقيهين الإمامين محمد بن أحمد بن أبي عبد الله الحمداني (١٠) ، وعبد الله بن يحيى الصعبي (١١).

(١) ع : النافلة .

(٢ - ٣) ساقط من ح .

(٤) ع : هؤلاء .

(٥) ح : ثم لا .

(٦) النكت : في المسائل المختلف عليها بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة .

نسخة مكتوبة سنة ٤٦٦ في عصر المؤلف ، محفوظة بمكتبة أحمد الثالث باستانبول

رقم ١١٥٤ .

(٧) منهاج : للقاضي أبي الطيب الطبري ، ولم أعثر عليه في فهارس المكتبات .

(٨) في الأصل ومع : اليافعي ( بتحريف ) وستأني ترجمته فيما بعد .

(٩) هو أبو حامد بن أبي بكر بن عبد الله بن صبيح وستأني ترجمته ص ١٠٥

(١٠) لم أعثر عليه في فهارس المكتبات .

(١١) ستأني ترجمته ص ١٥٤ .

(١٢) » » ص ١٦١ .

وكانا مشتركين (١) في قراءته ، ولغني ذلك من التأليف في الفقه والخلاف ، المقروءة على هذا الشيخ زيد بن عبد الله اليافعي ، وكان هذا في دولة السلطان أسعد بن أبي الفتوح بن علاء بن الوليد الحيزي (٢) ، فعظم حال الفقيه وتجل أمره ، واجتمع المؤلف والمخالف ، على تطيب نفس الفقيه (٣) ، وكان بعد رجوعه (٤) من مكة لا يصلي في الجامع إلا الجمعة في آخر المسجد ، والقاضي فيه يومئذ أبو بكر اليافعي (٥) وإمامه الشيخ يحيى بن عبد العليم ، ومات الفقيه زيد بن عبد الله في الجند في شهر ربيع من سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وقيل سنة خمس عشرة وخمسمائة .

وقتل السلطان أسعد بن أبي الفتوح في حصن تعز بين البابين ، قتله الضاربان ، وهما رجلان من أصحابه ، سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وقبر في حصن تعز إلى أن قدم السلطان سيف الإسلام . فأخبرني من أثنى به ( وبقوله (٦) ) إنه نبش وأخرج إلى مقابر المسلمين .

وأخبرني الشيخ منصور بن أحمد أبو (٧) تراب المؤدري قال : دخلت الجند إلى الفقيه زيد اليافعي ، استفتيته عن مسألة في الفرائض ، وكان صغير الخلق دقيق الجسم ، فوجدته يدرس أصحابه في دهليز بيته ، فبهتته هبة عظيمة واستنكرت (٨) مقامه ، فغلطت في سؤالي ، ثم رددت كلامي ، فأنسى بكلامه ، وأجابني عن سؤالي بأحسن الجواب ، ( وبعد هذا (٩) ) تفرق الجميع لأجل الخوف ، وموت الفقيه ، رحمه الله تعالى ونفع به آمين .

(١) ح وب وع : شريكين أيضا .

(٢) ترجمته عند باخرمة ٢ : ١٧ والكفاية ٥٦ وأثناء الزمن ٤٦ .

(٣) ع : على تطيب نفسه ، أعني الفقيه زيد .

(٤) ح وب : عودته .

(٥) ستأني ترجمته فيما بعد .

(٦) نكته من ح .

(٧) ح وب : ابن ( تحريف ) .

(٨) ح وب : واستكبرت . وفي السلوك : واستكثرت .

(٩) في ع : وبعد قتل السلطان وموت الفقيه .



## فصل

ثم حصل<sup>(١)</sup> الفقه لطبقة<sup>(٢)</sup> أخرى، أكثرهم تلاميذ هذين الشيخين: اليفاعي وابن عبدويه، فأعلام طبقة:

الإمام عبد الله<sup>(٣)</sup> بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني، سكن زبران من بادية الجند. مات رحمه الله في زبران، سنة ثمانى عشرة وخمسمائة<sup>(٤)</sup>، وكان اليفاعي قد أذن له في الفتوى بالنوازل، وإطلاق اسمه عليها في حياته، ثقة منه بعلمه وجودة حفظه، وكان يفضل على أصحابه لمعرفته، وهو أستاذ الإمام يحيى بن أبي الخير، وكان تفقه بشيوخ، منهم الفقيه الإمام أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخثالي<sup>(٥)</sup>، وزيد بن عبد الله [١١٩] اليفاعي، وأكثر أخذه عنه، وسافر هو والإمام عبد الله بن يحيى، إلى ابن عبدويه، فقرأ عليه جميعاً «إرشاده» في أصول الفقه والجدل، وسمما عليه قراءة «المهذب» وغيره، وكان زاهداً ورعاً.

ومنهم: الفقيه عبد الله<sup>(٦)</sup> بن عمير العريفي، تفقه باليفاعي، وقرأ «المعتمد»<sup>(٧)</sup> على البندنجي، وعنه أخذ الإمام يحيى بن أبي الخير «المعتمد» في الخلاف. ولد عبد الله بن عمير سنة . . . . . ومات سنة . . . . .<sup>(٨)</sup>

ومنهم: الفقيه الفاضل،<sup>(٩)</sup> زيد بن أسعد، سكنه حسنات، وهو

(١) ع: انتقل.

(٢) ح وب: في طبقة.

(٣) ترجم له الجندی لوحة ١٠٣.

(٤) سبق ترجمته ص ٩٤.

(٥) ترجم له الجندی لوحة ١٠٤.

(٦) المعتمد في الخلاف من تأليف البندنجي المذكور.

(٧) يابض بالأصول.

(٨) ترجم له الجندی لوحة ١٠٤ وهذه الترجمة في ح وب بعد الترجمة التالية.

خال الفقيه منصور بن محمد.

ومنهم: الفقيه أبو حامد بن أبي بكر بن عبد الله بن صبيح<sup>(١)</sup> من الذنبتين، تفقه باليفاعي، ومات هناك، سنة . . . . .<sup>(٢)</sup>

ومنهم: موسى<sup>(٣)</sup> بن علي الصعبي، سكن ذى الحفر في نعيمة. تفقه بمقبل ابن زهير<sup>(٤)</sup>، أخذ عنه<sup>(٥)</sup> الإمام يحيى بن أبي الخير «تنبيه»<sup>(٦)</sup> الفقه في أول أمره، وكان هذا الفقيه موسى، مدرساً في ذى الحفر (مات سنة خمسين وأربعمائة<sup>(٧)</sup>).

وأما الإمام زيد<sup>(٨)</sup> بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن ميمون بن عبد الله بن عبد الحميد بن أبي أيوب الفايشي، فإنه ولد ليلة الجمعة لخمس عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثمان وخمسين [١٢٠] وأربعمائة، ومات في رجب سنة ثمان وعشرين<sup>(٩)</sup> وخمسمائة (وهو ابن سبعين سنة)<sup>(١٠)</sup>. وقد قيل: إنه مات سنة سبع وعشرين، تفقه بشيوخ كثيرة، وكان عالماً بعلوم كثيرة. منها: علم القراءات بطريقه إلى أبي معشر الطبري<sup>(١١)</sup>، قرأ عليه بمكة. ومنها: التفسير، ومنها:

(١) ح: صبح. وترجم له الجندی لوحة ١٠٤.

(٢) يابض بالأصول.

(٣) ترجم له الجندی لوحة ١٠٤.

(٤) سبق ترجمته ص ١١٥.

(٥) ح: عن.

(٦) التنبيه: للشيرازي.

(٧) تكملة من ح وب.

(٨) ترجم له الجندی لوحة ١٠٤ والسبكي ٤: ٢١٩.

(٩) في الأصل وع: ثمان وخمسين. وما أثبتنا من ح والسبكي والسلوك. وهو

يتفق مع قوله: مات وهو ابن سبعين سنة.

(١٠) هو أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي القطان الشافعي

شيخ أهل مكة في عصره، إمام في القراءات. له مصنفات كثيرة، توفي سنة ٨٧ هـ بمكة (السبكي ٣: ٢٤٣، طبقات القراء ١: ٤٠١).



الحديث ، ومنها : اللغة ، ومنها : النحو ، ومنها : الفقه ، والخلاف ،  
وأصول الفقه ، وعلم الكلام في التوحيد ، ومنها : الدُّور والحساب ، وكان كثير  
الحجج ، وربما جاور بمكة ، فلقني في هذه العلوم شيوخاً كثيراً فتفقه في المُشِيرِق<sup>(١)</sup>  
بأسعد بن الهيثم ، وبإسحاق الصردني في سَيْر ، وبأبي بكر بن جعفر بن عبد الرحيم  
الطبري بالظُرَافَةِ ، وبيعقوب بن أحمد وبابن عَبْدَوَيْه في تهامة ، وبالحسين الفقيه  
الطبري بمكة ، وبأبي نصر البندنجي بمكة ، وبخير بن يحيى بن ملاس ، وبمقبل  
ابن محمد بن زهير بندي أشرق ، وبإبراهيم بن أبي عباد ( بندي أشرق في النحو  
واللغة ، وهو القائل لإبراهيم بن أبي عباد<sup>(٢)</sup> ) النحوى ، وقد راجع ابنه سعيداً في  
قول الشاعر :

يقولون-لى دار الأحبة قد دنت وأنت كئيب إن ذا لعجيب

فقلت وما نفى<sup>(٣)</sup> بدار قريبة إذا لم يكن بين القلوب قريب

٢- فقال رجل : من<sup>(٤)</sup> المشرّاح إلى السحول ؟ ما هذا يامولاي ؟ [ ١٢١ ] فقال :

هذا عمل من حب لمن طبع<sup>(٥)</sup> وقيل : إن هذا كان يوم خروجهم من ذى أشرق

خائفين من الأمير مفضل بن أبي البركات ، فافترقا في السحول ، وأخذ اللغة أيضاً

عن عيسى بن إبراهيم الربيعي<sup>(٦)</sup> مصنف « النظام »<sup>(٧)</sup> بأحاطة ، وكان هذا عيسى

(١) ع والسبكي : للشرق .

(٢) تكملة من ح وب .

(٣) في الأصل : وما تبغى .

(٤ - ٤) سقط من ح وب : ويبدو أن ناسخ ب لم تستقم له العبارة وفيها هذا

السقط ، فكتب على الهامش « كذا » .

(٦) هذا مثل مشهور ، ذكره الميداني في مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٢ .

(٧) ترجمته في معجم الأدباء ١٦ : ١٤٦ وبغية الوعاة ٣٦٨ .

(٨) نظام الغريب . طبع في مصر سنة ١٩١٣ .

ابن إبراهيم وأخوه اسماعيل<sup>(١)</sup> بن إبراهيم ( من علماء اللغة وأتمتها ، مات عيسى  
ابن إبراهيم<sup>(٢)</sup> ) في أحاطة سنة ثمانين وأربعمائة ، وأما أخوه اسماعيل ، فمات بعده  
بقليل ، وهو صاحب « قيد الأوابد »<sup>(٣)</sup> القصيدة المشهورة في اللغة والنحو ، وله  
رسائل مليحة ، وأبيات مستحسنة<sup>(٤)</sup> ، تجمع معاني من أبواب اللغة والنحو ، وتفقه  
الإمام زيد بن الحسن بمكة ، بالقاضي أبي محمد الطبري ، وبإمامه للمقام عبد الملك<sup>(٥)</sup> .  
ابن أبي مسلم المشهور بالنهاوندي ، وكان رحّالاً في طلب العلم ، فبذلك كثرت  
علومه وظهرت فضائله ، وجمعت خزائنه<sup>(٦)</sup> من كتب هذه العلوم ما يزيد على  
خمسمائة كتاب<sup>(٧)</sup> ، وكان قواماً بالليل يصلى بالشعب من القرآن كل ليلة في غاب  
أحواله وأكثر زمانه ، وصنف في مذهب الشافعي ، مختصراً مليحاً فمما كتاب

(١) توفي بعد أخيه عيسى بأيام سنة ٤٨٠ ( إنباء الرواء ١ : ١٩١ ، وبغية الوعاة

١٩٣ ، وسلم الوصول ١٨٨ وتلخيص ابن مكتوم ٣٥ ) .

(٢) تكملة من ح وب .

(٣) رتب الناظم هذه القصيدة على ترتيب كتاب العين للخليل بن أحمد ، وأورد

فيها خلال التفسير نوادر من محاسن الأخبار والأشعار ، واشتملت على أكثر كتاب

« العين » وأولها :

أجيسوا ياذوى التحصيل للأدب من يسأل

عن العيب — ق والعوه — ق والعنجة والعيب

( إنباء ١ : ١٩٢ ) .

ومنها نسخة خطية في مكتبة القاضي محمد العمري باليمن . وقد نشرها أبو بكر

ابن علي الحدادي المصري المتوفى نحو سنة ٨٠٠ ( كشف الظنون ٢ : ٣٦٨ ) .

(٤) ح وع وب : حسنة .

(٥) امام مقام إبراهيم الخليل عليه السلام توفي سنة ٥١٩ هـ ( العقد الثمين ٣ : ٩٦ )

(٦) ح وب : خزائنه .

(٧) ع : مجلد .



« التهذيب »<sup>(١)</sup> وتفقه بهذا الإمام خلق كثير من بلاد شتى [١٢٢] كيجي بن أبي الخير العمراني ، ( والشيخ الفقيه الحافظ علي بن أبي بكر بن حيدر بن فضل )<sup>(٢)</sup> وعمر بن اسماعيل بن علقمة ، وعمر<sup>(٣)</sup> بن عبد الله من قَلَامَة وغيرهم ، ( وكانوا لا يفارقونه )<sup>(٤)</sup> ، وكان مؤالفا للأصحاب ، مُحَسِّن خلقه وغازاة علمه ، وصلاح سلطان بلده ، وهو أسعد بن وائل بن عيسى<sup>(٥)</sup> ، وجده ذو الكلاع ، وكان هذا السلطان هو وآبؤه ، سالمين عن الابتداع<sup>(٦)</sup> ، يؤثرون مذهب السنة وعمارة المساجد ، ومحبة العلماء والقراء والعباد ، ويعظمون السلف الصالح ، ويتبركون بذكرهم ، ويقتدون بأقوالهم وأفعالهم ، وكانت أحاطة بركات عبادها وفقهاها ، وعدل سلاطينها<sup>(٧)</sup> ، واسعة الأرزاق فضيرة البساتين والأسواق ، عامرة المساجد كاملة المحارث والموارد ، وكان قتل هذا السلطان أسعد بن وائل في جمادى الأولى سنة خمس عشرة وخمسمائة ، وقبره<sup>(٨)</sup> في جامع الجعامي ، ثم ولي بعده ولده عبد الله ، أربعاً وعشرين سنة ، ومات في جمادى الآخرة من سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

أخبرني بهذا ، السلطان وائل بن علي بن أسعد بن وائل ، وذكر لي أن (١) يذكر الجندی أنه رأى منه نسخة في الشرق ( مشرق اليمن ) في مجلدين لطيفين .

(٢) تكملة من ح وب .

(٣) ح وب : وعمرو

(٤) تكملة من ع .

(٥) هو السلطان أسعد بن وائل بن عيسى الوائلي ثم الكلاعي - من ولد ذي كلاع - الحميري صاحب أحاطة ( عمارة من ١٣ والجندی لوحة ١٠٥ )

(٦) ع : من البدع .

(٧) ح وب : وسلطانها .

(٨) ع : ودفن .

(٩) ح : الحفامي ( تصحيف ) .

جده وائل بن عيسى ، أمس يفوز ، وذلك بعد قتل الصليحي ، وأخبرني أيضاً عن الشيخ العفيف أبي حسان<sup>(١)</sup> بن أبي الخير بن أبي خليفة الزاهد ، مسكنه جان من يَحْضِب [١٢٣] الأسفل : أن جبل جناد من التعكر إلى رَيْمَة ، وكان اسمها عرنة ، وأساس التعكر منذ ثلاثة آلاف سنة وخمسمائة ، وفيه مسجد النبي إلياس وأن أنور كان يسمى أنور ، وأساسه منذ سبعمائة سنة ، وحَبَّ أساسه منذ ثمانمائة سنة ، وقيضان أساسه منذ مائتين وستين سنة ، وخدد أساسه منذ ثمانمائة وستين - أو قال ثمانين - ، وشُبَّع وكان اسمه شُبَّاع منذ ألف ومائتين ، ( حدثه بهذا منذ ثمانى عشرة سنة ، وتقديره سنة أربع وستين وخمسمائة )<sup>(٢)</sup> ، وحكايته لي هذه بصفر سنة أربع وستين<sup>(٣)</sup> وخمسمائة .

وأخبرني الشيخ محمد بن ناجي بن نوح التباعي : أن أولاد خير بن المُتَمَسِّح ذو الكلاع الأصغر : حاشد وأحاطة والشحول ومَيْتَم وبعدان وعروان ومَحَنَّة وعرنة وحيم ونكأل وبوزع والحدون ، وهم الذين اجتمعوا على حرب باكور القبطي ، وكانت مدرسة هذا الفقيه الإمام في الجعامي مدة حياته ومات بها ، وعنه أخذ أولاده أحمد وعلي وقاسم ، بنو هذا الإمام زيد بن الحسن وبه تفقهوا ، وكان أبوم يقول : أحمد اقرأ كم ، وعلي أكتبكم ، وقاسم أفقهكم ، وكان يقول : يجي بن أبي الخير فقيه بصلح للفتوى ، وأمر بعض أصحابه - وهو عمرو [١٢٤] بن عبد الله - بالدرس عليه .

قلت : وكان هذا لاشك ، في أول أمر الإمام يجي بن أبي الخير ، فلو عاش إلى تصنيفه « البيان » لرأى عجبا . مات قاسم بن زيد في رجب سنة سبعين<sup>(٤)</sup> وخمسمائة ، وهو ابن سبعين سنة .

(١) ح وع : ابن حسان .

(٢) تكملة من ح .

(٣) ح وع : اثنين وثمانين وخمسمائة .

(٤) ح وب . تسعين . وهذا خطأ ، لأن المؤلف مات قبل ذلك .



ومنهم الفقيه يحيى<sup>(١)</sup> بن عبد الله وكان يدرس في وقيير ولد سنة ..... ومات سنة .....<sup>(٢)</sup>

وأظن الفقيه أحمد بن محمد البريبي<sup>(٣)</sup> ربيبه ، قد أخذ عنه ، وأكثر أخذه عن الإمام يحيى بن أبي الخير .

ومنهم الفقيه الزاهد عمر<sup>(٤)</sup> بن علي بن أسعد بن عبد الله السلالى ثم الكنانى ، تفقه بعبد الله بن عمير القرينى ، وغيره من أهل البلاد ، وأخذ «المهذب» وأصول الفقه عن ابن عبدويه ، وسكن ضراس ودرس فيها ، وأخذ عنه عبد الله بن مسعود<sup>(٥)</sup> ، وعبد الرحمن بن يحيى بن أحمد الخليلدى<sup>(٦)</sup> مات بمكة جاها سنة سبع وسبعين ، وهو ابن أربع وخمسين سنة . وأسعد بن مقبل وغيرهما ، ومات في شهر ذى القعدة سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

ومنهم أخوه حسين<sup>(٧)</sup> بن علي السلالى ، مات في ربيع سنة اثنين وستين وخمسمائة ، وهو ابن ثلاث [١٢٥] وسبعمائة ، وأظنه أخذ الفقه عن أخيه عمر ، لأنه أكبر سنًا منه .

(١) ترجم له الجندى لوحة ١٠٦ باسم : يحيى بن عبد الله المليكى ، من عرب يقال لهم الأملاك .

(٢) يابض بالأصول .

(٣) ستانى ترجمته فيما بعد .

(٤) ترجم له الجندى لوحة ١٠٦ .

(٥) ع : الجندى . وب والسلوك : الخلدى ( بدون نقط ) .

(٦) ترجم له الجندى لوحة ١٠٦ . وذكر اسمه : حسين بن عمر السلالى

(٧) ح وب والسلوك : ثلاث .

ومنهم الإمام الأوحى العالم الأنجد ، عبد الله<sup>(١)</sup> بن يحيى بن إبراهيم ابن أبي الهيثم بن عبد السميع الصغرى ، ولد سنة ٤٧٥<sup>(٢)</sup> ومات بسهفنة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة ، وكان يقول لأصحابه لئن بلغت الثمانين ، لأصنعن لكم ضيافة ، وكانت مدرسته في سهفنة في حياة القاضي محمد ابن مسلم بن أبي بكر (الصعبى)<sup>(٣)</sup> وأيامه .

وأخبرنى الفقيه سليمان بن فتح بن مفتاح<sup>(٤)</sup> : أن الإمام يحيى بن أبي الخير ، كان يقول : عبد الله بن يحيى شيخ الشيوخ ، وكاننا متحابين في الله يتزاوران ، وحضر الفقيه يحيى جنازته وشهد دفنه ، هو وأصحابه من ذى أشرق ، وهو يومئذ فيها .

وأخبرنى الفقيه سليمان بن فتح : أن القاضي مسلم بن أبي بكر ، سأل الفقيه عبد الله بن يحيى ، أن يدرس وهو باقى حاضراً ، ففعل ذلك ، رحمهم الله تعالى أجمعين .

وأخبرنى الفقيه أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرزاق<sup>(٥)</sup> : أن الفقيه الإمام عبد الله<sup>(٦)</sup> بن يحيى الصعبى ، مات وهو ابن [١٢٦] إحدى وثمانين سنة والله أعلم ، وكان فاضلاً زاهداً ورعاً .

روى<sup>(٧)</sup> أن ناساً من بنى مُلَيْك ، ضربوا هذا الفقيه بالسيوف ، فلم تقطع

(١) ترجم له الجندى لوحة ١٠٦ والشرجى ص ٧٧ .

(٢) مكان هذا التاريخ في ح وع وب يمس .

(٣) تكملة من السلوك .

(٤) ستانى ترجمته فيما بعد .

(٥) في الأصل وح وب : عبيد بن يحيى . وفي ع : عبيد الله بن يحيى . وذكر

الجندى في السلوك أن هذا الفقيه كان يعرف نفسه على طريق التصغير «بعبيد الله»

(٦) هذه الحكاية التى يروها المؤلف ، سبق ذكرها في ترجمة جعفر بن

عبد الرحيم الخثامى ص ٩٥ .



سيوفهم ، فستل عن ذلك فقال : كنت أقرأ سورة يس . والذي أرويه عن  
عن السلطان وائل بن علي بن أسعد بن وائل ، عن الفقيه الزهري ، عن الفقيه  
عبد الله<sup>(١)</sup> بن يحيى ، أنه زاره مهنتاً بعد وقعة سهفنة ، فسأله عن وقعة<sup>(٢)</sup>  
بنى مُليك وضر بهم له بالسيوف ، فلم تقطع فيه ، فقال : كنت أقرأ آيات الحفظ ،  
من قوله تعالى ﴿ ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم ﴾<sup>(٣)</sup> ، قاله خير حافظاً  
وهو أرحم الراحمين<sup>(٤)</sup> ، وحفظاً من كل شيطان مارد<sup>(٥)</sup> ، وحفظناها من كل  
شيطان رجيم<sup>(٦)</sup> ، وحفظاً ذلك تقدير العزيز العليم<sup>(٧)</sup> ، ﴿ إن كل نفس لما عليها  
حافظ ﴾<sup>(٨)</sup> . ﴿ إن بطش ربك لشديد . إنه هو يُبدى . ويُعيد . وهو الغفور  
الودود . ذو العرش المجيد . فقال لما يريد . هل أتاك حديث الجنود . فرعون  
ونمود . بل الذين كفروا في تكذيب . والله من ورائهم محيط . بل هو قرآن  
مجيد . في لوح محفوظ ﴾<sup>(٩)</sup> . وهذه الحكاية هي المشهورة .

وذكر أن الفقيه عبد الله<sup>(١)</sup> بن يحيى [١٢٧] المذكور قال : خرجت يوماً  
مع جماعة ، فرأينا ذئباً يلعب شاة مجفأة ولا يضرها بشيء ، فلما دنونا منه ، نفر عنها  
الذئب ، فوجدنا في رقبة الشاة كتاباً مربوطاً ، فخلناه وقرأناه ، فوجدنا فيه هذه  
الآيات .

(١) في الأصل وح وب : عبيد بن يحيى . وفي ع : عبيد الله بن يحيى .

(٢) ح وع وب : عمل .

(٣) سورة البقرة . الآية ٢٥٥ .

(٤) سورة يوسف : ٦٤ .

(٥) سورة الصافات : ٧ .

(٦) سورة الحجر : ١٧ .

(٧) سورة فصلت : ١٢ .

(٨) سورة الطارق : ٤ .

(٩) سورة البروج : ١٢ - ٢٢ .

قلت : وأخبرني غير واحد من أثق<sup>(١)</sup> بقوله ، بهذه الرواية ، ولهذا الفقيه  
مصنفات مايحة كثيرة ، منها كتاب « التعريف »<sup>(٢)</sup> في الفقه و « احتراز المذهب »  
وله « عقيدة » حسنة على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، نسختها من خطه .

وكان رجل من أهل الحرص من مشايخ بنى يحيى ، وهم بطن من يافع ، يصطنع  
إلى هذا الفقيه الإمام معروفاً ، ويقوم بكفايته وأعياده ، وما يحتاج إليه من  
السكوة ، واسم هذا اليعياشي علي بن ماري<sup>(٣)</sup> ، وتنفع بهذا الفقيه الإمام خلق  
كثير ، كأبي السعود بن خيران في « الملحة » ، ومحمد بن أحمد بن عمر<sup>(٤)</sup> ، في  
ظباء ، وأسعد<sup>(٥)</sup> بن عبد الله النجدي<sup>(٦)</sup> ، وأحمد<sup>(٧)</sup> بن عبد الملك بن محمد من  
الصُّلُو وكثير من أهل المعافر ، وعبد الله بن يسفر بن سالم العريضي من عنة ،  
وأحمد بن أبي أحمد<sup>(٧)</sup> التباعي ، وعبد الله بن علي قاضي رتبة [١٢٨] وغيرهم .

ومنهم : الفقيه الفاضل الورع الزاهد<sup>(٨)</sup> عمر بن إسماعيل ( بن علي بن  
إسماعيل<sup>(٩)</sup> ) بن يوسف بن علقمة ( الجماعي ثم الخولاني<sup>(١٠)</sup> ) ولد سنة ....<sup>(١١)</sup>

(١) ح وع وب : يوثق .

(٢) عند الجندي : التعريف .

(٣) كذا في الأصل وفي ح : علي بن رمان . وفي ب : علي بن أبان . وفي ع :

علي بن بار . وفي السلوك : علي بن زياد .

(٤) ستأتي ترجمته فيما بعد .

(٥) في ح وب والسلوك : سعد .

(٦) في الأصول : النجدي ، وما أثبتنا من السلوك . وربما كانت « البحري »

وهم بطن من خولان يقال لهم بنو بحر .

(٨) في السلوك : أحمد بن حامد التباعي من علقان .

(٩) ترجم له الجندي لوحة ١٠٧ .

(١٠) تكملة من السلوك للجندي .

(١١) يابض بالأصول .



ومات سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، أخذ عن الفقيه زيد بن الحسن «المهذب»  
وأصول الفقه ، وكان خبيراً<sup>(١)</sup> الإمام يحيى بن أبي الخير في رحلتها إلى أحاطة ،  
وروي عنه في اللغة « غريب الحديث »<sup>(٢)</sup> ، لأبي عبيد و « مختصر المين »<sup>(٣)</sup>  
للخوافي ، ( وغير ذلك )<sup>(٤)</sup> وكان فاضلاً إماماً في العربية ، أخذ الإمام يحيى عنه  
« كافي »<sup>(٥)</sup> الصغار في النحو ، و « الجمل »<sup>(٦)</sup> للزجاجي ، وأخذ عنه شيخه محمد بن  
موسى العمراني<sup>(٧)</sup> « الناسخ والمنسوخ »<sup>(٨)</sup> في القرآن لأبي جعفر الصغار ، رحمهم الله  
وضمهم : الفقيه أبو محمد عبد الله بن علي الحارثي<sup>(٩)</sup> ، ولد سنة ثلاث وثمانين  
وأربعمئة ، ومات سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وكان عالماً مجوداً ، وله تصنيف  
مليح سماه « الشروط » : أخذ من شيخه القاضي علي بن محمد بن سنان<sup>(٧)</sup> ،

(١) الخبير في اللهجة البجائية : الرقيق والصدوق .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام للتوفي سنة ٢٢٤ ، منه نسخة في  
دار الكتب المصرية برقم ٢٣٢٢٩ ب وأخرى في مكتبة الأزهر بالقاهرة رقم ٩٢٦  
حديث مكتوبة سنة ١١١٠ هـ وثلاثة في مكتبة فيض الله رقم ٤٩٦ باستانبول ، ورابعة  
في مكتبة عارف حكمت بالمدينة للنورة . وهي التي اعتمدنا عليها في مراجعة النصوص  
المنقولة هنا من هذا الكتاب .

(٣) مختصر العين : لم يرد ذكر لهذا المختصر في فهرس المكتبات ، ولا في كتب  
رجال اللغة ولم يذكره بروكلمان أيضاً .

(٤) تكملة من ح وع .

(٥) سبق التعريف به .

(٦) الجمل : لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي ، للتوفي سنة ٣٣٩ .  
منه نسخة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٩٧ نحوش . وأخرى في شهيد على  
باستانبول برقم ٢٥١١ .

(٧) ستأتي ترجمته فيما بعد .

(٨) الناسخ والمنسوخ تأليف أبي جعفر محمد بن أحمد النحاس ويعرف أيضاً  
بالصغار للتوفي سنة ٣٣٨ ، طبع في مصر سنة ١٣٢٣ .

(٩) في الأصل : الحارثي . وترجم له الجندی لوحة ١١٣ .

وأخذ هذا ابن سنان ، النحو واللغة عن الإمامين ، القاضي أحمد بن إبراهيم بن  
خُذ<sup>(١)</sup> المعافري ، والإمام إبراهيم<sup>(٢)</sup> بن محمد بن أبي عباد .  
وأخبرني الفقيه عثمان بن أسعد بن عثمان العمراني<sup>(٣)</sup> : أن الإمام يحيى لما  
اشتغل بجمع « البيان » واعتذر عن أكثر أصحابه ، عن التدريس ، لشغله  
بتصنيف « البيان » قال لصهره هذا عندما استشاره بالقراءة والدرس : عليك  
بعبد الله بن علي الحارثي<sup>(٤)</sup> ، فارتحلت إليه .

وضمهم : القاضي الأجل ، أبو بكر<sup>(٥)</sup> بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي ،  
ولد سنة تسعين وأربعمئة<sup>(٦)</sup> ومات بالجند في شهر رمضان ، ليلة الأربعاء لسبع  
عشرة ليلة خلت منه ، سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة<sup>(٧)</sup> مبطوناً ، وقد عدت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المبطون في الشهداء ، حضر موته الإمام يحيى بن  
أبي الخير وأصحابه ، وقال حين نُعي إليه ، ماتت المروءة . أخذ الفقه عن زيد بن  
عبد الله اليافعي ، وكان هذا القاضي أديباً شاعراً ، مقلقاً ، مترسلاً فصيحاً ، وله  
ديوان مشهور<sup>(٨)</sup> .

روى عن أبيه وخاله ، كتاب « الرسالة للشافعي » و « مختصر المزني »

(١) ح وب : أحمد . وع : حميد ( تحريف ) . وترجم له الجندی لوحة ١٠٧  
وضبط اسمه بالعبارة ( محمد ) بضم الحاء وتشديد الميم مع فتحها ثم دال مهملة .  
وقال عنه : كان قاضياً بالمعافر ولذلك يقال له المعافري .

(٢) سبق التعريف به .

(٣) ستأتي ترجمته فيما بعد .

(٤) في الأصل : الحارثي .

(٥) ترجم له الجندی لوحة ١١٥ وعمارة في الفيد ١٦٩ .

(٦) ع : ٤٩٣ ( هكذا بالأرقام ) .

(٧) ع : ٥٥٣ ( » » ) .

(٨) أورد له عمارة بعض شعره في « مختصر الفيد » ص ١٦٩ .



بروايتهما عن الشيخ عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة . ولى قضاء اليمن من إرب إلى عدن ، من جهة الداعي محمد بن سبأ<sup>(١)</sup> ، ومن قبله من جهة الأمير منصور بن الفضل في ذي جيلة ، وكان له ولد يقال له محمد بن أبي بكر<sup>(٢)</sup> ، أخذ الفقه عن أخواله بني عبد العليم ، نبت نباتاً حسناً ، وكان لديه معرفة في علم الكلام واللغة والعربية ، حسن الشعر ، مات رحمه الله بالجنّد سنة ست وأربعين وخمسمائة قبل أبيه ، وقبراهما هنالك ، ولأبيه فيه أشعار<sup>(٣)</sup> كثيرة ، يمدحه فيها ، وورثه من قصيدة له :

جوار الله خير من جوارى - ودار نعيمه لك خير دار

وميلاد القاضي محمد بن أبي بكر ، سنة سبع عشرة وخمسمائة<sup>(٤)</sup> .

وكان هذا القاضي أبو بكر ذا جاه كبير وخطر<sup>(٥)</sup> عظيم عند الملوك ، استوهب خراج أرض<sup>(٦)</sup> الفقهاء في الأجناد من الداعي<sup>(٧)</sup> ، وخلصها على أهلها ، وكان يقول

(١) جاء في هامشة نسخة [ب] عن الداعي محمد بن سبأ هذه العبارة : « استولى على حب وذي جيلة وأعماله ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، انتقلت إليه من يد الأمير منصور بن الفضل ، ومات الداعي بالملوكة سنة خمسين وخمسمائة ، وقيل إنه مات في ذي الحجة سنة تسع وأربعين ، ثم استولى على البلاد ابنه الداعي للكرم عمران بن محمد بن سبأ ، فاستقام فيها إلى ظهور بني مهدي ، وكانت له ولأصحابه الواقعة الشهورة في الجوة ، في ذي الحجة سنة تسع وخمسين ، ومات سنة ستين وخمسمائة بعدن وحمل إلى مكة ودفن بمقابرها . »

وانظر ترجمة محمد بن سبأ عندنا مخزومة ٢١٧:٢ ، و ترجمة عمران ابنه ١٨٣:٢ أيضاً .

(٢) ستأتي ترجمته فيما بعد .

(٣) أورد له عمارة في مختصر المفيد ص ١٦٩ والجندي في السلوك كثيراً من شعره .

(٤ - ٤) ساقط من ح وب .

(٥) ح وب : حظ .

(٦) ح وب : أموال . والسلوك : أراضى .

(٧) الداعي : هو محمد بن سبأ .

إذا تنازعت عنده الخصوم مآل القمران<sup>(١)</sup> في هذه الحكومة ، وتارة يقول : هاتوا جواب القمرين<sup>(٢)</sup> ، يعنى الإمامين : عبد الله بن يحيى الصعبي (من سفينة<sup>(٣)</sup>) ويحيى بن أبي الخير العمراني (من سيرة<sup>(٤)</sup>) .

وقدم القاضي الرشيد أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير<sup>(٥)</sup> من مصر في أيام القاضي أبي بكر فأكرمه وبجّله ، واستفاد على الرشيد جماعة من أصحابنا أهل اليمن ، وكان القاضي الرشيد عالماً بارعاً مجوداً في فنون شتى ، فيقال إن المقامة الحُصَيْبِيَّةَ<sup>(٦)</sup> له ومن إنشائه ، وهي تدل على علم غزير وفضل كثير .

وروي أن القاضي الرشيد ، والجليس أبي المعالي<sup>(٧)</sup> المصري استأذنا يوماً على ابن أبي القسّان<sup>(٨)</sup> الوزير ، فاعتذر عن المواجهة ولقيا عنده غلظة في الحجاب ،

(١) ع : العمران .

(٢) العمرين .

(٣) تسكلة من ح وع وب .

(٤) توفي سنة ٥٦٣ ترجم له باخرمة ٢ : ٤ - ٦ والسلوك لوحة ١٢٣ وابن خلكان ١ : ٥١ والطالع السعيد للأدقوى ص ٤٧ . وذكر الداعي إدريس صاحب عيون الأخبار ٧ : ٢٠٣ أن القاضي الرشيد دخل اليمن سنة ٥٣٤ رسولا من الخليفة الحافظ عبد المجيد ليقوم بالدعوة ضد الصليبيين بعد وفاة الملكة السيدة بنت أحمد التي كانت تعتبر الخلافة الفاطمية بعد موت الخليفة الأمر قد دخلت في دور الستر باستتار ابنه « الطيب » ولم تعترف بالخليفة الحافظ عبد المجيد . فأرسل القاضي الرشيد إلى اليمن ليدعو له ويستميل السلاطين هناك إلى نأجته ضد الصليبيين .

(٥) منها نسخة مخطوطة بدار الكتب تحت رقم ١٣٤٦٩ ز وأخرى بمكتبة البلدية بالإسكندرية برقم ١١٥ ب . وسميت للمقامة « الحُصَيْبِيَّة » لأن مؤلفها - كما جاء في مقدمتها - نزل بالحُصَيْب . وفي معجم البلدان لياقوت ٢ : ٢٨٠ : الحُصَيْب هو اسم الوادي الذي منه زيد باليمن .

(٦) ورد ذكره في مفيد عمارة ١٦٢ ، ١٨٠ باسم : القاضي أبو الجليس أبو المعالي عبد العزيز بن الحسين بن الحباب . صاحب ديوان الإنشاء للدولة العلوية في اليمن . (٧) في ح وب باخرمة : المصاف .



فعاداً ثم رجعا يوماً آخر ، فاستأذنا عليه ، فاعتذر وحُجبا عنه . وقيل لها : إنه نائم ، فخرجا من عنده ، فقال القاضي الرشيد في ذلك :

توقع بأيام اللثام زوالها <sup>(١)</sup> فما قليل سوف تنسكر حالها  
فلو كنت تدعو الله في كل ساعة لتبقى عليهم ما أمّنت انتقالها  
وقال صاحبه أبو المعالي أيضاً :

لئن أنكرتمو عنا ازدحاماً ليجتنبنكم هذا الزحام  
وإن نتم عن الحاجات عمداً فمیں الدهر عنكم لا تنام  
فلم يكن بعد أيام <sup>(٢)</sup> ، حتى نكسب الوزير نكبة عظيمة .

وأما الداعي محمد بن سبأ ، فإنه استولى على حب وذى جبلة وأعمالها ، سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، انتقلت إليه من يد الأمير منصور بن المفضل . وكانت الزلزلة ليلة الأحد في رجب سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، والداعي في الصريحين : دار النزهة للملوك ، وأرباب النعم في ذى جبلة <sup>(٣)</sup> ، ومدح الداعي أبو سبأ بعدها بأشعار كثيرة وقصائد [ ١٣٢ ] مشهورة . وانهدم بتلك الزلزلة حصون كثيرة ، وخسف بمنزل مشهور بذى حوال في الثجة ، ومات الداعي بالدملوة ، سنة خمسين وخمسمائة ، وقبره فيها . وقيل إنه مات في ذى الحجة سنة سبع وأربعين ، ثم

(١) في الأصل : توقع لأيام الليالي زوالها ... وعند باخرمة :

\* تَوَقُّفُنَا شَيْءٌ وَيَدْنُو زَوَالُهَا \*

(٢) باخرمة : غير أيام ( وهو ينقل عن ابن سمرة ) .

(٣) في ع زيادة بعد ذلك نفسها : « وكان جبلة اسم يهودى سكن في موضع دار المز ، سميت المدينة به ، وأول من اختطها عبد الله بن محمد الصليحي ، الذي قتله سعيد الأحول في مدينة المهجم ، وقتل معه أخاه الداعي علي بن محمد الصليحي في شهر ذى القعدة سنة ٤٧٣ هـ . وكان اختطها سنة ثمان وخمسين وأربعمائة ، وطلسمها فلا يجتمع أهلها على رأى أبداً ، وإن اجتمعوا فيوماً أو يومين » .

استولى على البلاد ابنه الداعي المكرم عمران بن محمد بن سبأ ، فاستقام فيها إلى ظهور بني مهدي <sup>(١)</sup> ، وكانت له ولأصحابه الواقعة المشهورة بالجوثة ، في ذى الحجة في سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، ومات سنة ستين وخمسمائة في عدن ، وحمله الأديب الشاعر الفاضل الكامل أبو بكر بن العبدى <sup>(٢)</sup> ، والشيخ الناجر أبو الفنائم <sup>(٣)</sup> الحراني <sup>(٤)</sup> إلى مكة ، وقبر في مقابر مكة .

ومنهم الفقيه يحيى <sup>(٥)</sup> بن محمد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أبي عمران السككي ، ولد سنة ست وستين وأربعمائة ، ومات سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، أخذ الفقه عن ابن عبدويه وغيره ، وكان فقيهاً عالماً حافظاً مدرساً في الملاحمة ، بوادي شواخط ، تفقه به خلق كثير ، كمحمد بن سالم بن زيد بن إسحاق (١) دولة بني مهدي : أسسها في زيد علي بن مهدي الحميري الرعيني سنة ٥٥٤ هـ وتوفي في نفس السنة ، وقام بالأمر بعده ولده « مهدي » ثم « عبد النبي » حتى انتهت دولة بني مهدي بتهامة علي يد السلطات توران شاه الأيوبي عندما دخل اليمن سنة ٥٦٩ هـ .

(٢) ترجم له عمارة في المفيد ١٨٠-٢٣٢ ترجمة مطولة ختم بها كتابه وأورد له الكثير من شعره ، وأثنى عليه ثناء كثيراً . وذكر اسمه : غر الدين أبو العتيق أبو بكر بن أحمد العبدى وزير الدولة الزيرية وصاحب ديوان الإنشاء بها . وترجم له الجندي أيضاً لوحة ١٥٦ ترجمة مطولة مع إيراد الكثير من أشعاره . وذكر أن اسمه : أبو العتيق أبو بكر بن أحمد العبدى نسباً ، الأيبي بلداً ، وأنه توفي سنة ٥٨٠ هـ تقريباً . وذكره صاحب قرة العيون ورقة ٣٥ وما بعدها وذكر له أشعاراً كثيرة . وعند باخرمة ٣ : ٢٤٢ ترجمة لشخص آخر أديب شاعر يحمل هذا الاسم واللقب والكنية والنسبة ولكنه ولد سنة ٦٦١ وتوفي سنة ٧٢٥ وأخباره مخالفه لأخبار صاحبنا .

(٣) ترجم له باخرمة ٢ : ١٨٩ نقلاً عن ابن سمرة .

(٤) في الأصل : الحراني . وفي ح : الحراني . وما أثبتنا من باخرمة .

(٥) ترجم له الجندي لوحة ١٠٧ .



الأصبحي<sup>(١)</sup> ، ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، ومات سنة ست وسبعين وخمسمائة ، وعلى بن عيسى بن مبارك بن يزيد الأصبحي ، وأحمد بن إبراهيم بن أحمد اليافعي ، وأبي عبد الله بن أبي القاسم من بني بدر من أهل دلال وغيرهم . وروى<sup>(٢)</sup> عنه الشيخ الفقيه الحافظ علي بن أبي بكر بن حنبل بن فضل<sup>(٣)</sup> « سنن » أبي داود سليمان بن الأشعث .

ومنهم الفقيه<sup>(٤)</sup> أحمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمران ، ولد سنة ثلاث وستين وأربعمائة ، ومات سنة ست وعشرين وخمسمائة ، تفقه بزياد اليفاعي ، وبأبي بكر الخثاعي . وابن عبدويه .

ومنهم ابنه عمر بن أحمد ، ولد سنة ثلاث وخمسمائة ، ومات سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، تفقه بابن عمه يحيى بن محمد .

ومنهم أسعد<sup>(٥)</sup> بن أبي زيد بن محمد التباعي ، ولد سنة ... ومات سنة ... أخذ عن يحيى بن محمد بن أبي عمران .

ومنهم خير بن عمرو بن عبد الرحمن من بعض فقهاء<sup>(٦)</sup> المشيرق ، أخذ عن ابن عبدويه ، وتفقه به جماعة . مات رحمه الله سنة ...<sup>(٧)</sup>

(١) سنن ترجمته فيما بعد .

(٢) في الأصل وع : عن . وما أثبتنا من ح وب ، وهو الصواب . لأن الفقيه علي بن أبي بكر توفي سنة ٥٥٧ هـ كما في ترجمته في الصفحة التالية .

(٣) في الأصل هنا وفيما يأتي « فضيل » بضم الفاء . وما أثبتنا من بقية الأصول .

(٤) ترجم لهما الجندی لوحة ١٠٨ .

(٥) يابض بالأصول .

(٦) ح وع وب : جهات .

ومنهم عيسى<sup>(١)</sup> بن عبد الملك المعافري ، مات سنة ... أخذ عن ابن عبدويه وعلق عنه الألفاظ المختلف في سماعها [١٣٤] في كتاب « المهذب » وتفقه به جماعة .

ومنهم الشيخ الحافظ ، سراج الدين شيخ الحديث أبو الحسن علي<sup>(٢)</sup> بن أبي بكر بن حنبل بن يوسف بن فضل الهمداني ( المرشاني )<sup>(٣)</sup> مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وخمسمائة<sup>(٤)</sup> ، وهو ابن نيف وستين سنة . ( في عرشان بالظهابي وقبر هنالك )<sup>(٥)</sup> .

وروى عن أسعد بن خير ، وعن يحيى بن محمد<sup>(٦)</sup> ، وعن زيد بن الحسن ، وعن ابني الخطيب : عبد الرحمن بن عثمان وأبي بكر بن أحمد - ( وروى عن هذين الفقيهين ابني الخطيب الفروع الفقيه )<sup>(٧)</sup> - وغيرهم . وكان حافظاً .

روى عنه الإمام يحيى بن أبي الخير « صحيح البخاري » و« سنن أبي داود » فاجتمع أصحابه في ذي أشرق ، في سنة خمس وخمسين في شهر ربيع الأول فسمعوا منه ما ذكرته ، وقد كان تقدم من هذا الشيخ الحافظ مجلس لسماع « صحيح البخاري » في إتب في جهادي الآخرة سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، رواه عنه جماعة كثيرة من مشايخ أصحابنا ، مع « رحلة معاذ » ، و« فضل صلاة الرغائب » . وكان إماماً في الحديث متقناً للرواة ، عالماً بصحيحه ومعلوله ، وعنه أخذ شيخنا القاضي

(١) ترجم له الجندی لوحة ١١٥ .

(٢) يابض بالأصول .

(٣) ترجم له الجندی ١١٤ . والشرجي ٩٣ ، وباعخرمة ٢ : ١٣٦ .

(٤) زيادة من ع والشرجي وباعخرمة .

(٥) ح : تسع وخمسين وخمسمائة . وفي ع : ٥٧٧ ( هكذا بالأرقام ) .

(٦) تسكئة من ح وب .

(٧) في السلوك : يحيى بن عمر اللحى . وباعخرمة : يحيى بن عمر .



طاهر بن يحيى ، وقاضى عدن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبى سالم القرىظلى<sup>(١)</sup> ،  
( مع جماعة فى عدن من المرسين وسواهم )<sup>(٢)</sup> وله تصنيف ملىح محقق  
يعرف [١٣٥] بكتاب « الزلازل والأشراط » قال فيه الإمام يحيى بن أبى الخير :  
مارأيت أحفظ من هذا الشيخ - يعنى على بن أبى بكر بن حمير - فى الحديث  
ولا أعرف منه . قيل له : ولا فى العراق قال : ماسمت . وإليه يسند أكثر  
أصحابنا وعنه يروى جلة مشايخنا ، وسمع عليه خلق كثير فى الظهائى<sup>(٣)</sup> وعدن  
والجند وغير ذلك رحمه الله ونفع به<sup>(٤)</sup> وحكى له فضائل : منها أنه كان يسمع  
فى الجعافى بأحاطة ولا يمسى إلا بمنزله بعمرشان ، يسرح ليلاً ثم يعود ليلاً ، يقطع  
هذه المسافة البعيدة . حكى من يوثق بقوله عن الفقيه أبى السعود بن أحمد : أن  
جماعة رصدوه بنجد الجبانى فى الطريق الذى يمر فيه ، لتسكراه فى ذلك  
ليقوموا فيه ، فبصروا به مقبلاً ، فتهياؤوا ليقعوا فيه ، فلم يشعروا أن قاتهم ، ووجدوه  
على مسافة بعيدة منهم ، فلم يزالوا كذلك يجدونه مقبلاً ثم يفوتهم ، فعلموا أنه  
محروس عنهم ، فأجمعوا على أنهم يستعطفونه ، فظفروا به واستعطفوه . ومنها أنه  
لما مرض وصار فى النزاع . سمع بعض ولده ومن كان حاضراً عنده يقول : لبيك  
لبيك . فقالوا له : من نجيب ؟ قال : الله دعانى . ارفعونى إلى الله ، ارفعونى إلى  
السماء . ثم مات عقيب قوله « وحمة الله عليه »<sup>(٥)</sup> .

ومنهم عبد الله بن عمر بن يحيى بن عبد العليم ،<sup>(٦)</sup> وكان فقيهاً ورعاً زاهداً ،  
قتل بخدير ، سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة<sup>(٧)</sup> .

(١) ستأتى ترجمته فيما بعد .

(٢) تكملة من ح وب .

(٣) ح وب : فى عمرشان ، بالظهائى .

(٤-٤) تكملة من ح وب . وهى موجودة عند الجندى وبأخرمة مع اختلاف

فى العبارة .

(٥-٥) ساقط من ح وب .

ومنهم أسعد<sup>(١)</sup> بن أبى بكر بن بلاوة الجمدى ، تفقه بشيوخ الجند ، كزيد  
اليغافى وغيره ، ( وكان ممن يحضر خلفه الفقيه زيد بن عبد الله اليغافى<sup>(٢)</sup> ) أيام  
اجتماع الفقهاء فى الجند . ولد سنة ... ومات سنة ...<sup>(٣)</sup> .

ومنهم الفقيه أبى عمه ، عمر<sup>(٤)</sup> بن أحمد بن بلاوة الجمدى ، وكان عارفاً  
ورعاً ، تفقه بشيوخ الجند ، ومات سنة ...<sup>(٥)</sup> ، ومسكنهما ذى السمكر ، بادية  
الجند ، وقبراها هنالك .

ومنهم شيخى على<sup>(٦)</sup> بن أحمد من البهاقر ، قد بدأت بذكره فى أول  
الكتاب ، وسأذكر هنا مناقبه على التحقيق إن شاء الله تعالى . واليهما بادية  
الجند ، وكان حافظاً مجتهداً موقفاً فى العبادات<sup>(٧)</sup> ، مات رحمه الله تعالى [١٣٦]  
هارباً فى الأنصال - قرية من بلاد العوادر - سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، تفقه  
بشيوخ الجند ، وهو أول من روي عنه ( وسمعت منه )<sup>(٨)</sup> فى الفقه ، وتفقه  
به جماعة . منهم :

الفقيهان - يسكنان بادية الجند ، وهى أكمة - سودة - سلمان بن أحمد  
وأسعد بن سلمان ، وهما من ولد ذى جدن بن سيف ذى يزن ، والله أعلم .

(١) ترجم له الجندى لوحة ١٣٢ .

(٢) تكملة من ح وب .

(٣) يابض بالأصول .

(٤) ترجم له الجندى لوحة ١٣٢ ،

(٥) ترجم له الجندى لوحة ١٣١ .

(٦) ح وب : فى الفتوى . وع : فى الفتاوى .

(٧) تكملة من ح .



## فصل

### في ذكر الشيخ الإمام أبي الحسين

الذي انتشر عنه الفقه في البلدان ، وجاوز علمه البحر مع السودان ، وسارت  
بتصانيفه الركبان ، في اليمن والشام ، وهو الفقيه الإمام جمال الإسلام شمس  
الشريعة يحيى<sup>(١)</sup> بن أبي الخير<sup>(٢)</sup> بن سالم بن أسعد<sup>(٣)</sup> بن عبد الله بن محمد بن موسى  
ابن عمران العمراني ، المنتسب إلى عمران بن ربيعة بن عيسى بن زهرة بن غالب  
ابن عبد الله بن عك بن عدنان بن أدد بن يحنوم بن مقوم بن ناحور بن تيرح بن  
يعرب بن يشجب بن نابت بن اسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام بن تارخ  
- وهو آزر - بن ناحور بن ساروح بن أرغو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ  
ابن سام بن نوح عليه السلام بن لَمَك بن مَتَوْشَلَخ بن إدريس عليه السلام بن  
يَرْد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه السلام .

[١٣٧] ولد رحمه الله في مَصْنَعَة سَيْر ، سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، ومات  
رحمه الله في ذي الشَّوَال في ربيع الآخر لست وعشرين ليلة خلت منه سنة ثمان  
وخمسين وخمسمائة ، وهو ابن تسع وستين سنة . تفقه بجماعة :

أولهم : خاله أبو الفتوح بن عثمان بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى  
ابن عمران ، تفقه به « بكافي الفرائض » في المواريث للصَّرد في لاغير ، بروايتها

(١) ترجم له الجندی ١٠٨ والسبکی ٣٢٤:٤ (نقلا عن ابن ممرة) والشرجی

له عن مصنفه الشيخ إسحاق بن يوسف بن يعقوب الصردفي ؛ وموسى بن علي  
الصَّعْبِي في ذي الحُفَر في نَعِيمَة ، « بالتنبية » ، ثم بستر الله سبحانه استدعاء الفقيه  
العالم الحافظ لمذهب الشافعي ، عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني  
من زبران - بادية الجند - إلى سَيْر ، لحفظ عنه « للمذهب » و « اللمع » لأبي  
إسحاق و « الملخص » و « إرشاد ابن عبدويه » و « كافي الفرائض » للصردفي  
أيضاً . ثم ارتحل إلى الإمام زيد بن الحسن الفايشي بأحاطة ، وأعاد عنده  
« المذهب » وأخذ عنه « تعليق » الشيخ أبي إسحاق في أصول الفقه ، مع  
« ملخصه » أيضاً ، وفي اللغة « غريب الحديث » لأبي عبيد و « مختصر العين »  
[١٣٨] للخوافي و « نظام الغريب » للرَّبَّعي ، وغير ذلك من مسائل الدور  
والخلاف .

ومن شيوخه في الدور ، ( خاصة<sup>(١)</sup> الفقيه عمر<sup>(٢)</sup> بن ييش ، قدم من الحج  
سنة ثلاثين وخمسمائة . وكان تَرْبَةً<sup>(٣)</sup> ) وخَبِيرَةً في هذه الرحلة المباركة ، الفقيه  
الزاهد عمر بن إسماعيل بن علقمة ، فعادا جميعاً وتدارسا في ذي الشَّوَال ، فأخذ  
الإمام يحيى عن هذا الفقيه عمر « كافي النحو » لأبي جعفر الصغار ، و « الجَمَل »  
للزجاجي . وبعد هذا وصل الفقيه الإمام زيد بن عبد الله اليفاعي ، فارتحل إليه  
هو وأكثر أصحابه والفقهاء من الخلاف واليمن ، وقد كان صحبه جماعة يقرأون عليه  
الفقه ، فانتقلوا معه إلى الجند ، وسمع « النكت » ، وكان يناظر بين يدي هذا  
الفقيه كثيراً من جِلَّة الفقهاء المدرسة ، ثم انتقل إلى سَهْفنة بعد موت الفقيه زيد  
ابن عبد الله اليفاعي ، فقرأ عند القاضي مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصَّعْبِي ، كتاب  
« الحروف السبعة » في علم الكلام والتوحيد وأصول الدين ، تأليف الشيخ  
الحسين بن جعفر المِراغِي ، ونقله من خط تلميذه الإمام القاسم بن محمد القرشي .

(١-١) تسكئة من ح وب .

(٢) ستأتي ترجمته فيما بعد .



ثم انتقل إلى ذي أشرق ، في سنة سبع عشرة وخمسمائة ، فسمع « الجامع للسنن » تصنيف [١٣٩] الترمذى ، على الشيخ سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم بن عبد الله ابن يزيد ، وتزوج في هذه السنة أم القاضي طاهر ، وكان قد تسرى قبلها جارية حبشية .

وفيها ابتداء مطالعة شروح المزنى [وكتب أخرى] <sup>(١)</sup> « كالمجموع » للمحاملى و « الشامل » لابن الصبّاغ ، وكتاب « الفروع » لسليم و « شرح المولدات » للقاضى أبى الطيب ، و « المدة » للقاضى حسين بن على الطبرى ، و « الإبانة » و « شرح التلخيص » لأبى على السنجى <sup>(٢)</sup> ، وقد كان يقرأ بعضها في مدرسة الإمام اليفاعى ، فسمع فيها ما يزيد على « المذهب » ، فاستشار فيها شيخه هذا ، زيد بن عبد الله فى أنها تكون أجمع لما شذّ عن « المذهب » لينسخه <sup>(٣)</sup> ، فأشار عليه بجمعها كلها ، ومطالعتها وتعليق ما زاد على « المذهب » منها ، فابتدأ بتعليق كتاب « الزوائد » سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وولد ابنه طاهر فى سنة ثمانى عشرة وخمسمائة ، وهو مستقيم <sup>(٤)</sup> على المطالعة والتعليق ، وكمل كتاب « الزوائد » فى آخر سنة عشرين وخمسمائة ، وحجّ وزار قبر النبى صلى الله عليه وسلم ، فى سنة إحدى وعشرين وخمسمائة . ولقى الفقيه الإمام الواعظ الشريف ، [١٤٠] محمد بن

- (١) زيادة يقتضيها السياق ، لأن الكتب التى ذكرها المؤلف بعد ذلك ليست من شروح المزنى كما يفهم من العبارة بدون هذه الزيادة .
- (٢) هو أبو على الحسين بن شعيب بن محمد السنجى ، من قرية سنج ، بكسر السين ، وهى من أكبر قرى مرو . قتيه عصره وعالم خراسان ، وأول من جمع بين طريقى العراق وخراسان ( فى فقه الشافعية ) توفى سنة ٤٠٣ هـ ( السبكي ٣ : ١٥٠ ) .
- (٣) كذا فى ح وب . وفى الأصل : لشيخه .
- (٤) ب : مستمر .

أحمد العثمانى الديباجى <sup>(١)</sup> فى مكة ، فتناظرا وتذاكرا فى مسائل الفقه والأصول ، وكان الإمام يحبى قد سمع فى مدرستى الشيخين الإمامين : زيد بن الحسن الفايشى وزيد اليفاعى ، كتاب « التبصرة » فى علم الكلام فى أصول الدين ، تصنيف أبى الفتوح ، على مذهب السلف الصالح ، وهما ينقلانها <sup>(٢)</sup> جميعاً عن الشيخ أبى نصر البندنجى ، مصنف « المعتمد » فى الخلاف ، فإنهما صحباه جميعاً فى مكة .

وعن الإمام يحبى ، أخذ مشايخنا « التبصرة » فى أصول الدين ، ورويناها عنهم . وكان رحمه الله يُسمعها فى مدرسته ، ويُعلمها من طلبها . فتناظر الشريف العثمانى ، وهو أشعري ، ونصر مذهب الحنابلة أهل السنة ، فى أن القراءة هى المقروء . واحتج على الشريف بقوله تعالى ﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾ <sup>(٣)</sup> الآية . وأن الإشارة بهذا إلى المتلو المقروء ، إلى أن سكب <sup>(٤)</sup> الشريف العرق عن وجهه ، ثم راح رحمه الله ، فاستخرج كتابه المؤلف فى الدور ، من كتاب ابن اللبان وغيره ، ثم نظر فى كتابه « الزوائد » فإذا هو قد رتبته على ترتيب شروح « مختصر المزنى » وأغفل الدور وأقوال [١٤١] الأئمة <sup>(٥)</sup> فيه ، فطالع وراجع .

وابتدأ رحمه الله بتصنيف كتابه « البيان » <sup>(٦)</sup> من سنة ثمانى وعشرين وخمسمائة ، وفرغ منه سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ، فرتبه على ترتيب محفوظه ،

(١) هو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن خير العثمانى الديباجى ، من ولد الديباج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان . من أهل نابلس . ولد سنة ٤٦٢ بيروت ، وتوفى سنة ٥٢٧ هـ . ( السبكي ٤ : ٦٤ )

- (٢) ح وب : ينقلانها .
- (٣) سورة الإسراء ، الآية : ٩ .
- (٤) ب : سال .
- (٥) ح وب : وأقوال فقهاء الأمة .
- (٦) البيان : من أهم كتب الشافعية وأوسعها . ويقع فى نحو عشر مجلدات . ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٢٥ فقه شافعى ، وأخرى فى مكتبة أحمد الثالث باستانبول برقم ٦٧١



وهو « المذهب » فجمع « البيان » في ست سنين غير قليل ، وجمع « الزوائد » في أربع سنين إلا قليلا .

وذكر في « البيان » عن الشريف العثماني مسائل ، تدل على علمه وفضله ، وجواز الأخذ باجتهاده ونقله .

قال القاضي طاهر بن يحيى : قال له والده رحمه الله : إنه لم يعلق « الزوائد » إلا بعد حفظه « للمذهب » ونقله غيبا ، في ابتداء درسه له ، على الإمام الفقيه عبد الله بن أحمد<sup>(١)</sup> ، ثم أعاده في أحاطة ، ثم طالعه بعد ذلك كله قبل التصنيف ، أربعين مرة أو أكثر .

وكان رحمه الله يطالع الجزء من تجزئة أحد وأربعين من « المذهب » في اليوم والليلة ، أربعة عشر<sup>(٢)</sup> مرة ، لكل فصل منه .

وكان رحمه الله إذا درس من يعلم فهمه ، فإنه بعد فراغ القارىء من الفصل يعيده هو بنفسه عليه حفظا ، مع تنبيه<sup>(٣)</sup> له على خلاف الإمام مالك وأبي حنيفة خاصة ، وقد يذكر معهما غيرهما في بعض [١٤٢] المسائل ، ثم يذكره باحتراز<sup>(٤)</sup> الأقيسة والوجوه في أصولها ، لِمَ خُصَّت بمجملها أصولا ؟ وذلك إما من جهة النص عليها في الكتاب والسنة ، أو تسليم المخالف في حكم المسألة المتقدمة ، وإن<sup>(٥)</sup> كان في عبارة الكتاب استغلاق ، أو قصر فهم القارىء أبدلها له بعبارة أخرى ، إلى أن يتصور القارىء الفصل ويفهمه . ومن كان من الطلبة غير فاهم ، لم يسلك به هذا المسلك ، بل يحبيه عما سأل عنه لا غير ، مع رده عليه التصحيح .

(١) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الحمداني ( سبق ترجمته ص ١٥٤ ) .

(٢) في هامش الأصل وح وب : أربع أشراف .

(٣) ح وب : تنبيه .

(٤) ح وب : ثم يذكر له احترازات الأقيسة .

(٥) ح وب : وإذا .

وما فرغ رحمه الله من تأليف « البيان » سأل الفقيه محمد بن مفلح<sup>(١)</sup> الحضرمي استخراج المسائل المشككة في « المذهب » ، وكان هذا الفقيه من جلة أصحابه ، فصنفه له ، ثم انتسخ منه . وأقام رحمه الله في سائر ، على التدريس بعد ذلك ، إلى آخر سنة تسع<sup>(٢)</sup> وأربعين وخمسمائة . ثم تعذر سكنتي سائر على أهلها ، لحروب جرت بينهم وقتن ، فخرت بعد خروجهم منها ثم انتقل إلى ذي الشفال ، ثم إلى ذي أشرق ، فأقام بذي أشرق سبع سنين ر كرا يدرس ويقرى ، فخرت فتن في الـ الرابعة من هذه السبع ( بين الفقهاء )<sup>(٣)</sup> ، تباعض وتحاسد وتكفير ، من فقهاء سى أشرق لفقهاء زبيد ، بعد خروجهم من تهامة ، وقت فتح ابن مهدي لها ، وكان فتح ابن مهدي لزبيد ، آخر ساعة من يوم الجمعة ، آخر يوم من رجب ، سنة أربع وخمسين وخمسمائة . ثم قويت شوكة ولده مهدي بن علي ، بعد موت أبيه ، فأغار على الجند وبواديها ، وقتل أهل الذنبتين ، ثم قتل أهل القرية ، في شوال سنة سبع وخمسين وخمسمائة ، فجعل الإمام يحيى بن أبي الخير رحمه الله ، خوف ابن مهدي سبيلا إلى خروجه من ذي أشرق ، فخرج عنها إلى ضراس ، ثم إلى ذي الشفال . وفيها مات رحمه الله عليه مبطونا شهيدا ، في ربيع الآخر قبيل الفجر من ليلة الأحد من سنة ثمان وخمسين وخمسمائة ، مترك صلاة في مرض موته ، وكان نزعه في مرضه ليلتين ويوما بينهما ، يسأل عن وقت كل صلاة ( بالإيماء )<sup>(٤)</sup> ، لأنه اعتقل لسانه ، وكان كثير التهليل ، يعرف منه بالإشارة بالمسبحة .

(١) في الأصل وع : مصلح . وما أثبتنا من ح وب ، ومن ترجمته التي ستأتي

فيها بعد .

(٢) ح : سبع .

(٣) تسككة من السبكي .

(٤) تسككة من ح وب والسبكي .



وكان وزده أكثر زمانه في صلاة الليل بسبع القرآن<sup>(١)</sup> ، وكان رحمه الله يحب طلبه العلم والفقه واجتماعهم ، ويكره لهم الخوض في علم الكلام .

ثم صنف رحمه الله [١٤٤] في خلال هذه المدة ، كتاب « الانتصار في الرد على القدرية الأشرار »<sup>(٢)</sup> وذلك سبب فتنة أثارها قاضي الزيدية ، هو جعفر بن أحمد بن عبد السلام<sup>(٣)</sup> بن أبي يحيى المعتزلي ، في مدينة إرب ، ويقال إنه سأل المناظرة ، فبعث إليه الإمام يحيى بن أبي الخير ، الفقيه الفاضل المشهور علي بن عبد الله ابن عيسى بن أيمن الهرمي<sup>(٤)</sup> ، فاجتمعوا في حصن شواحط ، حماء الله وعمره بالصالحين من عباده ، وكان لهم فيه محفل عظيم مشهور ، سنة أربع وخمسين وخمسة ،

(١) العبارة عند السبكي : « وكان ورده في الليلة أكثر من مائة ركعة بسبع من القرآن العظيم » .

(٢) من هذا الكتاب نسختان بدار الكتب المصرية إحداهما ( برقم ٨١٨ علم الكلام ) كتبت سنة ٧٠٧ هـ . والأخرى برقم ٨٣٥ علم الكلام . وعنوانه « الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار » جاء في مقدمته أنه ألفه عند ما علم أن قاضيا زيدا معتزليا لقبه شمس الدين [هو القاضي جعفر بن أحمد بن عبد السلام] قدم إلى « إرب » وأظهر القول فيها « بأن العباد يخلقون أفعالهم وأن القرآن مخلوق وغير ذلك من مذاهبه » ودعا الناس إلى ذلك وسأل الناس الناظرة من أهل السنة ، فأجاب عليه العمراني برسالة ذكر فيها الأخبار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم بالتحذير من القدرية فلما رأى القاضي شمس الدين هذه الرسالة ، صنف في الرد عليها كتابا وصماه : « الدامغ للباطل من مذاهب الخنابل » . فلما اطلع عليه العمراني صنف في الرد عليه هذا الكتاب « الانتصار » .

(٣) شيخ علماء الزيدية في عصره ، برع في الفقه والحديث وعلوم الكلام ، وصنف كثيرا من المؤلفات . وكان قد سافر إلى العراق وتفقّه على شيوخها ثم عاد إلى اليمن بالكثير من مصنفات أهل العراق ومن كتب المعتزلة توفي سنة ٥٧٣ ( طبقات الزيدية لوحة ٢٨ )

(٤) ستأتي ترجمته فيما بعد .

وأضاف رحمه الله إلى ما ذكره في « الانتصار » من مسائل القدرية ، مذهب الأشعرية والرد عليهم ، فأجحف فيه على الأشعرية ، وقطع حلوقهم ، وأخفهم ، خصوصا بذلك من يقول « ما أنزل الله على بشر من شيء »<sup>(١)</sup> ففرح الفقهاء بكتاب « الانتصار » وانتسخوه<sup>(٢)</sup> ، ودانوا الله به واعتقدوه ، وصنف بذى أشرف ، كتابه المشهور « بغرائب الوسيط » ، « ومختصراً من إحياء علوم الدين » للإمام الغزالي رحمه الله ، وسمع هو وأصحابه « صحيح البخاري » و « سنن أبي داود » بذى أشرف ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة [١٤٥] على الشيخ الحافظ علي بن أبي بكر ابن حمير بن تبع بن فضل الهمداني ، بقرأة ولده القاضي الأجل طاهر بن يحيى ، والفقهاء الفضلاء : أحمد بن إسماعيل بن حسين المأربى<sup>(٣)</sup> ، وعبد الله بن عمر التباعي<sup>(٤)</sup> ، وسليمان بن فتح بن مفتاح<sup>(٥)</sup> .

وفي الإمام يحيى بن أبي الخير يقول الشاعر :

لله شيخ من بني عمران      مذ كان شاد العلم بالأركان<sup>(٦)</sup>  
يحيى لقد أحيا الشريعة هاديا      بزوائد<sup>(٧)</sup> وغرائب وبيان  
هو درة اليمن الذي مامله      من أول في عصرنا<sup>(٨)</sup> أو ثان

فأيد الله سبحانه وتعالى بهذا الشيخ الإمام يحيى بن أبي الخير الإسلام والدين

(١) الأنعام : ٩١ .

(٢) ح وب : وتناسخوه .

(٣) ح : للآزني ( تصحيف ) وستأتي ترجمته فيما بعد .

(٤) ح : الشباعي ( تصحيف ) وستأتي ترجمته من ١٨٩ .

(٥) ستأتي ترجمته من ١٩٤ .

(٦) عند السبكي : قد سادنا بالعلم بالأركان . وعند الجندی : قد كان ...

(٧) عند السبكي : بفوائد ( تحريف ) .

(٨) عند السبكي : في عمرنا .



ونفع الله تعالى به<sup>(١)</sup> المسلمين ، فكان كتابه « البيان » كاسمه بياناً ، وللعلماء<sup>(٢)</sup> هدى وتبياناً ، وأنبا به رحمه الله البعداء ، وانتشر علمه في الأجانب والأقرباء ، وأجاب عن المعضلات ، وأوضح المشكلات ، وقسم الأوصاف والاحتراقات ، وطبق الأرض بالأصحاب ، فما أعلم في أكثر هذا الخلاف فقيها مجوداً ومناظراً مجتهداً ، إلا من أصحابه أو أصحاب أصحابه ، لأنه رحمه الله انتحل الشروح الكثيرة ، والدلائل المشهورة ، والمسائل المفيدة [١٤٦] والأقيسة السديدة إلى بيانه ، وضمنه النسكت الحسنة ، والمعاني المتقنة ، جمع فيه بين تحقيق البغداديين ، وتدقيق الخراسانيين ، فإذا تأمله الحاذق الناظر ، وكد في جواهره الخاطر ، إلى أن يستدر الناظر ، وسعه وكفاه ، واستغنى به عما سواه ، فرجم الله مثواه وبلى ثراه ، وجعل الجنة محله ومأواه ، ونفع به وبعلمه المسلمين آمين .

وفي شهر شوال من السنة التي مات فيها الإمام يحيى بن أبي الخير ، أخذ ابن مهدي<sup>(٣)</sup> الجند ، فقتل فيها قتلاً ذريعاً ، وحرّق مسجدها في يوم الاثنين الثامن من شهر شوال ،<sup>(٤)</sup> واستولى على حصون السلطان علي بن أبي الفتح الوليدى ، وهى الحريم وحلّة<sup>(٥)</sup> وربشان ، سنة ست وخمسين وخمسمائة<sup>(٦)</sup> .

(١) ح وب : بعده .

(٢) ح وب : وللمعى .

(٣) عبد النبي بن علي بن مهدي بن محمد بن علي بن داود ... بن ميمون الحميرى الرعيني . كان أبوه علي بن مهدي يسكن قرية بقرب زيد ، ويظهر التنسك والدين ويحجّذب إليه الناس ، حتى قوى سلطانه ، وقصد زيد مراراً إلى أن استولى عليها وعلى كثير من أعمالها سنة ٥٥٤ ، وكان أصحابه يدعون بـ « للهلة » لكثرة التهليل فيهم ، وتوفي سنة ٥٥٤ ، وقام بالأمر بعده أولاده حتى زالت دولتهم على يد السلطان توران شاه سنة ٥٦٩ هـ ( بلوغ المرام ١٧ ، عمارة ٩٦ ) .

(٤) في الأصل : حلية . وما أثبتنا من ع . وكلاهما موضعان باليمن .

(٥ - ٥) : ساقط من ح وب .

ثم رجع إلى زيد ، ومات بها وقبر مع أبيه ، في مشهدهم المشهور في أيامهم ، ثم ولى أخوه عبد النبي بن علي بن مهدي يعرف بالسيد والإمام ، على السنة العوام ، فنهض لحصار الخلاف<sup>(١)</sup> ، وحاصر الجمعة ، وأسر أبا النور بن<sup>(٢)</sup> أبي الفتح ، فمات في أسره في زيد ، ولزمه من الشماحي يوم الأحد بربيع ، ففي سنة اثنتين وستين أخذ الجمعة ، ونش<sup>(٣)</sup> ابن أبي النهى ، وقتل القاضي الشاعر يحيى بن أبي يحيى<sup>(٤)</sup> ( أخو القاضي<sup>(٥)</sup> ) جعفر المعتزلى<sup>(٦)</sup> واستولى على مخلاف التعكر ، وزانت على يديه دولة آل زريع<sup>(٧)</sup> من الخلاف ، وكانت قتلة بنى الهيثم بالجند<sup>(٨)</sup> يوم السبت الثانى عشر من ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، وكانت لبني مهدي وقائع مشهورة في لحج ، وأبين ، ومخلاف الساعد ، في بنى سليمان

(١) بهامش الأصل : لقتال الخلاف . وفي ح : لقتال أهل الخلاف .

(٢) ح : أبا البرد بن أبي الفتح .

(٣) ح : ونشر .

(٤) في الأصل : يحيى بن أبي الخير . وما أثبتنا من ح . وقد ذكره عماره في مفيدة ص ١٧٣ وأورد له بعض شعره وقال عنه : إنه من بنى أبي يحيى ، وكانت لهم ولاية القضاء في صنعاء . وقال عنه أيضاً : ليس في أهل الجبال الذين عاصرتهم أشعر من هذا يحيى بن أحمد بن يحيى .

(٥) تكلمة من ح .

(٦) هو القاضي جعفر بن عبد السلام ، وسبق التعريف به ص ١٨٠ .

(٧) آل زريع : هؤلاء هم بنو الدثب من يام ، وهم أولاد الكرم والياىي الحمدانيون . وقد بدأت دولتهم عندما تغلب بنو معن ملوك عدن على خراجها ، وكانوا يحملونه كل عام إلى الصليحيين ، فسار إليهم الكرم أحمد بن علي الصليحي وأخرجهم من عدن . وولى عليها العباس ومسعود بن الكرم الحمداني سنة ٤٧٦ ، ثم توارث أبناؤها الملك على هذه الناحية ، إلى أن دالت دولتهم سنة ٥٦٩ هـ . ( بلوغ المرام ص ٢٧ . وبا محرمة ٢ : ١٠٨ ومواضع أخرى منه ) .

(٨) ح : وكانت قبله بنى هيثم في الجند .



الشرقاء ، وسبأ ذراري العرب ، وسفك دماء المسلمين ، وكانت دولة بني مهدي في زبيد خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر وثمانية أيام ، إلى أن قدم السلطان شمس الدولة توران شاه بن أيوب<sup>(١)</sup> ، فأزال الله به دولة بني مهدي ،<sup>(٢)</sup> وأهل عدن وبني الزر من التعكر<sup>(٣)</sup> ، وكان قدومه باليمن في شوال ، من سنة تسع وستين وخمسمائة .

<sup>(٤)</sup> وأما بنو الزر فإنهم أخذوا حصن خدد في سنة أربع عشرة ، وأخذوا التعكر من فتح بن مفتاح خديعة في نكاح بناته ، سنة خمس عشرة وخمسمائة ، واستقاموا في خدد إلى شوال من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وأخرجهم السلطان سيف الإسلام طفتكين بن أيوب ، ثم حج مكة<sup>(٥)</sup> .

ويقال : إن الإمام يحيى بن أبي الخير ، قدم [ ١٤٨ ] على (الحرّة)<sup>(٦)</sup> السيدة بنت أحمد (الصليحي<sup>(٧)</sup>) في شأن أيتام (كانوا)<sup>(٨)</sup> تحت يده من أصحابه ، وعلى أراضيتهم خراج ، فأسقطته بجاء الإمام يحيى ، واعتذر الوزراء إليه . وكان له في اليمن جاء كبير . وقيل : إن الفقيه النسابة أحمد بن محمد الأشعري<sup>(٩)</sup> ، جعله من أعظم مناقب الشيخ محمد بن علي بن مشعل العمراني ، وأكبر مفاخره ، حين امتدحه ونعم الفخار يحيى بن أبي الخير .

(١) في ح بعد ذلك زيادة نصها : « ثم دولة سيف الإسلام [ طفتكين ] كلاهما من بني أيوب » .

(٢-٣) ساقط من ح وب .

(٤) تكملة من ح .

(٥) هو أحمد بن محمد بن إبراهيم الأشعري ، له كتاب « اللباب في معرفة الأنساب » جعله مختصراً لكتاب آخر اسمه « التعريف بالأنساب » ومنه نسخة بدار الكتب المصرية برقم ٩٤٥ تاريخ .

## فصل

في ذكر أصحاب الإمام يحيى بن أبي الخير

الذين تفقهوا عليه<sup>(١)</sup> . وسمعوا منه

فمنهم : ابن عمه ، شيخه محمد<sup>(٢)</sup> بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله ابن محمد بن موسى بن عمران ، وهو أقدم أصحابه قراءة عليه ، وأعلام رتبة وأرفعهم درجة ، فإنه صحبه وابتدأ قراءته عليه من سنة سبع عشرة وخمسمائة ، وكان حافظاً للمذهب مجوداً ، جمع بين الفقه والزهد والعبادة والورع ، ومع ذلك حسن الخلق وقد قال عليه السلام : « أول ما يوضع في الميزان الخلق الحسن<sup>(٣)</sup> » .

وقال عليه الصلاة والسلام : « إن مكارم الأخلاق من أعمال<sup>(٤)</sup> أهل الجنة » أوردها القضاعي في الشهاب ، ولد سنة تسع<sup>(٥)</sup> وتسعين [ ١٤٩ ] وأربع مائة . ومات رحمه الله في مصنعة سائر ، ضحى يوم الأربعاء لسبع عشرة ليلة خلت من شعبان من سنة ثمان وستين وخمسمائة ، وكان عمره مثل عمر شيخه تسعاً وستين سنة ، أفتى ودرس في حياة الإمام يحيى بن أبي الخير ، وكان يمدحه ويثني عليه خيراً ، وكان الإمام يحيى بن أبي الخير يقول : ذا كرت الفقيه محمد بن موسى في

(١) ح وب : تفقهوا به .

(٢) ترجم له الجندی في السلوك لوحة ١٣٥ .

(٣) رواه الطبرانی وأبو الشيخ عن أم الدرداء ( كشف الحفا للعجلوني ٢٦٧ : ١ )

وشهاب الأخبار ورقة ١٥ ) .

(٤) شهاب الأخبار ورقة ١٩ ب .

(٥) في الأصل وع : سبع . وما أثبتنا من ح وب وهو الصواب . كما يفهم من مقدار عمره وتاريخ وفاته بعد ذلك بأسطر .



الأول من « البيان » وأكثر الثاني عن ظهر غيب ، وكان رحمه الله عارفاً في كل فن ، سمع معهم من البخاري ، إلى الجنائز ، ثم نعى إليه أخوه أبي بكر بن محمد بن موسى ، ففارقهم لذلك . تفقه به جماعة منهم :

ولده حسان ، وميلاده سنة تسع وعشرين وخمسمائة . وأحمد ، وميلاده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، وإليه انتهت ولاية القضاء في الجند ، وعلى بن هارون البرعي <sup>(١)</sup> ، وعبد الله <sup>(٢)</sup> بن أحمد بن محمد بن خبير الجعدي <sup>(٣)</sup> ، يسكن ( الحرم من <sup>(٤)</sup> ) بادية الجند ، وأسد <sup>(٥)</sup> بن محمد المؤتي <sup>(٦)</sup> ، ومحمد <sup>(٧)</sup> بن أبي بكر بن مفلت وسكن بلاد العوادر ، ومات ابن مفلت ، سنة ثمان ، أو سبع وسبعين وخمسمائة . وتفقه عليه أيضاً [ ١٥٠ ] بأصول الفقه و « النكت » أحمد بن يوسف ، وأخوه موسى بن يوسف الوصابيين <sup>(٨)</sup> ، وأخذ عليه « تعلية الأصول » أسعد بن محمد <sup>(٩)</sup> مسكنه أرووس من الدملوة <sup>(١٠)</sup> ، وعبد الله بن عثمان بن دحيم <sup>(١١)</sup> بن أخت الفقيه ابن جسر <sup>(١٢)</sup> الدمشقي وغيرهم .

ومنهم : شيخنا القاضي الأجل العلامة أبي الطيب طاهر <sup>(١٣)</sup> بن الإمام يحيى

(١) ترجم لهم الجندی : لوحة ١٣٥ .

(٢) في ح وب : الجندی .

(٣) تكملة من ح .

(٤) ح وب : المؤلى . والجندی : الزنى .

(٥) ستأى ترجمتهما فيما بعد .

(٦) ستأى ترجمته فيما بعد .

(٧) في ح وب : من جبل الصاو . وفيما سيأتى بعد في ترجمته : من أهل الصاو .

(٨) ح . دحم . والسلوك : رحيم .

(٩) في الأصل : جشم ، مع وضع علامة الضمة على الجيم . وفي ح : حسم .

وما أثبتنا من ترجمته فيما بعد ، وقد ضبطها الجندی بالعبارة لوحة ١٣٨ ( بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح الميم وراء ساكنة ) .

(١٠) ترجم له الجندی لوحة ١٣٦ والسبكي ٤ : ٢٣١ .

ابن أبي الخير بن سالم بن بن أسعد العمراني ، ولد في ذى الحجة لست عشرة ليلة خلت منه ، سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، تفقه بأبيه الإمام يحيى ، وخلقه في حلقة ومجلسه ، وأجاب على المشكلات في حياته .

جالس العلماء وروى عنهم ، وأخذ عن غير واحد ، وجاور في مكة ، هاجر إليها بأولاده الرجال والنساء ، لعموم فتنة ابن مهدي في مخاليف اليمن ، واستحلالة قتل العلماء ، وأقام بمكة سبع سنين <sup>(١)</sup> . فروى عن كبار المحدثين في الحرم ، كالشيخ الإمام أبي علي الحسين بن علي بن الحسن الأنصاري ، والشيخ الإمام الليثي <sup>(٢)</sup> والعسقلاني <sup>(٣)</sup> ، ومقرئ الحرمين الشريفين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن أبي مشيرح <sup>(٤)</sup> الحضرمي ، <sup>(٥)</sup> فعاد إلى وطنه في شهر ربيع من سنة [ ١٥١ ] ست وستين .

(١) ح : سنتين .

(٢) عند السبكي : أبو حفص الليثي .

(٣) عند السبكي : عبد الدائم العسقلاني .

(٤) في الأصول : « مسرح » ، وعند السبكي « سرح » ( تصحيف ) وهو محمد

ابن إبراهيم بن أبي مشيرح الحضرمي المجاور بمكة ، صاحب كتاب « المفيد في القراءات

الثمان » اختصره من كتاب « التلخيص لأبي معشر » وزاد فيه فوائد . ( ترجم له

ابن الجزري في طلاقات القراء ٢ : ٤٦ ولم يذكر تاريخ وفاته ) .

(٥) \* هذا النص من هذه العلامة إلى نهايتها في الصفحة التالية لا يوجد في ع .

وهو في ح وب مختلف كل الاختلاف مع الأصل . ففيه زيادات هامة واختلاف في

البارات - وردت عند السبكي - ولذلك استحسنت أن أقدم عبارة ( ح ) بنصها

كاملة وهي :

« . . . فإنه شيخه في القراءات ، ووصلت إليه إجازات شريفة من كبار العلماء

والقرئين من الموصل - وهو لاذ ذاك مجاور في مكة شرفها الله - وهم الشيخ الإمام

المقرئ يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي الأزدي ، وخطيب الموصل ، وغيرها من

كبار علمائها ، بجميع مسموعاتهم ومناولاتهم ، كما هو موجود في كتبه رحمه الله =



وتفقه به ناس كثير ، مات الفقيه عبد الله وأخوه سنة ٥٩٤هـ<sup>(١)</sup> .

ومنهم شيخ الفقيه [١٥٣] الزاهد الورع ، علي<sup>(٢)</sup> بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله ، ولد في شعبان سنة ٥٣٦ ، ومات في جمادى الأولى سنة ٥٧٤ ، وفيها مات أخوه أحمد بن أبي بكر وأمه وزوجاتهم ، وسالم بن عبد الله بن محمد ابن سالم .

وفي هذه السنة مات محمد بن عبد الوهاب بن بلاوة ، ومروان بن محمد بن بلاوة ، الجعديان ، وفيها مات والدي رحمه الله .

ومنهم الفقيه الأجل سيف السنة ( زين الحنبلية<sup>(٣)</sup> ) أحمد بن محمد بن عبد الله ابن مسعود بن سالم البرقي<sup>(٤)</sup> ثم التمسكي ثم الكندي<sup>(٥)</sup> ، سكن في إرب ، وأفضت إليه الرياسة فيها ، جمع بين الزهد والورع والعلم والحديث ، ارتحل إلى مكة وسمع فيها « صحيح مسلم » في سنة ثمانين [ وخمماية ] ورجع إلى مدينة إرب ثم نزل الجند ، واجتمع إليه الأصحاب من ظبا وذى أشرق والشعبانية وأعمال الجند وغير ذلك ، فأسمعهم إياه في رجب بمدينة الجند ، سنة إحدى وثمانين وخمماية . ويقال إنه وردت عليه مسألة نازلة ، فيمن حلف على مال ( امرئ<sup>(٥)</sup> ) مسلم

(١) هكذا في الأصل بالأرقام ولعل هذا التاريخ كان مكانه يياض ، ثم أضافه بعد ذلك بعضهم ، لأن المؤلف ( ابن سمرة ) مات قبل هذا التاريخ .

(٢) ترجم له الجندى لوحة ١٤٥ .

(٣) ساقط من ح وب . وموجودة عند الجندى نقلا عن ابن سمرة .

(٤) في الأصل : البويهي ( تصحيف ) وترجم له الجندى لوحة ١٢٤ .

(٥) آخر السقط من ع . البادى من ص ١٧٤ .

(٥) تكملة من ح .

فأقطعته متعمداً ، أو على أمر لم يكن ، وقد كان متعمداً لذلك . فأجاب فيها : أن ليس عليه [ ١٥٤ ] إلا الكفارة<sup>(١)</sup> فقط . وخالفه فيها الفقيه محمد بن أحمد بن عمر ، فتنازعا في ذلك ، فيقال إن الفقيه أجاز أصحابه كلهم دونه ، ولهذا الفقيه قصائد في الزهد وغيره .

فمن قصيدة له قوله :

ألا ليص عقلي في التشاغل سارق      وقد جاءني بالنمى في النوم طارق  
أني منذراً<sup>(٢)</sup> لي بارق الموت منذراً<sup>(٣)</sup>      وكل سحاب ممطر فيهِ بارق  
وله أيضاً :

أترجو وقد جاوزت ستين حجة      لذادة عيش إن ذاك من الجهل  
يريك الهوى أن القوى فيك كالتقوى      بمقتبل غصن الشيبة أو كهل  
وله أيضاً أيام هُدمت إرب :

خليلي من ذا ( في الدنيا )<sup>(٤)</sup> عيشه طابا      فلا تحزنا إن ناب إرب الذي نابا  
فأدم في الفردوس ما طاب عيشه      ولا طاب في الدنيا وإن كان قد تابا

وتفقه به ابنه إسماعيل بن أحمد ، ومحمد بن علي بن أسعد<sup>(٥)</sup> الخاني<sup>(٦)</sup> وغيرهما .

( ومنهم شيخ الفقيه الزاهد الورع علي بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله ولد في

(١) ع : كفارة اليمين .

(٢) ح : أنا منذ بدالي .

(٣) ح وع : موهنا .

(٤) ساقطة من الأصل وح . ومكانها في ع : الذي .

(٥) ح وب : سعيد .

(٦) ساقطة من ح . وهي في ع : البخاري ( تصحيف ) .



شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة<sup>(١)</sup>، ومات في جمادى الأولى من سنة أربع وسبعين وخمسمائة<sup>(٢)</sup>، وفيها مات أخوه أحمد بن أبي بكر، وأمهم وزوجاتهم وسالم ابن عبد الله بن محمد بن سالم.

وفي هذه السنة مات محمد بن عبد الوهاب [١٥٥] بن بلاوة، ومروان بن محمد ابن إبراهيم بن لاوة، الجعديان، وفيها مات والدي رحمه الله بتاريخ يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من رجب، من سنة أربع وسبعين وخمسمائة<sup>(٣)</sup>.

ومنهم: الفقيه عبد الله<sup>(٤)</sup> بن سالم بن زيد بن إسحاق الأصبهاني، أخذ عن يحيى بن محمد، ولد سنة خمس وخمسمائة، ومات في شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة، أظن ذلك. وكان المدرس في الملحة والمفتي فيها مدة حياته، وأكثر أخذه عن أخيه الفقيه الزاهد محمد بن سالم.

ومن أخذ عن الإمام يحيى<sup>(٥)</sup> بن أبي الخير وتفقه به من أهل الملحة، الفقيه الزاهد الورع، شيخ أبي السعود بن خيران، ولد سنة ثمان عشرة وخمسمائة<sup>(٦)</sup>، جمع بين الفقه والقراءات، وأجازه في «المخلص»<sup>(٧)</sup> في الجدل، أخذ عن الإمام يحيى<sup>(٨)</sup> المعتمد في «الخلاف» و«غريب» أبي عبيد، و«الخوافي» في اللغة. وتفقه بعبد الله بن يحيى الصمعي.

ومنهم محمد<sup>(٩)</sup> بن عمر بن محمد بن عمر بن أحمد بن إبراهيم العمراني، ولد سنة

خمس وعشرين وخمسمائة، ومات سنة اثنتين وسبعين، وكان ورعاً زاهداً شاعراً مقلداً، وله من قصيدة يمدح بها عبد النبي<sup>(١)</sup> قوله [١٥٦]:

وضَحَّتْ شَمْسُ الحَقِّ بعد أَفْوَلِهِ ورست هنالك قاعداتُ أصولِهِ  
وتَأَلَّقَتْ مِنْهُ الرِّياضُ وفُتِحَتْ أَكْمامُها بالنُّورِ بعد ذُبُولِهِ  
واختالَ ثَانيَ عَظَمِهِ متسربلاً حُلَّ البَهاءِ يَجْرُ فضلُ ذُبُولِهِ<sup>(٢)</sup>  
أَحيا الإمامُ ذِماءَهُ بسِيوفِهِ ورماحِهِ وِرْجَلِهِ وخِيسُولِهِ

وقيل: إنه لما أراد نساخة إحياء علوم الدين للغزالي، وعز عليه العفص، مدح شجر الكلبلاب<sup>(٣)</sup> حين صنع منه مداداً فقال فيه:

قولا لِإِبْتِ وَلَدِي جِبْ—لَةٍ إِنْ مَنَعَا الحَبْرَ وشَحَّ بِه  
فَإِنَّ فِي وادِي شِواحِطِنا<sup>(٤)</sup> بَحْراً غَزيراً مِنْ كَلْبِلايِهِ<sup>(٥)</sup>

ومنهم عبد الله وأخوه أحمد، ابنا محمد بن علي بن (محمد بن علي بن)<sup>(٦)</sup> إسماعيل العمراني. مات في يوم الجمعة في شهر جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة في ضراس، وهو فيها يدرس، وقبره هناك<sup>(٧)</sup>.

ومنهم الفقيه الفاضل، محمد بن عيسى بن سالم الميتمي<sup>(٨)</sup>، ولد سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة<sup>(٩)</sup>

(١) هو عبد النبي بن مهدي (سبق التعريف به)

(٢) هذا البيت زيادة في ح وع.

(٣) كذا في السلوك، وفي ح: السكليات، وفي ع: الكلاب...

(٤) في السلوك: قد أنبت الله في شواحطنا.

(٥) تكملة من ح وع وب.

(٦) ح وع: وقبر هنالك.

(٧) ترجم له الجندی لوحة ١٣٢

(٨) في ع: ٥٢٣ (هكذا بالأرقام).

(١) تكملة من ح وب.

(٢) ساقط من ع. وهو مكرر في الأصل وح كما أشرنا في ص ١٨٩.

(٣) ترجم لها الجندی لوحة ١٣٧.

(٤-٣) ساقط من الأصل.

(٥) ع: ٥٢٣، هكذا بالأرقام.

(٦) غ: المخلص.

(٧) ترجم له الجندی لوحة ١٣٧.



أخبرني أنه بدأ يدرس<sup>(١)</sup> في الجبائي، من سنة اثنتين وستين ( وخمسمائة )  
وتقديره ثمانى عشرة سنة<sup>(٢)</sup> إلى أن انتقل إلى مدرسة الشيخ أبي الحسن على  
ابن إبراهيم<sup>(٣)</sup> بن أبي الأمان، في ذى جبة، سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .  
أخذ أيضاً عن الفقيه محمد بن (عبد الله بن)<sup>(٤)</sup> قريظة السهامي بعدن، سنة تيف  
وخمسين وخمسمائة، كتاب « الوسيط »<sup>(٥)</sup> في المذهب للإمام الفزالي [ ١٥٧ ] ،  
وذلك في أيام خراج فقهاء تهامة، خوفاً من ابن مهدي .

ومضهم الفقيه محمد<sup>(٦)</sup> بن إبراهيم بن الحسين، تفقه بيجي بن أبي الخير، ولد  
سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، وأخذ عنه « غريب الحديث » في اللغة،  
و « مختصر العين » . ورواه أيضاً عن الفقيه قاسم بن زيد، عن أبيه زيد  
ابن الحسن الفايشي .

ومضهم الفقيه سليمان بن فتح بن مفتاح<sup>(٧)</sup>، ولد بعد العشرين وخمسمائة  
(١) ح وب : بالتدريس .

(٢) تكملة من ح وب . وهي في ع : « من سنة ٥٦٢ في تقدير ثمانى عشرة سنة »  
(٣) ع : هينم .

(٤) تكملة من ترجمته عند باخرمة ٢ : ٢٢٢ وعند الجندي لوحة ١٣٢ .

(٥) الوسيط : في فروع الشافعية، وهو أحد كتب ثلاثة للإمام الفزالي في الفروع  
هي : البسيط والوسيط والوجيز . وهو أيضاً أحد الكتب الخمسة المتداولة عند  
الشافعية، كما ذكر النووي في تهذيبه ١ : ٣ .

(٦) ترجم له الجندي لوحة ١٣٨

(٧) ترجم له الجندي لوحة ١١٤ وسيأتى فيما بعد . أنه « مولى الصليحيون »  
وفي عيون الأخبار ٧ : ١٨٠ أنه كان مولى الملكة الحرة أنسيدة بنت أحمد الصليحي  
وأنها ولته حصن التعكر بعد أن أخذت ثورة الفقهاء الشافعية الذين استولوا  
ذلك الحصن سنة ٥٠٤ هـ ( وانظر أيضاً « الصليحيون » للهمداني ص ١٦٥ وتاريخ  
عمارة ٣٩ - ٤٢ ) .

كان مدرساً في الشوافي، في أيام الحسين بن علي بن أبي النهي، في حياة  
أستاذه الشيخ الإمام يحيى بن أبي الخير .

( أخبرني الفقيه سليمان بن فتح بن مفتاح عن الإمام يحيى بن أبي الخير<sup>(١)</sup> )  
قال له يوماً بعد أن قرأ عليه « غريب الحديث » و « مختصر العين » للخوافي :  
إنك يا سليمان، قد أخذت من اللغة ما نفع<sup>(٢)</sup> قلب . وأظنه أخذ هذه اللفظة  
من قول العرب للعطشان . نفع صدام، إذا روى من الماء .

ومضهم الفقيه أحمد بن عمرو بن أسعد بن الهيثم، من مشيرق أحاطة . ولد  
ليلة الأحد لسبع بقين من ذى القعدة، من سنة إحدى عشرة وخمسمائة . ومات  
في شهر المحرم من سنة ست وخمسين وخمسمائة . وابنه يوسف بن أحمد بن عمرو،  
أحد فقهاء نعيمة [ ١٥٨ ] الآن في الحلس<sup>(٣)</sup> .

ومضهم الفقيه محمد<sup>(٤)</sup> بن يوسف من دمت، مات رحمه الله سنة ...<sup>(٥)</sup>

وابنه الفقيه الفاضل، أبو حامد<sup>(٤)</sup> بن محمد بن يوسف، أخذ عن شيخه،  
محمد بن موسى<sup>(٤)</sup>، ومات رحمه الله سنة ...<sup>(٥)</sup>

ومضهم الفقيه حسين بن علي ( بن جَسْمَر )<sup>(٦)</sup> من دمت ( أيضاً ولد سنة ...<sup>(٥)</sup> )

(١) تكملة من ح .

(٢) ح : بما ينفع .

(٣) ح : الحرس . وع الحديث .

(٤) ترجم لهم الجندي لوحة ١٣٥ .

(٥) يياض بالأصول .

(٦) تكملة من ترجمة الجندي له لوحة ١٣٨، وقد ضبطها بالعبارة . وفي ح وب :

« ابن حَسَم » وفي ع : « بن حمير » وكلاهما تصحيف .



ومات سنة . . . (١) ، كان الإمام يحيى يثنى عليه ، ويذكر من حفظه وجودة معرفته .

ومنهم الشيخ محمد (٢) بن مفلح الحضرمي ، وكان من كبار أصحابه ، وإليه أشار الإمام يحيى في خطبة كتابه « المشكل » بقوله : سألت بعض من يعز علي سؤاله ، ويعظم عندي قدره وحاله .

ومنهم صهره على ابنته ، وأكرم أصحابه لديه (٣) ، الفقيه الزاهد ، عمرو (٤) بن عبد الله بن سليمان السري (٥) من رتبة المناخي ، ولد سنة ثلاث وخمسمائة ، ومات بمكة حاجاً سنة الجمة .

أخبرني الشيخ العفيف إبراهيم بن يحيى ، من مسجد شليف ، أنها سنة خمس وخمسين وخمسمائة ( وقال لي : وفيها مات والده ) (٦) وكان رحمه الله فاضلاً ورعاً . أخبرني من أثق به : أن الفقيه عمرو بن عبد الله ، حضر سماع « البخاري » في ربيع الأول ، في ذي أشرق ، سنة خمس وخمسين من السنة (٧) المذكورة ، وكان رحمه الله فاضلاً ورعاً .

أخبرني طاهر بن يحيى : أنه كان أصاب هذا الفقيه عمرو بن عبد الله ، بثراً

(١) تكملة من ع .

(٢) ترجم له الجندی لوحة ١٣٩

(٣) ع : عليه .

(٤) ترجم له الجندی لوحة ١٣٩ والشرجي ١٠٧ والفاسي في العقد الثمين

٣ : ١٦٨ وسماء « عمر » وقال إنه توفي سنة ٥٥٠ هـ .

(٥) خ وب : اليسرى .

(٦) تكملة من ح وع .

(٧) كذا بالأصول . ولعلها : وهي السنة .

في وجهه ، فاستشعر (١) منها ، فارتحل إلى الحكيم بذي جبلة ، فرأى ليلة قدومه إليها ( السيد ) (٢) ، عيسى بن مريم ( صلى الله على نبينا وعليه وسلم ) (٣) فقال : يا روح الله ، إمسح على وجهي ، وادع الله لي ، ففعل . فلما قام من آخر ليلته ، وأمر الماء على وجهه ، وجد فيه خفة وأحسن عافية ، فاستبشر بصدق رؤياه ، فلما نظر في المرأة ، فاذ وجهه قد صح وأنار ، فحمد الله تعالى ، ورجع إلى منزله ، قد عافاه الحكيم العليم .

وأخبرني غير واحد : أنه لما تزوج بنت الإمام ، يحيى بن أبي الخير الأولى ، ماتت معه نفاساً (٤) ، ثم تزوج الأخرى ، فلما حملت ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم فيبشره أنها تخلص (٥) من نفاسها ، وأمره أن يسمى ولده الأول منها ، محمداً الجسيم ورأى في الثاني أن يسميه إسماعيل ، فهي أسماؤهما ، ولد الجسيم سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة (٦) وميلاد أخيه إسماعيل سنة خمس وخمسين وخمسمائة (٧)

ومنهم : أخوه سليمان بن عبد الله بن السري (٨) بن محمد بن إسحاق ، ولد سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، جمع بين القراءات والفقه والزهد [ ١٦٠ ] .

ومنهم : أحمد بن إسماعيل بن الحسين المأربي (٩) ، فقيه دلال ونواحيها الآن . ولد سنة . . . (٨)

(١) ع : فاستشعر .

(٢) زيادة من ع .

(٣) ب : نقساء .

(٤) ب : بأنها تخلص .

(٥ - ٥) هذه العبارة في جميع النسخ كانت بعد سطرين بعد قوله : « جمع بين القراءات والفقه والزهد » . وسياق الكلام يقتضي اثباتها في هذا الموضع .

(٦) ترجم له الجندی لوحة ١٣٩

(٧) خ وع : المأربي ( تصحيف ) وترجم له الجندی لوحة ١٣٩ .

(٨) ياض بالأصول .



وصحب الإمام يحيى بن أبي الخليل خلق كثير من استحق بالحفظ والنظر درجة الفتوى ، ومن لم يستحق . وسأذكر عدد من يحضرن معرفته ، مع من قدمت (١) ذكره من المشهورين بالفتوى والتدريس ، إن شاء الله تعالى .

فمنهم : (٢) عبد الله ومحمد ابنا أسعد بن أبي زيد . والأديب الفقيه محمد ابن إبراهيم ، وعمر بن خال الفقيه عبد الله بن عمر ، وأخيه علي ، هؤلاء من بني (٣) تباع .

ومنهم : سعيد (٤) بن محمد بن البغداني ، مسكنه قرية جري .

ومنهم : أحمد وموسى ، ابنا يوسف ، من وصاب ، باقيان يدرسان في وصاب . ( ولد يوسف سنة ثلاث وخمسة ، ومات سنة . . . (٥) ) وعامر بن علي الوصابي ، كان فقيهاً عارفاً من جلة أصحابه رحمهم الله .

ومنهم : محمد بن عبد الله القمري ، من ريمة الأشاط .

ومنهم : الفقيه محمد بن عبد الله بن زريل (٦) ، من جبل تيس .

(١) ح : قد مضى .

(٢) التراجع المتدثرة من هذه العلامة إلى نهايتها (٣) في الصفحة التالية . مذكورة

عند الجندي لوحة ١٤٠ - ١٤١

(٤) كلمة « بني » ساقطة من ع .

(٥) ح وب : أسعد .

(٦) تكملة من ح .

(٧) في الأصل وح وب : « يزيد » وما أثبتنا من ع والسلوك ، وضبطها الجندي

بالعبارة : بضم النون وفتح الزاي وسكون الياء ثم لام . والعبارة في ح من زيدان من جبل يش ؟ . وفي ب : من زبران من جبل يش ؟ وكله تصحيف ، وصوابه : من زبران من جبل تيس .

ومنهم : الفقيه عبد الله بن أبي السعد (١) ، وعلي بن مسلم ، وعلي بن مقبل (٢) هؤلاء الثلاثة من ناحية يثنون (٣) ، في بلاد شاور .

ومنهم : الفقيه علي بن زيد بن الحسن الفايشي (٤) .

ومنهم : الفقيه القاضي عبد الله (٥) بن محمد [ ١٦١ ] بن حميد الزوقري ، ولد سنة إحدى وأربعين وخمسة . ومات في ربيع الأول ، من سنة ثلاث وثمانين وخمسة . وكان مشهوراً بالحفظ والذكاء .

ومنهم : عبد الله بن أبي بكر من الشرة (٦) .

ومنهم : عبد الله بن الزوقري من قرية عرز (٧) .

(١) ح : أسعد . . . والسلوك : أبو السمود .

(٢) ح وب : مفضل .

(٣) في الأصل : يتين ، وفي ح : يس . وما أثبتنا من السلوك للجندي ، وضبطها بالعبارة : بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وضم النون وسكون الواو ثم نون . وزاد الجندي أيضاً قوله : وشاور : صاحب الخلاف - بفتح الشين المعجمة وألف بعدها ثم واو مخفوضة وقيل مفتوحة ثم راء - وهو جد قبيلة يعرفون ببني شاور خرج فيهم جماعة من الأعيان في الدم وغيره .

(٤) ترجم له الجندي لوحة ١٥٣

(٥) ترجم له الجندي لوحة ١٤٣

(٦) ترجم له الجندي لوحة ١٤٣ وذكر أن اسمه : عبد الله بن فلان من عرز ، وضبطها بفتح المهملة والراء وسكون الزاي . وقد وردت هذه الكلمة في ح وب : « عرز » ، وفي ع : عزرة .



ومهم : أحمد بن عبد الله بن إبراهيم من الإكنيت<sup>(١)</sup> القاضى فيها ،  
وعلى بن سعيد المصائى<sup>(٢)</sup> من الفرافة ، وفضل الله بن أبى بكر الأقطع<sup>(٣)</sup> من  
الوزيرة ، وإبراهيم بن أسعد<sup>(٤)</sup> من بنى مري ، والسلطان اسمه عبد الله بن  
بسطام<sup>(٥)</sup> ، من بنى نمر من الر كسب .

ومهم : الفقيه محمد بن أسعد<sup>(٦)</sup> ، من أهل سوادان ، من بنى صالح ، فقيه  
صالح باق ، قرأ ( على الإمام يحيى<sup>(٧)</sup> ) « المذهب » و « البيان » ومن أخذ عنه  
على بن عبد الله بن عيسى بن أيمن الهرمي ، حضر مجلسه وعلق عنه ، وسمع منه  
كتباً كثيرة ، مع عظم حاله وجودة معرفته .

ومهم : الفقيه محمد<sup>(٨)</sup> بن أحمد بن عمر بن إسماعيل بن علقمة الخولاني  
ولد سنة . . . . . وتفقه بعبد الله بن يحيى الصغرى ، وأخذ « معانى القرآن »  
للصغار ، عن يحيى بن أبى الخير ، وهو المدرس بجامع ذى الشفال وخطيبها والمفتى  
فيها ، وكان زاهداً ورعاً [١٦٢] فاضلاً ، وتفقه به جماعة :

(١) ترجم له الجندى لوحة ١٤٣ وذكر اسمه : أبو الحسن أحمد بن عبد الله  
الإكنيتى بن محمد بن يحيى الريمى الملىكى ثم الرعينى ثم الجيرى يعرف بالاكينيتى  
نسبة إلى عزلة تعرف بإكنيت ، بنحفض الهمة وسكون الكاف وخفض النون  
وسكون الياء المثناة من تحت ثم تاء ، وهى على قدر مرحلة من الجند .

(٢) ترجم لهم الجندى لوحة ١٤٣

(٣) تسكلة من السلوك للجندى .

(٤) ترجم له الجندى لوحة ١٢٤

(٥) يياض فى الأصول . وعند الجندى : مولده سنة أربع وثلاثين وخمسة .

(١) ومهم : الفقيه محمد بن كليب بن رداح البحرى<sup>(٢)</sup> ، ثم الخولانى ، سكن  
سيفنة ، وأحمد بن عبد الله بن أسعد بن مسلم القاضى الصغرى<sup>(٣)</sup> .

ومهم : الفقيه محمد<sup>(٤)</sup> بن عبد الله بن محمد بن سالم . ولد فى صفر سنة سبع  
وعشرين وخمسة ، وهو المدرس فى ذى أشرق الآن ، وأخوه أسعد<sup>(٥)</sup> بن  
عبد الله بن محمد بن سالم . ومحمد<sup>(٦)</sup> بن سالم ، ولد فى ربيع الأول من سنة ثلاثين  
 وخمسة ، ومحمد<sup>(٧)</sup> بن أبى بكر بن سالم لقبه الضرغام ، ولد سنة إحدى وثلاثين  
 وخمسة ، فى شهر جمادى الآخرة ، ومات سنة ست وستين وخمسة<sup>(٨)</sup> ، وولد  
أخوه أحمد بن أبى بكر بن سالم ، فى رجب سنة أربع وأربعين وخمسة ، تفقه  
بأخيه محمد<sup>(٩)</sup> بن أبى بكر بن سالم وماتاً معاً . وكان ميلاد سالم<sup>(١٠)</sup> بن عبد الله بن  
محمد بن سالم ، فى ذى القعدة سنة أربع وأربعين<sup>(١١)</sup> وخمسة . ومات رحمه الله فى  
ربيع الأول سنة أربع وستين<sup>(١٢)</sup> وخمسة ، تفقه بأبى عمه .

ومهم : الفقيه الزاهد ، أحمد بن زيد بن حسين الخلقى<sup>(١٣)</sup> الحمدانى .

(١ - ١) تسكلة من ح وب وع والسلوك .

(٢) فى ع : ابن رزاح النحوى . وترجم له الجندى ١٤٤ . والبحرى نسبة إلى  
بطن من خولان يقال لهم بنو بحر .

(٣) ترجم لهم الجندى لوحة ١٤٥ :

(٤) فى ع : ٥٨١ ( هكذا بالأرقام ) وعند الجندى : ست وخمسين وخمسة .

(٥) ح وب وع : على بن أبى بكر .

(٦) ع : ٥٥٤ ( هكذا بالأرقام ) .

(٧) ح وب : وسبعين .

(٨) ترجم له الجندى لوحة ١٤٦ .



ومنهم : علي<sup>(٢)</sup> بن أحمد بن زيد بن المساني<sup>(٣)</sup> الحميري ، وكان فقيهاً ،  
أديباً شاعراً ، وهو القائل :

\* استودع الله في نَحْلان لي قرأ \*<sup>(٤)</sup>

مات سنة عشرين [ وخمسة ] .

ومنهم : الفقيه أبو بكر<sup>(٥)</sup> بن عبد الله [ ١٦٣ ] بن عبد الرزاق ( ولد سنة  
اثنين أو ثلاث وعشرين وخمسة ، تفقه بالإمام يحيى بن أبي الخير .

ومنهم : أخوه محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق<sup>(٦)</sup> . تفقه بالشيخ الزاهد  
أبي بكر بن سالم ، وبالإمام يحيى بن أبي الخير ، مات سنة اثنين وسبعين  
 وخمسة ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة ، وكان فاضلاً ، رؤيت له منزلة في الجنة .

ومنهم : عمر<sup>(٧)</sup> بن تَبَع ، وعمر<sup>(٨)</sup> بن أبي بكر بن أبي حنبل<sup>(٩)</sup> ،  
ومحمد<sup>(١٠)</sup> بن ثَعَالَة بن مسلم الياضي ، وعيسى<sup>(١١)</sup> بن مُفْلِح ، وأحمد<sup>(١٢)</sup> بن سليمان  
(١) في الأصل : سالم بن أبي بكر الحرازي . وما أثبتنا من ح وب والسلوك  
لوحة ١٤٦ .

(٢) ترجم له الجندی لوحة ١٤٤ .

(٣) في ح : النيانى . وفي ع : السانى ؛ وفي السلوك : المساني ( بدون نقط ) .

(٤) اقتبس هذا الشطر من مطلع عينية ابن زريق البغدادي وهو :

استودع الله في بغداد لي قرأ بالكرخ من فلك الأزرار مطلعته

(٥) ترجم له الجندی لوحة ١٤٤ .

(٦) تكملة من ح .

(٧) ترجم لهم الجندی لوحة ١٤٥ .

(٨) ح وب : هبال .

الشَّبَوِيَّان<sup>(١)</sup> ، وموفق بن مبارك ، مسكنه قرية ألخ ، من بلاد بني حبيش ،  
هؤلاء الثلاثة لقيتهم في ألخ ، ينسخون كتاب « الانتصار »<sup>(٢)</sup> مجتمعين في  
المسجد فيها ، فذاكروني في مسائل فقهية ، فأخبرتهم عنها ( بما وفق الله تعالى<sup>(٣)</sup> )  
في سنة إحدى وستين وخمسة .

ومنهم : القاضي محمد بن جرير<sup>(٤)</sup> ، أخذ عن الإمام يحيى<sup>(٥)</sup> « الصغار »  
و « العروض » و « النظام »<sup>(٦)</sup> ومات رحمه الله نحو السبعين وخمسة .

ومنهم : محمد<sup>(٧)</sup> بن عبد الله الحضرمي ، مسكنه تريم<sup>(٨)</sup> ، أخذ عنه الفقه  
والحديث ، وكان فاضلاً أديباً .

ومنهم : المقرئ علي<sup>(٩)</sup> بن أبي بكر بن داود القرظي أصله من لَحْج ، ثم  
سكن زبيد ، ومات بها سنة ثمانين وخمسة .

ومنهم : محمد بن خلف المقرئ التهامي .

(١) زاد الجندی قوله : ينسبان إلى قرية تعرف بشبوه ، بتفتح الشين وسكون  
الباء وفتح الواو ثم هاء ساكنة .

(٢) هو الانتصار في الرد على القدريّة الأشرار للممراني ( سبق التعريف به ) .

(٣) تكملة من السلوك ، وهو ينقل هذا النص عن ابن ميمرة .

(٤) في ترجمته عند الجندی لوحة ١٤٤ : محمد بن جديل .

(٥-٥) سبق التعريف بهذه الكتب .

(٦) ترجم له الجندی لوحة ١٤٤ .

(٧) في الأصول : يريم . وضبطها الجندی بالمبارة ، وقال عنها : « قرية كبيرة  
مخضر موت ، بناء مشاة من فوق مفتوحة وخفض الراء ثم ياء مشاة من تحت ثم ميم » .  
ويوجد أيضاً في البحر بلدة اسمها « يريم » . وهي غير هذه .

(٨) ترجم له ا . لدى لوحة ١٤٤ .



ومنهم : منصور<sup>(١)</sup> [١٦٤] بن إبراهيم الموصلي ، قاضي لحج ، من جهة عز الدين عثمان بن علي الزنجيلي<sup>(٢)</sup> ، النائب في عدن وأعمالها ، من قبل شمس الدولة توران شاه بن أيوب ، من سنة السبعين إلى تسع وسبعين<sup>(٣)</sup> .

ومنهم : شيخ زيد<sup>(٤)</sup> بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبي عبد الله الهمداني من زبرآن ، رأيته في المنام ليلة السبت السادس عشر من ذي القعدة ، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وكان بين يديه الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد بن سعد القريني ، وابن عمه زيد بن أحمد بن يحيى ، يختصمان في نفقة امرأة ، فسألته عن ميلاده فقال : سنة ست ، وما أدري يعني وخمسمائة ، ثم أردت أن أسأله عن ميلاد أبيه ، فقال لي الشيخ عبد الله : اصبر حتى نفرغ ، فاستيقظت ، فلما اجتمعت به في الجند ، سأله عن ميلاده فقال : ميلادي في جمادى الآخرة سنة ست عشرة وخمسمائة .

ومنهم : مسلم بن مسعود من أهل دلال .

(١) ترجم له الجندی لوحة ١٤٤

(٢) هو أبو عمرو عز الدين عثمان بن علي الزنجيلي - نسبة إلى زنجيلة ، قرية من قرى دمشق - قدم إلى اليمن بحجة الملك المعظم توران شاه ، وكان أحد نوابه على عدن . ولما رجع توران شاه إلى مصر سنة ٥٧١ وطالت غيبته ، خرج عليه بعض نوابه ومنهم الزنجيلي الذي غزا التهام والجبال وحضر موت وقتل من قضاها وعلمائها عدد عظيم ، ومع ذلك فقد ترك في عدن آثارا وأوقافا جليلة . ثم لما دخل اليمن سيف الاسلام طغتكين هرب الزنجيلي من عدن وسكن دمشق ومات فيها سنة ٥٨٣ ، ودفن في مدرسته التي بناها خارج سور دمشق ( ثمر عدن ٢ : ١٣١ ) .

(٣) في الأصل وع : تسعين . وما أثبتنا من ح ، وهو الصواب لأن المؤلف مات قبل ذلك .

(٤) ترجم له الجندی لوحة ١٤٥

ومنهم : الفقيه عبد الله<sup>(١)</sup> بن مسعود ، وكان فقيها مجودا مدرسا في الجبالي ( تفقه بالمليكي<sup>(٢)</sup> والشافعي<sup>(٣)</sup> ) ، وأخذ عن الإمام يحيى . وابنه الفقيه أبو بكر بن عبد الله بن مسعود المدرس في هذه المدة بالجبالي<sup>(٤)</sup> ( أخذ الفقه عن محمد<sup>(٥)</sup> ) وعبد الله<sup>(٦)</sup> [١٦٥] ابني سالم الأصبحي ، وهما من شيوخ الملحة ، وأخوه عبد العزيز بن مسعود مات سنة . . .<sup>(٧)</sup>

ومنهم : الفقيه يحيى بن أحمد بن علي بن إسماعيل بن مسكين ، ولد سنة ست وثلاثين وخمسمائة . تفقه بالإمام يحيى بن أبي الخير ، وبأبي عبد الله بن أبي القاسم<sup>(٨)</sup> عن يحيى بن محمد بن أبي عمران السككي<sup>(٩)</sup> .

ومنهم : الفقيه أبو بكر بن محمد العبسي<sup>(١٠)</sup> ، سكن في قرية وعيل في نعيمة ، ختن الفقيه عبد الله بن يحيى الصعبي<sup>(١١)</sup> ، وكان فقيها ورعا أديبا شاعرا ، لا يرى

(١) ترجم له الجندی لوحة ١٤٥

(٢ - ٣) تكملة من ح وع وب والسلوك .

(٤) ستأتي ترجمته فيما بعد .

(٥) سبق ترجمته ص ١٦٩ .

(٦) سبق ترجمته ص ١٨٢ .

(٧) يابض بالأصول .

(٨) أنظر ص ١٧٠ .

(٩) سبق ترجمته ص ١٦٩ .

(١٠) ع : العنسي . وفي السبكي ٤ : ٢٣٢ في ترجمة طاهر بن يحيى بن أبي الخير :

القيسي . وقد ضبطها الجندی بالعبارة ( في ترجمته لوحة ١٤٦ ) وقال : فالعبسي

نسبة إلى نخد من مذحج يقال لهم العبيس - بالعين والباء الموحدة ثم سين مهملة .

ووعيل : قرية من بلاد صهيان بفتح الواو وخفض العين ثم لام .

(١١) سبق ترجمته ص ١٦١ .



جواز طلاق التنافي ولا يفتى بصحته ، ولا يقول بصحة بيع ثوبه إلى آخر بطعام مسمى ، ثم رد<sup>(١)</sup> الثوب ، وأخذ<sup>(٢)</sup> منه ما انفقا عليه من الطعام . وقال<sup>(٣)</sup> رحمه الله هذه حيلة على استحلال محض الربا ، والأولى حيلة على رفع الطلاق بعد وقوعه . وله في هاتين المسألتين قصيدتان تنسبان إليه ، فمن قصيدته<sup>(٤)</sup> ببطلان طلاق التنافي قوله :

طلاق التنافي قد نفي الحق ظاهراً  
[١٦٦] إذا طلق الزوج المكلف زوجته  
وليست حلالاً دون تنكح غيره  
نصحت شرط الله دون اشتراطكم  
فكل اشتراط ليس في الشرع باطل  
ولا ينتفي حكم الطلاق بحيلة  
فأقسم ما تحليها بطلاقها  
تحلونها فيه ونحريمها به  
فأين يقول الله وقف نسائكم  
فإن لحكم الحق فيه أدلة  
لئن كان للتدقيق هذا فتركه

وأى له والله يشهد لي أنفاً  
وليس بمجبور ثلاثاً فقد أوفى  
بشرط كتاب الله ما قلته حيفاً  
ونفني نفياً ثم نصرته صرفاً  
وشرط كتاب الله حق فلا يخفى  
وحيلتكم فيه أحق بأن تنفي  
هو الحق إلا باطل قسماً حلفاً  
فصارت بما بانت محبسة وقفاً  
وتصحيح ما قلتم فنعرفه عرفاً  
وكل ابتداع محدث فيه لا يخفى  
من الفرق والتحقيق والأوضح الأصنى

(١) ع : برد .

(٢) ع : يأخذ .

(٣) يظهر أن في نسخة ح من هذا الموضع حق آخرها تقطيع أودى ببعض الكلمات لم يستطع الناسخ نسخها فتركها يائساً .

(٤) صنف الفقيه طاهر بن يحيى بن أبي الخير في الرد على هذه القصيدة كتاباً سماه : الاحتجاج الشافي على المعاند في طلاق التنافي . كما سيأتي . في ص ٢٠٨ وكما ذكر السبكي ٤ : ٢٣٢ . وقد أورد السبكي آياتاً من هذه القصيدة ومن القصيدة الأخرى التي تليها الخاصة ببطلان حيلة الربا ضمن ترجمة الفقيه طاهر بن يحيى المذكور .

فكم من أناس دققوا فترندقوا  
فوا عمراً لو قلموها بوقت —  
أعوذ بربي من تكلف حيلة  
أطلب ترّباً للتيمع عامداً  
فأبطل بها من حيلة مستحيلة  
وأعظم بها من فتنة ومصيبة  
نصحت فرعاً وهو تعليق طلقة  
أنطلق حكماً واحداً بوقوعه  
فإن طلاقى بعده غير واقع  
فيا من له إيقاعها دون رفعها  
فليس لزوجه أن يعلقها بها  
كتعليق تطليقي بفسخ ردة  
نقول بإيقاع الطلاق منجزاً  
وتعليق عتق العبد فالحكم جائز  
والشعر طويل . وله قصيدة ببطلان حيلة الربا منها قوله :

وصاروا به عن علم فهم على الإشتى  
لأنخن فيكم ثم جاهدكم زحفاً  
وترك كتاب نوره الدهر لا يطفأ  
وعندي ماء البحر أغرفه غرفاً  
وأعظم بحكم صار من أجلكم حيفاً  
لها تذرة الأعبان في دمعها ذرفاً  
ونسقط أصلاً وهو شرط لها حتفاً  
فإن لم يعد إثنين أسقطه عسفاً  
ولو أننى طلقها عدداً ألفاً  
فكفوا عن الأحداث في أمره كفاً  
فيبطلها أو أن يريد بها ضعفاً  
وما كان ينفي الشرط فهو الذي ينفي  
وإيقاعه من قبل نحذفه حذفاً  
على عتقه أيضاً فلا تحرفوا حرفاً

الحق أضحى غريباً ليس يفتقد  
لا يقبل الناس قول الحق من أحد  
ما كل قول لأهل العلم منتفع  
هم هم خير من فيها إذا صلحوا  
فمنهم كل معروف وصالحه  
فما شئت أمة إلا بشقوتهم  
أضحى الربا قد فشا من أجل حيلتهم  
[١٦٨] والله حرم معناه وباطنه

فكل من قاله في الناس يضطهد  
حتى يموت ويفنى الكبر والحسد  
به ولا كل قول منهم زبد  
وشر داء من الأدوا إذا فدوا  
ومنهم تفسد الأقطار والبلى  
يوماً ولا سعدت إلا إذا سعدوا  
في كل أرض سوى أرض بها فقدوا  
وما لهم فيه برهان ولا سند



يا بائساً ثوبه حتى يُساده  
سبحانه من حلیم بعد قدرته  
هل قال هذا رسول الله ويحكم  
أم غاب عنهم دقيق العلم دونكم  
قالعلم يورث عن رُسُلِ الإله كما  
عمن ورثت التنافي والربا وهما  
من أجل أنهما أقصى المُحال فإن  
والشعر فيها كذلك طويل .

سافر رحمه الله إلى مكة ، صحبة الشيخ محمد بن موسى بن الحسين العمراني ،  
والفقيه حسان بن محمد بن موسى بن الحسين العمراني في سنة ست وستين ، فعادوا  
جميعاً .

ومات رحمه الله في قرية وَعِل من بلد صهيان ، سنة سبع وستين وخمسمائة .  
وكان له ابن <sup>(١)</sup> فقيه عارف شاعر ، مات بوعل أيضاً في شهر رمضان يوم الجمعة  
من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة . وبهذا التاريخ مات الفقيه عبد الله بن حسان  
ابن محمد بن موسى العمراني .

فأجابه القاضي الطاهر بن يحيى بن أبي الخير عن القصيدتين بتصنيف <sup>(٢)</sup> له  
[١٦٩] سماه « الاحتجاج الشافعي على المعاند في طلاق التنافي » وذلك بأمر  
الشيخين الإمامين : عبد الله بن يحيى ، ويحيى بن أبي الخير ، أما أغضبهما كلامه  
الخارج عن ميدان الفقه إلى الأذى ، بمخالفة الكتاب <sup>(٣)</sup> والسنة .

(١) ذكر الجندی أن ابنه هذا اسمه « علي »

(٢) ح : بمصنف وع . بكتاب .

(٣) ح : القرآن . والعبرة في ع : « إلى إرادة المخالفة للقرآن والسنة » .

ومن جملة أصحاب الإمام يحيى بن أبي الخير ، والفقيه سالم ابن الشَّغْنِي <sup>(١)</sup>  
اليافعي من ذى الشغال .

ومنهم : الفقيه أحمد <sup>(٢)</sup> بن زيد بن محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن  
عمر البرقي <sup>(٣)</sup> ، سكن قرية الأنصال ، من بلاد العوادر . وكان مفتي تلك الناحية ،  
وله « البيان » ، الموقوف على يد الإمام يحيى بن أبي الخير ، ثم ولده من بعده .

ومنهم : ذكي بن عبد الله الحبشي <sup>(٤)</sup> .

ومنهم : أحمد بن مطروح الحبشي <sup>(٥)</sup> ، تعلم في الفرائض وقرأ في الفقه ،  
ومات بدى أشرق ، متعلماً طالباً ، وكان ذا مال كثير ، وتفقه به من الزيالىع :  
موسى بن يوسف ، وأبو القاسم بن عبد الله ، وإبراهيم بن محمد بن المثنى <sup>(٦)</sup> ،  
وعبد الله بن عبده ، وأحمد بن المَزَكِيان <sup>(٧)</sup> ، من جزيرة مَقْدِشُو من بلاد  
السودان .

ومنهم : الفقيه السيد يوسف بن عبد الله المَزَكِي <sup>(٧)</sup> ، وهو المدرس في

(١) في الأصل : الشعبي . وضبطها الجندی ( في ترجمته لوحة ١٤٤ ) بالعبارة :  
بفتح الشين المعجمة ثم عين مهمل ساكنة ثم ثاء مثله مفتوحة وميم ثم ياء نسب .

(٢) ترجم له الجندی لوحة ١٤٧ .

(٣) وردت هكذا في أكثر المصادر بدون نقط ولا ضبط . ولعلها « التري »  
نسبة إلى وادي تربة ( بفتح التاء والراء والباء ) أحد أودية اليمن .

(٤) ح : الحنثي .

(٥) ح وب : السى ، بدون نقط .

(٦) ح : المركيان . وع : المركبات .

(٧) ع : الموكي .



كَلْجُور، من بلاد الحبش أيضاً. أخبرني عنه [١٧٠] سليمان بن سبأ بن بركات،  
أخو سبأ بن سبأ، يسكن شواخط، وأصلهم من صنعاء، وحكاة لي غير واحد  
من يعرفه، فجزى الله هذا الإمام عن المسلمين خيراً، فلقد بعثر الله به من العمى،  
وأرشد به عباده إلى التقى.

## فصل

ومن جلة الشيوخ: الفقيه الزاهد شيخ أبي بكر بن سالم بن عبد الله بن محمد  
ابن سالم بن يزيد. تفقه في أول أمره على الفقيه مقبل بن محمد بن زهير الخلفي<sup>(١)</sup>  
ثم على الفقيه عبد الله بن عبد الرزاق<sup>(٢)</sup>، وأخذ عن أبيه سالم<sup>(٣)</sup>، وكان زاهداً  
ورعاً. استأذن عليه السلطان شمس الدولة، فتبرك<sup>(٤)</sup> بالسلام عليه، واستسعد  
بالنظر إليه، وسأله الدعاء، وأن يمسه له على بدنه ففعل.

ولد في شعبان سنة سبع<sup>(٥)</sup> وسبعين وأربعمائة، ومات لعشرين ليلة مضت من  
ذى القعدة سنة إحدى وسبعين وخمسمائة في ذي أشرق. وقبره في المدينة مع  
أهله وقرابته الأخيار، فيزورهم الصالحون.

وفي هذه السنة، قتل ياسر بن بلال<sup>(٥)</sup>، وعبدُ الشداسي، في ذي عُدينة،  
وشنق عبد النبي بن علي بن مهدي، وأخوه أحمد في زيد، [١٧١]  
بأمر<sup>(٦)</sup> السلطان شمس الدولة<sup>(٧)</sup>. وفيها راح إلى مصر. ومات بالاسكندرية.

(١) سبق ترجمته ص ١١٥.

(٢) » » » ١١٦.

(٣) ح وع وب: فتبارك.

(٤) ح وب: تسع.

(٥) ياسر بن بلال بن جرير الحمدي وزير الداعي محمد بن سبأ الزرعي وأولاده  
(باخرمة ٢: ١٥٦). وقد شنق مع عبده «السداسي» المذكور وإسمه  
«مصباح» بعد دخول توران شاه إلى اليمن واستيلائه على عدن (راجع هذا  
الموضوع عند باخرمة ٢: ٤٢ في ترجمة جوهر بن عبد الله المعظمي).

(٦) ح: برسم.

(٧) شمس الدولة: توران شاه بن أيوب بن شاذي، أخو السلطان صلاح الدين  
ابن أيوب. دخل اليمن سنة ٥٦٩هـ. وأزال دولة بني مهدي. وأسس الدولة الأيوبية  
في اليمن، ثم غادرها إلى دمشق سنة ٥٧١هـ، فأقام بها مدة نائباً عن أخيه صلاح الدين =



وقبره <sup>(١)</sup> فيها <sup>(٢)</sup>.

**ومضاهم :** شيخنا عبد الله <sup>(٣)</sup> بن محمد بن سالم ، ولد في شهر صفر سنة اثنتين وخمسمائة ، ومات لسبع خلون من المحرم سنة ثمانى وسبعين وخمسمائة . وولد أخوه أحمد بن محمد بن سالم ، في شهر شعبان سنة ثمانى وخمسمائة ، ومات في شهر صفر سنة إحدى وخمسين وخمسمائة . وولد أخوه على بن محمد بن سالم ، في المحرم سنة عشر وخمسمائة ، ومات في ذى القعدة سنة ثمان وستين وخمسمائة .

**ومضاهم :** الفقيه محمد بن حميد بن أبي الخير الزُّوقَرى ، ولد سنة ..... <sup>(٤)</sup> ومات في شوال سنة سبع وسبعين <sup>(٥)</sup> وخمسمائة ، وهو ابن تسعين سنة ، مشايخه

== ثم انتقل إلى مصر ومات سنة ٥٧٦ بغير الاسكندرية ، ونقلته أخته ست الشام بنت أيوب إلى دمشق ، ودفنته في مدرستها التي أنشأتها بظاهر دمشق ، فهناك قبره . ( ابن خلكان ١ : ٩٩ )

(١) قبره في دمشق كما في الحاشية السابقة .

(٢) في الأصل وع - ولا يوجد في ح وب - زيادة بعد ذلك مندرجة في المتن نصها : « قال ابن خلكان : إنه مات بالاسكندرية ونقلته أخته ست الشام بنت أيوب إلى مقبرتهم بدمشق وقبره هنالك ، وهذا يخالف ما قاله في الطبقات : إنه مات سنة تسع وسبعين وخمسمائة » .

ويظهر أن هذه العبارة نقلها بعضهم من ابن خلكان ، وأثبتنا على هامش نسخته ليملق بها على كلام المؤلف ( في الطبقات ) ويحقق مكان دفن تورانشاه . ثم جاء ناسخ نسخة الأصل ، وناسخ نسخة ع . فأدججوها في المتن على أنها من كلام المؤلف ( ابن سمره ) . أما نسختي ح وب فليس فيهما هذه العبارة .

(٣) ترجم له الجندى لوحة ١٤٥ .

(٤) يياض بالأصول .

(٥) في الأصل وح وب : تسعين . وما أثبتنا من ع ، وهو الصواب ، لأن

المؤلف مات قبل ذلك .

في الفقه زيد بن عبد الله اليفاعي ، وزيد بن الحسن القايشي . ومن مشايخه أحمد المسكني ، والمقرئ الجبزي <sup>(١)</sup>.

**ومضاهم :** الفقيه الزاهد عمر بن حسين بن عيسى بن أبي النهي <sup>(٢)</sup> ، [ ١٧٢ ] ولد سنة ... <sup>(٣)</sup> ومات في إرب ، ليلة عيد الفطر سنة سبع وستين وخمسمائة . وكان له ولد عفيف زاهد اسمه علي بن عمر ، مات قبله بسنتين ، وقبراً في ( مقابر ) <sup>(٤)</sup> محطة مدينة إرب ، وكان الفقيه عمر بن حسين مجوداً في الفرائض ، ماهراً في الحساب والمواريث ، وتفقه به جماعة في الفرائض ، منهم : عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد الخليلدي <sup>(٥)</sup> ، وكان يقول لأصحابه : بيني وبين مصنف « المذهب » رجلان . لأنه قرأه على السلالتي ، عن ابن عبدويه . وبينني وبين مصنف « كافي الفرائض » رجلان ، لأنه قرأه على عمر بن حسين ، عن إبراهيم بن يعقوب ، <sup>(٦)</sup> أو عبد الله بن موسى الأصبحي ، عن الصردني .

**ومضاهم :** عمر بن علي بن أبي اليسر .

**ومضاهم :** الفقيه محمد بن سالم بن زيد بن إسحاق الأصبحي . تفقه بيحيى بن محمد بن أبي عمران ، ولد سنة خمس وتسعين وأربعمائة ، ومات سنة سبع وسبعين

(١) كذا في الأصل وع . وفي ح : الجبزي ( ٢ ) .

(٢) ترجم له الجندى لوحة ١٤٨ .

(٣) يياض بالأصول .

(٤) تسكلة من ع .

(٥) في ع : الجندى . وانظر ص ١٦٠

( ٦ ) من هنا إلى نهاية العلامة \* في صفحة ٢١٦ ساقط من ع .



وخمسمائة<sup>(١)</sup> ، وبه تفقه أخوه عبد الله بن سالم ، وقد ذكرته<sup>(٢)</sup> في أصحاب الإمام يحيى .

وعنه أخذ الفقيه السيد<sup>(٣)</sup> فضل بن أسعد بن خير الملقب<sup>(٤)</sup> ، وهو المدرس في الملحمة في هذه المدة<sup>(٥)</sup> ، ولد الفقيه فضل بن أسعد في شهر صفر سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ، وهو فقيه مجتهد عارف ورع كريم النفس ، ارتحل إليه الأصحاب رغبة في كرمه واقتباساً من علمه .

ومنهم : الفقيه منصور<sup>(٦)</sup> بن علي بن عبد الله بن إسماعيل بن مسكين ، ولد في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة . وهو ربيب الفقيه أحمد بن أبي أحمد<sup>(٧)</sup> التباعي ، وبه تفقه وعنه أخذ . ولد الفقيه منصور بن علي في صفر سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، وهو يدرس في منزله بدلال ، ومات الفقيه أحمد بن أبي أحمد سنة ست أو سبع وخمسين وخمسمائة .

ومنهم : الفقيه عبد الرحمن<sup>(٨)</sup> بن يحيى بن عبد العليم ، ( وأخوه علي<sup>(٨)</sup> بن

(١) فيما سبق ص ١٧٠ أنه توفي سنة ٥٧٦ هـ .

(٢) في ب : مرّ . وانظر ص ١٩٢ .

(٣) ح : وعنه أخذ الفقه والسنة .

(٤) ترجم له الجندی ١٤٩ .

(٥) أي أنه معاصر للمؤلف - وذلك في سنة نيف أو بضع وثمانين وخمسمائة - وقد أرخ الجندی وفاته لعشر خلون من المحرم مستهل شهور سنة خمس وتسعين وخمسمائة ، بقرية الملحمة .

(٦) ترجم له الجندی ١٤٩ .

(٧) في السلوك : أحمد بن أبي بكر بن أحمد .

(٨) ترجم لهما الجندی ١٣٢ .

يحيى بن عبد العليم<sup>(١)</sup> من أهل الجند ، مات على بن يحيى بمكة حاجاً ، سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

ومنهم : عبد الله<sup>(٢)</sup> بن يحيى بن محمد بن أبي عمران ، تفقه بالفقيه محمد بن سالم بن زيد بن إسحاق ، ولد سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة ، ومات سنة ست وخمسين وخمسمائة .

ومنهم : الفقيه عمر بن أسعد بن خير بن يحيى بن ملامس ، تفقه بأبيه وأهل بيته ، ثم أخذ عنه الفقه ولده عبد الله بن عمر بن أسعد بن عمر بن خير بن يحيى بن ملامس [ ١٧٤ ] وهو آخرهم .

ومنهم : الفقيه المقرئ أحمد بن أسعد بن . . . .<sup>(٣)</sup> جواله في البلاد ، غلب عليه علم القراءات ، ثم ابنه عبد الله ، ولد سنة . . . .<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : الفقيه علي بن عبد الله<sup>(٥)</sup> ، يسكن العقيرة ، أخذ عن الفقيه علي ابن عبد الله بن عيسى الحرّمي<sup>(٦)</sup> وغيره ، له تصنيف في « المهذب » ،

(١) تكملة من ح وب .

(٢) ترجم له الجندی ١٤٩ .

(٣) يابض بالأصول . ويبدو أن بعض الكلمات ساقطة ، وقد ترجم له الجندی ١٤٩ . ونص الكلام عنده : أحمد بن أسعد ، كان جوالاً . . . .

(٤) يابض بالأصول .

(٥) ترجم له الجندی ١٥٠ وذكر اسمه : أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي الأغر .

(٦) سترد ترجمته فيما بعد .



ومنهم : الفقيه<sup>(١)</sup> أحمد بن أسعد بن الكلالي ، مسكنه كمرات  
الشعبانية ، مات بها سنة ...<sup>(٢)</sup> وكان فقيهاً أصولياً عارفاً ، ونسبه من ولد عبد  
كلال الحميري . وعنه أخذ الفقيه مسعود بن علي بن مسعود العنسي<sup>(٣)</sup> ،  
(أصول الفقه ، ولد الفقيه مسعود بن علي بن مسعود)<sup>(٤)</sup> سنة ثمانين وأربعين  
 وخمسمائة ، وتفقّه بشيخه علي بن أبي بكر بن سالم وغيره ، وهو المدرس هذه  
 المدة في ضراس ، وله مصنف<sup>(٥)</sup> في أصول الفقه ، سماه « كتاب الأمثال » وأصله  
 من المحلة<sup>(٦)</sup> ، قرية في السحول .

ومنهم : الفقيه محمد بن منصور<sup>(٧)</sup> ، يسكن صُمع في الشيرق ، مات قافلاً من  
 مكة في السريين آخر ذي الحجة من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وفي هذه السنة  
 في ذي القعدة منها<sup>(٨)</sup> ، مات علي بن محمد بن إبراهيم بن بلاوة الجعدي في مكة  
 مجاوراً رحمة الله عليهما .

ومنهم : عبد الله<sup>(٩)</sup> بن الفضل بن عبد الله بن عبد الملك الصرحي ، تفقه

(١) ترجم له الجندی ١٥٠

(٢) يياض بالأصول .

(٣) ح : العبي .

(٤) تكملة من ب .

(٥) ح وب : تصنيف .

(٦) في متن الأصل : « الملحمه » . وما أثبتنا من ح وب وهامش الأصل .

(٧) ترجم له الجندی ١٥٢ ، وذكر اسمه : أبو عبد الله محمد بن منصور الجندی

الفتوحى نسباً المشيرقى بلدا الضمعى .

(٨) آخر السقط في ع المبدوء في ص ٢١٣ .

(٩) ترجم له الجندی ١٥٥ .

بالفقيه عمرو بن عبد الله ، ولي قضاء أعمال ربعة ، مات سنة ستين وخمسمائة ،  
 وأخوه عبد الرحمن بن الفضل فقيه الحرص وخطيبها الآن .

ومنهم : شيخ الفقيه سالم<sup>(١)</sup> بن مهدي بن قحطان بن حمير بن حوشب  
 الأخضري ، تفقه على شيوخ الحصب ، وحكى لي أنه قرأ « المهدب » على  
 الفقيه راجح بن كهلان ، عن الشيخ محمد بن عبدويه عن المصنف ، مات رحمه الله  
 سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

ومنهم : الفقيه زياد<sup>(٢)</sup> بن أسعد بن علي الخولاني ، يسكن شقب ، كان  
 نائباً عن القاضي عبد الجبار بن محمد في الجند ، مات سنة نيف وستين وخمسمائة ،  
 وله تصنيف استخراج من « البيان » ، سماه كتاب « التخصيص » .

ومنهم : الفقيه أحمد<sup>(٣)</sup> بن عمر بن علي بن أسعد بن عبد الله السلالى ثم  
 السكناني ، ولد نحو الأربعين وخمسمائة تقريباً ، تفقه بشيوخ البلد .

ومنهم : دقاس<sup>(٤)</sup> بن يزيد بن إسماعيل<sup>(٥)</sup> بن أبي الخير الأصبحي ، مات  
 سنة ...<sup>(٦)</sup>

ومنهم : الفقيه عليان<sup>(٧)</sup> [ ١٧٦ ] بن محمد الحاشدي من جبا .

ومنهم : أسعد بن يعقوب بن سالم بن عيسى العريفي ، تفقه بالحاشدي ، ومات

(١) ترجم له الجندی ١٥٥

(٢) ترجم له الجندی ١٥٢ .

(٣) ترجم له الجندی ١٥٣ .

(٤) كذا في ح وب والسلوك . وفي الأصل : بن زيد بن إبراهيم .

(٥) يياض بالأصول .



ليلة عيد الفطر سنة سبع وستين وخمسمائة . وهو ابن خمس وستين سنة ، وحضر معهم سماع « صحيح البخاري » في مدينة إرب .

ومنهم : محمد بن أبي بكر الزبيدي<sup>(١)</sup> .

ومنهم : يحيى<sup>(٢)</sup> بن أبي بكر بن أبي اليقظان ، كان يدرس في المسجد الصغير بذي الشغال ، مات بها سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، وقبر هنالك ، تفقه به جماعة ، منهم :

الفقيه<sup>(٣)</sup> عبد الله بن زيد بن مهدي العريقي ، وأحمد بن مقبل ، في خلال المدة التي استدعاه فيها الشيخ عبد الله بن عبد الوهاب إلى الظفر ، وذلك سنة تسع وستين وخمسمائة .

ومنهم : الفقيه عثمان بن أبي رزام ، تفقه بالإمام يحيى ، وأخذ عنه ابنه علي ابن عثمان ، ومات نحو السبعين وخمسمائة .

ومنهم : الفقيه محمد بن سعيد بن محمد ، ولقبه سفيان ، مات قافلاً من مكة سنة الجمعة ، في راحة بني شريف ، سنة خمس وخمسين وخمسمائة . تفقه بالإمام يحيى ، وسكن قرية المقدن في نعيمة .

ومنهم : الفقيه الفاضل علي<sup>(٣)</sup> بن عباس بن عيسى بن مفلح المليكي ، أصله

(١) كذا مضبوطة في الأصل . بضم الزاي الشدة وفتح الباء .

(٢) ترجم له الجندی ١٥٣

(٣) ترجم له الجندی ١٥٣ . وبأخزمة ٢ : ١٥٢ .

من إرب ، ثم سكن عدن ، فسمع فيها الحديث على شيخه القاضي أحمد بن عبد الله القرظي<sup>(١)</sup> ، وتفقه به وبغيره ، وكان حافظاً ورعاً زاهداً ، عُرض عليه قضاء عدن فكره ذلك ، ثم خرج هارباً إلى الخبث ، فأقام أياماً ودخل مريضاً ، ثم مات رحمه الله في عدن ، في شهر ربيع سنة ثمانين وخمسمائة ، وكان ذا كتب كثيرة ومال كثير ، فأوصى إلى الشيخ الموفق يحيى بن يوسف السلماني<sup>(٢)</sup> بذلك ، وقبر هنالك . روى عنه فقهاء جبا كتباً في الحديث والتفسير ، وله « مختصر مليح في الفرائض »<sup>(\*)</sup> وفي هذا الشهر ، أعنى جمادى الآخرة ، قبض كُخلان وأخرج منه أهله ، وعُقد في ولايته للشریف مهدي بن أسعد بن عبد الصمد الحوالي<sup>(\*)</sup> .

(١) سترد ترجمته فيما بعد .

(٢) في ب وبأخزمة : السلماني .

(\*) - (\*) سقط في ح وب .



عثمان<sup>(١)</sup>، التي قُتل فيها فقهاء حضرموت وقراءها قتلا ذريعا، وكانوا في عدن يقرأون على هذا الفقيه، أعني أبا بكير «تفسير الواحدى»<sup>(٢)</sup> وكتاب «النجم»<sup>(٣)</sup>.

ومنهم ابن أبي ذئب<sup>(٤)</sup>، شاعر مجود.

ومنهم: محمد بن أبي<sup>(٥)</sup> داود، فقيه شاعر.

ومنهم: شيخى محمد بن أحمد بن النعمان<sup>(٦)</sup>، يسكن الهجرين، سمع من أحمد بن محمد السلفى<sup>(٧)</sup> الحافظ، في أصبهان، لديه ورع وزهد ونظافة علم.

«أبا أكر وأبا بكير» أو أن المعنى يستقيم بصيغة المثني على حسب ما جاء عند الجندى من قوله: أبو أكر، وكان قفها مقرنا وله أخ يذكّر بالفضل قتلا جميعا سنة خمس وسبعين وخمسةائة.

(١) سبق التعريف به.

(٢) للإمام الواحدى أبو الحسن على بن أحمد الواحدى النيسابورى المتوفى سنة ٤٧٦، ثلاثة تفاسير، هما: البسيط والوسيط والوجيز.

(٣) هو كتاب: النجم من كلام سيد العرب والعجم، تأليف أبي العباس أحمد بن معدن بن عيسى التجيبى المعروف بالإقلىشى المتوفى سنة ٥٥٠ هـ. (عارض به كتاب الشهاب للقضاعى) وطبع في مصر سنة ١٣٠٢ (راجع ترجمة الاقلىشى في العقد الثمين ٢: ٣٧ وبغية الوعاة ١٧١ ونفع الطيب ١: ٧٧٢. والديباج المذهب ٨٤).

(٤) الجندى لوحة ٢١٦

(٥) » » ٢١٧ وباعخرمة ٣: ٢٠١

(٦) هو الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفى الأصبهانى. كان حافظا جليلا وإماما كبيرا، واسع الرحلة، دينا ورعا حجة ثبنا قفها لغويا، انتهى إليه علو الأسفاد في عصره مع الحفظ والإتقان. توفى سنة ٥٧٦. وله مائة وست سنين (السبكى ٤: ٤٣ وطبقات الحفاظ ٤: ٩٠) وقد سمع عليه صاحب الترجمة وأخذ عنه في الاسكندرية، كما يقول الجندى وباعخرمة.

## فصل

في معرفة أسماء الفقهاء والقضاة من بلاد<sup>(١)</sup> شتى

ففى مرابط: مفتيها وفقهها، محمد بن على القلى<sup>(٢)</sup>، له مصنفات حسنة، منها «قواعد المذهب» وغيره.

وفى أخور: الفقيه محمد بن منصور النضيف<sup>(٣)</sup>، فقه مجود فى علم [١٧٨] الفرائض والحساب، إمام فى الحديث.

وفى ميفعة: سعيد<sup>(٤)</sup> بن فرج، وراشد<sup>(٥)</sup> بن عبد الله بن أبى جياش العامرى. ومن أهل حضرموت. أذكر أبا زنيج<sup>(٦)</sup>. [و] أبا جحوش<sup>(٧)</sup>. [و] أبا أكر<sup>(٨)</sup>، قاضى تريم، جمع بين القراءات السبع والفقه. [و] أبا بكير<sup>(٩)</sup>: لقيت أبا بكير هذا فى عدن، له ثمت وهيبة، محافظا على الصلاة فى أول وقتها. قتلا<sup>(١٠)</sup> شهيدى فى تريم، سنة خمس وسبعين وخمسةائة، فى غزاة الأمير عز الدين

(١) ح: بلدان.

(٢) فى ح وب: الفارفى. وترجم له الجندى ٢١٠ ترجمة وافية قال فيها: القلى - بفتح القاف وسكون اللام - نسبة إلى قلعة حلب المدينة المعروفة بالشام. وقيل بفتح القاف واللام نسبة إلى بلدة بالمغرب وقيل غير ذلك.

(٣) الجندى لوحة ٢١٢

(٤) الجندى لوحة ٢١٧.

(٥) ضبطها الجندى بالعبارة لوحة ٢١٧ و ٤٤٧: بضم الزاى وفتح التون ثم ياء مشاة من تحت ثم جيم (على التصغير) وذكره أيضاً باعخرمة ٣: ٢٦٠.

(٦) الجندى لوحة ٢١٦ وباعخرمة ٣: ٢٦٠.

(٧) الجندى لوحة ٢١٦ وذكرها مترادفين بقوله: أبو بكر، أبو كدر. أما عند باعخرمة ص ٢٦٠ فذكر اسم: «أبا بكير»، قاضى تريم جمع بين القراءات السبع والفقه. وهذا القول عن أبى أكر، كما ذكر ذلك ابن مبررة والجندى.

(٨) كذا فى الأصول: وعند الجندى وباعخرمة بصيغة المثني. ولعل المقصود هما: =



ومسهم : ابن أبي الحب ، القائل :

أجل ما العلا إلا لأربابها حيرى<sup>(١)</sup> وما العلم إلا لإرث ابن أبي الخير<sup>(٢)</sup>

نفيل ابن يحيى طاهر<sup>(٣)</sup> في فعاله وثاني صنوف الخير من معدن الخير  
ومن أهل أبيين : الفقيه نعيم بن عبد الله المشاري<sup>(٤)</sup> ، سمي بذلك لأنه  
[١٧٩] ( قيل<sup>(٥)</sup> ) كان يحفظ عشرة علوم ، عارف في تأويل الرؤيا ، ويقال إنه  
رأى النبي صلى الله عليه وسلم بصق في فيه ، وقال له : أوّل الرؤيا .

ومسهم : القاضي عمر<sup>(٦)</sup> بن عبد العزيز أبي قرّة ، وأخوه عبد الله<sup>(٧)</sup> ، تفقها  
على ابن عبدويه ، مات القاضي عمر في السّريّين قافلاً من مكة ، وأخبرني ابن ابنه  
محمد بن علي ، أنه كان عارفاً في أصول الفقه .

ومسهم : القاضي علي<sup>(٨)</sup> بن عمر بن عبد العزيز بن أبي قرّة ، كان حافظاً في  
علم التفسير ، واعظاً على المنابر ، مقبول الكلمة في أهل بلده ، عارفاً بتأويل الرؤيا ،

(١) كذا في الأصل . وفي ح : خبري . وقد ورد هذا البيت فقط في السلوك  
لوحة ١٣٦ في ترجمة طاهر بن يحيى ونفسه :

أجل ما العلا إلا لسيدها الخير وما العلم إلا إرث آل أبي الخير  
(٢) في ح وب : آل أبي الخير .

(٣) ح : ظاهر .

(٤) ترجم له الجندی ١٥٦ باسم : نعيم بن محمد الطروي - نسبة إلى قرية من  
قرى أبيين تعرف بالطرية - وذكر أن وفاته كانت بعد الستائة تقريباً .

(٥) زيادة من ح .

(٦) السلوك لوحة ١٢٩ .

(٧) السلوك لوحة ١٥٦ وباعخرمة ٢ : ١٥٥ : وذكر الأخير وفاته على رأس

سنة ٥٧٠ هـ .

قيل : إن رجلاً رأى الفقيه نعيم في المنام ، فسأله عن رؤيا فقال : إن تأويل الرؤيا  
صُرف مني إلى القاضي علي بن عمر ، مات في الظّربة<sup>(١)</sup> على رأس السبعين وخمسمائة ،  
وقيل إنه كان مع والده في السّريّين فقال له : يا ولدي ، قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : دعوة المسافر والوالد لا تردّ ، فدعاه له . أدرك القاضي علي بن عمر طرفاً من  
أيام الشيخ ياسر<sup>(٢)</sup> بن بلال .

ومسهم : القاضي أبو قرّة بن عبد العزيز ، مات سنة ست وسبعين وخمسمائة<sup>(٣)</sup> .

ومسهم : القاضي محمد<sup>(٤)</sup> بن علي بن عمر بن أبي قرّة [ ١٨٠ ] تفقه بشيخنا الفقيه  
محمد بن موسى العمراني ، ومات في خنفر ، بذى القعدة سنة تسع وسبعين  
 وخمسمائة ، وقبر هنالك بالميدان ، وهي السنة التي قدّم فيها السلطان سيف الإسلام  
 طمّكتين بن أيوب .

قلت : كان هذا القاضي محمد بن علي بن عمر بن أبي قرّة ، من أتباعي<sup>(٥)</sup>  
 وخيبري<sup>(٦)</sup> أيام الدرس على شيخنا في مصنعة سائر ، ووليت بعده القضاء في أبيين  
(١) كذا ضبطها الجندی . وفي الأصل : « الطرية » بتشديد الظاء وفتحها  
 وكسر الراء وتشديد الياء وفتحها . وفي ع وباعخرمة : « الطرية » ، مع العلم أنه  
 يوجد مكان باليمن بهذا الاسم أيضاً .

(٢) ياسر بن بلال بن جرير الحمدي وزير الداعي محمد بن سبأ وأولاده  
( باعخرمة ٢ : ١٥٦ ) وكان والده بلال وزيراً قبله للداعي محمد بن سبأ الزريعي  
 وتولى إمرة عدن ، وكان رجلاً عاقلاً كاملاً ديناً حسن التدبير والسياسة ، توفي سنة  
 ٥٤٦ . ( باعخرمة ٢ : ٣٢ )

(٣) في ح وب زيادة بعد ذلك نصها : « واسمه محمد بن أحمد الحب الحضرمي »  
 وربما كانت هذه الزيادة مقحمة .

(٤) السلوك لوحة ١٥٦ .

(٥) ح : أقراني .

(٦) الخبير في اللهجة اليمنية . بمعنى : الرفيق والزميل .



ومنهم : عمرو بن عيش<sup>(١)</sup> ، شيخ الإمام يحيى بالدَّور .

ومفتيها : الفقيه محمد<sup>(٢)</sup> بن إسماعيل بن عمرو بن عيش يومئذ .

ومنهم : القاضي منصور بن إبراهيم اللوصلي ، من أصحاب الإمام يحيى بن أبي الخير .

ومنهم : الفقيه أبو بكر بن علي القرظلي<sup>(٣)</sup> ، قاضي لحج الآت من جهة الأندلس .

وفي إتحام<sup>(٤)</sup> : القاضي أبو بكر<sup>(٥)</sup> بن أبي الفتح بن أبي السهل ، والفقيه متميز .

ومن أهل الصُّلوة : الفقيه أسعد<sup>(٦)</sup> بن محمد ، كان فقيهاً أديباً بارعاً في العربية مدرساً في منزله الذي يسمى أرؤس . مات سنة ست وسبعين أو نحوها .

والفقيه محمد<sup>(٧)</sup> بن عبد الملك بن محمد بن أبي الفلاح ، كان مدرساً في منزله الذي يسمى عمق . مات بعد السبعين وخمسة .

وخلفه أخوه أحمد بن عبد الملك في مجلسه . وكانت مدرسته في جامع عمق ، الذي بناه الشيخ الموفق جوهر بن عبد الله المعظمي<sup>(٨)</sup> ، ووقف عليه ما يقوم به

(١) الجندي لوحة ١٢٩ .

(٢) » » ١٦٠ .

(٣) » » ١٦٦ .

(٤) ضبطها الجندي : بخفض الهمزة وسكون التاء وفتح الحاء للمهلة ثم ميم .

(٥) السلوك لوحة ١٦٤ .

(٦) كان أستاذاً حبشياً من موالى الزريعيين ، وكان تقياً عاقلاً ذكياً عاملاً عالماً حافظاً فقيهاً مقررئاً يكنى أبا الدر . وينسب إلى سيده الداعي المعظم محمد بن سبأ بن

وبدّرستته الذين فيه ، فجزاه الله خيراً .

ثم انتقل التدريس ، إلى الفقيه الفاضل ، القاسم<sup>(١)</sup> بن محمد بن عبد الملك في حياة عمه .

ومنهم : سليمان<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن محمد بن فهد<sup>(٣)</sup> ، جمع بين القراءات والعربية .

ومنهم : الفقيه علي<sup>(٤)</sup> بن سليمان ، ثم ابني الأديب منقذ : عبد الله وعلي<sup>(٥)</sup> مجتهدين في اللغة والعربية .

وفي الجُزوة : القاضي مبارك<sup>(٦)</sup> بن إسماعيل ، روى عنه الشيخ الحافظ علي بن أبي بكر بن حنبل .

ثم الفقيه عمر<sup>(٧)</sup> بن حرب ، ولي القضاء بها .

ثم الخطيب<sup>(٨)</sup> أحمد بن عبد الله الإمام .

ثم القاضي علي<sup>(٩)</sup> بن يحيى أخو طي<sup>(١٠)</sup> وأصله من تهامة .

وفي خديرة : القاضي بني ذرة<sup>(١١)</sup> منهم :

الفقيه محمد<sup>(١٢)</sup> بن أحمد بن أبي ذرة .

== أبي السعود الزريعي . وكان والياً على حصن الدملوة ووصياً على أبنائه . توفي بأرض الحبشة لبضع وتسعين وخمسة . له مصنفات كثيرة في القراءات والحديث والوعظ ( باخرمة ٢ : ٤١ والسلوك ١٦٥ )

(١) الجندي لوحة ١٦٤ .

(٢) الجندي لوحة ١٦٦ .

(٣) كذا في ح وب والسلوك . وفي الأصل . قهليل .

(٤) كذا في الأصول وفي السلوك .

(٥) ح وب : آل أبي ذرة . وقد سبق لهم ذكر من ١١٣ .

(٦) السلوك لوحة ١٦٦ .



والفقيه مسعود<sup>(١)</sup> بن تغلب<sup>(٢)</sup>.

وفي الشعبانية : القاضي أحمد<sup>(٣)</sup> بن عبد الله بن علي الحاربي<sup>(٤)</sup> ، ولد سنة . . . . .<sup>(٥)</sup>

وإخوته<sup>(٦)</sup> . القاضي مهدي بن أحمد .

وعبد الله<sup>(٧)</sup> بن أسعد ، وعلي<sup>(٨)</sup> بن أسعد ، إخوة الفقيه أحمد<sup>(٩)</sup> بن أسعد الكلالي .

وعلي<sup>(١٠)</sup> بن أحمد بن اسحاق في ذي عُدينة ، تفقه على شيوخ تهامة .

ومن أهل المعافر : القاضي أحمد<sup>(١١)</sup> بن إبراهيم بن محمد<sup>(١٢)</sup> المعافري .

والقاضي علي بن محمد بن سنان ، شيخ القاضي عبد الله بن علي الحاربي ، ولا أدري أين كان يسكن ، أخذ عن الإمامين - في اللغة والعربية - [ ١٨٤ ] ابن أبي أحمد ، وابن أبي عباد .

ومنهم : بنو الدقاق<sup>(١٣)</sup> ، قضاة الحسيد<sup>(١٤)</sup> تزوج منهم الفقيه علي بن يحيى

ابن عبد العليم<sup>(١٥)</sup> ، وعلي بن محمد بن بلاوة<sup>(١٦)</sup> الجمعدى .

(١) السلوك لوحة ١٦٦ .

(٢) ع : تغلب . وفي السلوك بدون نقط .

(٣) السلوك ١٥٠ .

(٤) بياض بالأصول .

(٥) في السلوك : وابناء . ولعله الأصوب .

(٦) سبق ترجمته ص ٢١٦ .

(٧) ترجم له الجندي ١٠٧ .

(٨) في الأصول : أحمد . وقد ضبطها الجندي بالعبارة وسبق ذكر اسمه ص ١٦٥ .

(٩) الجندي لوحة ١٦٦ .

(١٠) ضبطها الجندي بالعبارة . وفي الأصل : الحسيل . وفي ح وب : الجندي .

(١١) سبق ترجمتهما .

ومنهم : القاضي عمر بن الدقاق .

ومنهم : إبراهيم بن الوليد .

وفي سنة ثمانين [ وخمسمائة ] ، استولى السلطان سيف الإسلام<sup>(١)</sup> ، على حصون وصاب وأعمالها ، وحصون أولاد أبي النوار<sup>(٢)</sup> بن أبي الفتح ، وحج بيت الله .

وفي سنة إحدى وثمانين ، استولى على ريمة ، وحصون عنة ، وقتل المراجين<sup>(٣)</sup> وفي شوال منها أخذ حصن خديد ، وقتل صاحبه علي بن عبد الله بن مقبل الخولاني ، وحج البيت .

وفي سنة اثنتين وثمانين ، أخذ حصن يفوز ، من يد عبد الله بن محمد<sup>(٤)</sup> العودري ، بعد رجوعه من مكة حرسها الله تعالى .

ومنهم : القاضي عمران<sup>(٥)</sup> بن يحيى بن علي ، من الأشعوب ، ولي قضاء المعافر ، في أيام شمس الدولة<sup>(٦)</sup> .

(١) سيف الإسلام ظهير الدين أبو الفوارس طغتكين بن أيوب ، المنعوت بالملك العزيز ، بعثه أخوه السلطان صلاح الدين الأيوبي صاحب الديار المصرية إلى اليمن سنة ٥٧٩ ، فملك اليمن كله طوعا وكرها ، وكانت له حروب كثيرة في اليمن ، واستمر ملكه فيها إلى أن توفي سنة ٥٩٣ هـ بالمنصورة - وهي مدينة اختطها باليمن - وقيل إنه مات بغير عدن ودفن بها . ( ابن خلكان ١ : ٢٣٨ وبأخرمة ٢ : ١٠١ )

(٢) ح وع : أبي النور . وب : أبي اللوب ( بدون نقط ) وانظر ص ١٨٣ .

(٣) ح : الزاجن . وع : المزاحن . وب : الراحي . ( ٢ ) .

(٤) ع : محمد بن عبد الله العودري .

(٥) الجندي لوحة ١٦٦ .

(٦) هو توران شاه ، استولى على اليمن سنة ٥٦٩ هـ وغادرها سنة ٥٧٧ هـ واستمرت في ملكه إلى سنة ٥٧٧ هـ ( وسبق التعريف به ) .



ومنهم : الفقيه القاضي أبو إسحاق إبراهيم<sup>(١)</sup> بن أبي الأغر ، ولي القضاء في  
المعافر سنة ثمانين وخمسمائة ، من جهة أمير الدين<sup>(٢)</sup> قاضي قضاة المسلمين .  
قدم<sup>(٣)</sup> اليمن محبة السلطان [ ١٨٥ ] سيف الإسلام طفتكين بن أيوب ،  
سنة تسع وسبعين وخمسمائة ، فأخبرني القاضي الأثير أنه ابن اثنتين وسبعين سنة .  
وذكر أنه سمع « الشهاب »<sup>(٤)</sup> وهو ابن ثلاث سنين ، فقرأه عليه في جامع  
عدن ، سنة قدومه ، إبراهيم بن أحمد بن عبد الله القاضي ، وسمعه بقراءته جماعة  
من أهل عدن كنت فيهم ، فأدرك القاضي الأثير رئاسة في اليمن وحالا من الدنيا ،  
إلى أن غضب عليه السلطان سيف الإسلام ، فأدخس حجته ، وانتكح حرمة ،  
وصغر جاهه ، واحتقره وخاصمه وطلبه وغمصه ، ونسبه إلى الخيانة وانتقصه ، فعند  
ذلك ارتحل إلى الحجاز ، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وحمله سيف الإسلام  
الرسالة إلى بغداد ، فقضى وطره فيها<sup>(٥)</sup> ، ثم رجع إلى مكة سنة اثنتين وثمانين .  
وكتب إلى السلطان سيف الإسلام قوله :  
وما أنا إلا المسك ضاع وعندكم يضيع وعند الأكرمين يضيع<sup>(٦)</sup>  
وعاد ولم أدر أي الجهات قراره ، ولا أي بحر أغاره<sup>(٧)</sup> .

(١) الجندی لوحة ١٦٦ .

(٢) هو القاضي أثير الدين ذو الرئاستين أبو عبد الله محمد ابن ثقة الملك أبي  
الفضل محمد بن بنان الأنباري ، وبنان بضم اللوحدة بعدها نونان بينهما ألف ، كما  
ضبطها الجندی وباعثرة بالعبارة . ( الجندی لوحة ٢١٨ وباعثرة ٢ : ٧٧ ) .

(٣) أي القاضي أثير الدين .

(٤) هو كتاب : شهاب الأخبار للحافظ محمد بن سلامة القضاعي .

(٥) ح : منها .

(٦) هذا البيت في ح والجندی وباعثرة :

وما أنا إلا المسك عند ذوى النهى أضوع وعند الجاهلين أضيع

(٧) ح وب : ولا أي الحرار غاره .

ومنهم : الفقيه ابن أفلح<sup>(١)</sup> ، والفقيه ابن دحيم<sup>(٢)</sup> . [ ١٨٦ ]

ومنهم : الفقيه حسن<sup>(٣)</sup> الزباني<sup>(٤)</sup> ، أصله من تهمامة ، ثم سكن جبل  
ذبحان في المعافر ، ومات هنالك .

ومن أهل جبا : الفقيه عليان بن محمد الحاشدي ، تقدم ذكره<sup>(٥)</sup> . والقاضي  
أحمد<sup>(٦)</sup> بن محمد البلغاني من بني البلغاني المشهورين<sup>(٧)</sup> .

ومنهم : محمد بن عبد الله القاضي البلغاني ، وغيره من آبائه وقراباته ، ممن لم  
يحضرنى معرفته الآن .

ومنهم : الفقيه إبراهيم<sup>(١)</sup> بن إسماعيل بن إبراهيم بن حديق السكسكي ،  
تفقه بشيخي علي<sup>(٢)</sup> بن أبي بكر بن سالم الشامي<sup>(٣)</sup> بذي أشرق ، ثم انتقل إلى  
جبا ، بسؤال الشيخ يحيى بن إسحاق الجبائي واستدعائه له ، فتفقه به هنالك جماعة  
وانتفعوا به . وأدرك رياسة العلم فيها ، وأصله من إنجم ، وسكن أكة سودة ،  
بادية الجند ، وأخذ عن الفقيه سليمان بن أحمد الجندی<sup>(٤)</sup> .

(١) الجندی لوحة ١٦٦ .

(٢) ح وع : الرياني . والجندی الدماي ( بدون نقط ) .

(٣) انظر ص ٢١٧

(٤) ( ٤ - ٤ ) هذه العبارة في ح : « والقضاة بنو البلغاني ، ومنهم علي بن أحمد بن

محمد البلغاني » .

(٥) الجندی لوحة ١٦٦ وعنده : علي بن أحمد بن محمد البلغاني .

(٦) ترجمته ص ١٩١ .

(٧) ساقطة من ح وع وب .

(٨) ترجم له الجندی لوحة ١٤٩ . وعنده : الجندی - نسبة إلى ذى جدن - وليس

الجندی . وكذا في ع .



ومنهم: الفقيه أبو بكر بن يحيى بن إسحاق، تفقه بشيخى على بن أبى بكر بن سالم. ثم دخل زبيد قافلاً من مكة، فروى عن الفقيه عياش بن أحمد<sup>(١)</sup> الخزومي، وأخذ عنه سنة إحدى وثمانين وخمسمائة.

وفى هذه السنة، استولى سيف الدولة<sup>(٢)</sup> على ريمة، وخدّد، وحصون عتّة [١٨٧] وأهل المراجين<sup>(٣)</sup> ثم سافر مكة ففج وعاد.

ومن أهل الجند: القاضى أبو بكر<sup>(٤)</sup> بن محمد اليافعى، وابنه محمد، وابنى<sup>(٥)</sup> عبد العليم. وقد مضى ذكرهم<sup>(٦)</sup>.

ثم القاضى عبد الجبار بن محمد الحنفى<sup>(٧)</sup>، ولّى قضاء الجند أيام الإمام عبد النبي، وكان خليفته فيها، الفقيه زياد بن أسعد الجعافى الخولانى. وقد ذكرته<sup>(٨)</sup>.

ثم القاضى الأجل العارف، زيد بن عبد الله بن حسان بن محمد بن زيد بن عمر، كان قاضياً ووزيراً للأمير أحمد<sup>(٩)</sup> بن منصور بن المفضل بن أبى البركات، واستولى على حصن تمرّ، برهة من الدهر، حتى سلّمه مع صير، إلى عبد النبي

(١) ح: عباس بن محمد... وسيأتى كذلك أيضاً فى ص ٢٤٥.

(٢) ح وع: سيف الإسلام.

(٣) ح: للراحن. وع: للزاحن.

(٤) انظر ص ١٦٥

(٥) ح وب: وبنو عبد العليم.

(٦) انظر ص ١١٣.

(٧) ب: الحثعمى. وع: الجنقى.

(٨) انظر ص ٢١٧.

(٩) خلف أياه «المفضل» على تمر وصبر بعد وفاته سنة ٥٥٢. واستمر ما لكا لهما حتى سنة ٥٥٨، حيث اشتراها منه على بن مهدي، ثم انتقل إلى الجند فسكنها إلى أن توفى فيها سنة ٥٦٣ (قرة العيون ورقة ٢٧).

ابن على بن مهدي، سنة ستين وخمسمائة. ومات رحمه الله تعالى فى الجند، يوم الاثنين التاسع عشر من ذى الحجة سنة ثلاث وستين وخمسمائة، وقبره هنالك.

وفى شهر صفر من هذه السنة، انتقل والدى على ابن سمرة بن الحسين بن سمرة الجعدى بأولاده وأهله إلى أكمة زبران.

وفىها استأمن الشيخ الأجل، عبد الله<sup>(١)</sup> بن عبد الوهاب العريقى، من الإمام عبد النبي بن على بن مهدي، ورجع إلى الظفر.

ومنهم: [١٨٨] شيخى القاضى العارف الورع الزاهد، محمد بن زيد بن عبد الله

ابن حسان، سكن مكة ورفض الجند وما يليها. لزمت مجلسه ثلاث سنين غير قليل، فأخذت عنه العربية وشيئاً من الفقه، وانتفعت به فجزاه الله عنى خيراً.

ولد فى ذى القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة، جاور فى مكة حرسها الله تعالى عشر سنين، من سنة أربع وسبعين، إلى سنة أربع وثمانين.

ومنهم: القاضى أحمد<sup>(٢)</sup> بن محمد بن موسى بن الحسين العمرانى، قاضى الجند

هذه المدة، قد ذكرت مولده ومناقبه وبمن تفقه.

وإمام مسجد الجند فى هذا الزمان، الأديب عثمان بن أسعد المعروف بابن

الظبي<sup>(٣)</sup>، مات رحمه الله فى رجب سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

ومن بادية الجند: الفقيه الزاهد عبد الله<sup>(٤)</sup> بن حشركة، لديه فضل وورع،

(١) فى ص ١٥٤ ترجمته لعبد الله بن عمير العريقى، فله هو.

(٢) الجندي لوحة ١٤٦.

(٣) ح وب: بأبى الظبي. وع: بابن الظبا.

(٤) ترجم له الشرجى فى طبقات الخواص ٧٤. وذكر اسمه: أبو محمد عبد الله

ابن حشركة العيانى. وضبط «حشركة» بالعبارة كما أنبتناها.







اعتزل عن الناس إلى<sup>(١)</sup> جبل في جهة موضعه<sup>(٢)</sup> يعبد الله فيه .

ومن القضاة<sup>(٣)</sup> في ذى جبلة وإب : مالك بن مالك<sup>(٤)</sup> ، وخليفته القاضي جرير بن يوسف ، أيام الحرة السيدة بنت أحمد . ثم ولد القاضي ملك [ ١٨٩ ] يحيى<sup>(٥)</sup>

( ١ - ١ ) عند الشرجي : إلى جبل قريب من بلده .

( ٢ ) أورد الجندی أسماء القضاة المذكورين بعد في السلوك لوحة ١٨٠ . وقال عنهم : والغالب على المذكورين ، التشيع .

( ٣ ) القاضي ملك بن مالك الحمادي الحمدي . كان من كبار رجال دولة الصليبيين باليمن . أرسله الداعي علي بن محمد الصليحي مؤسس هذه الدولة إلى الإمام المستنصر بالله الخليفة الفاطمي في مصر ، فأقام عنده عدة سنوات يأخذ علوم الدعوة وأسرارها منه ومن داعي الدعوة المؤيد في الدين هبة لله الشيرازي [ انظر سيرة الشيرازي التي نشرها الدكتور محمد كامل حسين سنة ١٩٤٩ ] ثم لما مات الصليحي ، أمره الخليفة المستنصر بالعودة إلى اليمن ، وعينه داعياً مع الملك الكريم أحمد بن علي الصليحي ولقبه بقاضي القضاة وداعي الدعوة باليمن . واستمر في وظائفه في عهد المكرم وفي عهد السيدة بنت أحمد إلى أن مات سنة ٥١٠ ( نزهة الأفكار ٨٣ - ٨٥ ، والصليحيون للهمداني ص ١٧٩ ) .

أقول : من المرجح عندى أن القاضي ملك المذكور ، هو أخو الفقيه محمد بن مالك بن أبي القبائل - [ وليس أبي الفضائل كما ذكر على كتابه للطبوع ] - الحمادي الحمادي اليمني ، مؤلف كتاب « كشف أسرار الباطنية وأخبار القرامطة » . الذي ذكر فيه أنه كان ممن دخل مذهب الباطنية الفاطمية في أيام الداعي علي بن محمد الصليحي ، ثم خرج عليهم ، وألف كتابه المذكور الذي حمل فيه على الباطنية حملة قاسية ، عدد فيها ما أخذ عليهم من المآخذ في عقيدتهم ومذهبهم وآرائهم ، وكشف الكثير من أسرارهم وطقوسهم . ويؤيد ما ذهب إليه ، أنه فضلاً عن صلته بالصليحيين واشتراكه مع القاضي ملك في اسم الأب والنسب والقبيلة ، فإنهما كانا متعاصرين ومن رجال دولة واحدة . وقد طبع كتابه المذكور في مصر .

( ٤ ) خلف أبيه في نفس وظائفه عند السيدة بنت أحمد الصليحية حتى توفي سنة ٥٢٠ ( نزهة الأفكار ٨٥ والصليحيون للهمداني ١٨١ ) .

ابن ملك ، ثم القاضي أحمد بن عبد السلام التقوي<sup>(١)</sup> ، من أهل صنعاء . والقاضي أبو المعالي بن يحيى ، ثم ولده القاضي أبو السعود من قبل التقوي . والقاضي عبد الله ابن أبي الفتح ، ثم ولده علي بن عبد الله ، مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، ثم أسعد وأحمد ومنصور وأبو الفتح بنو عبد الله بن أبي الفتح ، ثم القاضي علي بن أحمد ابن أبي يحيى ، وابن أخيه علي بن عبد الأعلى<sup>(٢)</sup> ، ثم القاضي أبو بكر الياضي ، وولده محمد ، وصهره زيد بن عبد الله بن حسان ، وولده محمد بن زيد ، والقاضي يحيى بن أبي عقبة ، ثم ولده عقبة ، والقاضي محمد بن عبد الله بن أبي عقبة ، والقاضي محمد ( بن عبد الله<sup>(٣)</sup> ) بن سليمان بن الإمام ، ثم الفقيه إبراهيم بن المبارك بن الوليد<sup>(٤)</sup> والقاضي ابن الحرثي ، ومحمد بن علي بن يحيى الحضرمي ، ولي شهراً ثم مات . وأحمد بن محمد بن الإمام ، ثم القاضي سليمان بن أحمد ، وأخوه مسعود بن أحمد ، وثانية<sup>(٥)</sup> القاضي علي بن يحيى ، ثم القاضي عثمان بن يحيى [ ١٩٠ ] بن أحمد ابن عثمان ، في إب . هذا وقت بني مهدي ، ثم القاضي الأجل طاهر بن الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني ، وولده محمد ، ثم القاضي الأجل علي بن أسعد بن المسلم الصعي ، أيام شمس الدولة ، ومات في سَهْفَنَة يوم الجمعة النصف من ذى الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة ، رحمه الله - وفيها مات الشيخ رافع بن أسعد الزقيري<sup>(٦)</sup>

( ١ ) يقول الجندی : كان أهل التقوي ، قوما عرباً ذوو دين وعزم وشهرة بالفقه ، ولهم السيدة [ بنت أحمد ] وغيرها من الملوك القضاء بصنعاء والخلاف ، وانتقلوا من مذهب السنة إلى مذهب الشيعة .

( ٢ ) إلى هنا تنتهي أسماء القضاة الذين عدم الجندی من الشيعة . وعدت من بعدم من أهل السنة .

( ٣ ) ساقط من ح وب .

( ٤ ) ح وب : ابن الدليل .

( ٥ ) ح وب : ونائبه .

( ٦ ) كذا ضبطت في الأصل بالقلم . وفي ح وب : مدافع بن سعد الرقيري . وفي ع :

رافع بن سعيد الزقيري . وقد سبق ذكره ص ١٤٧ : مدافع بن أسعد الزقيري .



في عدن ، وقبره هنالك مشهور - ومسلم وعيسى ابنا علي بن أسعد بن مسلم الصعبي<sup>(١)</sup> ثم ولي القضاء بعده القاضي الأجل عيسى بن علي بن المسلم - قضاء الجند - من قبل سيف الإسلام ، في ربيع الأول سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، واستعفى عنه الفقيه ضياء الدين أحمد بن محمد بن موسى بن الحسين العمراني<sup>(٢)</sup> . ثم انتهت الرياسة في القضاء بندي جبلة إلى القاضي الأجل أحمد بن علي بن أبي بكر ابن جخير بن فضيل الحمداني ، ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة<sup>(٣)</sup> ومات في سنة سبع وستائة<sup>(٤)</sup> .

ومن القضاة : عبد الله بن نبيل<sup>(٥)</sup> القاضي لابن مهدي<sup>(٦)</sup> في زيد .

( • - • ) ساقط من ح وب .

(١) ح وع : فضل . وترجم له الجندی لوحة ١٥٣ .

(٢ - ٣) يدوا أن هذا التاريخ مقحم . على نسخ الأصل وع . زيادة من بعض القراء أو النسخين ، لأن المؤلف مات بعد سنة ٥٨٦ بقليل . أما في نسخة ح وب ، فقد ورد في هذا اللوح ، كلام آخر هذا نصه :

« ثم استولى على القضاء من عدن إلى صنعاء في أيام سيف الإسلام ، وكان قبها عالماً بارعاً في كل فن . قال بعضهم : ما ولدت يمانية مثل أحمد بن علي . ثم انعزل عن القضاء بولده القاضي علي بن أحمد ، وصابر على العلم ومطالعة . وله مصنفات حسنة . فزيل تاريخ الطبري جزءان ، وزيل تاريخ القضاء من زمن الحاكم بأمر الله إلى أيام المستنصر ، وشرح الخطب النبائية ، وتاريخ اليمن وصفها ومن ملكها جزء ، وتاريخ من قدم اليمن من العلماء والوزراء والشعراء وسواهم ، وغير ذلك . مات رحمه الله بندي جبلة ، وحمل إلى عرشان على أعناق الرجال ، وقبر عند أبيه سنة تسع وستائة » .

وفي ترجمته عند الجندی سنة سبع وستائة . وقال الجندی عنده مصنفاته المذكورة :

لم أقف على شيء من ذلك إلا عن نقل ابن سمرة وغيره .

(٣) ح : ابن سهل .

(٤) ح وب : قاضي ابن مهدي .

ومنهم في علقان : أحمد<sup>(١)</sup> [١٩١] بن أسعد بن أبي المعالي التباعي ، وولده بعده يحيى<sup>(٢)</sup> ، وقد كان ولي القضاء فيها الفقيه أحمد بن محمد بن عبد الله البريشي<sup>(٣)</sup> فاستناب فيها ولده اسماعيل مدة يسيرة .

ومنهم : الفقيه المقرئ سليمان<sup>(٤)</sup> بن أحمد بن أسعد القاضي ، وكان ورعاً زاهداً ، مات رحمه الله بعد السبعين وخمسمائة . وعمر بن جخير التباعي<sup>(٥)</sup> ، وهو مجاور الآن بمكة ، وأبو القاسم بن سليمان الحبيشي<sup>(٦)</sup> ، سكن حصن آل أيوب من أرض وسان ، تفقه بأهل الملحمة ، وروى عن أبي الطيب طاهر بن يحيى .

ومن القضاة في بعدان ودلال : أسعد بن منصور ، وعبد الله بن منصور ، وولده القاضي عمر<sup>(٧)</sup> وفي المحلة<sup>(٨)</sup> : أسعد بن أحمد بن عبد الله بن أبي الفتح<sup>(٩)</sup> .

ومنهم : القاضي أبو السمود<sup>(١٠)</sup> بن محمد ، مسكنه رفود .

(١) الجندی لوحة ١٨٣ .

(٢) كذا بالأصول . وعند الجندی « محيا » وضبطها بالعبارة : بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء الثناة من تحت ثم ألف .

(٣) في الأصل : البريشي ( تصحيف ) . وقد سبق ذكره ص ١٩٠ .

(٤) في الأصل وع زيادة بعد ذلك نصها « بكسر التاء الثناة فوق ، كما في طبقات الخواص للشرجي رحمه الله » . ولم ترد هذه العبارة في ح وب . ويظهر أنها كانت بهامش الأصل وع . ثم أقحمت في المتن خطأ ، لأن الشرجي توفي سنة ٥٨٩٣ . وقد ترجم الجندی للتباعي المذكور لوحة ١٣٨ .

(٥) ح : الحبشي . وعند الجندی بدون نقط .

(٦) ح وب : عمرو .

(٧) في الأصل وع : الملحمة . وما أثبتنا من ح وب والجندی الذي ضبطها بالعبارة وقال إنها بوادي السحول .

(٨) عند الجندی لوحة ١٨٣ : بن أبي أفلح .

(٩) الجندی لوحة ١٨٣ ، وذكر أنه كان موجوداً حتى سنة تسع وتسعين وخمسمائة .



ومنهم : الفقيه الزبير بن علي بن أبي بكر من بني مُهَلَّلًا ، كان مدرسا في قرية تَيْشَدٍ من دَلال بَعْدان<sup>(١)</sup> وعبد الله بن عبد الرحمن التهامي ، مات في دلال بعد السبعين وخمسة .

ومن أهل [١٩٢] رَيْمَةَ لِلنَّاحِي : بنو الخطيب<sup>(٢)</sup> عبد الرحمن بن عثمان ، وأبو بكر بن أحمد ، أخذوا عن اللَّقْظِي ، والنهالندي عبد الملك بن أبي مسلم ، إمام القام ، وأحمد بن عبد الله الخطيب ، والقاضي عبد الله بن علي الحرازي ، والقاضي أحمد بن أبي السعود ، وأخوه علي ، والفقيه ساجان بن عبد الله ، وأخوه الفقيه عمرو بن عبد الله ، والفقيه أسعد بن محمد النخلواني ، وعمر<sup>(٣)</sup> بن سالم بن إبراهيم بالمشرفة ، وعلي بن حسين بن مقبل<sup>(٤)</sup> .

ومنهم : منصور بن محمد ، مات رحمه الله في ذي الحجة سنة إحدى وثمانين وخمسة .

ومنهم : الفقيه الفاضل أحمد بن موسى بن الحسين بن قُحْبَشٍ<sup>(٥)</sup> الأشعري ، أخذ عن الفقيه الفاضل إسحاق بن عيسى بن حَبَشٍ<sup>(٦)</sup> الأشعري ، قال لي الفقيه محمد بن علي الشَّحْتِي<sup>(٧)</sup> الأشعري ، عن شيخه الفقيه مقبل بن محمد بن زهير بن

(١) ع : يبعدان .

(٢) ترجم الجندی لبني الخطيب في لوحة ١١٥ .

(٣) ح وب : عمرو .

(٤) ح وب : مفضل .

(٥) ح وب : محسن ، وع : الحبش .

(٦) ع : حنش .

(٧) ح : السجسي . وع : السجسي . بدون نقط .

خلف رحمه الله : تفقه أيضا بالفقيه أحمد بن إبراهيم بن أحمد الياقي ، بأخذه عن شيخه الإمامين زيد بن الحسن بن محمد الفايشي ، ويحيى بن محمد بن عمر بن عمران السكسكي ، مسكنه قَصِيع<sup>(١)</sup> ، ومولده في [١٩٣] رجب سنة خمسمائة ، رحمه الله . مات في ربيع الأول من سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

<sup>(٢)</sup> ومن أهل الصفة<sup>(٣)</sup> : القاضي علي بن محمد العريفي ، وأحمد بن موسى العريفي وعلي بن حسن الجعدي .

ومن أهل دَمْتِ : الفقيه ابن جَسْمَر ، وأخوه أبو السعود بن علي ، ومحمد بن الحسين وأخوه أبو بكر بن حسين ، وعمر بن محمد الحضرمي ، مسكنه بَنَّا ، وأبو بكر<sup>(٤)</sup> بن علي ، وأبو حامد بن محمد بن يوسف ، وقد مضى ذكره<sup>(٥)</sup> ، وأحمد ابن موسى ، وأحمد بن مسعود بن عيسى ، ومحمد بن أحمد بن أبي عثمان بن أسعد ابن سالم بن دَحِيم ، وابنه عبد الله ، من أصحاب شيخه محمد بن موسى ، الذين تفقهوا به ، وأخذوا عنه . وعبد الله بن محمد بن عبد الرزاق ، وولده عبد الرزاق .

ومنهم : أسعد بن مسروق بن فَتَّح بن مفتاح ، سمع « الترمذي » علي شيخه أبي بكر بن سالم بقرائه له ، سنة سبعين وخمسمائة بذي أشرق .

ومن أهل الوزيرة : عبد الله بن أبي بكر ، وأخوه علي بن أبي بكر ، والفقيه عبد الله بن أسعد [١٩٤] ، لقيته وسمعت كلامه ، رأيت مدرسا في مسجد الأشاعر

(١) ح وب : فصع .

(٢) هذه التراجم من بدء هذه العلامة إلى نهايتها في الصفحة التالية موجودة عند الجندی لوحة ٢١٠ .

(٣) كذا في ح وب وع والجندی ٢١٠ . وفي الأصل : الصفة . وضبطت بالشكل .

بكسر الصاد المشددة وفتح النون ثم تاء مربوطة .

(٤) ح وب : الزبير بن علي .

(٥) ص ١٩٥ .



يزيد ، وحواله جماعة يقرأون عليه ، أخـبرني أنه تفقه بالأحنف<sup>(١)</sup> ، وظاهر ابن يحيى .

ومن أحاطة : محمد بن علي بن زيد بن حسن [الفايضي] ، والحسن بن قاسم بن زيد بن الحسن الفايضي ، ومحمد بن مَعْمَر<sup>(٢)</sup> بن الزُّوْقَرِيّ ، وعبد الله بن مسلم ابن الكُشْبَش ، وأسد بن مرزوق بن أسد ، مسكنه الصنوم ، وأحمد بن أبي القاسم فقيه زاهد شاعر<sup>(٣)</sup> .

ومن أهل تهامة : القاضي أبو الفتح<sup>(٤)</sup> بن أبي عقامة التغلبيّ ، وكان عالماً مجوّداً ، له مصنفات حسنة . منها : كتاب « التحقيق » وكتاب « الخلفائي »<sup>(٥)</sup> ، أخذ عن الفقيه أبي الفنائم<sup>(٦)</sup> عن الشيخ أبي حامد الاسفراييني ، مات سنة ...<sup>(٧)</sup>

ومنهم : القاضي الخفائي<sup>(٨)</sup> محمد بن عبد الله بن أبي عقامة . ولي قضاء زيد من الحبشة ، وكان معظماً<sup>(٩)</sup> عندهم ، ذا جاه كبير ، وعلم غزير ، تفقه بأهل بيته ومات سنة ...<sup>(١٠)</sup>

(١) هو محمد بن إسماعيل الأحنف ( ستأتي ترجمته ص ٢٤٦ ) .

(٢) عند الجندي : عمر .

(٣) هو أبو الفتح عبد الله بن محمد بن علي بن أبي عقامة ( ترجم له السبكي

٤ : ٢٣٧ وعمارة في مختصره ص ١٦٣ والجندي ١٦٣ ) .

(٤) في الأصل : الحامد ( بدون نقط ) . وفي ح : الجناسيا . وفي ع : الحنان .

وما أثبتنا من طبقات الشافعية للسبكي .

(٥) عند السبكي : أبي الفنائم الفارقي .

(٦) يابض بالأصول .

(٧) ترجم له عمارة في مختصره ص ١٦٤ والجندي لوحة ١٦٣ تقلا عن عمارة .

(٨) ع : محظيا .

ومنهم : الحسن<sup>(١)</sup> بن محمد بن أبي عقامة الخطيب ، قيل : إنه كان ينظم الخطبة على المنبر ، وإليه تنسب الخطب العقامية .

ومنهم : القاضي محمد<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن محمد [ ١٩٥ ] بن أبي عقامة ، وأخوه أبو بكر بن عبد الله ، وآخرهم في هذه اللدة ، القاضي عبد الله<sup>(٣)</sup> بن محمد بن أبي عقامة التغلبيّ ، قاضي زيد الآن من جهة الأثير . تفقه بفقهاء زيد ، وأخذ عنهم ، وله معرفة في الحديث والتفسير<sup>(٤)</sup> وفضائل بني أبي عقامة مشهورة ، وهم الذين نصر<sup>(٥)</sup> الله بهم مذهب الإمام الشافعي في تهامة ، وقدمناؤهم جهروا بيسم الله الرحمن الرحيم في الجمعة والجماعات ، ونسبهم<sup>(٦)</sup> في تغلب<sup>(٧)</sup> .

قال بعض بني أبي عقامة :

نعتني ربيعة في تغلب ومن تغلب في بني الأرقم

ومن القضاة المشهورين في تهامة عبد الله بن محمد بن عبد الله<sup>(٨)</sup> ، ولي قضاء زيد من جهة بني مهدي .

ومنهم : القاضي علي بن حسين البشري<sup>(٩)</sup> ، ولي قضاء زيد من جهة

(١) ترجم له عمارة في مختصره ص ١٦٠ والجندي لوحة ١٦٣ .

(٢) - - ( هذا النص عند السبكي تقلا عن ابن سمرة .

(٣) في ع وب والسبكي : نشر . وفي ح : يسر .

(٤) في السبكي : ونسبهم في بني الأرقم من تغلب بن ربيعة .

(٥) ح وب : عله .

(٦) كذا في الأصل ، هنا وفيها بعد . وفي ح وب هنا وفيها بعد أيضاً : السعري

( بدون نقط ) . وفي ع : القسري وعند الجندي في ترجمته لوحة ١٨١ : القسري .

وهذا يقارب ما في ع وب ولعله الصواب .



القاضي الأوحدي<sup>(١)</sup>، جمال الدين قاضي قضاة المسلمين، أبي محمد عبد الله<sup>(٢)</sup>، ابن عمر الدمشقي. قدم اليمن محبة السلطان شمس الدولة<sup>(٣)</sup>، في شوال سنة تسع وستين وخمائة، وهي السنة التي استولى فيها شمس الدولة على مدينة زيد وعدن والتعكر، وأكثر حصون الخلاف. بعد أن شهِر<sup>(٤)</sup> علمه [١٩٦] دُعِرَ فَمِه، وكان القاضي عبد الله بن عمر، كريم النفس، له مروءة، وأقام في اليمن، وتزوج فيها بنت السلطان ابن أبي الأغر الهيمى<sup>(٥)</sup>، وأولاد منها ابنًا يسمى هبة الله اليماني، وراح هذا القاضي محبة السلطان شمس الدولة إلى مصر، سنة إحدى وسبعين وخمائة، وبلغني أنه ذو جاء وحال جليلة عند صلاح الدين (يوسف بن أيوب)<sup>(٦)</sup> مات القاضي علي بن حسين البشري في قرية المصيرى<sup>(٧)</sup> بمخلاف الساعد، قافلاً من مكة سنة تسع وسبعين وخمائة غريباً هنالك. وقد قال عليه السلام: «موت الغريب شهادة»<sup>(٨)</sup>. وكان هذا القاضي البشري رحمه الله عالماً مجوداً، ورعاً نظيفاً<sup>(٩)</sup> العلم، تفقه على شيوخ زيد، أجمع على تفضيله

(١) ح وب: القاضي الأجل الأوحدي. وفي ع: القاضي الأوحدي.

(٢) ترجم له باخرمة ١١٨٠. ٢ نقلاً عن ابن سمره.

(٣) هو توران شاه.

(٤) ح وب: سير، وع: سار.

(٥) في الأصل: السهمي (تصحيف). وفي ب: محمد بن أبي الأغر الهيمى.

وعند باخرمة: محمد الأغر الهيمى.

(٦) تكملة من باخرمة.

(٧) في الأصل وع المصير. وما أثبتنا من ح وهو الصواب. (راجع معجم

الأماكن بآخر الكتاب).

(٨) رواه أبو يعلى وابن ماجه والطبراني والبيهقي والقضاعي عن ابن عباس،

رفعه (كشف الخفا ٢: ٢٩٠).

(٩) ح: لطيف، وع: غزير.

ومدحه وتبجيله المؤلف<sup>(١)</sup> والمخاف، يقال إنه أجاب على ألف مسألة، وردت عليه، من التعنت الذي يمتحنه به أهل زيد، على يد القاضي ابن النجاشي، وأقد سمعت من بعض المشايخ السادة الفضلاء بشواهد، حمها الله تعالى، من بعض فضائله وكرمه، ما يتعجب منه السامع، ويقصر عن بلوغه الطامع، وكان مقطوعاً بأمانته [١٩٧] وديانته، رحمه الله.

ومن جلة الفقهاء: عبد الله<sup>(٢)</sup> بن عيسى بن أيمن الهريمي، أصله من العمافي - بادية الجند - وله فيها قرائب يعرفون ببني أيمن، ونسبهم في نزار.

ومسهم: موسى<sup>(٣)</sup> بن محمد الطويري، أصله من الذنبتين - بادية الجند - وله فيها قرابة، ونسبه في الأصابع، وتفقه جماعة من مشايخ الحصب عليه وانتفعوا به.

<sup>(٤)</sup> (ومسهم: محمد<sup>(٢)</sup> بن علي بن قريظة المشهور بالسهمي<sup>(١)</sup>)<sup>(\*)</sup>.

ومسهم: حسين بن خلف المقيمي<sup>(٥)</sup>، مات قادماً من أرض زبئع إلى

(١) كذا في ح وع، وفي الأصل: الموافق.

(٢) ترجم له الجندی لوحة ١٣٠.

(٣) » » » ١٣٢.

(\*) (تكملة من ح وب).

(٤) كذا في ح وب والجندی. وفي الأصل: التهامي.

(٥) في الأصول: المقيمي. وفي ترجمته عند باخرمة ٢: ٥٩: القيمي. وعند

الترجي ص ١٣٥ في ترجمة محمد بن عبد الله القيمي. ضبط هذه النسبة بالعبارة كما أثبتناها.



عدن ، في أرض يقال لها <sup>(١)</sup> أنحاً <sup>(٢)</sup> ، وقبره هناك ( مشهور بزار <sup>(٣)</sup> ) وذلك في ليلة أربع عشرة من شوال سنة ستين وخمسمائة . ومن قبلهم عبد الله <sup>(٤)</sup> بن أبي القاسم بن الحسن الأتبار ، وراجع <sup>(٥)</sup> بن كهلان ، من أصحاب ابن عبدويه .

ومنهم : علي <sup>(٦)</sup> بن عبد الله بن عيسى بن أيمن ، حضر مجلس الإمام يحيى ابن أبي الخير ، وسمع منه . تفقه بأبيه .

ومنهم : حسن بن محمد بن موسى الطوبرى .

ومنهم : قاضي حبس ، الشيخ عبد السلام <sup>(٧)</sup> بن أبي بكر .

ومنهم : يوسف القطراني <sup>(٨)</sup> ، قاضي الكدرا .

ومنهم : أبو بكر <sup>(٩)</sup> القكارى ، قاضي فثال .

(١) ح وب : في موضع يقال له .

(٢) هو ساحل أنحاً ، كما ذكر باخرمة : وقد ضبطها بالعبارة كما أثبتنا . وفي

الأصول : الحى ( تصحيف ) .

(٣) زيادة من ع .

(٤) ترجم له الجندى لوحة ١٢٩ .

(٥) » » » ١٣٠ .

(٦) ترجم له الجندى لوحة ١٤١ . وقال في ضمن ترجمته : أنه الفقيه الذى أرسله الإمام يحيى بن أبي الخير إلى إب ، لينظر القاضى جعفر بن عبد السلام المعزلى ( انظر ص ١٨٠ ) .

(٧) ترجم له الجندى لوحة ١٨٠ .

(٨) ح : العطرانى .

(٩) ح وب : أبو بكر بن العبادى . وعند الجندى لوحة ١٨١ : أبو بكر العبادى .

ومنهم : أبو بكر بن قالح <sup>(١)</sup> ، وهو ابن أخى الشيبانى <sup>(٢)</sup> ، ولى قضاء حبس <sup>(٣)</sup> في هذه المدة [ ١٩٨ ] .

ومنهم : الفقيه أبو ربيعة <sup>(٤)</sup> بن أحمد فقيه القرشية .

ومنهم : الفقيه الخزومى <sup>(٥)</sup> محمد بن أحمد ، مات سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة رحمه الله تعالى ورحمهم والمسلمين أجمعين .

ومنهم : المدرسين بزييد <sup>(٦)</sup> القاضى عتياش <sup>(٧)</sup> بن محمد الخزومى ، أخذ عن البشرى ، ومحمد وعلى <sup>(٨)</sup> ابنا عيسى بن همدان ، هؤلاء يدرسون بمسجد الأشاعر ، ويرشدون الطالب ويفقهون السائل <sup>(٩)</sup> ، أخذ عن الأحنف وحسين بن الأخرس <sup>(١٠)</sup> .

ومنهم : الفقيه عبد الله بن أحمد المُرَبِّدَح <sup>(١١)</sup> ، غلب عليه لقبه تفقه بالهرمى ، سكن المدالمة <sup>(١٢)</sup> من ذوال ، وعنه أخذ الفقيه على <sup>(١٣)</sup> بن عمر بن العجيل .

ومنهم : الفقيه الفاضل محمد <sup>(١٤)</sup> بن زكريا المدرس في الشؤبرا <sup>(١٥)</sup> من نعيمة ،

(١) ترجم له الجندى لوحة ١٨١ .

(٢) هو حسن بن أبي بكر الشيبانى . متأتى ترجمته في الصفحة التالية .

(٣) إلى هنا تنتهى نسخة الأصل . والباقي منها وقدره أربعة صفحات مبتور .

(٤) في ع : عباس . وضبطها الجندى لوحة ١٨١ كما أثبتنا .

(٥) ح : ويغنون المسائل .

(٦) كذا ضبطها الشرجى ص ٢٧ في ترجمة ولده أحمد . وترجم له الجندى

لوحة ١٨١ .

(٧) كذا ضبطها الشرجى والجندى بالعبارة .

(٨) ترجم له الجندى لوحة ١٨٤ .

(٩) » » » ١٨٢ وذكر اسمه : عبد الله بن محمد بن زكريا .

(١٠) كذا ضبطها الجندى بالعبارة .



وابنه إبراهيم ، قال الفقيه الأحنف : إبراهيم أفتى من أبيه ، مات هذا الفقيه محمد ابن زكريا ، أحد أيام التشريق من سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وخلفه ابنه إبراهيم في مجلسه ، وحكى أن هذا إبراهيم ، كان يحتم في شهر رمضان كل يوم ليلة ، تفقه بابن زكريا وبالطويري .

**ومضاهم :** الفقيه محمد بن اسماعيل الأحنف <sup>(١)</sup> [١٩٩] مسكنه الصو بالامية <sup>(٢)</sup> ولد سنة تسع وخمسمائة ، تفقه بالهرمي والطويري ، وأخذ « الوسيط » عن السهامي ، فكان السهامي يقول : لا أدري أينما انتفع بصاحبه أكثر ، أنا أم هذا الرجل ، يعني الأحنف ، قال : وكان الهرمي عبد الله بن عيسى بن أيمن ، إذا طعم عند قوم قال : اللهم اعمر منزلهم بالتقى وسعة الرزق ، قال الأحنف : ما رأيت أعرف منه « بالماذب » ولا أورع منه ، وللأحنف ولد اسمه أبو بكر يترشح للفتوى ويتصدى لسؤال في حياة أبيه .

**ومضاهم :** الفقيه الفاضل الأوحدي ، حسن <sup>(٣)</sup> بن أبي بكر الشيباني ، مسكنه الخوذة <sup>(٤)</sup> ، ولد في ابتداء سنة إحدى وخمسمائة ، أو اثنتين . ومات الفقيه حسن ابن أبي بكر الشيباني ، في جمادى سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ، قرأ على ابن عبدويه من ( أول <sup>(٥)</sup> ) « التنبيه » ، إلى النكاح ، وتفقه بعبد الله بن عيسى الهرمي ،

(١) ترجم له الجندی لوحة ١٣٣ .

(٢) كذا في ع والجندی . وفي ح وب : الصو بالامية .

(٣) ترجم له بأخرمة ٢ : ٥٠ والجندی لوحة ١٣١ وذكر اسمه « الحسين » .

(٤) ضبطها الجندی بالعبارة : بفتح الخاء المعجمة وخفض الواو وفتح الهاء

الأولى وسكون الثانية .

(٥) تسكلة من الجندی .

وموسى بن محمد الطويري ، حدثني في عدن سنة إحدى وثمانين وخمسمائة : أن خبيره وصاحبه في درسه ، محمد بن إسماعيل الأحنف ، وأنه لزم مجلس الطويري تسع <sup>(١)</sup> سنين . سمعت القاضي أحمد بن عبد الله القرظي يقول له : وصلت إلينا يافقيه السكرّة الأولى ، ولك أربعون سنة ، وهذه السكرّة الثانية لها أربعون سنة كذلك ، فقال نعم ، يعني تقدير ما بين الرحلتين تكون الجلفة ثمانين سنة ، عرض عليه القاضي جمال الدين <sup>(٢)</sup> مع شمس الدولة ، قضاء زبيد ، وكره ذلك ، ثم عرضه عليه القاضي الأثير مع سيف الإسلام فاعتذر إليه ، وقال قد عرضه عليّ من وصل إلينا قبلك ، فقدم عذري وحضرة سيدي أولى من قبل العذر ، قال : فأرشدنا عن تری ، فأشار بالقاضي [٢٠٠] عبد الله بن محمد بن أبي عقامة ، وكذا حكى لي في عدن . وعلقت عنه مسائل في الطهارة والزكاة والحج والإقرار . لديه ورع ، وغزارة علم ، وله مصنفات حسنة ، وعندّه مات الفقيه محمد بن سالم <sup>(٣)</sup> الحضرمي ، رحمهم الله ونفع بفضلهم وعلومهم للمسلمين .

ومن أهل مكة حرسها الله تعالى ، الفقيه محمد بن مفلح المعجبي <sup>(٤)</sup> ( والفقيه الزاهد عبد الله بن مقبل المعجبي من الطرية ، قرية من أبين ) <sup>(٥)</sup> والفقيه الفاضل محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف <sup>(٦)</sup> اليمني ؛ مات الفقيه الزاهد عبد الله بن مقبل

(١) عند الجندی سبع سنين .

(٢) هو عبد الله بن عمر الدمشقي . سبق الكلام عليه ص ٢٤٢ .

(٣) كذا في ح وب . وفي ع : حبيب .

(٤) ترجم له الجندی لوحة ١٥٦ . ونسبه إلى قوم يعرفون بالمعجبيين وذكر

وفاته بمكة آخر المائة البادية .

(٥) ساقط من ع .

(٦) هو أبو عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل بن أبي الصيف ، أصله من اليمن

من أهل زبيد ، ثم سكن مكة . له كتاب سماه « اليمون » جمع فيه الأحاديث الواردة



المجيب ، في مكة المشرقة حرسها الله تعالى ، مستهل صفر من سنة اثنتين وثمانين  
وخمسمائة وحُكيت له فضائل جمة عديدة ، رحمه الله تعالى \* .

## فصل

وأما أصحاب أبي حنيفة . فمنهم : القاضي المشهور محمد بن أبي عوف ، مصنف  
كتاب « القاضي » المشهور في اليمن والعراق عند الحنفية . ومن أصحابه <sup>(١)</sup> الفقيه  
الأقر منير بن جعفر . ومنهم ابن الحنبلي أخذ الأصول على أبي المنصور ، والفقه  
عن منير . ومنهم صاحب كتاب « التقويم » . ومنهم الدبوسي <sup>(٢)</sup> ومنهم  
أبو سرور <sup>(٣)</sup> ، سكن حبش ، ومنهم ابن لداع <sup>(٤)</sup> ، ومنهم محمد بن أبي بكر المدخدح  
فقيه منساظر ، قطعاه القاضي طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني مرارا ، ومنهم  
الفقيه عبد الله الضجاعي مسكنه الضجاع .

<sup>(٥)</sup> تم الكتاب بعون الله الوهاب ، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً ،  
وصلى الله على رسوله سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً  
مباركاً . كان الفراغ من نساخته في أواخر شهر جمادى الآخرة أو أوائل شهر  
رجب الأصم الأصب ، أحد شهور سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة ، ببلد المهجّم  
المحروس . كتب التاريخ هذا بقرية الضحى ، يوم الإثنين الثالث عشر من شهر

== في فضائل اليمن وأهله . وجمع أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين بلدة .  
وله مصنفات أخرى وأكثر أسانيد أهل اليمن ، تنهى إليه . توفي بمكة سنة ٦٠٩ هـ  
( الجندی لوحة ١٨١ والعقد الثمين . . . والشرجى ١٤١ ) .  
(\*) إلى هنا تنهى نسخة ب . وتختتم بهذه العبارة :

« آخر طبقات فقهاء اليمن ، وعيون من أخبار رؤساء سادات الزمن ، جمع  
عمر بن علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة بن أبي العشيرة الجمدي . نقله من نسخة  
كثيرة العلط والتصحيف . فليحرر الناقل ويتأمل ما ينقل ، والحمد لله رب العالمين ،  
وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، ولا حول ولا قوة  
إلا بالله العلي العظيم .

(١) ح : ومن أصحابنا .

(٢) كذا في ع ، وفي ح : الدبوسي ( بدون نقط ) .

(٣) كذا في ع ، وفي ح : ابن سرور .

(٤) كذا في ع ، وفي ح : ابن كداح .

(٥) هذه خانة نسخة ح .

أما الخاتمة في نسخة ع فهذا نصها : والله حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة  
إلا بالله العلي العظيم ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد  
الله رب العالمين .

تم التاريخ « طبقات الفقهاء في جبال اليمن من صنعاء إلى عدن » بمنه وعونه .



رجب الأصم الأصم سنة ٧٣١ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم<sup>(١)</sup>

# فهرست موضوعات الكتاب

المفصلة	الموضوع
١	مقدمة المؤلف .
١	ترجمة المؤلف لنفسه .
٤	بعث النبي صلى الله عليه وسلم ومن وفد عليه من المهاجرين .
٨	تسمية المهاجرين من اليمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .
٨	وفد رمع وزيد .
١٠	وفد نجران .
١١	وفد كندة .
١٢	وفد العافر .
١٣	وفد همدان .
١٣	وفد حمير .
١٤	وفد مراد .
١٥	فصل : في ذكر من بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته .
٢٥	ذكر الرواة من أهل اليمن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
٢٦	بناء جامع صنعاء .
٢٦	كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أقبال حضر موت .
٢٨	حدود جزيرة العرب .
٣٠	مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته .
٣٤	فصل : في خلافة أبي بكر رضي الله عنه . وذكر عماله على اليمن .
٣٨	فصل : في خلافة عمر رضي الله عنه . وذكر عماله على اليمن .
٤٠	فصل : في خلافة عثمان رضي الله عنه وذكر عماله على اليمن .
٤٢	فصل : في خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر عماله على اليمن .
٤٤	فصل : في تاريخ وفاة البعوثين إلى اليمن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم :
٤٤	أبو عبيدة عامر بن الجراح .
٤٤	معاذ بن جبل .
٤٥	أبو موسى الأشعري .

(١) هذا ما جاء بختم النسخة القديمة المحفوظة في وقف آل ابن سهل في تريم بحضر موت . وقد ذكر في نسخة « ح » بعد ذلك عبارات أخرى تفيد أن عبد الله ابن محمد بن حسين بن عمر أبو فطيم نقل من هذا الأصل القديم نسخة فرغ منها في أول الحجة سنة ١٣٦٦ هـ ، وقوبلت على الأصل على يد عبد الإلاه بن حسن بلفقيه وسالم بن سعيد بكير ، وذلك ببلد تريم .

ومن هذه النسخة الأخيرة ، نقل على بن علوي بن طاهر الحداد العلوي الحسيني نسخة أخرى [ وهي نسختنا التي أشرنا إليها بحرف « ح » ] وأتم كتابتها في شهر شعبان سنة ١٣٧٢ هـ ببلد المكلا عاصمة حضرموت الساحلية .



الصفحة	الموضوع
٤٥	جرير بن عبد الله البجلي .
٤٧	فصل : في خلافة معاوية بن أبي سفيان وذكر عماله على اليمن .
٥١	فصل : في خلافة عبد الله بن الزبير » » »
٥٤	فصل : في خلافة الوليد بن عبد الملك » » »
٥٦	فصل : في ذكر فقهاء التابعين في اليمن وهم :
٥٦	طاوس بن كيسان .
٥٧	وهب بن منبه .
٥٧	حنش بن عبد الله الصنعاني .
٥٨	الضحاك بن فيروز الديلمي .
٥٨	صفوان بن يعلى بن أمية .
٥٨	عطاء بن أبي رباح .
٥٩	عمرو بن دينار .
٦٠	حجر بن قيس اللدري .
٦١	شراحيل بن كليب الصنعاني .
٦١	عطاء بن مكيود .
٦١	من ذكرهم الإمام مسلم بن الحجاج من التابعين في اليمن .
٦٢	من ذكرهم الإمام الحاكم النيسابوري » » »
٦٤	من نقل عنه الفقه والحديث قبل ظهور مذهب الشافعي من أهل صنعاء .

[ الطبقة الثانية ]

من تابعي التابعين وفقهاء اليمن

٦٦	معمر بن راشد .
٦٦	الحكم بن أبان .
٦٦	محمد بن خالد الجندی .
٦٧	أيمن بن ثابت .
٦٧	هشام بن يوسف الصنعاني .
٦٧	عبد الرزاق بن همام الصنعاني .

الصفحة	الموضوع
	[ الطبقة الثالثة ]
٦٩	أبو قرّة موسى بن طارق اللحي .
٦٩	أبو سعيد المفضل الجندی .
٧٢	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني .
٧٢	محمد بن كثير الصنعاني .
٧٢	محمد عبد الله الصنعاني .
٧٣	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني .
٧٣	من ذكره الأندلسيون في تاريخهم من أهل اليمن .
٧٥	فصل : فيما حدث في اليمن من الفتن في آخر المائة الثالثة .
٧٥	فتنة القرامطة وترجمة علي بن الفضل القرمطي .
٧٩	دعوة الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين وخروجه إلى اليمن .
٨٠	أول من أظهر مذهب الشافعي في اليمن :
٨٠	موسى بن عمران الماعري .
٨١	عبد العزيز بن يحيى .
٨١	عبد الله بن علي الزرقاني .
٨٣	الحسين بن جعفر المراغي .
٨٤	محمد بن يحيى بن سراقه العامري .
	[ الطبقة الرابعة ]
٨٧	القاسم بن محمد القرشي .
٨٨	ذكر ابتداء دولة الصليبيين .
٩١	أحمد بن عبد الله الصعي .
٩١	يحيى بن عيسى بن ملامس .
٩٣	الحثيم بن محمد .
	[ الطبقة الخامسة ]
٩٤	جعفر بن عبد الرحيم الحفاني .
٩٦	إسحاق العشاري .
٩٦	عمر بن إسحاق المصوع وابنه عبد الله .



الصفحة	الموضوع
٩٧	أيوب بن كديس .
٩٧	أبو الموت .
٩٨	إبراهيم بن محمد أبي عمران .
٩٨	عبد الملك بن أبي . يسرة .
٩٩	أسعد بن خلاد .
١٠٠	محمد بن سالم بن عبد الله ووالده سالم .
١٠٠	أبو بكر بن أحمد بن عبد الله الصعي .
١٠١	خير بن يحيى بن ملامس .
١٠١	علي بن أحمد أبو الفارات التباعي .
١٠٢	محمد بن إسحاق بن أيوب بن كديس .
١٠٢	أحمد بن عبد الله السلالى .
	[ الطبقة السادسة ]
١٠٣	أبو بكر بن جعفر الخثاني .
١٠٤	ذكر ملوك الحبشة في زيد .
١٠٥	ذكر الملوك الكرنديون والخثانيون والوائليون وغيرهم .
١٠٥	ذكر ولاية بني الهثيم وابن وردان .
١٠٦	إسحاق بن يوسف الصردفي .
١١٠	عبد الله بن محمد بن سالم .
١١٠	أسعد بن خير بن يحيى بن ملامس .
١١١	أسعد بن الهثيم .
١١١	يعقوب بن أحمد .
١١٢	عمرو بن أسعد بن الهثيم .
١١٢	عبد الله بن يزيد اللعفي .
١١٢	محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي .
١١٣	يحيى بن عبد العليم .
١١٤	أحمد بن أبي إبراهيم بن أبي عمران .
١١٤	عبد الله بن موسى الأجلى .

الصفحة	الموضوع
١١٤	إسماعيل بن علي بن البلول .
١١٥	مقل بن محمد بن زهير الحمداني .
١١٥	سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم .
١١٦	عبد الله بن عبد الرزاق بن أزهر .
١١٦	إبراهيم بن يعقوب أحمد .
١١٦	عمر بن محمد بن أبي عمران السككي .
١١٦	محمد بن أسعد بن خير بن ملامس .
١١٧	عبد الله بن يزيد القسيمي .
١١٨	حمزة بن مقبل بن سلمة .
١١٩	فصل : في ذكر الإمام زيد بن عبد الله اليفاعي وشيوخه ومن أخذ عنه
١٢٢	ذكر السكرم أحمد بن علي الصليحي وبعض أخبار الدولة الصليحية
	وانقضائها .
١٢٤	القاضي مسلم بن أبي بكر الصعي .
١٢٦	فصل في ذكر دخول كتاب المذهب إلى اليمن وترجمة صاحبه أبي إسحاق
	الشيرازي وذكر مشايخه وتلاميذه .
١٣٤	فصل : في ترجمة الإمام الشافعي وذكر شيوخه وتلاميذه .
١٤٣	فصل : في تراجم بعض أئمة الشافعية وهم :
١٤٣	القاضي حسين بن علي الطبري .
١٤٤	أبو نصر البندنجي .
١٤٤	محمد بن عبدويه المهر وبائي .
١٥٠	إبراهيم بن علي بن الحسين الطبري .
١٥٢	رجع إلى ترجمة الفقيه زيد بن عبد الله اليفاعي .
	[ الطبقة السابعة ]
١٥٤	عبد الله بن أحمد الزبراني الحمداني .
١٥٤	عبد الله بن عمير العريقى .
١٥٤	زيد بن أسعد .
١٥٥	أبو حامد بن أبي بكر بن صبيح .



الصفحة	الموضوع
١٥٥	موسى بن عبد الله الصعي .
١٥٥	زيد بن الحسن الفايشي .
١٥٨	ذكر سلاطين وحافظه .
١٦٠	يحيى بن عبد الله .
١٦٠	عمر بن علي بن أسعد السلالى .
١٦٠	حسين بن علي السلالى .
١٦١	عبد الله بن يحيى الصعي .
١٦٣	عمر بن إسماعيل الجماعى الحولانى .
١٦٤	عبد الله بن علي الحربى .
١٦٥	القاضى أبو بكر بن محمد الباقى .
١٦٧	قدوم القاضى الرشيد بن الزبير الأسوانى إلى اليمن .
١٦٨	ذكر الداعى محمد بن سبأ .
١٦٩	يحيى بن محمد بن أبي عمران السككى .
١٧٠	أحمد بن عبد الله بن عمر بن أبي عمران وابنه عمر .
١٧٠	أسعد بن أبي زيد التباعى .
١٧٠	خير بن عمرو بن عبد الرحمن .
١٧١	عيسى بن عبد الملك العافرى .
١٧١	الحافظ علي بن أبي بكر بن حمير العرشانى .
١٧٢	عبد الله بن عمر بن يحيى بن عبد العليم .
١٧٣	أسعد بن بلاوة الجعدى .
١٧٣	عمر بن بلاوة الجعدى .
١٧٣	علي بن أحمد البهاقرى .
١٧٤	ترجمة الإمام يحيى بن أبي الخير العمرانى وذكر مشايخه ومن أخذ عنه .
١٨٠	ذكر القاضى جعفر بن أحمد بن عبد السلام الزيدى للعزلى ومناظرته لعلاء الشافعية فى « إِب » .
١٨٢	أخذ علي بن مهدي الجند وقتله أهلها وحرق مسجدها .
١٨٤	قدوم توران شاه إلى اليمن وقضائه على دولة بني مهدي .

الصفحة	الموضوع
١٨٤	ذكر بنو الزر وولايتهم للتمكر .
١٨٥	فصل : فى ذكر أصحاب الإمام يحيى بن أبي الخير .
١٨٥	محمد بن موسى بن عمران .
١٨٦	طاهر بن يحيى بن أبي الخير .
١٨٩	عثمان بن أسعد بن عثمان بن عمران .
١٨٩	مسلم بن أسعد .
١٨٩	عبد الله بن عمر التباعى وأخوه علي .
١٩٠	علي بن أبي بكر بن سالم .
١٩٠	سيف السنة أحمد بن محمد البريهى .
١٩١	علي بن أبي بكر بن سالم .
١٩٢	عبد الله بن سالم الأصبهى .
١٩٢	محمد بن عمر العمرانى .
١٩٣	عبد الله بن محمد العمرانى وأخوه أحمد .
١٩٣	محمد بن عيسى لليتمى .
١٩٤	محمد بن إبراهيم بن الحسين .
١٩٤	سليمان بن فتح بن مفتاح .
١٩٥	أحمد بن عمرو بن الهيثم .
١٩٥	محمد بن يوسف الدمقى وابنه أبو حامد .
١٩٥	حسين بن علي بن جسر .
١٩٦	محمد بن مفلح الحضرمى .
١٩٦	عمرو بن عبد الله بن سليمان السرى .
١٩٧	سليمان بن عبد الله السرى .
١٩٧	أحمد بن إسماعيل المأربى .
١٩٨	ذكر بعض أصحاب الإمام يحيى بن أبي الخير .
٢٠٤	زيد بن عبد الله بن أحمد الزبرانى الحمدانى .
٢٠٥	عبد الله بن مسعود .
٢٠٥	يحيى بن أحمد بن علي بن مسكين .



الصفحة	الموضوع
٢٠٥	أبو بكر بن محمد العيسى .
٢٠٦	قصيدتان له في إبطال جواز التناقي وبطلان حيلة الربا .
٢١١	فصل : في ذكر عدة من جلة الشيوخ .
٢١١	أبو بكر بن سالم بن عبد الله .
٢١٢	عبد الله بن محمد بن سالم .
٢١٢	محمد بن حميد الزوقري .
٢١٣	عمر بن حسين بن أبي النعمان .
٢١٣	محمد بن سالم بن زيد الأصبحي .
٢١٤	فضل بن أسعد بن حمير المليكي .
٢١٤	منصور بن علي بن عبد الله بن مسكين .
٢١٤	عبد الرحمن بن يحيى بن عبد العليم وأخوه علي .
٢١٥	عبد الله بن يحيى بن أبي عمران .
٢١٥	عمر بن أسعد بن خير بن ملامس .
٢١٥	أحمد بن أسعد .
٢١٥	علي بن عبد الله .
٢١٦	أحمد بن أسعد الكلالي .
٢١٦	محمد بن منصور الصمعي .
٢١٦	عبد الله بن الفضل الصرحي .
٢١٧	سالم بن مهدي بن حوشب الأنخري .
٢١٧	زياد بن أسعد الحولاني .
٢١٧	أحمد بن عمر السلاي .
٢١٧	دعاس بن يزيد الأصبحي .
٢١٧	عليان الحاشدي .
٢١٧	أسعد بن يعفر العريق .
٢١٨	يحيى بن أبي بكر بن أبي اليقظان .
٢١٨	عبد الله بن زيد العريق .
٢١٨	عثمان بن أبي رزام .

الصفحة	الموضوع
٢١٨	محمد بن سعيد اللقب بسفيان .
٢١٨	علي بن عباس بن مفلح المليكي .
٢٢٩-٢٣٠	فصل : في معرفة أسماء الفقهاء والقضاة من بلاد شق وهم قضاة :
	مرباط . أحدير . ميفعة . حضرموت . تريم . عدن . لحج . إتهم .
	الصلو . الجوة . خدير . الشعبانية . العافر .
٢٢٩	ذكر السلطان طغتكين بن أيوب .
٢٣٠	ترجمة قاضي قضاة اليمن أمير الدين بن بنان الأنباري .
٢٣٩-٢٤٧	عود إلى قضاة البلاد : قضاة جيا . الجند . ذي جبلة . إب . زيد .
	علقان . بعدان . دلال . المهلة . ريمة الناحي . الصفة . دمت .
	الوزيرة . أحافظة . نهامة . زيد أيضاً . حيس .
٢٤٧	ذكر بعض أهل مكة من فقهاء اليمن .
٢٤٩	فصل : في ذكر بعض الفقهاء الحنفية في اليمن .
٢٥٠	خاتمة الكتاب .



# فهارس الكتاب

---

- ١ - ثبت المراجع والمصادر .
- ٢ - فهرست الكتب المذكورة في متن الكتاب .
- ٣ - فهرست الأعلام .
- ٤ - معجم الأماكن .



## ١ - بحث المراجع والمصادر

التي استعملت في تحقيق الكتاب

- آداب الشافعي ومناقبه لابن أبي حاتم الرازي . طبع مصر سنة ١٩٥٣ .  
 الاستيعاب في معرفة الأصحاب ( ١ - ٤ ) لابن عبد البر النجدي . بهامش الإصابة . طبع  
 مصر سنة ١٣٢٨ . وطبع الهند سنة ١٣٣٦ ( ١ - ٢ ) .  
 الإصابة في تمييز الصحابة ( ١ - ٤ ) لابن حجر العسقلاني . وبهامشها الاستيعاب لابن  
 عبد البر . طبع السعادة بمصر سنة ١٣٢٨ .  
 الأغاني ( ١ - ٢١ ) لأبي الفرج الأصبهاني . طبع بولاق سنة ١٢٨٥ .  
 الإكليل للهمداني - الجزء الثاني . نسخة خطية قديمة محفوظة في صنعاء .  
 الإكمال في رفع الأرتباب عن المؤلف والمختلف من الأسماء والسكنى والأنساب  
 ( ١ - ٢ ) للأمير أبي نصر علي بن هبة الله الشهير بابن ماكولا .  
 مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٨ مصطلح .  
 الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام . طبع مصر سنة ١٣٥٣ .  
 إنباء أبناء الزمن في تاريخ اليمن ليحيى بن الحسين . مخطوطة دار الكتب المصرية  
 رقم ١٣٤٧ تاريخ .  
 إنباء الرواة في إنباء النحاة لابن القفطي . طبع دار الكتب المصرية .  
 الإنباء على قبائل الرواة لابن عبد البر النجدي . طبع مصر سنة ١٩٥٠ .  
 الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء لابن عبد البر النجدي طبع مصر سنة ١٣٥٠ .  
 الأنساب للقاضي أبي سعد عبد الكريم السمعاني . طبع ليدن سنة ١٩١٢ .  
 بغية الوعاة للسيوطي . طبع مصر سنة ١٣٢٦ .  
 بلوغ المرام في شرح مسك الحتام فيمن تولى ملك اليمن من ملك وإمام . للقاضي  
 حسين بن أحمد العرشي . طبع مصر سنة ١٩٣٩ .  
 تاج العروس ( ١ - ١٠ ) للسيد مرتضى الزبيدي . طبع القاهرة .  
 تاريخ الإسلام ( أول ) للحافظ الذهبي . طبع مصر سنة ١٣٦٧ .  
 تاريخ بغداد ( ١ - ١٤ ) . للخطيب البغدادي طبع مصر .  
 تاريخ تفرع عدن ( ١ - ٣ ) لباعزومة . طبع ليدن سنة ١٩٣٦ .  
 تاريخ جرجان للسهمي ( ١ - ٢ ) . طبع الهند سنة ١٩٥٠ .



تاريخ صنعاء - لأحمد بن عبد الله بن محمد المعروف بالرازي . مخطوطة مكتبة  
أيا صوفيا . ومنها مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٢٨٠٣ تاريخ .  
تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ( ١ - ٢ ) طبع مدريد سنة ١٨٩٠ .  
تاريخ اليمن - لعامة اليمن . طبع لندن سنة ١٣٠٩ .  
تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري - لابن عساكر . طبع  
مصر سنة ١٣٤٧ .  
تذكرة الحفاظ للذهبي ( ١ - ٤ ) . طبع الهند سنة ١٣٣٣ .  
تلخيص أنباء الرواه . لابن مكتوم القيسي . مخطوطة التيمورية رقم ٢٠٦٩ تاريخ  
التمهيد في الرد على الملحدة المعطلة والرافضة والخوارج والمعتزلة للباقلاني . طبع  
مصر سنة ١٩٤٧ .  
تهذيب التهذيب ( ١ - ١٢ ) لابن حجر العسقلاني . طبع الهند سنة ١٣٢٥ - ١٣٢٧  
الجامع الصحيح للبخاري . طبع مصر وأستانبول .  
الجامع الصحيح ( ١ - ٢ ) للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري . طبع الحلبي سنة  
١٣٤٩ .  
الجواهر المضية في طبقات الحنفية ( ١ - ٤ ) لعبد القادر القرشي . طبع الهند سنة  
١٣٣٢ .  
الدياج المذهب في معرفة أعيان المذهب لابن فرحون . طبع مصر سنة ١٣٣٠  
سلم الوصول إلى طبقات الفحول . للحاج خليفة . مخطوطة دار الكتب المصرية رقم  
٥٢ تاريخ م .  
السلوك في طبقات العلماء والملوك . لبهاء الدين الجندی . مخطوطة كوبرلي بالآستانة  
رقم ١١٠٧ . ومنها مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٩٩٦ تاريخ .  
شذرات الأخبار من ذمب ( ١ - ٨ ) لابن العماد الحنبلي . طبع مصر سنة  
١٣٥٠ .  
شرح رسالة الخور العين لنشوان الحميري طبع مصر سنة ١٩٤٨ .  
شهاب الأخبار للقضاعي . مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ١٨ حديث حليم .  
صفة جزيرة الأندلس للحميري . طبع مصر سنة ١٩٣٧ .  
صفة جزيرة العرب للهمداني . طبع لندن سنة ١٨٨٤ .

الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن . للدكتور حسين الهمداني . طبع مصر سنة  
١٩٥٥ .  
الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد . للدقوى . طبع مصر سنة ١٩١٩ .  
طبقات الحنابلة ( ١ - ٢ ) . للقاضي ابن أبي يعلى . طبع مصر سنة ١٩٥٢ .  
طبقات الخوارج أهل الصدق والاخلاص . للشرجي الزبيدي . طبع مصر سنة  
١٣٢١ .  
طبقات الزيدية - للقاسم بن إبراهيم . مخطوطة مكتبة الإمام يحيى بسنعاء  
ومنها مصورة بدار الكتب المصرية برقم ١٣٨٤٨ ح .  
طبقات الشافعية ( ١ - ٦ ) لتاج الدين السبكي . طبع مصر سنة ١٣٢٤ .  
طبقات الشافعية . لأبي بكر بن هداية الله الحسيني الملقب بالمصنف - طبع بغداد سنة  
١٣٥٦ .  
طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي . طبع بغداد سنة ١٣٥٦ .  
طرفة الأنساب في معرفة الأنساب . للملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول . طبع  
دمشق سنة ١٩٤٩ .  
المقدّمين في تاريخ البلد الأمين ( ١ - ٤ ) لتقي الدين القاسي . مخطوطة دار  
الكتب المصرية رقم ٦ تاريخ قوله .  
عمدة القاري شرح صحيح البخاري ( ١ - ١١ ) لبدر الدين العيني . طبع استانبول سنة  
١٣٠٨ .  
عيون الأخبار - للداعي إدريس عماد الدين ابن الحسن القرشي . مخطوطة المكتبة  
المهدية الهمدانية .  
غاية النهاية في طبقات القراء ( ١ - ٢ ) لشمس الدين بن الجزري . طبع مصر سنة  
١٩٣٢ .  
غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام . مخطوطة عارف حكمت بالمدينة للنورة  
فهرست المخطوطات المصورة بالجامعة العربية ( الأول ) لقواد سد . طبع مصر سنة  
١٩٥٤ .  
قرة العيون في أخبار اليمن اليمون لابن الديبع الشيباني . مخطوطة دار الكتب رقم  
٢٢٤ تاريخ .  
اتقصد والأمم في معرفة أنساب العرب والعجم . لابن عبد البر النخري . طبع مصر  
سنة ١٣٥٠ .



- الكامل في التاريخ لابن الأثير (١ - ٩) طبع القاهرة سنة ١٣٤٨ .  
 كشف أسرار الباطنية لمحمد بن مالك الحمادي . طبع مصر سنة ١٣٥٧ .  
 كشف الحفاء ومزيل الإلباس (١ - ٢) للعجلوني . طبع مصر سنة ١٣٥١ .  
 كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١ - ٢) للحاج خليفة ( كاتب جلي ) طبع استانبول سنة ١٩٤١ .  
 اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين بن الأثير . طبع مصر سنة ١٣٥٧ .  
 لسان الميزان (١ - ٦) لابن حجر العسقلاني . طبع الهند سنة ١٣٢٩ .  
 مجمع الأمثال (١ - ٢) للميداني . طبع مصر سنة ١٩٥٥ .  
 مجموعة الوثائق السياسية في العهد النبوي للدكتور محمد حميد الله . طبع مصر سنة ١٩٥٧ .  
 المختصر المفيد - لعمارة الحنفي . مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٨٠٤٨ ح .  
 مساجد صنعاء للقاضي محمد الحجري . طبع صنعاء سنة ١٣٦١ .  
 المعارف لابن قتيبة . طبع مصر سنة ١٩٣٤ .  
 معجم الأدباء (١ - ٢٠٠) لياقوت الحموي طبعة الدكتور فريد الرفاعي في مصر .  
 معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي للمستشرق زامباور . طبع مصر سنة ١٩٥١ .  
 معجم البلدان (١ - ٨) لياقوت الحموي . طبع مصر سنة ١٣٢٣ .  
 معجم ما استعجم (١ - ٤) لأبي عبيد البكري . طبع مصر سنة ١٩٤٥ - ١٩٥١ .  
 معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري . طبع مصر سنة ١٩٣٧ .  
 نثر الدر السكون من فضائل اليمن لليعمون للسيد محمد بن علي الأهدل . طبع مصر سنة ١٩٣١ .  
 نزهة الأفكار وروضة الأخبار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الأخيار ( السبع السابع ) للداعي إدريس عماد الدين بن حسن القرشي . مخطوطة المكتبة المحمدية الهمدانية .  
 النور السافر عن أخبار القرن العاشر لهجي الدين العيدروس . طبع بغداد سنة ١٩٣٤ .  
 الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد - للسكلاذلي . مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ١٦ مصطلح .  
 وفيات الأعيان - لابن خلكان (١ - ٢) طبع مصر سنة ١٣١٠ .

## ٢ - فهرست الكتب المذكورة في متن الكتاب

- الإبانة لأبي علي السنجي - ١٧٦  
 الاحتجاج الشافي على المعاند في طلاق التنافي - ٢٠٨  
 احتراز المذهب للصمعي - ١٦٣  
 احياء علوم الدين للغزالي - ١٩٣  
 الارشاد في الفقه لابن عبدويه - ١٤٦  
 ١٧٥٥ و ١٥٤١ و ١٤٩٩  
 الافصاح لأبي علي الطبري - ١١١  
 الأمثال للكلالي - ٢١٦  
 الانتصار في الرد على القدرية الأشرار للعمرائي - ٢٠٣ و ١٨١ و ١٨٠  
 بدائع الحكم والآداب لنصر بن نوح الفارسي - ١١٧  
 البيان للعمرائي - ١٧٧ و ١٦٥ و ١٥٩  
 ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٢ و ١٨٦ و ٢٠٠  
 ٢٠٩ و  
 التبصرة للشيرازي - ١٢٠  
 التبصرة في علم الكلام لأبي الفتوح - ١٧٧  
 التحقيق لابن أبي عقامة - ٢٤٠  
 التعريف في الفقه للصمعي - ١٦٣  
 تعليق الخلاف للشيرازي - ١٧٥ و ١٥٢  
 تليقة الأصول - ١٨٦  
 تفسير الواحدى - ٢٢١  
 تقوم الأدلة (في الأصول) للدبوسي - ٢٤٩  
 التنبيه للشيرازي - ١٤٩ و ١٥٥ و ١٧٥  
 ٢٤٦ و  
 التهذيب للصمعي - ١٥٨  
 الجامع لأبي حفص الصوع - ٩٦  
 جامع أبي قرة موسى بن طارق اللحجي - ٧٤ و ٧٠ و ٧٤  
 جامع الترمذي - ١٧٦ و ١٠١ و ٧٢  
 جامع سفيان بن عيينة - ٧٤  
 الجامع في الخلاف للجعفر بن عبد الرحيم الخاني - ١٠٣ و ٩٤  
 جامع معمر بن راشد - ٧٤ و ٦٦  
 جلاء الفكر في الرد على نقاة القدر لطاهر ابن يحيى العمراني - ١٨٨  
 الجمل للزجاجي - ١٧٥ و ١٦٤  
 الحروف السبعة في الرد على المعتزلة وغيرهم من أهل الضلال والبدعة للمراغي - ١٧٥ و ١٢٤ و ٨٣  
 الخطب العقامية - ٢٤١  
 الخناني لابن أبي عقامة - ٢٤٠  
 ديوان اليافعي - ١٦٥  
 رحلة معاذ - ١٨٩ و ١٧١  
 الردة والفتوح لسيف بن عمر التميمي - ٢١  
 الرسالة للإمام الشافعي - ١١٣ و ٩٩  
 ١٦٥ و ١١٨  
 رسالة محمد بن مالك الحمادي - ٧٨  
 الرقائق لابن المبارك - ٩٩  
 رياضة المتعلمين لأبي نعيم - ٦٠  
 الزلازل والأشراط للمرشاني - ١٧٢



غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام.	الزوائد للعمري - ١٧٦ و ١٧٧ و ١٧٨
١٦٤ و ٦٠ و ٣٧ و ٣٣ و ٣٠ و ٢٨ و ٢٦	السبع الوظائف على مذهب السلف
١٧٥ و ١٩٢ و ١٩٤ و ١٩٥	الصالح - ١١٢
الفرائض لأبي بقية القرظي - ١٠٧	سنن أبي داود - ٧٢ و ٨٩ و ١٠١ و ١١١
الفروع لسليم بن أيوب - ١١٨ و ١١٩	و ١٧٠ و ١٧١ و ١٨١
١٧٦ و	سنن أبي قرة - ٧٤ و ٧٠ و ٦٩
فضائل الشافعي - ١٤٠	سنن الترمذي - ٧٢ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٧٦
فضل صلاة الرغائب - ١٧١	٢٣٩ و
القاضي، في فقه الحنفية لابن أبي عوف -	سنن الربيع - ٩٠
١٠٣	سنن للزني - ٩٠
قواعد المذهب للقلمي - ٢٢٠	الشامل لابن الصباغ - ٣٣
قيد الأوابد للرعي - ١٥٧	شرح التلخيص لأبي علي السنجي - ١٧٦
الكافي في الفرائض للصردفي - ١٠٧	شرح المولدات لأبي الطيب الطبري -
١٠٨ و ١٧٤ و ١٧٥ و ٢١٣	١٧٦
الكافي في النحو للصفار - ١٦٤ و ١٧٥	الشروط للحري - ١٦٤
كتاب التاريخ للكشوري - ١٧	الشريعة للأجري - ٦٥ و ١٠١
كسرة قنطرة القدسية لطاهر بن يحيى	شهاب الأخبار للقضاعي - ٦٧ و ١٨٥
العمري - ١٨٨	صحيح البخاري - ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠
كشف أسرار الباطنية والقرامطة	٢٣ و ٢٥ و ٢٩ و ٣٢ و ٨١ و ١٠١
للحمادي - ٧٨	١١١ و ١٧١ و ١٨١ و ١٩٦ و ٢١٨
كشف الأسرار في الرد على الباطنية	طبقات الفقهاء للشيرازي - ٣٩ و ٥١
للأقلاني - ٧٨	٥٧ و ١٣٩ و ٨٥ و ٨٣ و ١٢٨ و ١٣٩
كفاية البتدي (في الفرائض) لابن سراقه	طبقات مسلم بن الحجاج - ٢٥ و ٥٧
العامري - ١٠٧	العدة للطبري - ١١٩ و ١٤٣ و ١٧٦
اللمع للشيرازي - ١٧٥	العروض - ٢٠٣
مجموع الحاملي - ١٠٣	عقيدة الصعي - ١٦٣
مختصر أحياء علوم الدين للعمري - ١٨١	غرائب الوسيط للعمري - ١٨١
مختصر الأحياء للقريظي - ٢٢٥	

مختصر العيون للخوافي - ١٦٤ و ١٧٥	المختصر للشيرازي - ١٧٥
١٩٢ و ١٩٤ و ١٩٥	المختصر في الجدل - ١٩٢
مختصر في الفرائض لمقبل بن زهير	مناقب ابن حنبل لطاهر بن يحيى
المعداني - ١١٥	العمري - ١٨٨
مختصر الفرائض للعليكي - ٢١٩	مناقب الشافعي لطاهر بن يحيى العمري -
١٨٨	
مختصر الزني - ٨٣ و ٨٠ و ٨٩ و ٩١	المنتقى من السنن لابن الجارود النيسابوري
٩٨ و ١٠٣ و ١١١ و ١١٣ و ١١٨	٨٠ و ٧٣
١٦٥ و ١٧٧	
المذهب في فروع الفقه لأبي حفص	المنهاج للقاضي أبي الطيب الطبري - ١٥٢
المصوغ - ٩٦	المذهب للشيرازي - ٤ و ١٠٣ و ١١٨
مسائل الخلاف للشيرازي - ١٤٤	١١٩ و ١٢٠ و ١٢٦ و ١٢٧ و ١٤٤
المستصفي في سنن المصطفى للقريظي - ٢٢٥	١٤٩ و ١٥٤ و ١٦٠ و ١٧١ و ١٧٥
المشكل لابن أبي الخير العمري - ١٩٦	١٧٦ و ١٧٨ و ١٧٩ و ٢٠٠ و ٢١٣
المعارف لابن قتيبة - ٧٠ و ١٤٠	٢١٥ و ٢٤٦
معاني القرآن للصفار - ١٠٠ و ٢٠٠	موطأ الإمام مالك - ٦٦ و ٧٤ و ٩٠
٢٠٣	١٢٤ و ١٣٧
المعتمد في الخلاف للبنديجي - ١٥٤	النجم من كلام سيد العرب والعجم
١٧٧ و ١٩٢ و ١٩٩	للاقليني - ٢٢١
معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري ٦٢	الناسخ والمنسوخ للصفار - ١٦٤
٦٧ و	نظام القريب للرعي - ١٥٦ و ١٧٥
معونة الطلاب بفقه معاني كرم الشهاب	٢٠٣ و
لطاهر بن يحيى العمري - ١٨٨	النكت في الخلاف للشيرازي - ١٥٢
مقاصد اللمع لطاهر بن يحيى العمري -	١٧٥ و
١٨٨	الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة
المقامة الحسبية للقاضي الرشيد الامري -	والسداد للكلاذبي - ٥٦
١٦٧	الوسيط في المذهب للزالي - ١٩٤



٣ - فهرست الأعلام<sup>(٥)</sup>

- الأجرى = محمد بن الحسين  
آل أبي ذرة - ١١٣  
إبراهيم بن أحمد بن عبد الله القاضي - ٢٣٠  
إبراهيم بن أسعد - ٢٠٠  
إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حديق  
السككي - ٢٣١  
إبراهيم بن أبي الأغر - ٢٣٠  
إبراهيم بن خالد المؤذن الصنعاني - ٦٦  
إبراهيم بن خالد البان الكلابي (أبو ثور)  
١٣٧ -  
إبراهيم بن علي بن الحسين الطبري - ١٥٠  
إبراهيم بن عبد الله (أبو مسلم السككي) - ٦٤  
إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروز آبادي  
الشيرازي - ٥٩-٥٧-٥١-٤١-٣٩-١٥٩  
١٣٢-١٢٦-١١٩-٨٦-٨٣-٦١-١٣٢  
١٤٤-١٤٣-١٣٩-١٣٢  
إبراهيم بن أبي عمران السككي - ٩١  
١١١-٩٨  
إبراهيم المبارك بن الوليد - ٢٣٥  
إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن بره - ٦٥  
إبراهيم بن محمد بن زكريا - ٢٤٦  
إبراهيم بن محمد الصليحي - ٨٨  
إبراهيم بن محمد بن أبي عباد - ١١٤  
١٦٥-١٥٦
- إبراهيم بن محمد بن العباس الشافعي - ٧٠  
إبراهيم بن محمد بن المثنى - ٢٠٩  
إبراهيم بن محمد الروزي - ٨٩ و ٨٤  
١٣٢-١٣١-١٣٠  
إبراهيم بن الوليد - ٢٢٩  
إبراهيم بن يعقوب بن أحمد - ١١٦  
الأبناوي =  
بازان . دادويه . شهر بن نادم  
الضحاك بن فيروز . عامر بن شهر  
فيروز الديلمي  
أثير الدين . محمد بن أحمد بن بيان  
الأجل : عبد الله بن موسى  
أحمد بن إبراهيم - ٧٢  
أحمد بن إبراهيم بن أحمد الباصي - ١٧٠  
٢٣٩  
أحمد بن إبراهيم بن محمد المصافري - ١٦٥  
٢٢٨  
أحمد بن إبراهيم بن أبي عمران - ١١٤  
أحمد بن إبراهيم بن السككي - ٨٢  
أحمد إبراهيم الروزي (أبو بكر) - ٨٩  
١٠١-٩٠  
أحمد بن أبي أحمد التباعي - ٢١٤-١٦٣  
أحمد بن أحمد الطبري المعروف بابن القاص  
١٣٢-١٣١ -

(٥) حذف كلمة : ابن وأبو في الترتيب الهجائي . وهذه العلامة (==) بعد الاسم بمعنى : انظر .

- أحمد بن إسحاق الهيثمي - ١٠٦  
أحمد بن أسعد الكلالي - ٢١٦ و ٢١٥  
٢٢٨  
أحمد بن أسعد بن أبي العالي التباعي - ٢٣٧  
أحمد بن إسماعيل بن حسين للأربي - ١٨١  
١٩٧  
أحمد بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله - ١٩٢  
أحمد بن أبي بكر بن سالم - ٢٠١  
أحمد بن الحسين البرذعي - ٨٩  
أحمد بن حنبل - ١٣٨ و ٦٨ و ٦٦ و ٤٨  
١٨٨-١٦٣  
أحمد بن زيد بن الحسن الفايضي - ١٥٩  
أحمد بن زيد بن حسين الخلفي الهمداني  
٢٠١ -  
أحمد بن سريج - ١٣٢ و ١٣١  
أحمد بن أبي السعود - ٢٣٨  
أحمد بن سليمان الشبوي - ٢٠٢  
أحمد بن بن أبي طاهر الاسفرايني  
(أبو حامد) - ٩٢ و ٨٥ و ٨٤  
٢٤٠-١٣٢-١٢٧  
أحمد بن عامر بن بشر المروزي (أبو حامد)  
٨٩ -  
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب الوهي  
الملقب بـيحتل - ١٣٦  
أحمد بن عبد السلام التقوي - ٢٣٥  
أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الإكيني - ٢٠٠  
أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم  
السلالي - ١٠٢
- أحمد بن عبد الله الخطيب - ٢٣٨ و ٢٢٧  
أحمد بن عبد الله بن أسعد بن مسلم  
الصمعي - ٢٠١ و ١٠٠ و ٩١ و ٨٩  
أحمد بن عبد الله بن علي الحربي - ٢٢٨  
أحمد بن عبد الله بن أبي الفتح - ٢٣٥  
أحمد بن عبد الله بن عمر بن إبراهيم  
بن أبي عمران - ١٧٠  
أحمد بن عبد الله الكرندي (السلطان)  
١٠٦-١٠٥ و ٨٧ -  
أحمد بن عبد الله بن محمد الرازي - ٥٧ و ٥٦  
أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي سالم  
القرظي - ٢٤٧ و ٢٢٥ و ٢١٩ و ١٧٢  
أحمد بن عبد الملك بن أبي الفلاح - ٢٢٦  
أحمد بن عبد الملك بن محمد - ١٦٣  
أحمد بن علي بن إبراهيم بن الزبير  
(القاضي الرشيد الاسواني) - ١٦٧  
١٦٨  
أحمد بن علي بن أبي بكر - ٦٣  
أحمد بن علي بن أبي بكر بن حمير بن  
فضيل المرشاني - ٢٣٦  
أحمد بن علي بن أبي بكر بن كنانة - ١٦  
أحمد بن علي الصليحي (المكرم) - ٩٦  
١٢٢  
أحمد بن علي بن مهدي - ٢١١  
أحمد بن عمر بن سريج - ٨٥  
أحمد بن عمر بن علي بن أسعد السلالي -  
٢١٧ و ١٤٩ و ١٤٥ و ١٠٨



- أحمد بن عمرو بن أسعد بن الهيثم - ٩٢  
١٩٥٥  
أحمد بن أبي القاسم - ٢٤٠  
أحمد بن القاسم الزهرى (أبو مصعب) - ٧٤  
أحمد بن محمد بن اسماعيل المرادى المعروف بابن النحاس وبالصفار - ١٠٠ و ٩٠  
أحمد بن محمد الأشعرى النسابة - ١٨٤  
أحمد بن محمد بن الإمام - ٢٣٥  
أحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذى - ٥٦  
أحمد بن محمد بن زيد بن محمد الرنى - ٢٠٩  
أحمد بن محمد بن عبد الله البريى - ١٦٠ و ٢٣٧ و ١٩٠  
أحمد بن محمد البلغافى - ٢٣١  
أحمد بن محمد بن زيد بن حسان - ٤  
أحمد بن محمد بن سالم - ٢١٢  
أحمد بن محمد السلقى (أبو طاهر) - ٢٢١  
أحمد بن محمد الطحاوى المصرى - ٨٣ و ٨٢  
أحمد بن محمد بن على العمرانى - ١٩٣  
أحمد بن محمد المكي البزار - ١٠١  
أحمد بن محمد بن موسى العمرانى - ٢٣٣ و ٢٣٦  
أحمد بن محمد بن موسى بن الحسين بن عمران - ١٨٦  
أحمد بن محمد البردى - ٩٩  
أحمد بن المزكيان - ٢٠٩  
أحمد بن مطروح الحبشى - ٢٠٩  
أحمد بن مقل - ٢١٨
- أحمد بن منصور بن المفضل بن أبي البركات - ٢٣٢  
أحمد بن موسى بن الحسين بن قحيش الأشعرى - ٢٣٨  
أحمد بن موسى العريقى - ٢٣٩  
أحمد بن يوسف الوصابى - ١٩٨ و ١٨٦  
ابن الأحنف =  
أبو بكر بن محمد بن اسماعيل  
محمد بن اسماعيل  
الأحول : سعيد بن نجاح  
الأخضرى : سالم بن مهدي بن قحطان  
أبو أرطاة - ٢١  
أروى بنت كرز - ٤٠  
إسحاق بن إبراهيم الدبرى - ٧٣ و ٦٤  
إسحاق بن راهويه - ٦٨  
أبو إسحاق الشيرازى = إبراهيم بن على بن يوسف  
أبو إسحاق المروزى = إبراهيم بن محمد  
إسحاق العشارى - ١٠٧ و ٩٦ و ٩١  
إسحاق بن عيسى بن حبش الأشعرى - ٢٣٨  
إسحاق بن مرار الشيبانى - ٣٧  
إسحاق بن يوسف الصردقى - ١١٩ و ١٠٦  
١٧٥ و ١٥٦  
أسعد بن أحمد بن أبي الفتح - ٢٣٧  
أسعد بن أبي بكر بن بلاوة الجعدى - ١٧٣  
أسعد بن خالد - ٩٩ و ٩١  
أسعد بن خير بن يحيى بن ملامس - ٩٢ و ١١٠

- أسعد بن أبي زيد محمد التباعى - ١٧٠  
أسعد بن سلمان - ١٧٣  
أسعد بن طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمرانى - ١٨٩  
أسعد بن عبد الصمد الحوالى - ٧٧  
أسعد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم السلالى - ١٠٨  
أسعد بن عبد الله البحرى - ١٦٣  
أسعد بن عبد الله بن أبي الفتح - ٢٣٥  
أسعد بن عبد الله بن محمد بن سالم - ٢٠١  
أسعد بن أبي الفتح بن العلاء بن الوليد الحبرى (السلطان) - ١٥٣ و ٩٧  
أسعد بن محمد - ٢٢٦ و ١٨٦  
أسعد بن محمد الحولانى - ٢٣٨  
أسعد بن محمد المؤنى - ١٨٦  
أسعد بن مرزوق بن أسعد - ٢٤٠  
أسعد بن مسروق بن فتح بن مفتاح - ٢٣٩  
أسعد بن مسلم بن أبي بكر الصمى - ١٢١ و ١٢٥ و ١٢٤  
أسعد بن مقل - ١٦٠  
أسعد بن منصور - ٢٣٧  
أسعد بن الهيثم - ١٥٦ و ١١١ و ٩٨  
أسعد بن وائل بن عيسى (السلطان) - ١٥٨  
أسعد بن أبي يعفر الحوالى - ١٠٥  
أسعد بن يعفر العريقى - ٢١٧  
الاسفرايينى = أحمد بن أبي طاهر  
أسماء بنت شهاب - ١٢٢
- أسماء بنت عميس - ٣٧ و ٩  
أسماء بنت محمد الصليحي - ١٢٣  
أسماء بنت يزيد بن السكن - ٧  
اسماعيل بن إبراهيم الريسى - ١٥٧  
اسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الاسماعيلى - ١٣١  
اسماعيل بن أحمد بن محمد البريى - ٢٣٧  
اسماعيل بن على بن الحسن بن البلول - ١١٤  
اسماعيل بن عمرو بن عبد الله السرى - ١٩٧  
اسماعيل بن يحيى اللزنى - ٨٤ و ٨٣ و ٨٢ و ١٣٨ و ٨٨ و ٨٦  
الاسماعيلى = اسماعيل بن أحمد  
أسمر بن أبي الفتح الحولانى - ٩٧  
الأسود العنسى - ٤٩ و ٣٦ و ٢٥  
الاسيوطى = الحسن بن الحضر  
الأشعث بن قيس السكندى - ٣٦ و ١١  
الأشعرى = أحمد بن محمد  
أحمد بن موسى  
إسحاق بن عيسى  
أبو بردة  
الحارث الأشعرى  
الحسين بن الأشعرى  
أبو رهم الأشعرى  
سبا بن حسين بن بكيل  
عبد الله بن قيس (أبو موسى)  
عبيد بن وهب  
كعب بن عاصم  
محمد بن على الشحقى  
١٨ - طبقات فقهاء اليمن



الاسابى = الوسابى

الأصبهى = دعاس بن يزيد

عبد الله بن سالم

علي بن عيسى

محمد بن سالم

الأصمى - ٣٠٩ و ٢٨

أصواب بن التهامى - ٣

ابن الأعرابي - ١٠١

ابن الأغر بن الهيثم - ١٠٥

ابن أفلح - ٢٣١

الأفرع بن حابس النخعي - ١٥ و ١٢

الأقطع = فضل الله بن أبي بكر الأقطع

الأقر = منير بن جعفر

أبو أكر - ٢٢٠

الإكبي = أحمد بن عبد الله بن إبراهيم

امام القام = عبد الملك بن أبي مسلم

أنس بن مالك - ١٤١

الأوحدى = عبد الله بن عمر الدمشقي

الأوزاعي - ٧٢

أبى بن نابل - ٦٧

أيوب بن أبي نعيمه السخيتاني - ١٤١

أيوب بن محمد بن كديس (أبو الخير)

- ٩٩ و ٩٨ و ٩٧ و ٩١

(حرف الباء)

البايجى = عبد الله بن محمد بن علي

بازان الابناوى الصنعاني - ١٤١ و ٥٩

الباقى = عبد الله بن محمد

الباقلاى = محمد بن الطيب

البحلى = جرير بن عبد الله

البحرى = أسعد بن عبد الله

محمد بن كليب

بعشل = أحمد بن عبد الرحمن الوهبي

بجير بن ريسان - ٥٣

البخارى - ٢٣ و ٢٠ و ١٩ و ١٧ و ١٥ و ٥ و ٤

٥٧ و ٣٣ و ٢٩ و ٢٥

البراء بن عازب - ١٥

البرائى = الحسين بن هارون

أبو برده الأشعري - ٨

البرذعى = أحمد بن الحسين

أبو البركات الطبرى - ١٤٣

ابن برة = إبراهيم بن محمد بن إسحاق

بريدة الأسدي - ١٥

البريهى = أحمد بن محمد

اسماعيل بن أحمد

البرار = أحمد بن محمد السكى

البرزجية = أم سعيد

بسر بن أرطاة - ٥٠ و ٤٩ و ٤٨

البشرى = علي بن حسين

بشير بن كعب بن ربيعة بن عامر - ٢

البدائى = سعيد بن محمد

البغدادى = محمد بن حامد

أبو بقية القرصى = محمد بن أحمد

أبو بكر الصديق - ١١ و ٢٠ و ٣٠ و ٣١

٣٧ - ٣٤

أبو بكر بن أحمد بن الخطيب - ١٧١

٢٣٨

أبو بكر بن أحمد بن عبد الله الصعبي - ١٠٠

أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم الخفائي

١٥٤ و ١٢١ و ١١٦ و ١١٥ و ١٠٣

أبو بكر بن سالم - ١١٦

أبو بكر بن سالم الحرزى - ٢٠٢

أبو بكر بن سالم بن عبد الله - ٢١١

أبو بكر بن فالح - ٢٤٥

أبو بكر بن عبد الله بن صبيح العابدى

الجندي - ٧١

أبو بكر بن عبد الله الصنعاني - ٨٠

أبو بكر بن عبد الله بن عبد الرزاق -

٢٠٢ و ١٦١

أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي عقامة

٢٤١

أبو بكر بن عبد الله بن مسعود - ٢٠٥

أبو بكر بن العبدى - ١٦٩

أبو بكر العكاري - ٢٤٤

أبو بكر بن علي القرظي - ٢٢٦

أبو بكر بن أبي الفتح بن أبي السهل

الفارسي - ٢٢٦

أبو بكر بن محمد بن اسماعيل بن الأحنف

- ٢٤٦

أبو بكر بن محمد العيسى - ٢٠٥

أبو بكر بن محمد اليفاعي - ١٥٢

أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم

اليافعي - ١٦٩ و ١٦٥ و ١٥٢ و ١١٣

٢٣٢

أبو بكر بن للضرب - ٨٨

أبو بكر اليافعي - ٢٢٥ و ١٥٣

أبو بكر بن يحيى بن إسحاق - ٢٣٢

أبو بكير - ٢٢١ و ٢٢٠

ابن بلاوة = أسعد بن أبي بكر

علي بن محمد

عمر بن أحمد

محمد بن عبد الوهاب

مروان بن محمد

البلغاني = أحمد بن محمد

البندنجي = محمد بن هبة الله بن ثابت

بنو الأعمى - ١١٣

بنو أيمن - ٢٤٣

بنو البلغاني - ٢٣١

بنو الخطيب - ٢٣٨

بنو الدقاق - ٢٢٨

بنو الصليحي - ١٢٤

بنو أبي عقامة - ٢٤١

البوسى = الحسن بن أحمد

الحسن بن عبد الأعلى

عبد الأعلى بن محمد

البياضى = زياد بن ليث

ابن بيش = عمرو بن بيش

محمد بن بيش

البيضاوى = محمد بن عبد الله

(حرف التاء)

التباعى = أحمد بن أبي أحمد

أحمد بن أسعد



أسعد بن أبي زيد  
عبد الله بن عمر  
علي بن أحمد أبو القارات  
علي بن عمر  
عمرو بن حمير  
محمد بن ناجي  
يحيى بن أحمد  
أبو تراب العودري = منصور بن أحمد  
الترابي = أحمد بن محمد  
الترمذي = محمد بن عيسى  
التقوي = أحمد بن عبد السلام  
الهامي = محمد بن خلف  
عبد الله بن عبد الرحمن  
توران شاه (شمس الدولة) - ١٨٤  
و ٢٠٤ و ٢١١ و ٢٢٩ و ٢٣٢  
و ٢٣٥ و ٢٤٢  
(حرف الثاء)  
ثابت بن عبد الله - ١٥٠  
ثور بن الشعار - ١٣  
(حرف الجيم)  
جابر بن زيد - ٥٩  
جابر بن عبد الله - ٥٩  
الجبائي = يحيى بن إسحاق  
جبير بن مطعم - ٤١  
أبو جحوش - ٢٢٠  
الجندي = سليمان بن أحمد  
جديس بن كعب بن ربيعة بن عامر - ٢

الجرادي = سعيد بن عمرو  
جرير بن عبد الله البجلي - ١٩ و ٢٠  
و ٣٥ و ٤٥  
جرير بن يوسف - ٢٣٤  
ابن جسر = حسين بن علي  
أبو السعود بن علي  
جمعة بن كعب بن ربيعة بن عامر... - ٢  
الجمدي = أسعد بن أبي بكر بن بلاوة  
عبد الله بن أحمد  
علي بن حسن  
علي بن سمرة  
علي بن محمد بن بلاوة  
عمر بن أحمد  
محمد بن عبد الوهاب بن بلاوة  
مروان بن محمد بن بلاوة  
معوذ بن حسان  
يحيى بن علي بن سمرة  
جعفر بن إبراهيم النخعي (السلطان) - ٧٦  
جعفر بن أحمد بن عبد السلام بن أبي  
يحيى - ١٨٠  
أبو جعفر بن الأنعم - ٦٤  
جعفر بن عبد الرحمن الثاني - ٩١ و ٩٤  
و ١٠٣ و ١٠٧  
جعفر بن محمد بن الأنعم - ٦٤ و ٦٥  
الجلاب = الخطيب أبو عبد الله  
الجلادي = عبد الرحمن بن يحيى  
الجليس أبو المعالي عبد العزيز بن الحسين  
ابن الجباب - ١٦٧ و ١٦٨

الجماعي = زياد بن أسعد  
عمر بن إسماعيل  
محمد بن أحمد بن عمر  
الجنابي = أبو سعيد  
أبو طاهر  
الجندي =  
أبو بكر بن عبد الله بن صبيح  
أبو حامد بن أبي بكر بن عبد الله  
ربيع بن سليمان  
صامت بن معاذ  
علي بن حميد  
عمرو بن مسلم  
محمد بن خالد  
الفضل بن محمد  
جوهر بن عبد الله العظيم - ٢٢٦  
جياش بن نجاح الحبشي - ١٠٤  
الجيشاني = أبو وهب  
سمك بن الوليد  
(حرف الحاء)  
أبو حاتم القزويني = محمود بن الحسن  
الحارث الأشعري - ٢٥  
الحارث بن عبد كلال الجبيري - ١٣  
الحاشدي = عليان الحاشدي  
الحاكم النيسابوري = محمد بن عبد الله  
أبو حامد الاسفراييني = أحمد بن أبي طاهر  
أبو حامد بن أبي بكر بن صبيح العابدي  
الجندي - ٧١ و ١٥٢ و ١٥٥  
أبو حامد بن محمد بن يوسف التميمي - ١٩٥  
ابن أبي الحب - ٢٢٢  
الحبشي = أحمد بن مطروح  
ذكي بن عبد الله  
الحبشي = أبو القاسم بن سليمان  
الحجاج بن يوسف الثقفي - ٥٤ و ٥٨ و ٦٠  
حجر بن قيس المدري - ٦٠  
الحزازي = أبو بكر بن سالم  
عبد الله بن علي  
الحراشي = أبو القنائم  
الحري = أحمد بن عبد الله بن علي  
زيد بن عبد الله  
عبد الله بن علي  
حرمة بن يحيى التجيبي - ١٣٨  
ابن الحرشي - ٢٣٥  
حسان بن عمرو الجبيري - ٧٠  
حسان بن محمد بن زيد - ١٠٧  
حسان بن محمد بن زيد بن عمر - ١٢١  
حسان بن محمد بن موسى بن الحسين  
ابن عمران - ١٨٦ و ٢٠٨  
الحسن بن أحمد البوسي - ٦٤  
الحسن بن أحمد بن محمد المقرئ  
النيسابوري - ٩٠  
الحسن البصري - ٦٦  
حسن بن أبي بكر الشيباني - ١٢٧  
و ١٤٩ و ٢٤٥ و ٢٤٦  
الحسن بن الحسين المعروف بابن أبي هريرة  
٨٥ و ٩١  
الحسن بن الحضار الأسبوطي - ٨٢



- الحسن بن زاذان (منصور الميموني) -  
٧٧ و ٧٥  
حسن الزياتي - ٢٣١  
الحسن بن أبي عباد - ١١٤  
الحسن بن عبد الأعلى البوسى - ٦٤  
الحسن بن علي بن أبي طالب - ٤٧ و ٤٢  
الحسن بن قاسم بن زيد بن الحسن  
الفاشي - ٢٤٠  
الحسن بن القاسم الطبري (أبو علي) - ١١١  
الحسن بن محمد بن أبي عقامة التغلبي - ٢٤١  
الحسن بن محمد الصباح الزعفراني - ١٣٧  
الحسن بن محمد بن العباس الزجاجي - ١٣١  
حسن بن محمد بن موسى الطويري - ٢٤٤  
حسن بن الأخرس - ٢٤٥  
الحسين بن الأشعري - ١٠٦  
الحسين بن جعفر الراغي - ٨٣ و ٩٣  
و ١٢٤ و ١٧٥  
حسين بن خلف المقيمي - ٢٤٣  
الحسين بن شعيب السنجي - ١٧٦  
الحسين بن علي بن أبي طالب - ٤٣ و ٤٢  
حسين بن علي بن جسر - ١٩٥  
الحسين بن علي بن الحسن الأنصاري - ١٨٧  
حسين بن علي السلالى - ١٦٠  
الحسين بن علي الشيباني الطبري - ١١٩  
و ١٢٢ و ١٢٦ و ١٤٣ و ١٥٠ و ١٥٦  
الحسين بن علي بن أبي النهي - ١٩٥  
الحسين بن علي بن زيد الكرابي - ١٣٧
- الحسين بن القيرة النبعي (السلطان) -  
١٠٦ و ١٠٥  
الحسين بن هارون البرائى البردعي - ٨٣  
ابن حشركة = عبد الله بن حشركة  
الحضري = عمر بن محمد  
محمد بن إبراهيم بن مشيرج  
محمد بن سالم  
محمد بن عبد الله  
محمد بن علي بن يحيى  
محمد بن معلق  
وائل بن حجر  
الحفائلى = محمد بن عبد الله بن أبي عقامة  
أبو حفص الميائنى - ١٨٧  
حفصة بنت عمر بن الخطاب - ٩  
الحكم بن أبان - ٦٦ و ٧٤  
الحكم بن يوسف الثقفي - ٦١  
حكيم بن حزام - ٤١  
أم حكيم بنت عبد المطلب (البيضاء) - ٤٠  
حماد البربري - ١٣٩  
الحمادي = ملك بن مالك  
يحيى بن ملك  
محمد بن مالك  
أبو حمة الزبيدي = محمد بن يوسف  
حمزة بن عبد المطلب - ٢٦  
حمزة بن مفضل بن سلمة - ١١٨  
الحميري = أسعد بن أبي الفتح  
الحارث بن عبد كلال  
حسان بن عمرو

- ذو عمرو  
ذو الكلاع  
زرعة بن سيف  
نعيم بن عبد كلال  
ابن حنبل = أحمد بن حنبل  
حنش بن عبد الله الصنعاني - ٥٧ و ٥٢  
أبو حنيفة (الإمام) - ٦٩ و ٧٤ و ١٧٨  
الحوالي = أسعد بن عبد الصمد  
أسعد بن أبي يعفر  
علي بن أسعد  
مهدي بن أسعد  
يعفر بن عبد الرحمن  
(حرف الخاء)  
خالد بن أبي البركات - ١٢٠  
خالد بن الزبير - ٥٢  
خالد بن سعيد بن العاص - ١٤ و ٢٢  
و ٢٣  
خالد بن الوليد - ١٥  
الخطيب = أحمد بن عبد الله  
أبو بكر بن أحمد  
عبد الرحمن بن عثمان  
الخطيب أبو عبد الله الجلاب - ٢٧  
خلاد بن السائب الأنصاري - ٥٢  
الحافى = مفضل بن محمد بن زهير  
الحلقي = أحمد بن زيد بن حسين  
الحليدي = عبد الرحمن بن يحيى  
الحليفة أبو جعفر المنصور - ١٤٠  
أبو العباس السفاح - ٥٦
- الخليفة الطائع لله  
القادر بالله  
المستكني بالله  
المطيع لله  
القتدي بأمر الله  
المهدي بن المنصور  
هارون الرشيد - ١٣٨ و ١٣٩  
هشام بن عبد الملك - ٥٤  
الحولاني = أسعد بن محمد  
أسمر بن أبي الفتح  
زياد بن أسعد  
خيثمة بنت هشام بن القيرة المخزومي - ٣٨  
خير بن أسعد الهشيمي - ١٤٩  
خير بن عمرو بن عبد الرحمن - ١٧٠  
خير بن يحيى بن عيسى بن ملامس - ٩٢  
و ١٠١ و ١١٠ و ١٥٦  
ابن خيران - ١٣٠ و ١٣١  
ابن خيران = أبو السعود بن خيران  
(حرف الدال)  
دادويه الفارسي - ٤٩  
الدارقطني (علي بن عمر) - ٦٣  
الداركي = عبد العزيز بن عبد الله  
داود بن علي بن خلف الظاهري الأصماني -  
١٣٩  
الدبري = إسحاق بن إبراهيم  
ابن دحيم - ٢٣١  
ابن دحيم = عبد الله بن عثمان  
محمد بن أحمد



دعاس بن يزيد بن إسماعيل الأصبحي - ٢١٧  
 الدمقي = أبو حامد بن محمد بن يوسف  
 محمد بن يوسف  
 الدمشقي = عبد الله بن عمر  
 الدياجي = محمد بن أحمد العناني  
 (حرف الذال)  
 أبو ذر الهروي = عبد بن أحمد  
 ذكي بن عبد الله الحبشي - ٢٠٩  
 ذو عمرو الحميري - ٣٥ و ٢٠ و ١٩  
 ذو الكلاع الحميري - ٣٥ و ١٩  
 ابن أبي ذئب - ٢٢١  
 (حرف الراء)  
 راجح بن كهلان - ٢٤٤ و ٢١٧ و ٤  
 الرازي = سليم بن أيوب  
 الرازي (صاحب تاريخ صنعاء) - ٥٨ و ٥٦  
 راشد بن دواد الصنعاني - ٦٢  
 راشد بن عبد الله بن أبي جياش العامري - ٢٢٠  
 رافع بن أسعد الزقيري - ٢٣٥  
 ابن رباح - ١٠٥  
 الربيعي = إسماعيل بن إبراهيم  
 عيسى بن إبراهيم  
 ربيع بن سليمان الجندی - ٧٤  
 الربيع بن سليمان الجيزي - ١٣٨  
 » بن سليمان الرادي - ١٣٢ و ٨٦  
 ٣٦ و ١٣٨  
 أبو ربيعة بن أحمد - ٢٤٥

أبو رشد بن الجندی (حنش بن عبد الله) - ٥٧  
 الرعرعي = موسى بن طارق  
 رقية بنت الرسول - ٤٠  
 ركافة بن عبد يزيد - ١٣٥  
 الرهاوي = مالك بن مرة  
 أبو رهم الأشعري - ٨  
 (حرف الزاي)  
 الزبراني = زيد بن عبد الله  
 عبد الله بن أحمد  
 الزبيدي = محمد بن أبي بكر  
 الزبير بن علي بن أبي بكر بن مهلا - ٢٣٨  
 الزجاجي = الحسن محمد  
 زرعة بن سيف بن ذي يزن الحميري - ١٤  
 الزرقاني = عبد الله بن علي  
 زريع بن العباس بن المكرم البامي - ٢٢٤  
 الزعفراني = الحسن بن محمد الصباح  
 محمد بن الحسين  
 الزقيري = رافع بن أسعد  
 مدافع بن أسعد  
 الزنجيلي = عثمان بن علي  
 أبو زنبج - ٢٢٠  
 الزهري = أحمد بن القاسم  
 محمد بن شهاب  
 الزوقري = عبد الله بن محمد  
 محمد بن حميد  
 محمد بن معمر

الزباني = حسن الزباني  
 زياد بن أسعد بن علي الحولاني - ٢٢٣ و ٢١٧  
 زياد سمين كوس - ٦١  
 زياد بن لبيد البياضي - ٣٥ و ٢٢  
 زيد بن أحمد بن يحيى المرققي - ٢٠٤  
 زيد بن أسعد - ١٥٤  
 زيد بن حسن الفايشي - ١١٤ و ١٠٣ و ٣  
 ١٤٩ و ١٥٥ و ١٧١ و ١٧٧ و ١٧٥  
 ١٩٤ و ٢١٣ و ٢٣٩  
 زيد بن عبد الله بن أحمد الحمداني  
 الزبراني - ٤ و ١٢٤ و ٢٠٤  
 زيد بن عبد الله بن حسان - ٢٣٢  
 زيد بن عبد الله بن علي الحربي - ٢٢٨  
 زيد بن عبد الله اليفاعي - ١٠٣ و ٣  
 ١٠٧ و ١١٩ و ١٢٢ و ١٥٠ و ١٥٤  
 ١٦٥ و ١٧٥ و ٢١٣  
 زيد بن المبارك الصنعاني - ٦٤  
 زيد بن العمر - ٩٤  
 الزيلعي = أبو القاسم بن عبد الله  
 موسى بن يوسف  
 (حرف السين)  
 سالم بن الشعثي - ١٠٩  
 سالم بن عبد الله بن محمد بن سالم بن عبد  
 الله بن يزيد - ١١٥ و ١١٦ و ١٠٠  
 ١٧٦ و ١٩٢ و ٢٠١  
 سالم بن مهدي بن قحطان بن حمير بن  
 حوشب الأخضر - ٢١٧ و ٤  
 السائب بن يزيد - ١٤١

السائب بن عبيد بن عبد يزيد - ١٣٥  
 ١٣٦  
 سبأ بن أحمد الصليحي (أبو حمير) - ١٢٤  
 سبأ بن حنين بن بكيل بن قيس الأشعري  
 (السلطان) - ٧٦  
 سبأ بن سبأ - ٢١٠  
 السخثاني = أيوب بن أبي نيمه  
 السداسي - ٢١١  
 أبو سرور - ٢٤٩  
 السري = إسماعيل بن عمرو  
 سلمان بن عبد الله  
 عمرو بن عبد الله  
 محمد بن الجسيم بن عمرو  
 ابن سريج = أحمد بن سريج  
 أحمد بن عمر بن سريج  
 أبو السعود بن أبي العالي بن يحيى - ٢٣٥  
 أبو السعود بن خيران - ١٩٢ و ١٦٣  
 أبو السعود بن علي بن جسر - ٢٣٩  
 أبو السعود بن محمد - ٢٣٧  
 أم سعيد البرزجية - ٤٩  
 سعيد بن جبير - ٥٩  
 أبو سعيد الجنابي - ٧٧  
 أبو سعيد الجندی = الفضل بن محمد  
 سعيد بن سعد بن عبادة الانصاري - ٤٣  
 أبو سعيد بن علي الرغاني الحبلي - ٧١  
 سعيد بن عمرو بن موسى الجراذي - ٣  
 سعيد بن فرج - ٢٢٠  
 سعيد بن محمد البغدادي - ١٩٨



سعيد بن نجاح الحبشي - ٨٧ و ١٠٤  
١٢٢٠

أبو سفيان - ٤٧

سفيان = محمد بن سعيد

سفيان الثوري - ٦٦ و ٦٩

سفيان بن عيينة - ٥٩ و ٦٦ و ٦٩ و ٧٢

١٤٠ و ١٣٧ و ٧٤

السكي = إبراهيم بن اسماعيل

ابن إبراهيم

إبراهيم بن أبي عمران

أحمد بن إبراهيم بن

أبي عمران

أحمد بن عبد الله بن عمر

أحمد بن محمد بن موسى

عبد الله بن يحيى

عمر بن أحمد بن عبد الله

عمر بن محمد بن أبي عمران

السلالي = أحمد بن عبد الله

أحمد بن عمر

أسعد بن عبد الله

حسين بن علي

علي بن أسعد

عمر بن علي

السلطان = أحمد بن عبد الكرندي

أحمد بن علي الصليحي

أسعد بن أبي الفتوح

أسعد بن وائل

أسعد بن أبي يعفر

جعفر بن إبراهيم النخعي

الحسين بن القيرة النخعي

سبأ بن أحمد الصليحي

سبأ بن حسين الأشعري

عبد الله بن بسطام

عبد الله بن محمد (السلطان

كحيل)

علي بن عبد الله الصليحي

علي بن أبي الفتوح

علي بن محمد الصليحي

عمران بن محمد بن سبأ

عمرو بن الأشعري

محمد بن سبأ

وائل بن علي

وائل بن عيسى

السلفي = أحمد بن محمد

سلطان بن أحمد - ١٧٣

أم سلمة - ٣٥

سليم بن أيوب الرازي - ١١٨ و ١١٩

سليمان بن أحمد - ٢٣٥

سليمان بن أحمد بن أسعد القاضي - ٢٣٧

سليمان بن أحمد الجندى - ٢٣١

أبوداود السجستاني (سليمان بن الأشعث)

٧٢ و ٧٣ و ٨٩

سليمان بن سبأ بن بركات - ٢١٠

سليمان بن عبد الله - ٢٣٨

سليمان بن عبد الله بن السري - ١٩٧

سليمان بن عبد الله بن فهد - ٢٢٧

سليمان بن فتح بن مفتاح الصليحي - ١٢٨

١٦١ و ١٨١ و ١٩٤ و ١٩٥

سماك بن الفضل الحولاني - ٦٢

سماك بن الوليد الجبشاني - ٦٣

ابن سمرة = علي بن سمرة

يحيى بن علي بن سمرة

السنجي = الحسين بن شعيب

السهامي = محمد بن عبد الله

محمد بن علي

السهروردى = محمد بن منصور

سهيحة بنت عمر - ١٣٥

السيد النجرائي (أبهم) - ١٠

السيدة بنت أحمد الصليحية - ١٢٣ و ١٢٤

١٨٤ و ٢٣٤

(حرف الشين)

الشافع بن السائب - ١٣٥ و ١٣٦

الشافعي = إبراهيم بن محمد بن العباس

محمد بن إدريس

الشبوي = أحمد بن سليمان

عيسى بن مفلح

شراحيل بن كليب - ٦١

الشريف العثماني - ١٧٧ و ١٧٨

ابن الشعثي = سالم بن الشعثي

شهاب بن عبد الله الحولاني - ٦٢

شهر بن باذام - ٢٣ و ٢١

شيمان بن عبد الله العدني - ٧٤

الشياني = إسحاق بن مرار

حسن بن أبي بكر

محمد بن الحسن

الشيرازي = إبراهيم بن علي بن يوسف

(حرف الصاد)

صامت بن معاذ الجندى - ٧٤ و ٧١

ابن الصباغ = عبد السيد بن محمد

الصرحي = عبد الرحمن بن الفضل

عبد الله بن الفضل

السردي = إسحاق بن يوسف

ملكة بنت إسحاق

الصريديج = عبد الله بن أحمد

الصعي = أحمد بن عبد الله

أسعد بن مسلم

أبو بكر بن أحمد

عبد الله بن يحيى

علي بن أسعد

عيسى بن علي

محمد بن مسلم

مسلم بن أبي بكر

مسلم بن علي بن مسلم

يحيى بن عبد الله

الصفار = أحمد بن محمد اسماعيل

صفوان بن يحيى بن أمية - ٥٨

صلاح الدين الأيوبي - ٢٤٢

الصلت بن يوسف بن عمر الثقفي - ٥٤

الصليحي = أحمد بن علي

أسماء بنت محمد

سبأ بن أحمد

السيدة بنت أحمد



عبد الله بن محمد  
علي بن عبد الله  
علي بن محمد

الصمعي = محمد بن منصور  
الصنعاني = إبراهيم بن خالد اللؤذن

بإذات الابناوى  
أبو بكر بن عبد الله  
حنش بن عبد الله  
داوديه القاسى  
راشد بن داود  
زيد بن المبارك  
عبد الرزاق بن همام  
عريف بن إبراهيم  
محمد بن عبد الله  
محمد بن كثير  
للطعم بن القدام  
للغيرة بن حكيم  
هشام بن يوسف  
همام بن منبه  
همام بن نافع

صهيب بن سنان الرومى - ٣٩

ابن أبي الصيف = محمد بن اسماعيل  
الصيمري = أبو القاسم بن عبد الواحد

(حرف الضاد)

الضجاعي = عبد الله الضجاعي  
الضحاك بن فيروز الديلمي - ٥٢ و ٥١  
٥٨ و

ضيام بن مالك السداني - ١٣

(حرف الظاء)

أبو طاهر الجنابي - ٧٧  
الطاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري -  
١٢٧

طاهر بن أبي هالة - ٢٣ و ٢٢  
طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني - ٨١  
٩٢ و ١٠٣ و ١٢٨ و ١٧٢ و ١٧٦  
١٧٨ و ١٨٦ و ١٨٩ و ١٩٦ و ٢٠٨  
٢٢٢ و ٢٣٥ و ٢٣٧ و ٢٤٠ و ٢٤٩  
طاووس بن عبد الله بن طاووس - ٥٦  
طاووس بن كيسان - ٦٣ و ٥٦

الطبري = إبراهيم بن علي بن الحسين  
أحمد بن أحمد  
أبو البركات  
الحسن بن القاسم  
الحسين بن علي  
الطاهر بن عبد الله  
عبد الكريم بن عبد الصمد  
أبو محمد الطبري

الطحاوي = أحمد بن محمد  
طفكين بن أيوب ( سيف الإسلام ) -  
١٨٤ و ٢٢٣ و ٢٢٤ و ٢٢٩ و ٢٣٠  
٢٣٦ و

طلحة بن ركانة - ١٣٦

الطويري = حسن بن محمد بن موسى  
موسى بن محمد

(حرف الظاء)

الظاهري = داود بن علي بن خلف  
ابن الظبي = عثمان بن أسعد

(حرف العين)

عامر بن إبراهيم بن محمد العوردي -  
١٠٩

العامري = راشد بن عبد الله  
محمد بن حوشب

محمد بن يحيى بن سراقه

العاقب العمراني ( عبد السيج ) - ١٠  
عامر بن شراحيل الشعبي - ٧٠

عامر بن شهر - ٢٣ و ٢١

عامر بن الطفيل - ١٥

عامر بن الجراح ( أبو عبيدة ) - ٤٤ و ١٠

عامر بن علي الوصافي - ١٩٨

عائشة بنت أبي بكر - ٣٩

ابن أبي عباد = إبراهيم بن محمد بن  
أبي عباد

الحسن بن أبي عباد

ابن عباس - ٥٩ و ٥٨

أبو العباس السفاح - ١٤٠ و ٥٦

العباس بن عبد المطلب - ١٣٦

عبد بن أحمد بن محمد المروى ( أبو ذر )

- ١٠١ و ٩٧ و ٨١

عبد الأعلى بن محمد بن عباد بن الحسن

البوسى - ٧٣

عبد الجبار بن محمد - ٢١٧

عبد الجبار بن محمد الحنفي - ٢٣٢

عبد الدائم العسقلاني - ١٨٧

عبد الرحمن بن بزرج - ٤٩

عبد الرحمن بن أبي بكر - ٣٢

عبد الرحمن بن الحسن الغندجاني - ١٢٧

عبد الرحمن بن حنبل - ٥٠

عبد الرحمن بن العاص - ٣٥

عبد الرحمن بن عبد الله بن العباس  
- ٤٩

عبد الرحمن بن عثمان بن الخطيب -  
٢٣٨ و ١٧١

عبد الرحمن بن الفضل الصرحي - ٢١٧

عبد الرحمن بن مل الهدي - ١٤٢

عبد الرحمن بن ملجم - ٤٣

عبد الرحمن بن يحيى بن أحمد الخليلي

( الجلندي ) - ٢١٣ و ١٦٠

عبد الرحيم بن يحيى بن عبد العليم -  
٢١٤

عبد الرزاق بن همام الصنعاني - ٦٦ و ٦٣  
٦٨ و ٦٧

عبد السلام بن أبي بكر - ٢٤٤

عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد

للسهور بابن الصباغ - ١٢٧ و ٣٢  
١٥١ و

عبد الصمد بن محمد بن عبد الصمد -  
١١٨

عبد العزيز بن عبد الله الداركي ( أبو القاسم )  
- ١٣١ و ١٣٠ و ٨٤



عبد العزيز بن محمد الدراوردي - ٧٢  
عبد العزيز بن مسعود - ٢٠٥  
عبد العزيز بن يحيى - ٨٩ و ٨١  
عبد الغنى بن سعيد المصري الأزدي - ٦٣  
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد  
بن علي القطان (أبو معشر الطبري)  
- ١٥٥  
عبد الله بن إبراهيم بن كيسان - ٥٩  
عبد الله بن أحمد - ١٠٣  
عبد الله بن أحمد بن أسعد - ٢١٥  
عبد الله بن أحمد الصريديج - ٢٤٥  
عبد الله بن أحمد بن محمد بن حمير  
الجمدي - ١٨٦  
عبد الله بن أحمد بن محمد الزبراني  
الهمداني - ١٧٥ و ١٥٤ و ١٥٢ و ١٤٨  
- ١٧٨ و  
عبد الله بن أسعد - ٢٢٩  
عبد الله بن أسعد بن أبي زيد - ١٩٨  
عبد الله بن أسعد الكلالي - ٢٢٨  
عبد الله بن أبي أمية - ٣٥  
عبد الله بن يحيى بن ريسان - ٦٣ و ٥٣  
عبد الله بن أبي بكر - ٢٣٩  
عبد الله بن بسطام (السلطان) - ٢٠٠  
عبد الله بن حسان - ١٠٨  
عبد الله بن حشركة - ٢٣٣  
عبد الله بن ذي النجوم - ٥٢  
عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي - ٣٧  
و ٤١ و ٤٠  
عبد الله بن الزبير - ٥١ و ٥٣ و ٥٨

عبد الله بن زيد العريق - ٢١٨  
عبد الله بن سالم بن زيد بن إسحاق  
الأصبجي - ٢٠٥ و ١٩٢  
عبد الله بن السائب - ١٣٦ و ١٣٥  
عبد الله بن أبي السعد - ١٩٩  
عبد الله بن سلام - ٥٧  
عبد الله بن شهاب الخولاني - ٦٢  
عبد الله الضجاعي - ٢٤٩  
عبد الله بن طاووس - ٦٦ و ٥٦  
عبد الله بن عبدة - ٢٠٩  
عبد الله بن عبد الرحمن التهامي - ٢٣٨  
عبد الله بن عبد الرحمن بن خالد بن  
الوليد - ٥٢  
عبد الله بن عبد الرزاق - ٢١١  
عبد الله بن عبد الرزاق بن حسن بن  
أزهر - ١١٦  
عبد الله بن عبد العزيز بن أبي قررة -  
١٤٩  
عبد الله بن عبد اللذان الحارثي - ٤٩  
عبد الله بن عبد الوهاب - ٢١٨  
عبد الله بن عبد الوهاب بن محمد العريق  
- ٢٢٣ و ٢٠٤  
عبد الله بن عثمان بن دحيم - ١٨٦  
عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري  
- ٧٣  
عبد الله بن علي الحرازي - ٢٣٨  
عبد الله بن علي الحرفي - ١٦٤ و ٢٢٨  
عبد الله بن علي الزرقاني - ٨٩ و ٨٢ و ٨١  
عبد الله بن علي قاضي ريمة - ١٦٣

عبد الله بن محمد الخوارزمي الباقى - ١٣٢  
عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن  
ميمون النيسابوري - ٨٣  
عبد الله بن محمد بن سالم - ١١٠ و ١٠٨  
٢١٣ و ٢١٢ و ٢١١  
عبد الله بن محمد (السلطان كليل) -  
١٢٣  
عبد الله بن محمد الصليحي - ٨٨  
عبد الله بن محمد بن عبد الله - ٢٤١  
عبد الله بن محمد بن أبي عقامة - ٢٤٧  
عبد الله بن محمد بن علي الباجي - ٥٨  
عبد الله بن محمد بن علي العمري -  
١٩٣  
عبد الله بن محمد المودري - ٢٢٩  
عبد الله بن محمد النحوي - ٧١  
عبد الله بن محمد الهيشي - ١٠٥  
عبد الله بن مسعود - ١٤٥ و ١٦٠  
٢٠٥  
عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري -  
٧٠ و ٥٤  
عبد الله بن مسلم بن الكنديش - ٢٤٠  
عبد الله بن المطلب بن أبي دواعي السهمي  
- ٥٢  
عبد الله بن الفضل الصرحي - ٢١٦  
عبد الله بن مقبل العجبي - ٢٤٧  
عبد الله بن منصور - ٢٣٧  
عبد الله بن منقذ - ٢٢٧  
عبد الله بن موسى الأجل - ١١٤  
عبد الله بن نبيل - ٢٣٦

عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة -  
١٣٦  
عبد الله بن عمر بن الخطاب - ٥٩ و ٥١  
١٤١ و  
عبد الله بن عمر بن إسحاق الصوع -  
١٢٠ و ٩٦ و ٩١  
عبد الله بن عمر بن أسعد بن ملامس -  
٢١٥  
عبد الله بن عمر التباعي - ١٨٩ و ١٨١  
عبد الله بن عمر الدمشقي القاضي  
الأوحدي - ٢٤٧ و ٢٤٢  
عبد الله بن عمر بن يحيى بن عبد العليم  
١٧٢  
عبد الله بن عمرو بن العاص - ٧١  
عبد الله بن عمير العريق - ١٦٠ و ١٥٤  
عبد الله بن عيسى - ٦٣  
عبد الله بن عيسى بن أيمن الهرمي - ٢٤٣  
٢٤٦ و  
عبد الله بن أبي الفتح - ٢٣٥  
أبي عبد الله بن أبي القاسم - ١٧٠  
عبد الله بن أبي القاسم بن الحسن الأبار -  
٢٤٤  
عبد الله بن قيس بن سليمان الشعمري  
أبو موسى - ٨ و ٩ و ١٠ و ١٧ و ٢١  
٤٥ و ٢٤ و ٢٣  
عبد الله بن المبارك - ٩٩ و ٦٦ و ٦٣ و ٤٨  
عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبدويه -  
١٤٧ و ١٤٦  
عبد الله بن محمد بن حميد الزوكري -  
١٩٩



عبد الله بن يحيى الصبي - ١٢٨ و ١٢٥ و ١٥٠ و ١٥٢ و ١٥٤ و ١٦١ و ١٦٣ و ١٦٧ و ١٩٢ و ٢٠٠ و ٢٠٥  
عبد الله بن يحيى بن محمد بن أبي عمران - ٢١٥  
عبد الله بن يزيد القديسي الليثي - ١١٧  
عبد الله بن يزيد اللعوي الحارزي - ١١٢  
عبد الله بن ينفير بن سالم المريقي - ١٦٣  
عبد الملك بن جريج - ٥٩ و ٦٨ و ٦٩ و ١٤٢  
عبد الملك بن محمد بن عدى الجرجاني (أبو نعيم) - ١٣٦ و ١٣٧ و ١٣٨  
عبد الملك بن مروان - ٥٨ و ٥٩  
عبد الملك بن أبي مسلم النهاوندوي (امام المقام) - ١٥٧ و ٢٣٨  
عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة الياضي - ٦٠ و ٧٠ و ٧١ و ٩١ و ٩٨ و ٩٩  
عبد النبي بن علي بن مهدي - ١٨٣ و ١٨٨ و ١٩٣ و ٢١١ و ٢٣٢ و ٢٣٣  
أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري - ١٣  
عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي - ١٤١  
عبد الوهاب بن علي المالكي - ٢٢٥  
عبد الوهاب بن عتبة العدني - ٧٤ و ٧٠  
عبد الوهاب بن محمد بن رامين - ١٣٠  
ابن عبدويه = عبد الله بن محمد بن الحسن محمد بن الحسن  
العبدى = أبو بكر بن العبدى  
أبو عبيد = القاسم بن سلام  
عبيد بن عمير - ٥٩  
عبيد بن محمد الكشوري - ١٧ و ١٤  
عبيد بن وهب (أبو عامر الأشعري) - ٢٥  
عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب - ١٤٠  
عبيد الله بن العباس - ٤٩ و ٤٨ و ٤٣  
عبيد الله بن ميعون القداح - ٧٥  
عتبة بن أبي سفيان - ٥٠  
عثمان بن أسعد المعروف بابن الظبي - ٢٣٣  
عثمان بن أسعد بن عثمان موسى بن عمران العمراني - ١٦٥ و ١٨٩  
عثمان بن أبي رزام - ٢١٨  
عثمان بن سعيد بن بشار الأنماطي (أبو القاسم) - ٨٥  
عثمان بن عثمان الثقفي - ٤٠ و ٥٠  
عثمان بن عفان - ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٨ و ٤٧  
عثمان بن علي الزنجيلي - ٢٠٤ و ٢٢١  
عثمان بن يحيى بن أحمد بن عثمان - ٢٣٥  
عثمان بن يحيى بن عثمان الإبي الشاعر - ١١٥  
العجبي = عبد الله بن مقبل محمد بن مفلح ابن العجيل = علي بن عمر

العدني = شيان بن عبد الله  
عبد الوهاب بن عتبة  
محمد بن يحيى  
مغيرة بن عمرو  
العرشاني = أحمد بن علي بن أبي بكر علي بن أبي بكر  
عروة بن الزبير - ٥٩  
عريف بن إبراهيم الصنعاني - ٦٢  
العريق = أحمد بن موسى زيد بن أحمد  
عبد الله بن زيد  
عبد الله بن عبد الوهاب  
عبد الله بن عمير  
عبد الله بن يعفر  
علي بن محمد  
العشاري = إسحاق العشاري نعم بن عبد الله  
عطاء بن أبي رباح - ٥٨ و ٥٩  
عطاء بن مركبود - ٦١  
عطاء بن نافع الكيخاراني - ٦١  
العفيف أبو حسان بن أبي الخير بن أبي خليفة - ١٥٩  
العفيف إبراهيم بن يحيى - ١٩٦  
ابن أبي عقامة = أبو بكر بن عبد الله الحسن بن محمد  
عبد الله بن محمد  
أبو الفتوح بن أبي عقامة محمد بن عبد الله  
عقبة بن يحيى بن أبي عقبة - ٢٣٥  
عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر - ٢  
العكاري = أبو بكر العكاري  
عكاشة بن ثور - ٢٢  
علي بن إبراهيم بن أبي الأمان - ١٩٤  
علي بن أحمد بن إسحاق - ٢٢٨  
علي بن أحمد زيد اللساني - ٢٠٢  
علي بن أحمد بن عبد الله القرظي - ١٤٧  
علي بن أحمد أبو الفارات بن أحمد التباعي - ١٠١  
علي بن أحمد بن أبي يحيى - ٢٣٥  
علي بن أحمد البهاقري - ١٧٣ و ٣  
علي بن أسعد الكلالي - ٢٢٨  
علي بن أسعد بن عبد الله السلاي - ١٠٨  
علي بن أسعد بن السلم الصبي - ٢٣٥  
علي بن أسعد بن الهيثم - ٩٢  
علي بن أسعد بن يعفر الحوالي - ٧٧  
علي بن أبي بكر - ٢٣٩  
علي بن أبي بكر بن حمير بن فضل العرشاني - ١٧٢ و ١٧٠ و ١٥٨ و ٩٢ و ٦٩ و ٦١ و ١٨٩ و ٢٢٧  
علي بن أبي بكر بن داود القرظي - ٢٠٣  
علي بن أبي بكر بن سالم بن عبد الله - ١٩٠ و ١٩٢ و ٢١٦ و ٢٣٢  
علي بن جعفر الداري - ٧١  
علي بن حسن الجعدي - ٢٣٩



- علي بن حسين البصري - ٢٤١ و ٢٤٢  
 . ٢٤٥  
 علي بن حسين بن مقبل - ٢٣٨  
 علي بن حميد الجندی - ٦٤  
 علي بن زيد بن الحسن الفايشي - ١٥٩  
 . ١٩٩  
 علي بن أبي السعود - ٢٣٨  
 علي بن سعيد الخفائي - ٢٠٠  
 علي بن سعيد القريظي - ٢٢٥  
 علي بن سليمان - ٢٢٧  
 علي بن سمرة بن الحسين بن سمرة بن الهيثم  
 الجمدي - ٢٣٣ و ٢٣٤  
 علي بن أبي طالب - ١٥ و ١٦ و ٣٣  
 و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٥ و ٤٦ و ٤٨  
 أبو علي الطبري = الحسن بن القاسم  
 علي بن عباس المكي - ٢١٨  
 علي بن عبد الأعلى - ٢٣٥  
 علي بن عبد الله - ٢١٥  
 علي بن عبد الله بن عيسى بن أيمن  
 الهرمي - ١٨٠ و ٢٠٠ و ٢١٥ و ٢٤٤  
 علي بن عبد الله بن أبي الفتح - ٢٣٥  
 علي بن عبد الله بن مقبل الخولاني -  
 . ٢٢٩  
 علي بن عبد الله بن محمد الصليحي - ١٢٣  
 علي بن عثمان بن أبي رزام - ٢١٨  
 علي بن عمر بن أبي النهي - ٢١٣  
 علي بن عمر التباعي - ١٨٩  
 علي بن عمر بن عبد الله بن عبد العزيز بن أبي قره -  
 . ٢٢٢  
 علي بن عيسى بن مبارك بن يزيد الأصبحي  
 . ١٧٠  
 علي بن عيسى بن محمدان - ٢٤٥  
 علي بن أبي الفتح الوليدي (السلطان)  
 . ١٨٢  
 علي بن الفضل القرمطي - ٧٥ و ٧٦ و ٧٧  
 . ١٠٥  
 علي بن محمد بن إبراهيم بن بلاوة الجمدي  
 - ٢٢٨ و ٢٢٩  
 علي بن محمد بن حبيب اللوردي - ١٢٨  
 علي بن محمد سالم - ٢١٢  
 علي بن محمد بن سنان - ١٦٤ و ٢٢٨  
 علي بن محمد الصليحي - ٨٧ و ٨٨ و ٩٤  
 و ٩٥  
 علي بن محمد العربي - ٢٣٩  
 علي بن مسلم - ١٩٩  
 علي بن مقبل - ١٩٩  
 علي بن منقذ - ٢٢٧  
 علي بن هارون البرعي - ١٨٦  
 علي بن وردان - ١٠٥  
 علي بن يحيى أخو طي - ٢٢٧  
 علي بن يحيى - ٢٣٥  
 علي بن يحيى بن عبد العليم - ٢١٤  
 و ٢٢٨  
 عليان بن محمد الحاشدي - ٢١٧ و ٢٣١  
 عمر بن محمد بن بلاوة الجمدي - ١٧٣

- عمر بن أحمد بن عبد الله . . . .  
 أبي عمران - ١٧٠  
 عمر بن إسحاق الصوع - ٩٦ و ٩١  
 عمر بن أسعد بن خير بن ملامس -  
 . ٢١٥  
 عمر بن إسماعيل بن يوسف بن علقمة  
 الجماعي الخولاني - ١٥٨ و ١٦٣  
 . ١٧٥  
 عمر بن أبي بكر بن أبي جنال - ٢٠٢  
 عمر بن تبع - ٢٠٢  
 عمر بن حبيب الصنعاني - ٦٢  
 عمر بن حرب - ٢٢٧  
 عمر بن حسن بن أبي النهي - ٢١٣  
 عمر بن الخطاب - ٩ و ٣٦ و ٣٨ و ٣٩  
 و ٤٥ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩  
 عمر بن النفاق - ٢٢٩  
 عمر بن أبي ربيعة - ٣٧  
 عمر بن سالم بن إبراهيم - ٢٣٨  
 عمر بن عبد العزيز بن أبي قره - ١٤٩  
 و ٢٢٢  
 عمر بن عبد الله - ١٥٨  
 عمر بن عبد الله بن منصور - ٢٢٧  
 عمر بن علي بن أسعد السلاي - ١٠٨  
 و ١٤٥ و ١٤٨ و ١٤٩ و ١٦٠  
 عمر بن علي بن أبي اليسر - ٢١٣  
 عمر بن محمد الحضرمي - ٢٣٩  
 عمر بن محمد بن أبي عمران السككي -  
 . ١١٦

- عمر بن محمد السككي - ٢٢٤  
 عمر بن يحيى - ٢٢٤  
 عمران بن محمد بن سبأ (الداغي السككي)  
 . ١٦٩  
 عمران بن يحيى بن علي - ٢٢٩  
 العمراني = أحمد بن محمد بن علي  
 أحمد بن محمد موسى  
 أسعد بن طاهر  
 حسان بن محمد بن موسى  
 طاهر بن يحيى  
 عبد الله بن محمد  
 عبد الله بن يحيى  
 عثمان بن أسعد  
 عمران بن محمد بن أبي عمران  
 أبو الفتح بن عثمان بن أسعد  
 محمد بن طاهر بن يحيى  
 محمد بن علي بن مشعل  
 يحيى بن محمد  
 محمد بن عمر  
 محمد بن منصور  
 محمد بن موسى  
 يحيى بن أبي الخير  
 العمراني = السككي  
 عمرو بن أراكه الثقفي - ٤٩  
 عمرو بن أسعد بن الهيثم - ١١٢  
 عمرو بن الأشعري (السلطان) - ١٢٨  
 عمرو بن بيش - ١٧٥ و ٢٢٦  
 عمرو بن حزم - ٢٢٢ و ٢٣



عمرو بن حمير التباعي - ٢٣٧

عمرو بن دينار - ١٤١ و ٥٩

عمرو بن سلمة - ١٤١

عمرو بن شعيب - ٧١

أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار

عمرو بن عبد الله بن سليمان السري -

١٩٦

عمرو بن عبد الله - ٣٣٨

عمرو بن علي بن سليمان الزبيري - ٧١

عمرو بن مسلم الجندی - ٦٢

عمرو بن معدى كرب الزبيدي - ١١

٣٥٥

عمرو بن يحيى الهيثمي - ١٠٦

العمري = محمد بن عبد الله

عميرة بن مالك الحارفي - ١٣

العودي = عامر بن إبراهيم

عبد الله بن محمد

عيسى بن عامر

منصور بن أحمد

عياش بن أحمد الخزومي - ٢٣٢ و ٢٤٥

عيسى بن مريم - ١٢٠ و ١٩٧ و ١٤٥ و ١٦٧

عيسى بن إبراهيم الربعي - ١٥٧

عيسى بن عامر العودري - ١٠٩ و ١١٠

عيسى بن عبد الملك العافري - ١٤٩

١٧١٥

عيسى بن علي بن مسلم السمي - ٢٣٦

عيسى بن مفلح الشبوي - ٢٠٢

## ( حرف الفين )

القرالي = محمد بن محمد

ابن أبي القسان ( الوزير ) - ١٦٧

١٦٨ و

أبو القنائم الحراني - ١٦٩

أبو القنائم الفارقي - ٢٤٠

## ( حرف الفاء )

الفارسي = أبو بكر بن أبي الفتح

أبو الفتح بن أبي السهل

نصر بن أحمد

الفارقي = أبو القنائم

القاشاني = محمد بن أحمد

فاطمة بنت أسد - ٤٢

الفاشي = أحمد بن زيد بن الحسن

الحسن بن قاسم

زيد بن حسن

علي بن زيد بن الحسن

قاسم بن زيد

محمد بن علي بن زيد

أبو الفتح بن أبي السهل الفارسي - ٢٢٤

أبو الفتح بن عبد الله بن أبي الفتح -

٢٣٥

أبو الفتح بن عمرو - ٢٢٤

فتح بن مفتاح - ١٨٤

أبو الفتوح بن عثمان بن أسعد بن عبد الله

ابن محمد بن موسى بن عمران -

١٧٤

أبو الفتوح بن أبي عقامة التتلي - ٢٤٠

ابن القرصي - ٥٨ و ٥٧

فروة بن مسيك الرازي - ١٤ و ٢٥

٣٥٥

أم فروة بنت أبي قحافة النخعية - ١١

٣٦٥

فضل بن أسعد بن حمير المكي - ٢١٤

فضل الله بن أبي بكر الأقطع - ٢٠٠

ابن أبي القلاح = أحمد بن عبد الملك

ابن فهد = سليمان بن عبد الله

فيروز الديلمي - ٤٩ و ٢٦

## ( حرف القاف )

القادر بالله - ٨٥

قاسم بن زيد بن الحسن الفايدي - ١٥٩

١٩٤ و

القاسم بن سلام - ١٥ و ٢٦ و ٢٩ و ٣٧

١٠٢ و ٦٠ و

أبو القاسم بن سليمان الحبيشي - ٢٢٧

أبو القاسم بن عبد الله التبرلي - ٢٠٩

القاسم بن محمد بن عبد الملك - ٢٢٧

القاسم بن محمد بن عبد الله الجعفي القرشي

- ٨٠ و ٨٧ و ٩١ و ٩٤ و ٩٦ و ٩٨

١٧٥ و ١٠٠ و

ابن القاص = أحمد بن أحمد الطبري

القاضي جعفر بن عبد السلام = جعفر بن

أحمد

القاضي الرشيد = أحمد بن علي بن

إبراهيم

ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم

محمد بن مسلم

قثم بن عبيد الله بن العباس - ٤٩

ابن قحيش = أحمد بن موسى بن

الحسين

القداح = عبيد الله بن ميمون

ميمون القداح

قدامة بن النذر - ٥٣

أبو قررة بن عبد العزيز - ٢٢٣

أبو قررة = نور بن المشاعر

أبو قررة = موسى بن طارق

القرشي = القاسم بن محمد

القرمطي = الحسن بن زاذان

أبو سعيد الجنابي

أبو طاهر الجنابي

علي بن الفضل

القرظلي = أحمد بن عبد الله

أبو بكر بن علي

علي بن أحمد

علي بن سعيد

محمد بن سعيد

القزويني = محمود بن الحسن

القسيبي = عبد الله بن يزيد

القضاعي = محمد بن سلامة

قطب الدين - ١١٥



القطراني = يوسف  
القلبي = محمد بن علي

( حرف الكاف )

الكتيبي = عمر بن محمد  
ابن كديس = أيوب بن محمد بن كديس  
محمد بن إسحاق  
الكرائسي = الحسين بن علي  
الكرندي = أحمد بن عبد الله  
الكشوري = عبيد بن محمد  
الكني = إبراهيم بن عبد الله  
محمد بن موسى  
موسى بن محمد  
ابن الكشيش = عبد الله بن مسلم  
الكلاباذي = أحمد بن محمد بن الحسين  
الكلالي = أحمد بن أسعد  
عبد الله بن أسعد  
علي بن أسعد  
الكلبي = إبراهيم بن خالد البجان  
الكناني = السلاي  
الكندي = أحمد بن إبراهيم  
( حرف اللام )  
ابن اللبان = محمد بن عبد الله  
اللحجي = موسى بن طارق  
ابن لداع = ٢٤٩  
اللعفي = عبد الله بن يزيد

ملك بن مالك الجادى - ٢٣٤  
أبو لؤلؤة غلام الغيرة بن شعبة - ٣٩

( حرف الميم )

المأري = أحمد بن إسماعيل بن حسين  
مالك بن أنس - ٦٩ و ٧٤ و ٨٠ و ٩٠  
١٣٧ و ١٤٠ و ١٧٨  
مالك بن أبغص الهمداني الناعطي - ١٣  
مالك بن عبد الله الهيثم - ١٠٦  
مالك بن مرة الرهاوي - ١٤ و ٢٨  
مالك بن النخبط الهمداني الأرحي - ١٣  
مبارك بن إسماعيل - ٢٢٧  
ابن المثنى - ٨٨ و ٨٩  
ابن المثنى = إبراهيم بن محمد  
المثنى بن الصباح - ٧١  
محمد بن إبراهيم بن الحسين - ١٩٤  
محمد بن إبراهيم بن مشيرح الحضرمي -  
١٨٧  
محمد بن إبراهيم بن اللندري النيسابوري  
٩٠  
محمد بن أحمد بن بنان الأنباري  
( أثير الدين ) - ٢٢٥ و ٢٣٠ و ٢٤١  
٢٤٧  
محمد بن أحمد بن أبي ذرة - ١١٣ و ٢٢٧  
محمد بن أحمد بن أبي عثمان بن أسعد  
ابن سالم بن دحيم - ٢٣٩  
محمد بن أحمد العثاني الديباجي - ١٧٧

محمد بن أحمد بن عمر - ١٦٣ و ١٩١  
محمد بن أحمد بن عمر بن إسماعيل بن  
علقمة الخولاني - ٢٠٠  
محمد بن أحمد الفاشاني للروزي - ٨١  
محمد بن أحمد الفرضي ( أبو بقية ) -  
١٠٧  
محمد بن أحمد بن النعمان - ٢٢١  
محمد بن إدريس الشافعي - ٨٣ و ٨٦  
١٣٤ و ١٤٢ و ١٨٨ و ٢٤١  
محمد بن إسحاق بن أيوب بن كديس -  
١٠٢  
محمد بن إسحاق الهيثمي - ١٠٦  
محمد بن أسعد - ٢٠٠  
محمد بن أسعد بن خير بن ملاس -  
١١٦  
محمد بن أسعد بن أبي زيد - ١٩٨  
محمد بن أسعد بن الهيثم - ١٤٩  
محمد بن إسماعيل بن الأحنف - ٢٤٠  
٢٤٥ و ٢٤٦ و ٢٤٧  
محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف - ٢٤٧  
محمد بن إسماعيل بن عمر بيش - ٢٢٤  
٢٢٦  
محمد بن أبي الأغر الهيثمي - ٢٤٢  
محمد أبي بكر الزبيدي - ٢١٨  
محمد بن أبي بكر الياضي - ١٦٦ و ٢٣٢  
محمد بن أبي بكر بن سالم الضرغام -  
٢٤١

محمد بن أبي بكر الدحدح - ١٨٨  
٢٤٩  
محمد بن أبي بكر بن مفلت - ١٨٦  
محمد بن ثعالة بن مسلم الياضي - ٢٠٢  
محمد بن جرير - ٢٠٣  
محمد الجسيم بن عمرو بن عبد الله  
السري - ١٩٧  
محمد بن حامد البغدادي ( أبو رجاء )  
٩٨ -  
محمد بن الحسن الشيباني - ٦٤ و ١٣٨  
١٣٩  
محمد بن الحسن بن عبدويه - ١٢٦ و ١٢٤  
١٤٤ - ١٤٨ و ١٥٤ و ١٥٦ و ١٦٠  
١٦٩ و ١٧٠ و ١٧١ و ١٧٥ و ٢١٧  
٢٢٢ و ٢٤٤  
محمد بن الحسين الآجري - ٦٥ و ٧٠  
١٠١  
محمد بن الحسين بن منصور الزعفراني  
٩٩ -  
محمد بن حميد بن أبي الخير الزوقري -  
٢١٢  
محمد بن حوشب العامري - ٢٢٤  
محمد بن خالد الجندي - ٦٦ و ٧٠ و ٧٤  
محمد بن خلف القرني التهامي - ٢٠٣  
محمد بن أبي داود - ٢٢١  
محمد بن زكريا - ٢٤٥  
محمد بن زياد بن الاعرابي - ٨٩



محمد بن زيد بن عبد الله بن حسان - ٢٣٣  
 محمد بن سالم الحضرمي - ٢٤٧  
 محمد بن سالم بن زيد بن إسحاق الأصبحي - ١٧٠ و ٢٠٥ و ٢١٣ و ٢١٥  
 محمد بن سالم بن عبد الله بن زيد - ٩١ و ١٠٠  
 محمد بن سبأ (الداعي) - ١٦٨ و ١٦٦ و ٢٢٥  
 محمد بن سفيان بن محمد الملقب بـميان - ٢١٨  
 محمد بن سعيد بن ميمون القرظي - ٢٢٥  
 محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي - ١٨٥ و ٦٧  
 محمد بن طاهر بن يحيى بن أبي الخير العمراني - ١٨٩ و ٢٣٥  
 محمد بن الطبيب الباقلائي الأشعري - ٧٨  
 محمد بن العباس (عم الإمام الشافعي) - ١٣٦  
 محمد بن عبد الله بن إبراهيم اليافعي - ١٢١ و ١١٢  
 محمد بن عبد الله بن الحسن بن اللبان اللبان القرظي - ١٧٧ و ١٣٢ و ٨٤  
 محمد بن عبد الله الحضرمي - ٢٠٣  
 محمد بن عبد الله بن سليمان بن الإمام - ٢٣٥

محمد بن عبد الله الصنعاني - ٧٢  
 محمد بن عبد الله بن طاووس - ٥٦  
 محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق - ٢٠٢  
 محمد بن عبد الله بن أبي عقامة الحفائي - ٢٤٠  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي عقامة - ٢٤١  
 محمد بن عبد الله بن أبي عقبة - ٢٣٥  
 محمد بن عبد الله العمري - ١٩٨  
 محمد بن عبد الله بن قريظة السهامي - ١٩٤  
 محمد بن عبد الله بن محمد البيضاء - ١٣١  
 محمد بن عبد الله بن محمد بن سالم - ٢٠١  
 محمد بن عبد الله بن زيل - ١٩٨  
 محمد بن عبد الله النيسابوري ابن البيع - ٦٢  
 محمد بن عبد الملك بن أبي الفلاح - ٢٢٦  
 محمد بن عبد الوهاب بن بلاوة الجعدي - ١٩٠ و ١٩٢  
 أبو بكر محمد بن علي بن أحمد الأدفوي - ٩٠  
 محمد بن علي بن زيد بن حسن الفايدي - ٢٤٠  
 محمد بن علي بن سهل الماسرجسي - ١٣٢  
 محمد بن علي الشحقي الأشعري - ٢٣٨  
 محمد بن علي الشيرازي - ٧٠  
 محمد بن علي بن عمر بن أبي قرة - ٢٢٢ و ٢٢٣  
 محمد بن علي بن قريظة السهامي - ٢٤٣

محمد بن علي القلعي - ٢٢٠  
 محمد بن علي بن مشعل العمراني - ١٨٤  
 محمد بن علي بن يحيى الحضرمي - ٢٢٥  
 محمد بن علي بن يزيد بن ركانة - ١٣٦  
 محمد بن عمر الشيرازي - ١٢٧  
 محمد بن عمر بن محمد العمراني - ١٩٢  
 محمد بن عمران البصري - ٦٤  
 محمد بن أبي عوف - ٢٤٩  
 محمد بن أبي عوف الحنفي - ١٠٣  
 محمد بن عيسى بن سالم - ١١٧  
 محمد بن عيسى بن سالم الميموني - ١٩٣  
 محمد بن عيسى بن سورة الترمذي - ٧٠ و ٧٢ و ٧٣  
 محمد بن عيسى بن همدان - ٢٤٥  
 محمد بن كثير الصنعاني - ٧٢  
 محمد بن كليب بن رباح البحري - ٢٠١  
 محمد بن مالك الحادي - ٧٨  
 محمد بن محمد الغزالي (أبو حامد) - ١٨١ و ١٩٣ و ١٩٤  
 محمد بن مسلم بن أبي بكر الصمعي - ١٢١ و ١٢٥ و ١٦١  
 محمد بن مسلم بن شهاب الزهري - ٥٩ و ٦٦ و ١٢١  
 محمد بن مسلم بن قتيبة - ١٤٠  
 محمد بن معمر بن الزوكري - ٢٤٠  
 محمد بن مظفر بن موسى بن عيسى البغدادي - ٨٣  
 محمد بن مفلح الحضرمي - ١٧٩ و ١٩٦

محمد بن مفلح العجبي - ٢٤٧  
 محمد بن منصور بن الحسين العمراني - ١١٠  
 محمد بن منصور السهروردي - ١٠٠ و ١٠٣  
 محمد بن منصور الصمعي - ٢١٦  
 محمد بن منصور التضييف - ٢٢٠  
 محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد ابن عمران - ١٨٥ و ١٨٦ و ٢٠٨ و ٢٢٣  
 محمد بن موسى بن سالم العمراني - ١٦٤  
 محمد بن موسى السكيتي - ٧٣  
 محمد بن ناجي بن نوح التباعي - ١٥٩  
 محمد بن هبة الله بن ثابت البندنجي - ١١٩ و ١٢٠ و ١٢٦ و ١٤٣ و ١٥٤  
 محمد بن الهيثم الهيثمي - ١٠٥  
 محمد بن الوليد بن عقيل المالقي العكي - ٩٨  
 محمد بن يحيى بن سراقه العامري - ٨٤ و ١٠٧  
 محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني - ٧٠ و ٧٢  
 محمد بن يوسف (أبو حمة الزبيدي) - ٧٠ و ٦٩  
 محمد بن يوسف الثقفي - ٥٤ و ٦٠  
 محمد بن يوسف الحذامي - ٦٤  
 محمد بن يوسف الدمقي - ١٩٥  
 محمد بن يوسف بن مطر القربري - ١٠١



محمود بن الحسن القزويني (أبو حاتم) -  
 ١١٧ و ١٢٨ و ١٣٢  
 محمود بن الربيع - ١٤١  
 الهنائي = أبو بكر بن جعفر بن عبد الرحيم  
 جعفر بن عبد الرحيم  
 علي بن سعيد  
 أبو محمد الطبري - ١٥٧  
 مدافع بن أسعد الزقيري - ١٤٧  
 المدحج = محمد بن أبي بكر  
 اللدري = حجر بن قيس  
 المرائي = الحسين بن جعفر  
 مسلم بن أبي بكر  
 مروان بن محمد بن بلاوة الجعدي -  
 ١٩٠ و ١٩٢  
 مروان بن محمد بن يوسف - ٥٥  
 للروزي = إبراهيم بن محمد  
 أحمد بن إبراهيم  
 أحمد بن عامر  
 ابن الزكبان = أحمد بن الزكبان  
 الزكي = يوسف بن عبد الله  
 للزني = إسماعيل بن يحيى  
 مسعود بن أحمد - ٢٣٥  
 مسعود بن ثعلب - ٢٢٨  
 مسعود بن حسان بن حرب الجعدي  
 ويعرف بابن المهديين - ٣  
 مسعود بن علي بن مسعود العنسي - ٢١٦  
 مسلم بن أسعد - ١٨٩  
 مسلم بن أبي بكر بن أحمد بن الحسين بن  
 جعفر المرائي - ٨٩  
 مسلم بن أبي بكر بن أحمد الصعي - ١٢١  
 ١٢٤ و ١٦١ و ١٧٥  
 مسلم بن الحجاج النيسابوري - ٢٥ و ٥٧  
 ٧٣ و ٧٢ و ٦١  
 مسلم بن خالد بن سعيد الزنجي - ١٤٢  
 مسلم بن علي بن مسلم الصعي - ٢٣٦  
 مسلم بن مسعود - ٢٠٤  
 أبو مسلم السكتي = إبراهيم بن عبد الله  
 المسيح عليه السلام = عيسى بن مريم  
 مسيلة الكذاب - ٢٦  
 أبو مصعب الزهري = أحمد القاسم  
 مصعب بن عبد الله الزيري - ١٣٨  
 المصوع = عبد الله بن عمر  
 عمر بن إسحاق  
 ابن المضرب = أبو بكر بن المضرب  
 مطرف بن مازن - ١٣٨  
 الطعم بن القدام الصنعاني - ٦٢  
 للطبيع لله - ٨٥  
 معاذ بن جبل - ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٢٣ و ٢٦  
 ٣٥ و ٣٦ و ٤٤ و ٤٥  
 المعافري = أحمد بن إبراهيم بن أحمد  
 عيسى بن عبد الملك  
 موسى بن عمران  
 أبو المعالي = الجليس أبو نعلالي  
 أبو المعالي بن يحيى - ٢٣٥  
 معاوية بن أبي سفيان - ٢٧ و ٤٣ و ٤٩ و ٥٠  
 معاوية بن كند - ٢٢

أبو معشر الطبري = عبد الكريم بن  
 عبد الصمد  
 المعظمي = جوهر بن عبد الله  
 معقل بن منبه - ٥٧  
 معمر بن راشد البصري - ٦٦ و ٦٩ و ٧٤  
 مغيث بن ذى التوجم - ٥٢  
 مغيرة بن عمرو بن الوليد العدني - ٧٠ و ٧٤  
 المغيرة بن حكيم الصنعاني - ٦٢  
 المفضل بن أبي البركات بن الوليد - ٩٦  
 ٩٧ و ١٠٠ و ١٢٠ و ١٢٢ و ١٤٤  
 المفضل بن محمد الجندي - ٦٤ و ٦٩  
 ٧٠ و ٧١  
 ابن مفلت = محمد بن أبي بكر  
 ابن مقبل - ٣٠  
 مقبل بن محمد بن زهير بن خلف الهمداني -  
 ١١٥ و ١٥٥ و ١٥٦ و ١١١ و ٢٣٨  
 مقرئ عبد الله بن مسمع بن الحارث - ٥٢  
 القيعي = حسين بن خلف  
 ابن سلامس = أسعد بن خير بن يحيى  
 خير بن يحيى  
 عبد الله بن عمر  
 عمر بن أسعد  
 محمد بن أسعد  
 يحيى بن عيسى  
 للحمي = يحيى بن محمد  
 ملكة بنت إسحاق الصردفي - ١٠٨  
 للملكي = علي بن عباس  
 فضل بن أسعد  
 الناخى - ١٢٨  
 الناخى = جعفر بن إبراهيم  
 منصور بن إبراهيم اللوصلي - ٢٠٤ و ٢٢٦  
 منصور بن أحمد أبو تراب العودري -  
 ١٥٣  
 منصور بن أبي البركات - ٩٦  
 منصور بن عبد الله بن أبي الفتح - ٢٣٥  
 منصور بن علي بن عبد الله بن مسكين -  
 ٢١٤  
 منصور بن عمر الكرخي - ١٢٧  
 منصور بن محمد - ١٥٥ و ٢٣٨  
 منصور بن الفضل بن أبي البركات - ١٢٤  
 ١٦٦ و ١٦٨  
 منصور الثمين = الحسن بن زاذان  
 منير بن جعفر (الأقر) - ٢٤٩  
 المهاجر بن أبي أمية - ٣٥  
 ابن للهتدين = مسعود بن حسان  
 ابن مهدي - ٤ و ١٧٩ و ١٨٢ و ١٨٧  
 مهدي بن أحمد - ٢٢٨  
 مهدي بن أسعد بن عبد الصمد الحوالي -  
 ٢١٩  
 مهدي بن علي - ٤  
 للهرواني = عبد الله بن محمد بن الحسن  
 ابن عبدويه  
 محمد بن الحسن بن عبدويه  
 أبو اللوت - ٩١ و ٩٨  
 للوئي = أسعد بن محمد  
 أبو موسى - ٢٤٩



موسى بن أبى الجارود السكى - ٨١ .  
موسى بن طيارق اللحجى الرعرعى  
( أبو قرة ) - ٦٩ و ٧٤ .

موسى بن على الصمى - ١٥٥ و ١٧٥ .  
موسى بن عمران العافرى - ٧٣ و ٨٠ .  
موسى بن محمد الطويرى - ٢٤٣ و ٢٤٧ .  
موسى بن محمد السكى - ٧٣ .

موسى بن يوسف الوصابى - ١٨٦ و ١٩٨ .  
موفق بن مبارك - ٢٠٣ .  
الليانى = أبو حفص .  
الليتى = عبد الله بن يزيد  
محمد بن عيسى بن سالم

ابن أبى ميسرة = عبد الملك بن محمد  
ابن أبى ميسرة .  
ميمون القداح - ٧٥ .

ميناء ( مولى عبدالرحمن بن عوف ) - ٦٢  
( حرف النون )

الناصر بن الهادى إلى الحق - ٧٧ .  
الناعطى = مالك بن أيفع .  
نافع بن عجبيرة بن عبد يزيد - ١٣٦ .  
نافع مولى بن عمر - ١٤١ .  
نافع بن أبى نعيم - ٦٩ .  
التبعى = الحسين بن العبرة .  
ابن النجاشى القاضى - ٢٤٣ .  
النجاشى - ٩ و ٨ .

النجرانى = السيد النجرانى .  
أبو النجود مولى عثمان بن عفان - ٥٢ .  
النحاس = أحمد بن محمد بن اسماعيل .

ابن نزيل - محمد بن عبد الله .  
نسطور الرومى - ١١٨ .  
نصر بن أحمد بن نوح الفارسى - ١١٧ .

النضر بن كثير - ٦٢ .  
النضيف = محمد بن منصور .  
النعمان بن بزرج - ٤٩ .  
النعمان بن بشير الأنصارى - ٥٠ .  
النعمان الرعنى - ١٤ .  
النعمان = محمد بن أحمد .

أبو نعيم الأصفهاني - ٦٠ .  
نعيم بن عبد كلال الخيمى - ١٣ .  
نعيم بن عبد الله العشارى - ٢٢٢ .  
النهائندى = عبد الملك بن أبى مسلم  
ابن أبى النهى - ١٨٣ .  
ابن أبى النهى = الحسين بن على  
على بن عمر  
عمر بن حسين

أبو النور بن أبى الفتوح - ١٨٣ و ٢٢٩ .  
النيسابورى = الحسن بن أحمد  
عبد الله بن على الجارود  
عبد الله بن محمد بن زياد  
محمد بن إبراهيم بن النذر  
محمد بن عبد الله

( حرف الهاء )  
هارون بن أحمد بن محمد - ٧٤ .  
هارون الرشيد - ١٣٨ و ١٣٩ .  
هانيء البربرى - ٦١ .

هبة الله الجاني - ٢٤٢ .  
المهرى = عبد الله بن عيسى  
على بن عبد الله

أبو هريرة - ٧٢ و ٥٩ و ٥٨ و ٥٧ .  
ابن أبى هريرة = الحسن بن الحسين  
هشام بن عبد الملك - ٥٤ .  
هشام بن يوسف الصنعاني - ٦٧ .  
همام بن منبه الصنعاني - ٥٣ و ٥٧ و ٦٦ .  
همام بن نافع الصنعاني - ٦٢ .

الهمداني = أحمد بن زيد بن حسين  
هند بنت زيد بن عبد الله اليفاعى -  
١٠٧

هند بنت سهل - ٤٤ .  
هند بنت عتبة - ٤٨ .  
الهيثم بن محمد بن الحسين بن محمد  
ابن للشيخ الكلاعى - ٩٣ .  
ابن الهيثم = أحمد بن عمرو

ابن الأغبر  
خير بن أسعد  
على بن أسعد  
عمرو بن أسعد  
محمد بن أسعد  
محمد بن الهيثم  
يوسف بن أحمد

( حرف الياء )  
ياسر بن بلال بن جرير الحمدي - ٢١١ و ٢٢٣ .  
ياسر بن عامر العنسى - ١١ .  
اليافعى = أحمد بن إبراهيم  
أبو بكر بن محمد بن عبد الله



# ٤ - معجم الأماكن

## تقديم

حرصت أثناء تحقيق هذا الكتاب ، أن أضبط ما فيه من أسماء الأماكن والبلدان بالشكل ، من غير أن أعرف بهذه الأماكن في الحواشي ، تاركاً ذلك إلى معجم خاص لها بذييل الكتاب مرتباً على حروف الهجاء ، أعرف فيه بهذه الأماكن وأحدد مواقعها معتمداً في ذلك على كتب البلدان والجغرافيا ، التي وصفت هذه الأمكنة أو حددت مواقعها .

وعندما انتهيت من تحقيق نص الكتاب وطبعه ، وعمل الفهارس المعتادة له وأردت أن أصنع معجم الأماكن ، واجهتني مشكلة عسيرة ، كادت تصرفني عن عمل هذا المعجم ، هي ندرة للراجع التي وصفت بلدان اليمن أو عرفت بها ، وبخاصة وقد وجدت أن أكثر من نصف البلدان والأماكن التي ذكرها المؤلف ، لا توجد بهذه الكتب ، ولم يرد لها ذكر عندهم أبداً ، فكنت أن أحجم عن هذا العمل وأكتفي بفهرس للأماكن ، مع ذكر صفحات وردوها في الكتاب . ولكنني وجدت نفسي - بعد أن أحلت القاريء في بعض الحواشي إلى هذا المعجم - مضطراً إلى أن أتكلف أي جهد مهما كان ، لأفي بهذا الوعد ، وأحقق أمنية علمية يحتاج إليها الباحثون في متابعة أخبار المؤلف عن الأعلام الذين ترجمهم وأماكن تلقيهم العلم وارتحالهم في طلبه .

ولم يكن أمامي لتحقيق هذه الأمنية إلا أن استخلص من بعض الكتب التاريخية والجغرافية ما أثار عليه من أسماء هذه الأماكن ، ولو وردت عرضاً أو مقرونة بشيء من التعريف ، وأن أضم هذه التنف بعضها إلى بعض لأكون منها تعريفاً قد يعطى القاريء فكرة عن المكان وتحديد موقعه ، حتى ولو كان ذلك على وجه التقريب . ولم يكن أمامي من كتب البلدان إلا الكتب الآتية :

١ - صفة جزيرة العرب للهمداني المتوفى سنة ٣٣٤ هـ . وهو أوفى مرجع عن البلاد اليمنية وأسمائها بصفة عامة ، إلا أنه لا يصلح أن يكون كتاباً جغرافياً بالمعنى المصطلح عليه ، للتعريف بالأماكن وتحديد مواقعها ، إلا لمن يكون على معرفة بالمعالم

- عبد الملك بن محمد بن أبي ميسرة  
محمد بن أبي بكر  
محمد بن ثعالة  
محمد بن عبد الله  
اليامي = زريع بن العباس  
عجي بن أحمد بن أسعد التباعي - ٢٣٧  
عجي بن أحمد بن عثمان - ٢٢٤  
عجي بن أحمد بن إسماعيل بن مسكين - ٢٠٥  
عجي بن أحمد بن أبي عجي بن عبد السلام - ١٨٣  
عجي بن إسحاق الجبائي - ٢٣١  
عجي بن أبي بكر بن أبي اليقظان - ٢١٨  
عجي بن الحسين ( الهادي إلى الحق ) - ٧٩  
عجي بن أبي الخير - ٤ و ١٠٣ و ١٥١  
١٥٢ و ١٥٤ و ١٥٥ و ١٥٧ و ١٥٩  
١٦١ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٦ و ١٧١  
١٧٢ و ١٧٤ - ٢١٠ و ٢١٨ و ٢٤٤  
عجي بن عبد الله - ١٦٠  
عجي بن عبد الله الصمعي - ١٤٩  
عجي بن عبد الله بن كليب - ٧٣  
عجي بن عبد العزيز العليم - ١١٣ و ١٢١  
١٥٣  
عجي بن أبي عقبة - ٢٣٥  
عجي بن علي بن سمرة الجمدي - ٣  
عجي بن عيسى بن ملامس ( أبو الفتح ) - ١٠٠ و ٩٥ و ٩٣ و ٩٢ و ٩١ - ٢٠  
عجي بن ملك بن مالك - ٢٣٤  
عجي بن محمد بن عمر بن أبي عمران - ١٤٩ و ١٦٩ و ١٧٠ و ٢٠٥ و ١٣  
٢٣٩  
عجي بن محمد ( أو ابن عمر ) للحمي - ١٧١ و ١٩٢  
عجي بن يوسف السلمي - ٢١٩  
اليزدي = أحمد بن محمد .  
يزيد بن طلحة - ١٣٦  
يعقوب بن عبد الرحمن الحوالي - ٧٧  
يعقوب بن أحمد - ٩٨ و ١١١ و ١٥٦  
يعلى بن أمية - ٢٢ و ٢٣ و ٣٧ و ٤٠  
اليفاعي = زيد بن عبد الله  
هذه بنت زيد  
البهاري = علي بن أحمد  
يوسف بن أحمد بن عمرو بن أسعد  
الهيثم - ١٩٥  
يوسف بن أحمد بن كج الدينوري - ١٣٢  
يوسف بن عبد الله المزكي - ٢٠٩  
يوسف بن عمر الثقفي - ٥٤  
يوسف القطراني - ٢٤٤  
يوسف بن عجي البويطي - ١٣٨  
يونس بن عبد الأعلى - ١٣٥ و ٢٨  
١٤٠



الهامة في البلاد واتجاه سلاسل جبالها الرئيسية ووديانها وبلداتها ، فضلاً عن أن بعض البلاد التي ذكرها ابن سمرة في كتابه أنشئت بعد عصر الحمداني .

٢ — معجم البلدان لياقوت للتوفى سنة ٦٢٦ هـ . وأكثر المعلومات التي تضمنها كتابه ، لا تورد إلا بعض المعلومات التاريخية عن هذه البلاد ، ومن سكنها من القبائل والبطون ، ومن ينتسب إليها من العلماء ، من غير أن يحدد مواقعها تحديداً يسطى القارىء صورة عن السكان ، حتى ولو على وجه التقريب إلا في القليل النادر جداً . وكثيراً ما تكون هذه المعلومات بعيدة عن الحقيقة والواقع . رغم ما فيها من تقع كبير بالنسبة إلى عصره وإلى مصادر أخباره .

٣ — معجم ما استعجم للبكري للتوفى سنة ٤٨٧ هـ . وما يقال في ياقوت يقال عن هذا المعجم ، بل إنه دون ياقوت في كثير من أخباره ومعلوماته ، فضلاً عن ما أورده من أسماء الأماكن أقل مما ورد عند ياقوت .

٤ — تاج العروس شرح القاموس للسيد مرتضى الزبيدي للتوفى سنة ١٢٠٥ هـ . وهو من أصل يعنى . وكان من الممكن أن نستفيد من كتابه معلومات هامة عن وطنه الأصلي ، ولكنه لم يذكر إلا القليل من أسماء البلاد بدون معلومات عن تحديد مواضعها أو التعريف الجغرافى بها .

هذه هي الكتب الأساسية للبلدان التي كان على أن أجمع منها مادى لوضع هذا المعجم المطلوب . وهى كما ذكرت لا تساعد على تحقيق هذا الأمل وإبرازه في الصورة العلمية المنشودة .

ولكن وجدت أن كتاب السلوك للجندى للتوفى سنة ٧٣٢ هـ . وقد اعتمدت عليه كثيراً في تحقيق نص الكتاب — يعرض لأكثر ما أورده ابن سمرة من أسماء البلدان لأنه نقل عنه ما أورده من تراجم للفقهاء والعلماء وزاد على ذلك أنه يضبط أسماء الأماكن بالعبارة<sup>(١)</sup> .

في كثير من الأحيان يحدد مواقعها تحديداً عاماً نافعاً . قد يفيد أهل اليمن إلا أنه لا يساعد الباحث خارج هذه البلدان في معرفة السكان على وجه التحديد .

(١) ذكر الجندى ص ٢٤٤ عن ضبطه لأسماء الأماكن بالعبارة قوله : وإنما ضبطتها خشية وفوق كتابي هذا في بلاد بعيدة .

وكثيراً ما يذكر مثلاً : الأنصال : قرية من بلد العوادر ، والقارىء طبعاً لا يعرف أين تقع الأنصال أو العوادر .

لذلك تصفحت مخطوطة هذا الكتاب كله في صفحاته الخمائة ، واستخرجت منه أسماء البلدان التي ذكرها ابن سمرة ، وما ذكره عنها من تعريف أو تحديد .

كما رجعت إلى « طبقات الخوارج أهل الصدق والإخلاص للشرجى الزبيدي للتوفى سنة ٨٩٣ » فهو الآخر يذكر أسماء الأماكن التي تعرض له ، ويضبطها بالعبارة وقليلاً ما عرّف بمواقع هذه الأماكن ، وهو يعتمد ضبط الأسماء بالعبارة لأنه يخشى أن يقتل كتابه إلى بلد لا تعرف فيه [ هذه الأماكن ] فتصحف ( الشرجى ٥٨ ) .

ثم ساقى إلى « الصدفة الطيبة — أثناء حيرتى في هذا الموضوع — نسخة مخطوطة في مجلدين من كتاب في جغرافية بلدان اليمن ، وضعه العلامة الجليل القاضى محمد الحجرى من علماء صنعاء المشتغلين بهذا الموضوع ، ذكر فيه بلدان اليمن وعرف بها وتعقب ما ذكره ياقوت من أخطاء وأوهام وصححها ، إلا أنه مع ذلك لم يورد الكثير من البلدان التي ذكرها ابن سمرة ، ولم يقدم في كثير من الأوقات تعريفاً شافياً وتحديداً وافياً لهذه الأماكن . وكان من سوء الحظ ، أن يكون في المجلد الثانى من هذه النسخة خرمان ، أحدهما من مادة « قهلان » إلى مادة « القرانة » والآخر من مادة « نخلة » إلى « هوزن » . وهذا الكتاب على ما بلغنى ، قد أعاد مؤلفه النظر فيه مرة أخرى ، وأضاف إليه زيادات وتحقيقات أربت على ضعف حجمه . ولا شك أن مثل هذا العمل العظيم النافع ، يجب أن يخرج إلى الوجود ، لينتفع الناس به . وليسد ثغرة في جغرافية اليمن طال عليها الأمد .

من هذه المراجع كلها مع الإضافة إلى بعض شذرات في تاريخ عمارة اليمن ، أمكننى أن أجمع المعلومات عن السكان الواحد من عدة مواد متفرقة ، ليمكن أن تعطى الباحث تحديداً للمكان المطلوب ( في العصر الحاضر بقدر الامكان ) مع ربطه ببعض المدن الهامة المعروفة في اليمن ، والتي تذكر دائماً على الخرائط مثل : صنعاء وذمار وإب وتمز والجند وزبيد وعدن وحضرموت وغيرها .

مثلاً قرية « تيشد » تذكر في بعض المراجع أنها من قرى « دلال » فقط فأرجع إلى هذه المادة ، فأجد أن « دلال » من مخلاف بمدان . فأرجع إلى « بمدان » فأجد أنه من أعمال « إب » . وبهذا تكون : تيشد من قرى دلال



في مختلف بـمـدان من إعمال إب . وضبطت هذه الأسماء بالشكل معتمداً على ضبط الجندي والشرجي ، وذكرت للراجع التي ورد فيها اسم المكان مع تحديد صفحاته عند الحجري والجندي والشرجي ، أما ياقوت والبكري فلم أذكر صفحاتهما لأنهما مرتبان على حروف المعجم ، وكذا صفة جزيرة العرب ، فلأن الاسم يرد فيه في عدة أماكن متفرقة ، فيمكن الرجوع إلا الجزء الخاص بفهرست هذا الكتاب . ولم أذكر في هذا المعجم إلا البلدان اليمنية فقط . لأنها المقصود من هذا الكتاب ومن هذه الدراسة ، ولم أجد ما يدعو إلى أن أذكر في هذا المعجم البلاد الأخرى كـمصر وبغداد ومكة والمدينة والعراق والشام فكلها معروف ولا داعي للتعريف بها .

**إب :** مدينة مشهورة قرب تمز ، من أحسن مدن اليمن ، وهي في الجنوب الغربي من صنعاء ، على مسافة ستة أيام ، وهي في رأس ربوة متصلة بمساقط جبال بـمـدان من الجهة الغربية ، قائمة بين بلدتين مشهورتين : ذي جبلة ، في الجهة الجنوبية الغربية ، والمخادر في الجهة الشمالية منها . وجميع البقاع المحيطة بمدينة إب زراعية وأمطارها كثيرة . ويحيط بالمدينة سور محكم . وقد ذكر ياقوت : أن إب من قرى ذي جبلة . وقد كان ذلك في عصره . أما الآن فقد صارت ذي جبلة من نواحي إب التي صارت مركزاً يضم ناحية جبلة وناحية المخادر ومختلف الشوافي وناحية حبش (معجم الحجري ص ٩ وياقوت) - ٩٨ و١١١ و١٦٦ و١٧١ و١٨٠

١٩٠ و ١٩٣ و ٢١٣ و ٢١٨ و ٢١٩ و ٢٣٤ و ٢٣٥  
**أبين :** مختلف مشهور في جنوب اليمن على ساحل البحر الهندي ، وإليه تضاف «عدن» أبين ، قيل إنه سمي باسم أبين بن زهير بن الحميسع ابن حمير (الحجري ٢٣ وياقوت والبكري والهمداني) - ٨٨ و ١٤٩ و ١٥٢ و ١٨٣ و ٢٢٢ و ٢٢٤ و ٢٤٧  
**إنحتم :** في مخطوطات ابن سمره والجندي ١٦٦ ضبطت بكسر الألف وسكون التاء وفتح الحاء ثم ميم ولم ترد عند الحجري وياقوت . وذكرها البكري «أنعم» وضبطها بفتح الألف على وزن أفعل وقال : «موضع باليمن وهو الذي تنسب إليه الثياب الأنعمية» - ٢٢٦ و ٢٣١

**أحاطة :** ويقال فيها أيضاً «وحاطة» . وهو أبوقيلة من ذى الكلاع من حمير وهي في أعلا جبل حبش من بلاد السحول شمالي إب . (الحجري ٢٦ وياقوت والبكري والهمداني) - ٨٨ و ٩٣ و ١٤٩ و ١٥٦ و ١٥٨ و ١٥٩ و ١٦٤ و ١٧٨ و ٢٤٠ و ١٩٥

**أخور :** بلد شرقي أبين بالقرب من عدن (الحجري ٢٣ و ٢٢٩ وياقوت) - ٢٢٠

**أروس :** بلدة من جبل الصلو في بلاد الحجرية ، والحجرية صقع واسع كان يعرف قديماً بمخلاف المعافر (الحجري ١٧١ في مادة «الحجرية» ولم يذكر فيها اسم «أروس» وإنما ورد عند ابن سمره أن أروس من حصن الدملوة من مخلاف الصلو وذكر الجندي ١٦٦ أنها بجبل الصلو) - ١٨٦ و ٢٢٦  
**الأسلاف :** قرية من رعين في بلاد بريم (جنوب صنعاء) وفوقها حصن يسمى حصن الأسلاف ، والأسلاف أيضاً عزلة من ناحية السلفية في بلاد ريمة الأنباط ، وأيضاً قرية في ناحية ذي جبلة

(الحجري ٤٠) - ٢

**أشيج :** حصن في بني سويد من بلاد آيس في الجنوب الغربي من صنعاء (كان قاعدة لمملكة سبأ بن أحمد الصليحي في أواخر القرن الخامس ويعرف عند أهل التاريخ بحصن ظفار) (الحجري ٢٢ و ٤٤٩ و ١٩٩ و ياقوت) - ٢٢ و ١٢٤

أصاب = وصاب .

**الأعروق (وإليها ينسب العريق) :** عزلة (١) في ناحية القمامرة جنوب إب (الحجري ٤٨) - ٢١٧ و ٢١٨

**الأفيوش (وإليها ينسب الفائش) :** عزلة من ناحية شلف في بلاد العُدَين قرب تمز وهي منسوبة إلى ذي فائش الحيري ، ومن ذريته القبيلة المعروفة بالأفيوش (الحجري ٥٠) - ٣ و ١٠٣ و ١١٤ و ١٤٩ و ١٥٥ و ١٧١ و ١٧٧ و ١٩٤ و ٢١٣ و ٢٣٩  
**الإكتيت :** عزلة على قدر مرحلة من الجند (السلوك للجندي ١٤٣) - ٢٠٠

(١) العزلة : عبارة عن ناحية صغيرة تحتوي على جملة قرى .



أَلخ : قرية بجبة بنى حبش من ناحية الشيرق ( كذا ذكر ابن سمرة ص ٢٠٣ والجندي ١٤٥ و ٣٣٨ ) وعند الحجري ١٨ أن « حبش » ناحية واسعة من أعمال إب في الغرب التهامي منها - ٢٠٣

أَنامير : عزلتين في ناحية ذي جيلة من أعمال إب . أنامر الأعلى وأنامر الأسفل وهما من قرى العوادر القديمة المعتمدة ( الحجري ٥٦ والجندي ٢٠٨ ) - ٣

أَنحَا : ذكر باخرمة في ثغر عدن ٢ : ٥٩ ج ١٠ ، أنها ساحل في الطريق من زيلع إلى عدن - ٢٤٤

الأَنْصَال : ذكر ابن سمرة أنها قرية من قرى العوادر . والعوادر بلد شرق الجند - ٢٠٩ و ١٧٣ و ٣

أَنوَر : معشار من وادي السحول قبلي المخادر من أعمال إب ، وهو مشارك بجبل عقْد للطل على المخادر في وادي رفود . وبه حصن مشهور ( الحجري ١٤ و ١٥ ، والجندي ٢٨٩ والشرجي ٦٢ ) - ١٥٩

بَعْدَان : من أعمال إب . وهو جبل واسع فيه قرى وحصون كثيرة ومزارع وخبرات وبساتين . نسب إليه جماعة من فضلاء اليمن

( الحجري ١٦ و ٨٣ و ياقوت و باخرمة في مشبه النسبة ) - ٦٨ و ٧٧ و ٨٣ - ٨٥ و ٩٣ و ٩٩ و ١١١ و ١١٤ و ١١٦ و ١٢٦ - ١٣٢ و ١٣٧ و ١٤٣ و ٢٣٧

بَنَّا : واد مشهور بجبة مشرق اليمن به قرى كثيرة وبه غيل جار يصب في المحيط الهندي من ساحل أبين شرق عدن ( الحجري ٨٦ و ياقوت والجندي ٢١٠ و ٣٣٨ ) - ٢٣٩

بيت بَوَس : قرية من حارة بنى شهاب بصنعا ( الحجري ٨٧ و ياقوت والهمداني ) - ١٢٢ و ٧٣ و ٦٤ • يقول الشرجي ص ١٦٨ . « الحازمة : عندنا اسم لما قرب الجبل من نهامة »

البَوْن : حقل واسع شمال صنعا على مسافة يوم ، فيه جملة قرى ومزارع وآبار . ويقول ياقوت : « إنها مدينة باليمن زعموا أنها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد المذكورين في القرآن » وإلى البون تنسب الكباش البونية والبر البوني . ( الحجري ٨٩ و ياقوت والبكري ) - ٣٩

بَيْدُون : ذكر ابن سمرة ص ١٩٩ أنها في بلاد شاور [ بلاد عفس ما بين زمار ورداع ] وزاد الجندي ص ١٤١ قوله « وشاور صاحب الخلاف وهو جد قبيلة يرفون ببني شاور [ بن قديم بن قادم بن زيد ابن عريب بن جشم بن حاشد ] خرج فيهم جماعة من الأعيان في العلم وغيره » ويذكر الحجري ص ٣٢٨ أن بني شاور من ناحية كحلان . ويذكر أيضاً في مادة « بينون » ص ٩٤ أنها من البلدان الحيرية الحاربية في ناحية الحدان من مخلاف ثوبان فيها آثار عجبية . وعند ياقوت : أن بينون اسم حصن عظيم كان باليمن قرب صنعا يقال إنه من بناء سليمان ابن داود والصحيح أنه من بناء بعض التباينة وله ذكر في أخبار حمير وأشعارهم . وذكرها أيضاً البكري في معجم ما استعجم - ١٩٩

تَرْيَم : إحدى مدن حضرموت القديمة . سميت باسم تريم بن السكن بن الأشرس بن كنده . وقد خرج منها كثير من الفقهاء والعلماء ( الحجري ١٠٤ و ياقوت والبكري و باخرمة والجندي ١٤٤ و ٢١٦ ) - ٢٥٠ و ٢٢٠ و ٢٠٣

تَمَز : بلدة مشهورة باليمن في الجهة الجنوبية الغربية من صنعا على مسافة ثمانية أيام منها ، وهي مقابلة للهند من جهة الغرب على بضع ساعات ، وتقع في سفح جبل صير ، وهي كثيرة الثمار والأزهار والأنهار والمنزهات وكانت عاصمة الدولة الرسولية وفيها الكثير من آثارهم ومساجدهم ومدارسهم . وهي الآن مقر إمام اليمن ومحل إقامته ( الحجري ١٠٤ و ياقوت والبكري و باخرمة ) - ٢٣٢ و ١٥٣

التَّمَكَّر : جبل في ذي جيلة [ راجع هذه المادة ] من أعمال إب ، وبه قلعة حصينة مكيئة ( معجم الحجري ١٠٦ و ١١ و ياقوت والشرجي ١٠١ ) ٩٦ و ٩٧ و ١٠٥ و ١٠٦ و ١٥٩ و ١٨٣ و ١٨٤ و ٢٤٢

تِهَامَة : صقع معروف ، وهو ما انخفض من بلاد اليمن مع ساحل البحر الأحمر ، من من السَّريَّين من جهة الحجاز ، إلى آخر أعمال عدن ، - ١٦ و ٣٥ و ٣٧ و ٩٧ و ١٠٤ و ١٥٢ و ١٥٦ و ١٧٩ و ١٩٤ و ٢٢٧ و ٢٣١ و ٢٤٠ و ٢٤١



تَيْشِد : من أعظم قرى « دلال »  
في مخلاف بعدان من أعمال إب  
( الحجرى ١١١ و ٣٤٥ ) ومثبه  
النسبة لباعمرمة والجندي ( ١٣٩ )  
- ٣٣٨ -

تَيْس : جبل في جهة الطويلة وهي في  
الشمال الغربي من صنعاء على مسافة  
يومين والطريق إليها من جهة  
كوكبان . وجبل تيس يعرف  
الآن ببني حبش . وسمى باسم تيس  
ابن حديق بن عبد الله بن قادم  
ابن زيد بن جشم بن حاشد  
( الحجرى ١ : ١١١ و ٢ : ٩٠ )  
وصفة الجزيرة والجندي ( ١٤١ )  
- ١٩٨ -

الْتَجَّة : بلدة قديمة خاربة ، ومحلها في  
ناحية إب وجبله ، وكانت بسفح  
جبل التعكر من الشرق الجنوبي  
الحجرى ١١٣ والحمداني وياقوت  
- ١٦٨ -

جامع الجماعى = الجماعى .

جامع الجند : مسجد مشهور عمره معاذ  
ابن جبل صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في سنة ست  
للهجرة بعد عمارة جامع صنعاء  
بسة أشهر . قال عنه عمارة اليمنى :  
رأيت الناس يحجون إليه كما  
يحجون إلى المسجد الحرام

( الحجرى ١٤٢ وياقوت وتاريخ  
عمارة ص ٧ ) - ٣٦٥ و ١٨٥  
الجاهلية : قرية من ناحية ممدان في  
نواحي صنعاء ( الحجرى ١٢٣ )  
- ١٠٧ -

جَبَا : بالتحريك بوزن جبل . مدينة  
قديمة غربي جبل صبر وجنوبي  
تعز ، لم يبق غير مسجدها ، وفيها  
سوق يسمى سوق جبا . ( الحجرى  
١٢٣ وياقوت ومثبه النسبة  
لباعمرمة ، والشرجى ١٠٦  
وشرح القاموس ) - ٢١٧ و  
٢٣١ -

الجَبَّابِي : جبل على قرب من مدينة جبلة  
من جهة ذى عقيب ( الجندي  
١٣٧ ) - ١٤٥ و ١٧٢ و ١٩٣  
٢٠٥ -

جبل تَيْس = تيس .

جبل حَزِير = حزير

جبل الصَّلَو = أنصلو

جبل ضَيْن : شمال صنعاء على مسافة  
خمس ساعات وبه قبر قدم بن  
قادم ( الحجرى ٨٧ وياقوت  
والحمداني في صفة الجزيرة وفي  
الاكلیل الثامن ص ١٢١ و ١٦٨ )  
- ٢٦ -

جَبْلَه = ذى جبله

جَرَى : قرية من جبل بعدان من أعمال  
إب ( الجندي ١٤٠ ) - ١٩٨ -

جزيرة كَرَّان : من جزائر اليمن في  
البحر الأحمر ، محاذية لشبه جزيرة  
الصليف التي فيها معدن الملح  
الحجرى وتقع في الجهة الشمالية  
من ساحل زيد على مسافة ثلاثة  
أيام ( الجندي ١٠١ والحجرى ١٣٤ وياقوت  
والشرجى ١٢١ ) - ١٤٤ -

الْجَماعى : قرية من وحافظه وهي قرية كبيرة  
من معشار يَفُوز ، وبها جامع  
الجماعى المنسوب إليها ( الجندي  
١٠٥ ) - ١٥٨ و ١٥٩ و ١٧٢ -

جَمَان : من يحضب الأسفل من ناحية ظفار  
من بلاد خوبان وأعمال يريم  
( الحجرى ٩٤ وصفة الجزيرة  
والاكلیل الثامن ٢٩ و ١١٦  
١٢٠ و ) - ١٥٩ -

الجند : بلدة مشهورة في اليمن جنوب  
صنعاء بغرب ، على مسافة سبع مراحل  
وهي مقابلة لمدينة تعز من جهة  
الشرق وسميت بجند بن شهران  
( بطن من المعافر ) وقد نسب إلى  
الجند ( البطن والبلد ) كثير من  
أهل العلم ذكرهم الحجرى والجندي  
في كتابهما ( الحجرى ١٤٢  
وياقوت وبعمرمة والبكرى  
والجندي ) - ١٧٤ و ١٧٥ و ٣٧٠ و ٤٣٥ -

٥٣٠ - ٥٩٥٥٦ - ٧١٥٦٩ و ٦٤  
١٠٨ و ٧٤٥ و ٨٨ و ٩٤ و ١٠٧  
١١٣ و ١٢٠ و ١٢١ و ١٢٢ و ١٢٣  
١٦٥ و ١٧٢ و ١٧٣ و ١٧٤ و ١٧٥  
١٨٢ و ١٨٣ و ١٨٤ و ١٨٥ و ١٨٦  
٢١٧ و ٢٣١ و ٢٣٣ -

الجَوْه : بلد قريب من أبا . في شرقيها  
وكان خطها ملو . زربيعين ،  
والنسبة إليها الجوى ( الحجرى  
١٤٦ وبعمرمة والشرجى ٧٧ -

الجوف : ناحية في الشرق الشمالى من  
صنعاء على مسافة أربعة أيام منها ،  
وهي بلاد واسعة أرضها منخفضة  
عن صنعاء بنحو ثمانمائة متر تقريباً  
وإليها تسيل مياه الجبال والبلاد  
التي حولها . وفي الجوف كثير  
من القرى الحيرية القديمة للتدثرة  
مثل براقش ومعين والبيضا  
والسودا وغيرها التي يوجد فيها  
الكثير من التماثيل والأحجار  
والنقوش المكتوبة بالخط السند  
الحجرى ( الحجرى ١٤٧ وياقوت  
والبكرى ) - ٧٧ -

جَيْشان : قرية من مريس قرب قعطبة  
شمالي الحج وغربي بلاد يافع ،  
وهي بلدة قديمة نسب إليها مخلاف  
جيشان قديماً . وكان ينزلها جيشان  
ابن غيدان بن حجر بن ذى رعين



واسمه برسم بن زيد .. بن الحمير  
ابن حمير فسميت به . ( الحجرى  
١٥٣ وياقوت والبكرى ) - ٧  
حار ( وادى الحار ) : مخلاف فى بلاد  
ذمار جنوبى صنعاء فيه جملة قرى  
ومزارع ( الحجرى ١٥٥ وصفه  
الجزيرة ) - ٢

الحاظنة : كذا ضبطها الجندى بالعبارة  
لوحة ٨٠ وقال : وهى صقع كبير .  
وفى كتاب مشبه النسبة لباخرمة  
أن الفقيه عبد الملك بن أبى ميسرة  
انتقل إلى الحاظنة وسكن منها  
قرية تعرف بالقرن ( وانظر  
الحجرى صفحة ١٤٨ ) - ٩٩

حَب : جبل بناحية بَعْدَان من أعمال  
إب وكان فيه حصن مشهور .  
( الحجرى ١٧ وياقوت والهمدانى )  
- ١٥٩ و ١٦٨

حُبَيْش : ناحية واسعة من أعمال إب .  
وهى فى الغرب الشمالى منها .  
وتحتوى على سبع وعشرين عزلة  
وكل عزلة على قرى . فمنها عزلة  
ظلم وفيها مركز الناحية  
( الحجرى ١٨ ) - ٢٠٣

حُجْرَه : قرية بخدير الأعلى من الجند  
( الجندى لوحة ٨٣ ) - ١١٣

الحُدَس : قال ابن سمرة إنها : من نعيمه

( ونعيمه عزلة من مخلاف جعفر  
كما يذكر الجندى ١٠٤ ) - ١٩٥  
الحُدَيْ ( قرية ) : لم يرد اسمها بهذا  
الرسم عند أحد . وقد ذكر  
الحجرى ١٨٧ مكان باسم : بنو  
الحدى من مشايخ عمار من ناحية  
النبادرة [ قرب إب من شرقها  
الشمالى ] وذكر أيضاً ص ٩٤  
عند الكلام على « بينون » أنها  
من ناحية الحدا من مخلاف  
توبان ، وورد هذا الاسم « الحدا »  
فى عدة مواضع فى صفة الجزيرة .  
وذكر الشرجى ٧١ موضع باليمن  
اسمه « الحديّة » - ٢

حَرَّاز : بلاد واسعة فى همدان تشتمل على  
قرى ومزارع . وهى غربى صنعاء  
على مسافة يومين ، ومركزها  
مناخة فى رأس جبل حراز .  
وينسب إليها جمع من العلماء ،  
ومن أهلها كثير من الاسماعيلية  
الباطنية ( الحجرى ١٨٩ والجندى  
٨٤ وصفه الجزيرة والشرجى ٢٨ )  
- ٢٠٨

حَرَّازَه : كذا ضبطها الجندى بالعبارة  
لوحة ٧٤ وقال : قرية بالمعافر ،  
ولم ترد عند غيره - ٨٩ و ٨١  
الحَرَض : بلدة مشهورة من تهامة ، شرقى  
ميدى . بينها وبين ساحل البحر

الأحمر مسافة ست ساعات .  
( الحجرى ١٩٣ وصفه الجزيرة  
وياقوت وباخرمة والشرجى ٨٦ )  
- ١٦٣ و ٢١٧  
الحرم : من بادية الجند ( كذا حددها  
ابن سمرة ولم ترد عند غيره ) - ١٨٦  
الحُرَيْم = ذى حُرَيْم .

حَرْبَز : بلدة من ناحية سخان فى جنوب  
صنعاء على مسافة ساعتين ونصف  
ساعة . وهى من مخلاف ذى جره  
( الحجرى ١٩٥ وياقوت وباخرمه )  
- ٢

الحَسِيد : ورد اسمها فقط عند الجندى  
١٦٦ بهذا الضبط بالعبارة ولم ترد  
عند غيره - ٢٢٨

حِصْن أَشِيح = أشيخ  
حِصْن التَعَكْر = التعكر  
حِصْن شَوَاحِط = شواحط .

الحَصِيب : اسم مدينة زيد وقيل اسم  
الوady الذى منه زيد باليمن .  
( الحجرى ٢٠٤ وياقوت ) - ٤  
و ١٦٧ و ٢١٧ و ٢٢٤ و ٢٤٣

حَضْرَمَوْت : ناحية واسعة فى شرقى  
عدن بقرب البحر ، وهى على  
شاطئ بحر عمان وحولها رمال  
تعرف بالأحقاف وبها قبر هود  
عليه السلام ، ومن أهم مدنها :

« تريم » و « شبام » ( الحجرى  
٢٠٥ وياقوت وباخرمة والبكرى )  
- ١٨ و ٢٣ و ٢٧ و ٣٥ و ٣٦ و ١٥٢  
و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٥٠

حَضُور : جبل من أعلا جبال اليمن يرتفع  
عن سطح البحر أكثر من ثلاثة  
آلاف متر وإليه ينسب مخلاف  
حضور ، وقرية حضور ، وهو  
فى ناحية البستان من نواحي  
صنعاء فى الجهة الغربية ( الحجرى  
٧٧ و ٢٠٧ وياقوت ) - ٣٧

حِكْرِيْد : كذا ضبطها الجندى بالعبارة  
لوحة ٨١ وقال عنها : قرية بين  
الصَرْْدَف وحِصْن الظفر .  
[ والصردف بلد شرقى الجند ] -  
١٠٧

حَلَمَه : قرية من قرى أبين بجوار عدن ،  
كان يسكنها الأصبحيون . ( صفة  
الجزيرة ٩٧ ) - ١٨٢

حَلْيَه : حصن من حصون تعز فى جبل  
صَبْر ( الحجرى ٢١١ وياقوت )  
- ١٨٢

حَيْس : بلدة مشهورة من تهامة جنوب  
زيدو فرشتها الخوخة على ساحل  
البحر الأحمر . ( الحجرى ٢١٧  
وياقوت ) - ٢٤٤ و ٢٤٥ و ٢٤٩



حَيْثَان : عزلة من مخلاف بحدان من أعمال إب . (الحجرى ٢١٨) - ٧  
الْحَبِث : قرية من قرى زبيد باليمن (الحجرى ٢٢٣ ، وياقوت) - ٢١٩ .  
خَدِيد : قلعة في مخلاف جعفر ناحية وصاب (الحجرى ١٩ والحمداني ٧٨) - ١٥٩ و ١٨٤ و ٢٢٩ و ٢٣٢ .  
خَدِير : من نواحي الجند ، وتعرف بخدير الأعلى (الجندى لوحة ٨٣) - ١١٣ و ١٧٢ و ٢٢٧ .  
خَنْفَر : مدينة قديمة باليمن وكانت قاعدة «أبين» قرب عدن (الحجرى ٢٢٩ وياقوت والترحى ١٤١) - ٢٢٣ .  
الْخَوَه : قرية من ساحل البحر من جهة مدينة حَيْث جنوب زبيد (الجندى ١٣١ والترحى ٨) - ٢٤٦ .  
دَبْرَه : قرية على نصف مرحلة من صنعاء في جهة الجنوب (الحجرى ٢٤٢ وياقوت والجندى ٣٨ وباعمرمة في مشبه النسبة) - ٦٤ .  
دلال : عزلة من ناحية بحدان من مخلاف جعفر من أعمال إب بها قرى كثيرة ، وفيها القنازع : جبلين صغيرين مرتفعين على هيئة

منارتين . (الحجرى ١٧ و ٢٤٥ ومشتبه النسبة والجندى ١٣٩) - ١٩٧ و ٢٠٤ و ٢١٤ و ٢٣٧ و ٢٣٨ .  
دَمَتْ : صقع متسع يحتوي على قرى كثيرة من أعمال رداع في الغرب الجنوبي منها وفيها يجتمع وادي بنا وادي خبان (الجندى ١٣٨ والحجرى ٢٤٥) - ١٨٦ و ١٩٥ و ٢٣٩ .  
الدَّمْلُوه : حصن عظيم باليمن من بلاد الحجرية شرق الجند (الحجرى ١٧٣ و ٢٤٦ وياقوت والجندى ٨٠) - ١٦٨ .  
دمنة نخلان = نخلان  
دُجْحَان : من أرض الدملوه من بلاد الحجرية (للعافر) وفيها مركز القضاء في بلدة التربة (الحجرى ١٧٢ و ٢٤٨ . الجندى ٨٠ ، و ١٦٦) - ٢٣١ .  
ذِمَار : مدينة في جنوب صنعاء على مرحلتين منها ، ذكرها البخاري وذكر من ينسب إليها من رجال الحديث (الحجرى ٢٤٩ وياقوت وباعمرمة والجندى ٣٦) - ٨١ و ٥٧ .  
الذَّيْتَيْن : قرية من بادية الجند على ربع مرحلة منها من جهة القبلة (الجندى ٥٧ والترحى ١٨٢) - ٧١ و ١٥٥ و ١٧٩ و ٢٤٣ .

ذُوَال : واد يسيل من جبال ريمة الأشايط ويصب في البحر الأحمر من ساحل الطائف ما بين وادي سهام ووادي رَمَع (الحجرى ٢٥٦ وياقوت والحمداني ، والجندى ١٤٠) - ٢٤٥ .  
ذى أَشْرَق : قرية كبيرة بالوادي المعروف بنخلان على نصف مرحلة من الجند تقريباً . (الحجرى ٤٢ وياقوت والجندى ٨٠) - ٨٢ و ٩٩ و ١٠٠ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٠ و ١١٥ و ١١٦ و ١٥٦ و ١٦١ و ١٧١ و ١٧٥ و ١٧٩ و ١٨٨ و ١٩٠ و ١٩٦ و ٢٠١ و ٢١١ و ٢٠٩ .  
ذى جَبَلَه : مدينة باليمن شمالى الجند يلحق بها : الوقش والأسلاف ووراف والربادى والسكنب وأنامر الأعلى وأنامر الأسفل والثوابى والتقليين والعشار والأصابع والشراعى وجبل رعوين والشهلى . قال عمارة اليمن : جبلة رجل يهودى كان يبيع الفخار في الموضع الذى بنت فيه الحرة الصليحية دار العزوبه سميت المدينة ، وكان أول من اختطها [سنة ٤٥٨] عبد الله ابن محمد الصليحي المقتول بيد

الأحول [سعيد بن نجاح] مع الداعى [على بن محمد الصليحي] سنة ٤٧٣ بالمهجم . . . وفي جبلة جامع من عمارة السيدة بنت أحمد الصليحية وقبرها بجوار هذا الجامع (معجم الحجرى ١١ وياقوت وتاريخ عمارة ص ٢٩ والجندى ١١٧) - ١١٢ و ١١٥ و ١٢٣ و ١٦٦ و ١٦٨ و ١٨٨ و ١٩٣ و ١٩٤ و ٢٣٤ و ٢٣٥ .  
ذى حُرَيْم : قرية من بلاد خوبان من أعمال يريم (الحجرى ١٩٤) - ١٨٢ .  
ذى الحَفَر : من عزلة نعيمة وهى عزلة مشهورة من مخلاف جعفر وتعرف بنعيمة السواد ، كان من الحصون للعدودة ، أخربه المظفر بن رسول سنة ٦٥٨ وهو على قرب من مدينة جبلة (الجندى ١٠٤) - ١٥٥ و ١٧٥ .  
ذى حَوَال : من «التجه» في ناحية إب وجبله ، بسفح جبل التعكر (الحجرى ١١٣) - ١٦٨ .  
ذى الشُّفَال : بلدة على مرحلة من قبل الجند في سفح جبل التعكر وعلى نصف مرحلة من سفهة (الحجرى ٣١٤ والجندى ٧٧



بين جبل وصاب وجبل ريمة  
الأشباط وينفذ إلى تهامة ما بين  
بلاد الزرائق الجنوبية وبلاد زيد  
الشمالية (الحجرى ٢٧٨ وصفه  
الجزيرة وياقوت والبكرى) -  
٢٣ و ٨

رَبِيشَان : حصن من ناحية أبي بن قريظ  
(الحجرى ٢٨٤ وصفه الجزيرة  
وياقوت والبكرى) - ١٨٢ -  
رَبِيعَة : بلاد واسعة في الغرب الجنوبي من  
صنعاء على مسافة أربع مراحل  
وهي مشرفة على تهامة من ناحية  
بيت الفقيه ، يمر وادى رمع من  
جنوبها ووادى سهام من شمالها  
(الحجرى ٢٨٥ وياقوت وصفه  
الجزيرة) - ١٢٧ و ١٥٩ و ١٦٣ و  
١٩٨ و ٢١٧ و ٢٢٩ و ٢٣٢ -

رَبِيعَة الْأَشَابِط = هي ريمة للذكورة .  
رَبِيعَة الْمُنَاخِي : وهو جبل كبير  
منسوب إلى ذى مناخ ، قوم من  
حمير وكانت مقر إمارة بنو جعفر  
المناسخي فقتل عليهم وعليها  
على بن الفضل القرمطي فأخربها  
وجعل المذبحرة مقراً للإمارة بدلا  
عنها وكانت تبعد عن المذبحرة  
بمسافة قليلة بنحو ساعتين وكانت  
تسمى قديماً برِيعَة الْأَشَاعِر .  
(الجندى ١١٥ وعمارة اليمن  
ص ٣) - ١٩٦ و ٢٣٨ -

والشرجى ١٦٥) - ١٧٤ و ٩٦ و  
١٧٥ و ١٧٩ و ٢٠٠ و ٢٠٩ و  
٢١٨ و  
ذى السَّمَكَر : قرية من بادية الجند  
(الجندى ١٣٢) - ١٧٣ -  
ذى عُذَيْبَة : مدينة تحت حصن تمر  
(الحجرى ١٠٦ وياقوت والجندى  
٢٤٥) - ٢٢٨ و ٢١١ -  
راحة بنى شُرَيْف : قرية من مخلاف  
جَنْب من ناحية البستان في  
نواحي صنعاء  
(صفه الجزيرة ١١٦ والحجرى  
١٤١)

رَدْقَان : جبل من جبال جعدة  
(صفه الجزيرة ٧٨) - ٢ -  
الرَّعَارِيع : إحدى قرى مخلاف لحج ،  
وكانت عاصمة لحج أيام الزريعيين  
(الجندى ٣٨) - ١٠٥ و ٦٩ -  
رَفُود : قرية بوادى السحول بين جبل  
عُقْد ومُعْشَار أنور من أعمال  
إب . وفيها أشجار كثيرة وأكثرها  
البن (معجم الحجرى ١٤ والجندى  
١٨٣) - ٢٣٧ -

الرَّكَب : جبل مطل على زيد فيه جملة  
قرى (الحجرى ٢٧٧) - ٢٠٠ -  
رَمَع : واد من الأودية التي تصب في البحر  
الأحمر شمال وادى زيد ، ويمر

١٨٤ و ١٨٣ و ١٧٩ و ١٤٩ و  
١٨٩ و ٢٠٣ و ٢١١ و ٢٣٢ و  
٢٣٦ و ٢٤٠ و ٢٤١ و ٢٤٢ و  
٢٤٧ و ٢٤٥٥ -

زَبِيلَع : هي بندر الحبشة يركب منها إلى  
غالب سواحل اليمن ويخرج منها  
في قوافل إلى حيث يريد القاصد  
من جميع نواحي الحبشة (الجندى  
٢٦٥ وياقوت والبكرى) - ٢٤٣ -

السَّحُول : مدينة بين إب والمخادر ،  
ذات تربة خصبة ، وإليها تنسب  
التياب السحولية وهي ثياب قطن  
بيضاء . وسمى السحول باسم  
سحول بن سودة بن عمرو بن  
سعد بن عوف بن عدى . . . .  
ابن الحميس بن حمير الأكبر .  
(معجم الحجرى ١٣ و ٣٠٨ و  
وياقوت والشرجى ٥٠) - ٣٣ -  
٧٤ و ٨٨ و ٩٨ و ١٠١ و ١١١ و  
١٥٢ و ١٥٦ -

• والسحول (بضم السين) : هي  
التياب الشديدة البياض .

السَّحَى : قرية من مشيرق أحاطة .  
(الجندى ٧٥) - ٩٣ -

الشَّرَّة : قرية من وادى الحجاب .  
(الجندى ٧٦) - ٨٤ و ١٩٩ -

سُرُود : من أودية اليمن الشهيرة التي

زَبْرَان : قرية من بادية الجند على أكمة  
مرتفعة من جهة مغرب الجند .  
(الحجرى ٢٨٨ والجندى ١٠٣  
وياقوت) - ٤ و ١٤٩ و ١٥٤ و  
١٧٥ و ٢٠٤ و ٢٣٣ -

زَبِيد : واد مشهور من أودية اليمن يصب  
في البحر الأحمر ومأناه من غربي  
بلاد عفس وذمار وغربي بلاد  
يريم وجنوبي عتمة وشرقي وصاب  
وشمالى بمدان وإب وناحية المخادر  
كل هذه الجهات تجتمع مياهها  
في أعالي وادى زيد ما بين جبال  
وصاب القائمة شمال الوادى وجبال  
ناحية حبيش وبلاد العدين القائمة  
جنوب الوادى وتنفذ إلى سفح  
جبل راس وتسقى وادى زبيد  
وتصب في البحر من ساحل زيد  
وأما مدينة زيد فقد أنشأها  
سنة ٢٠٤ هـ محمد بن زياد عامل  
الخليفة للأموث على اليمن .

وينسب إلى هذه المدينة جمع كثير  
من العلماء . (الحجرى ٢٨٩  
وياقوت والبكرى وصفه الجزيرة  
والجندى ٦١ وعمارة اليمن في  
مقدمة تاريخه وابن الديبع في  
بغية السفيد) - ٤ و ٧ و ٢٣ و  
٦٤ و ٦٩ و ٧٣ و ٧٧ و ٨٨ و ١٠٣ و  
٢٠٤ و ١٠٦ و ١٢١ و ١٤٥ و



تصب في البحر الأحمر ما بين  
الحديبة والصيف ويشتمل على  
قرى ومزارع كثيرة ، وقصبتها  
مدينة المهجم ( الحجرى ٣١١  
وياقوت والشرحى ١١ ) -  
السَّريْن : بلفظ ثنية السرى . بليد قريب  
من مكة على ساحل البحر بينها  
وبين مكة أربعة أيام أو خمسة  
قرب جدة ، وفي أعمال صنعاء  
قرية يقال لها السرين أيضاً .  
( ياقوت ) - ٢٢٣ و ٢٢٢ و ٢١٦  
الثفال = ذى الثفال .  
السمر = ذى السمر .  
سَهْفَنَه : قرية قبل الجند على ثلث مرحلة  
منها تابعة لذى الثفال وتسمى  
الآن سفنة غطف الهاء ( الجندى  
٧٤ والشرحى ٢٦ ) - ٨٧ و ٨٣  
و ٨٨ و ٨٩ و ٩١ و ١٠٠ و ١٢٥  
و ١٤٩ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٦٧  
و ١٧٥ و ٢٠١ و ٢٣٥ .  
سَوْدَان : لم يرد اسم هذا اللوح إلا عند  
الجندى ١٤٣ وضبطه بالعبرة .  
وقال عنه إنه : من جبل عنه -  
٢٠٠ .  
سَوْدَة : قرية من قرى صنع يعترف  
بالتجاء من أعمال مدينة الجند  
على ثلث مرحلة منها ( الحجرى

٣٢٣ والجندى ١٤٩ وباعخرمة ) -  
٢٣١ .  
سوق ظبا = ظبا .  
سَيْر : بلدة من ناحية السيرة قرب الجند  
على نصف مرحلة منها ( الحجرى  
٣١٥ و ٣٢٦ والجندى ٢١٩  
الشرحى ١٦٥ ) - ١١٠ و ١٠٧  
و ١٥٦ و ١٦٧ و ١٧٥ و ١٧٩  
و ١٨٥ .  
شَبْع (شباع) : عزلة في ناحية جيش من  
أعمال إب . فيها حصن ينسب إليها .  
( الحجرى ١٩ ) - ١٥٩  
شَبْوَه : بلدة قديمة حميرية في شرق مأرب  
بينها وبين حضر موت ( الحجرى  
٣٣٢ و ياقوت وصفة الجزيرة  
والجندى ٣٤٤ ) - ٢٠٣ .  
الشَّعْبَانِيَّة : عزلة كبيرة بها قرى كثيرة  
من أعمال تمز ( الجندى ٦٩  
و ١٥٠ ) - ٨٢ و ١٩٠ و ٢١٦  
و ٢٢٨ .  
الشَّعِير : مخلاف واسع من ناحية النادرة  
شرقي إب كثير الخيرات وفيه  
حصون حميرية قديمة ( الحجرى  
٣٤١ ) - ١٠٤ .  
شَقَب : قرية من بلاد عمن من أعمال  
ذمار ( الحجرى ٣٤٢ والجندى  
١٥٢ ) - ٢١٧ ويذكر الجندى

أيضاً ٧٥ : شقب : من مخلاف جعفر  
شَلَف : بلدة في العدين قرب تمز ( الحجرى  
٣٤٣ وتاج المروس ) - ١٩٦  
شَوَاحِط : حصن بالقرب من قرية الملحمة  
من وادى السحول وهو لمرب  
يعرفون ببني مسكين ( الحجرى  
٣٤٦ و ياقوت والجندى ١٤١ )  
- ١٤٩ و ١٦٩ و ١٨٠ و ١٩٣  
و ٢٤٣ .  
الشَّوَاقِي : مخلاف من أعمال إب ، متصل  
بها من الجهة الغربية ومنه عزلة  
ثُوب والبحريين وجبل معمود وشعب  
يافع وبنو محرم . قال الحميداني  
في وصف الجزيرة : ومن المساجد  
الشريفة : مسجد شهرة وهو في رأس  
الشواقي من شمالي الجبل إلى  
جانب الحجر المسمى مسجد الحى  
( الحجرى ١٨ وصفة جزيرة العرب  
٧٩ ) - ١٩٥ .  
الشَّوْبَرَا : قرية قديمة خاربة من بلاد  
تميمية في مخلاف جعفر على وادى  
سهام ( الجندى ١٨٢ والشرحى ٨ )  
٢٤٥ .  
صَبِير (٥) : جبل مطل على مدينة تمز فيه  
قرى كثيرة ، ومياه تمز من جبل  
صبر هذا ( الحجرى ٣ : ٢  
وياقوت ) - ٢٣٢

الصَّرْدَف : قرية شرق الجند على ثلث  
مرحلة منه تحت الجبل للعروف  
بَسُورَق ( الحجرى ٦ : ٢ و ياقوت  
والجندى ٦٩ وباعخرمة وصفة  
الجزيرة ) - ١٠٧ و ١٠٩  
صَعْدَه : بلدة في شمالي صنعاء على  
مسافة ستون فرسخاً وهي أم قرى  
بلد قضاة وما إليها من همدان  
( الحجرى ٧ : ٢ و ياقوت والبكرى  
وصفة الجزيرة وباعخرمة ) - ٧٧  
و ٧٩ .  
الصفه : لم يذكرها إلا الجندى ٣٢٠  
ولم يضبطها . وقال عنها . « عزلة  
بها قرية تعرف بالقُدْمة » وقد  
ذكرها ضمن بلاد الجند - ٢٣٩  
الصَّلَو : هو جبل أبى الفليس وفيه قلعة  
( حصن ) الدملوة من بلاد  
الحجرية ( الحجرى ١٧٣ و ياقوت  
الدملوة ) - ١٦٣ و ٢٢٦  
صَمْع : قرية قديمة في المَشْرِيق من  
بلاد بني جيش من أعمال إب  
( الجندى ١٥٢ ) - ٢١٦  
صَنْعَاء : هي عاصمة بلاد اليمن ومن  
أقدم مدن الجزيرة العربية ومن  
أجملها عمارة ومناخاً وثماراً



وحضارة . وقد وصفها كتب  
البلدان وعرفت بها وبعضارتها  
وتاريخها وعلمائها وفقهاائها  
بتفصيل واف ( الحجرى ٢ : ١٨ )  
وياقوت والهمداني والبكري  
وباعخرمة ( - ١٥ و ١٧ و ٢٣ و ٣٥  
٤٠ و ٤٢ و ٤٨ - ٥٧ و ٥٩ و ٦٠  
٦١ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٧ و ٦٨ و ٧٣  
٧٤ و ٧٧ و ٧٨ و ٨٨ و ١٣٥ )

صُهَبَان : مخلاف يشمل عدة قرى  
وحصون من أعمال ذى السفال  
قرب ذى جبلة ( الحجرى ٣١٥  
و ٨١ : ٢ و باعخرمة والشرجى ٥١ )  
- ٢٠٨ -

الصَوْن : من عزلة الامية بوادى سهام من  
تهامة ( الجندى ١٣٣ ) ٢٤٦  
الضُّبَاع : قرية من قرى وادى رَمَع  
بتهامة ( الجندى ٢٣٥ والشرجى  
١٢٤ ) - ٢٤٩ -

الضُّحَى : بلدة فى تهامة بوادى سُرد  
فها مركز ناحية الجراج من  
قضاء « الزيدية » ( الحجرى  
٢٣٠٢ : ٨٣ والشرجى ١٢٤ )  
- ٢٥٠ -

خُراس : قرية من عزلة نخلان من  
ذى السفال من أعمال إب

الحجرى ٨٤ : ٢ وياقوت وباعخرمة

- ١٦٠ - ١٧٩ و ١٩٣ و ٢١٦

الضُّهَابى : قرية على قرب من عرشان  
من مخلاف جعفر . ( الجندى  
٣٣٥ ) - ١٠٦ و ١٧١ و ١٧٢  
ضين = جبل ضين

الطَّارِبَةُ : قرية من وادى آيين قرب  
عدن ( الجندى ١٥٦ و ١٥٨ والشرجى  
١٦٣ و ١٦٤ ) - ٢٤٧ -

الطُّوْبَر : قرية من قسرى حيس من  
تهامة جنوب رييد والنسبة إليها  
الطويرى ( الجندى ١٣٥ ) -  
٢٤٤ -

ظَبَا : عزلة ما بين ذى السفال وسهفة  
قرب الجند من أعمال إب  
( الجندى ٧٨ ) - ٧٧ و ٨٨ و ٩١  
و ٩٦ و ٩٧ و ١٦٣ و ١٩٠

الظُّباب : وادى الظباب  
الظُّرَافَةُ : قرية شرق قرية سهفة قرب  
الجند ( الجندى ٧٦ ) - ٩٤ -  
و ٩٥ و ١١٥ و ١٥٦ و ٢٠٠

الظُّفِير : لم ترد بلدة بهذا الاسم فى  
الراجع . وإنما ذكر الجندى  
١٦١ : الظفير وقال عنها : قرية  
من وادى حميد وهو على نصف  
مرحلة من الجند . فلعلها هى -  
١٠٧ و ١١٨ و ٢٢٣

الظُّهَابى = الضُّهَابى .

عَدَن ( ويطلق عليها عدن آيين عيبراً  
لها عن عدن لاعة التى بقرب  
صنعاء ) : مدينة على الساحل  
الجنوبى لليمن وهى ميناء هام  
للتجارة على المحيط الهندى

( الحجرى ٢ : ١٠٧ وياقوت  
والبكرى وصفة الجزيرة وباعخرمة  
فى تاريخ ثغر عدن ) - ١٦ و ٢٨  
٢٩٠ و ٣٦٦ و ٣٧٢ و ٣٧٤ و ٣٧٧ و ٣٧٨ و ٣٨٧  
٣٨٨ و ٣٩٩ و ٤٠٥ و ٤١٠ و ٤٢١ و ٤٢٦  
٤٤٥ و ٤٤٥ و ٤٤٧ و ٤٦٦  
١٦٩ و ١٧٢ و ١٨٤ و ١٨٩ و ١٩٤  
٢٠٤ و ٢١٩ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٢٢٤  
٢٢٥ و ٢٤٢ و ٢٤٤ و ٢٤٧

عَدَن لاعة : قرية بقرب صنعاء وهى  
أول موضع ظهرت فيه الدعوة  
الفاطمية فى اليمن فى القرن الثالث  
( الحجرى ٢ : ١٠٧ وياقوت  
والبكرى والهمداني وباعخرمة )  
- ١٦ -

العُدَيْنة = ذى عُدَيْته .

العُرَافَةُ : عزلة فى حُبَان من أعمال بريم  
وفها ظفار يحضب ، ذات الآثار  
الحجرية  
( الحجرى ١١٨ ) - ٧٧ -

عُرَز : ضبطت بالشكل عند ابن سيرة  
١٩٩ بضم العين . وعند الجندى  
١٤٣ ضبطت بالعبارة بفتح العين  
والراء ثم زاي ولم يحدد موقعها  
ولم ترد عند غيرها .

عُرْشَان : بلد بالظهابى بناحية ذى جبلة  
من أعمال إب . وهى تحت جبل  
التعكر وقرية من الجند  
( معجم الحجرى ١٠ و ٢ : ١١٩  
وياقوت ) - ٦١ و ٦٩ و ٩٢  
و ١٧١ و ١٧٢

عِرْزَان التَّقْسَكِر = التعكر

العُقَيْرَةُ : قرية من معشار التعكر على  
نصف مرحلة من الجند من أعمال  
إب ( الجندى ٩٩ ) - ٢١٥ -  
عَقَاقَن : قرية مشهورة ذات سوق من  
وادى السحول من أعمال إب  
( الجندى ٣٨ ) - ٧٤ و ١٠١  
٢٣٧ .

العَمَاقى : إحدى القرى فى بادية الجند  
من أعمال إب  
( الجندى ١٣٠ ) - ٢٤٣ -

عَمَق : كذا ضبطها الجندى ١٦٤ ولم  
يحدد مكانها ، ويبدو من سياق  
كلامه أنها فى جبل الصلو من بلاد  
الحجرية جنوب تعز . وفى عمق  
جامع مشهور أنشأه جوهر  
المعظمى مولى الداعى محمد بن سبأ  
- ٢٢٦ -



عنه = وادى عنه

العوادر : بلد شرقي الجند من أعمال إب

( الحجرى ٢ : ١٣١ وياقوت )

- ١١٠ و ١٧٣ و ١٨٦ و ٢٠٩

فَسَّال : بلدة قديمة في تهامة من أعمال

رمع شمالى زيد على مسافة أربع

ساعات ، وقد اندرست

( الحجرى ٢ : ١٤٣ وياقوت )

والجندى ( ١٨١ ) - ٢٤٤

القرانع : حصن في غربى جبل الشعر ، من

أعمال إب ( عيون الأخبار للداعى

إدريس هاشم لوحة ٥٥ ويسميه :

القرانع ) - ١٠٤

القريشية : من قيفه ، في بلاد رداع

جنوب شرقى ذمار

( الحجرى ١٥٥ ) - ٢٤٥

القيهنه : قرية من وادى الحاجب

( الجندى ٧٦ ) - ٨٤

السكتيب : موضع بساحل بحر اليمن

[ عند الحديد ] ( تاج العروس

مادة كشب ) - ٢٢٤

كغلان : حصن من مخلاف

رُعَيْن في بلاد بريم

( ياقوت ) - ٢١٩

السكدراء : مدينة في أعلا وادى سهام

تحت برع في الغرب الجنوبى منه

وعلى بعد مرحلتين من زيد

اختطها حسين بن سلامة

( وسلامة أمه ) نحو سنة ٤٠٠ هـ

وقد خربت الآن .

( ياقوت وعمارة اليمنى ٦ ) -

٢٤٤

كشور : قرية من قرى صنعاء

( ياقوت وتاج العروس ) - ١٧

٦٤٥

كران = جزيرة كمران

كران الشعبانية : قرية من أعمال تعز

- ٢١٦

أحجج : مخلاف باليمن ينسب إلى الحج

ابن وائل شمالى مدينة عدن

( الحجرى ٤٥ وياقوت وباعخرمة

والبكرى وصفة الجزيرة ) -

٦٩ و ٨٨ و ١٤٩ و ١٨٣ و ٢٠٣

٢٢٦ و ٢٢٥ و ٢٠٤

مأرب : مدينة قديمة باليمن كان بها

ملك السيليين ملوك حمير ، وفيها

كان السد المشهور الذى تخرب

بسبب العرم قبل الإسلام وقد

وردت قصته في القرآن الكريم

( ياقوت والبكرى وصفة الجزيرة )

- ١٢

المُجَمَّعة : أحد حصون بلد الشوافى

من أعمال إب

( الجندى ١٠٧ ) - ١٨٣

المَحَلَّة : قرية بواضى السحول بين

إب والمخادر ( الحجرى ١٣

والجندى ١٨٣ ) - ١١٨ و ٢١٦

و ٢٢٧

المُعَا ( وإليها ينسب المخافى ) :

مدينة بساحل البحر الأحمر جنوب

زيد وشمال مضيق باب المندب

مخلاف الساعد : لم تذكره المراجع وإنما

الذى ذكره ابن سمرة ص ٢٤٢

أن المصيرى بمخلاف الساعد

والمصيرى قرية من نواحي مدينة

حرض من تهامة شرقى ميدى

الق على ساحل البحر - ١٨٣

و ٢٤٢

المدالية : قرية من وادى ذؤال في

تهامة قرب بيت الفقيه

( الجندى ١٨١ والشرجى ٢٧ )

- ٢٤٥

مَدَرَات : قرية على نصف مرحلة من

الجند من جهة قبلتها

( الجندى ٢٥ ) - ٦٠

المدنيخرة : مدينة ذات أنهار ورياض

واسعة من مخلاف جعفر وبها قلعة

حصينة وقد اختط هذه المدينة

« جعفر » مولى محمد بن زياد

أمير اليمن من جهة العباسيين في

أول المائة الثالثة وإليه نسب هذا

المخلاف ( عمارة اليمنى ص ٣ )

- ٨٦

مرباط : مدينة قديمة كانت على ساحل

المحيط الهندى على خمس فراسخ

من « ظفار » وهى من أعمال

الشحر شرقى حضرموت . وسميت

« مرباط » لكثرة مايربط بها

من الخيل . وقد خربها أحمد بن

محمد الجبوظى سنة ٦٢٠

( الحجرى ٩٤ وياقوت وباعخرمة

والجندى ٢١٠ ) - ٢٢٠

مسجد لأشاعر : بمدينة زيد .

ينسب إلى قبيلة مشهورة من ولد

الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب

ابن عريب بن كهلان بن سبأ .

ومنه أبو موسى الأشعرى صاحب

رسول الله صلى الله عليه وسلم

( الحجرى ٤٢ ) - ٢٤٥ و ٢٣٩

ليشراح : قرية برأس وادى نخلان من

أعمال دى السفال بين إب وتعز

( الجندى ٢٥٥ ) - ١٥٦



المُشَيَّرِق : من بلاد بني حبيش من أعمال إب

(الجندي ٧٥ و ١٤٥) - ١٥٦ و ٢٠١

مشيرق أحاطه : ١٩٥ و ٩٣

(وأنظر : أحاطه ) .

للمصانع : اسم مخلاف باليمن كان

يسكنه آل ذي حوال . وبأعمال

صنعاء أيضاً حصن يقال له المصانع

(ياقوت) - ٣٧

المصيرى : قرية من نواحي مدينة

حرض من تهامة شرق مبدى

التي على ساحل البحر الأحمر

(الحجري ١٩٣ والشرجي ١١٤)

- ٢٤٢

مَصْنَعَة سَيْر : ١١٠ و ١٨٥ و ١٨٩ و ٢٢٣

(وأنظر : سَيْر)

المعافر : هو المخلاف الذي يعرف الآن

بالحُجْرَة . وهو صقع واسع في

الشمال الغربي لعدن على مسافة

يومين . وكان ينسب إلى معافر

ابن يعفر بن الحارث بن مرة بن

أدد بن الحميسع بن حمير

(الحجري ١٧١ وياقوت) - ١٢

١٢٠ و ٩٦ و ٩١ و ٨٨ و ٨٦ و ٨١ و ١٢٠

و ١٦٣ و ٢٢٩ و ٢٣٠

مَقَر : شرق بلاد آنس وشمالي ذمار

وجنوبي صنعاء ، ويقال إنها سميت

كذلك لأن الطريق يفترق عندها ،

إلى صنعاء شمالاً أو إلى عدن

جنوباً - ١٠٧

المُعْدِن : قرية من عزلة نعيمه من

مخلاف جعفر - ٢١٨

مُقَرَّى : مخلاف قديم في بلاد آنس

في الجنوب الغربي من صنعاء وفيه

وادي رمع (الحجري ٢٥٤ : ٢٢٥)

وباعومة وصفة الجزيرة) - ٥٢

القاحمة : قرية من وادي السحول تحت

الحصن المعروف بشواخط من

أعمال إب (الحجري ٢ : ٢٢٨)

والجندي ٧٩) - ١٦٣ و ١٦٩

و ١٩٢ و ٢٠٥ و ٢١٤ و ٢٣٧

المُهْجَم : بلد في تهامة بوادي سُرُود

ما بين جبل ملحان وبلدة الزيدية

وهو الآن خراب ماعدا المنارة

(الحجري ٣٠٢ و ٢ : ٢٣٩)

وياقوت والشرجي ١٣) - ٨٨

و ٢٥٠

ناعيط : قصر حميري في ناحية الصليد

من بلاد حاشد من أعمال ريده

شمالي صنعاء (الحجري ٢ : ٨١)

و ٢٤٤ و ياقوت والبكري وصفة

الجزيرة) - ٩٧

نحمد الجبابي : ما بين أحاطة وعرشان

من أعمال إب - ١٧٢ .

نَجْرَان : بلد في الشمال الشرقي من

صنعاء على مسافة ثمانى مراحل

منها تسكنه قبائل يام من همدان

ثم من حاشد ، وتعرف قبائل

نجران في الوقت الحاضر بمواجد

وجشم ومذكر

(الحجري ٢ : ٢٤٧ وياقوت

وصفة الجزيرة والبكري) -

١٠ و ١٦ و ٢٣ و ٣٥ و ٣٨

نخلان : واد من ذي السفال من أعمال

إب ، فيه حملة فرى ومزارع ،

(الحجري ٢ : ٢٥٦) ١١٥ و ٩٦

و ١٤٩ و ٢٠٢ (٥)

نَعِيمَة : عزلة مشورة من مخلاف جعفر

وتعرف بنعمة السواد (الجندي

١٠٤) - ١٥٥ و ١٧٠ و ١٩٥

و ٢٠٥

الهِجْرَيْن : بلد بأعلى حضرموت

(الجندي ٢١٧) - ٢٢١

وادي رَمَع = رَمَع

وادي شَقَب = شَقَب

وادي شواخط = شواخط

وادي ظَبَا = ظَبَا

وادي الظباب : ذكره الهمداني في صفة

الجزيرة من ٨٩ في : سرو حمير

وأوديته وساكنيه ، وقال عنه :

إنه للأعشود من جمدة - ٢

وادي عَنَسَة : واد متصل بوادي زبيد

وبلاد المُعْدِن غرب مدينة إب

(الحجري ١١٧) - ١٦٣ و ٨٨

و ٢٢٩ و ٢٣٢

وادي مَيْم : واد كبير فيه قرى كثيرة

ومزارع عظيمة بالقرب من

مدينة إب ، يسقى ماؤه وادي الحج

ويقال إنه سمي باسم رجل من

ملوك حمير (الجندي ١٠٠ وصفة

الجزيرة)

وَحَاطَه = أَحَاطَه

وَرَزَن : واد يجتمع مع وادي الجنات في

« خَدِير » [بالقرب من لُجْد]

ثم ينزل جهة الحج

(الحجري ٤٨ وصفة الجزيرة) - ٢

(٥) ورد هذا الاسم عند ابن سمره وفي صفة الجزيرة وفي غيرها : نخلان « بأحاء المهملة »

وأثبتها ناشر صفة الجزيرة في فهرس الكتاب هكذا : نخلان ( نخلان ؟ )



لوزيرة : صنع على نصف مرحلة من

مدينة تعز من جهة قلبها

( الجندى ٢٦٧ وصفة الجزيرة

وياقوت ) - ٢٣٩

وصاب : صنع متسع يشتمل وصاب

على ووصاب أسفل ، غربي

وادي زبيد في تهامة ( ياقوت

والترجى ٦٥ ) - ١٨٦ و ١٩٨

٢٢٩ و

وعيل : من بلاد نعيمه في مخلاف جعفر

- ٢٠٥

وعيل : قرية من بلاد صهمان من

من ذى السفال من أعمال إب

( الجندى ١٤٦ ) - ٢٠٨

وقير : قرية من مخلاف الشوافي من أعمال

إب ( الجندى ١٠٦ ) - ١٦٠

بئر ( ويقال ايضاً : أبرين ) :

قرية كثيرة النخل والعيون العذبة

بهداء الأحساء من بني سعد

بالبحرين ( ياقوت والبكري )

- ٢٨

بخصيب : بخصيب الأعلى وبخصيب الأسفل :

ناحية ظفار من بلاد خوبان

وأعمال يريم ( الحجري ٩٤

و ٢٩٣ وصفة الجزيرة والاكليل

الثامن ) - ١٥٩

بقاعة ( وإليها ينسب اليفاعي ) : قرية من

مدينة الجند بالقرب من تعز

( الحجري ٢ : ٣٠٢ والترجى

٥٢ )

يقوز : حصن في عزلة عراس من بلاد

يريم في مخلاف جعفر بناء السلطان

وائل بن عيسى الوائلي الكلاعي

التوفي سنة ٥١٥ وذلك بعد قتل

الداعي علي بن محمد الصليحي

( الحجري ٢ : ٣٠٥ والجندى

١٠٥ ) - ١٥٩

اليهناقر : قرية غربي مدينة الجند

( الجندى ١٣١ ) -

١٧٣ و ٣